النهار

Samedi 25 Janvier 1997 - 64ème Année - N° 19654

A N - N A H A R

الحريري يوجّه "رسالة ثقة" الى الجيش

جلستان لمجلس الوزراء اليوم والثلثاء: الموازنة والرسوم وفذلكة من ٩٧ صفحة

يحسم مجلس الوزراء في جلسته الاستثنائية قبل ظهر اليوم في قصر بعبدا والمخصصة لدرس الاعتمادات الأضافية التي زيدت على مشروع الموازنة للسنة الجارية، قضية الرسوم والضرائب الجديدة التي اثارت في الايام الاخيرة اعتراضات كثيفة على رغم نفي المعنيين اي اتجاه الى فرض ضرائب اضافية.

ويبدو ان جلسة اليوم لن تكون كافية لبت موضوع الاعتمادات اذ سيعقد مجلس الوزراء جلسة ثانية الثلثاء، اي عشية انعقاد مجلس النواب اربعة ايام على التوالي لمناقشة مشروع الموازنة واقراره.

وسيتعين على مجلس الوزراء بت جملة نقاط لتغطية الاعتمادات الاضافية التي بلغت حدود الـ٢٠٠ مليار ليرة، ولاسيما منها سلسلة الرواتب للمعلمين في القطاع الرسمي والتي استتبعت كلاما عن فرض زيادة على سعر صفيحة البنزين لتغطيتها. وثمة من توقع ان يثار ايضا موضوع زيادة الاقساط المدرسية في المدارس الخاصة، على ان ذلك لم يتأكد باعتبار ان وزير التربية جان عبيد يتولى معالجة هذه القضية مع المعنيين. وعلم ان اي موقف رسمي من الزيادة لن يتخذ قبل نهاية الشهر الجاري بعد ان تتسلم الوزارة موازنات المدارس الخاصة، وتعتبر اوساط الوزارة ان الزيادة في حدود ٢٥ الى ٣٠ في المئة هي واقعية في ضوء الاعباء المالية التي رتبتها سلسلة الرواتب على ادارات المدارس.

كذلك سيبحث مجلس الوزراء في موضوع تحسين جباية الكهرباء والسبل الممكنة لذلك في ضوء الاتجاه الى تلزيم تحصيل الجباية لشركات خاصة.

وعشية الجلسة رأت مصادر وزارية ان طرح الملفات الاجتماعية على النحو الحاصل في الايام الاخيرة هو مثابة "مناخ اعلامي مركّب"، وان كل ما يثار يستبق ما سيتخذ فعلا من قرارات في مجلس الوزراء.

وفي ضوء ذلك اعدت وزارة المال فذلكة الموازنة وتولت طبعها ليل امس على ان توزع اليوم على الوزراء لاقرارها ثم ترسل الى مجلس النواب. واللافت في الفذلكة انها تقع في ٩٧ صفحة فولسكاب علما ان اي فذلكة لم تبلغ هذا الحجم قبلا، وقد وصفها وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة بانها "دراسة تاريخية ومستقبلية ومقارنة لاننا عندما نريد ان نخطط للمستقبل يجب ان نعرف ماذا حصل في الماضي". وقال مساء امس لـ"النهار" ان موضوع الاعتمادات الاضافية وسبل تغطيتها سيكون مطروحا امام مجلس الوزراء اليوم ليتخذ القرار المناسب.

وعندما سئل عن قوله ان في الامكان تحصيل ٩٠ مليار ليرة من خلال زيادة ١٥٠٠ ليرة على سعر صفيحة البنزين، اجاب: "ان هذا المبلغ يغطي كلفة سلسلة الرواتب عن عام ١٩٩٦ ويبقى تحصيل موارد لتغطية الزيادة عن ١٩٩٧". اما في ما يتعلق بجباية الكهرباء فاوضح ان المبلغ الكامل للجبايات يبلغ ١٥٠ مليارليرة وان تحصيله "ينتظر ارادة جامعة وان يكون الجميع صادقين مع انفسهم ومع الوطن".

ويشار في هذا المجال الى ان الكتلة النيابية للرئيس رفيق الحريري درست في اجتماعها امس اقتراحا لاعداد مشروع قانون يعرض على مجلس الوزراء ثم على مجلس النواب

– التتمة في الصفحة ١٦ –



منى الهراوي: المتحف اول حزيران

ص ١٨

عقدت المؤسسة الوطنية للتراث اجتماعاً امس وقررت اطلاق حملة واسعة النطاق للحفاظ على تراث لبنان، واطلاق توعية وطنية ومشاركة شعبية، ولاسيما من الجيل الجديد، واعلنت رئيسة المؤسسة السيدة منى الهراوي ان المتحف سيفتح ابوابه اول حزيران ١٩٩٧، بالاضافة الى حملة اعلامية اعلانية تحضيراً لمعرض لبنان في باريس في ايلول ١٩٩٨. (الصورة لابرهيم الطويل).

خفض رسوم الألبسة في عنق الزجاجة

ص ٨

قضية خفض الرسوم الجمركية على الالبسة المستوردة صارت في عنق الزجاجة: الصناعيون اودعوها رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والتجار لوحوا بالمواجهة، رافضين اي تعديل او تجميد لمرسوم الخفض.

السودان: لماذا والى اين؟

ص ١٣

ما معنى الاحداث التي تعصف بالسودان؟ في اي اطار اقليمي يمكن تفسير الانفجار العسكري الراهن، وفي اية وجهة تذهب التطورات؟

الدكتور عدنان السيد حسين يحلّل الوضع ويقرأ الخريطة السياسية والعسكرية للقوى المشاركة في الصراع.

اسرائيل تواجه فضيحة سياسية

ص ١٤

الملابسات التي أحاطت بتعيين المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية روني بأر – اون، اضطرت رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الى تكليف الشرطة اجراء تحقيقات لجلائها واظهار الحقيقة بعدما كادت تتحول فضيحة سياسية.

اعلان سوداني لصد هجوم اريتري

ص ١٤

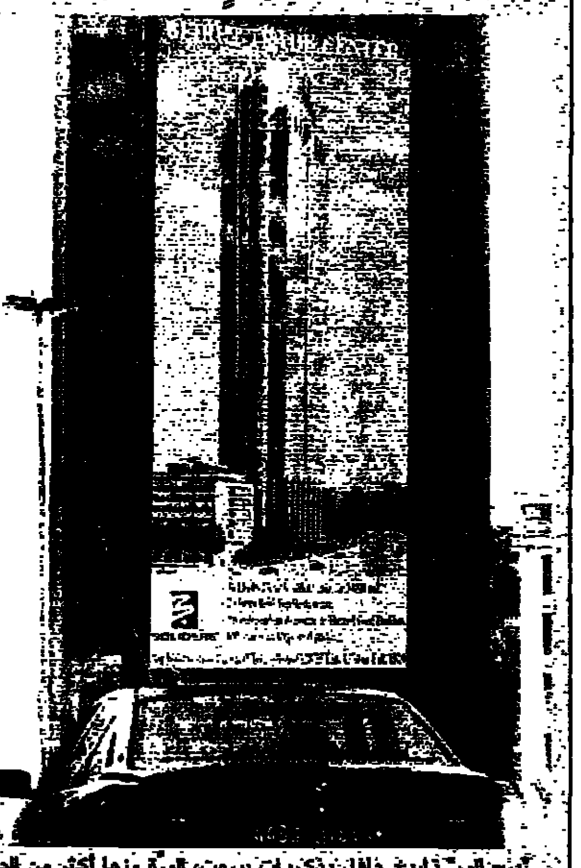
أعلنت الخرطوم امس صد هجوم لقوة اريترية في شمال شرق البلاد، في حين تحتشد القوات الحكومية في ولاية النيل الازرق.

"صحوة سياسية" في عمان

ص ١٤

شكل الاحتجاج الشعبي والنقابي والحزبي على معرض الصناعات الاسرائيلية في الاردن نقطة تحول في "الصحوة السياسية" الاردنية حيال اخطار "التطبيع" مع اسرائيل واعتبر دليل على "العافية السياسية" التي تعيشها الديموقراطية الطرية العود في هذا البلد.

لكلّ زمان برجُه



"برج المر" تاريخ حافل بذكريات بيروت، المرّة منها أكثر من الحلوة، ومحطة ارتبط اسمها بأيام سوداء رعباً وحمراء دماً.

التاريخ باقٍ. أما المحطة فبدلت عنوانها "برج المر". احد أضخم ناطحات السحاب البيروتية، سيصبح مركز بيروت التجاري. وأمس أسدلت شركة سوليدير ستارة مزيّنة برسم لواجهة البرج الجديدة تدلت من الطبقة ١٣ في المبنى حتى الطبقة الأرضية، وهي تشير الى ما سيكونه البرج بعد انتهاء ترقيمه على مدى ٢٦ شهراً (ص ٧). (عبسة وبسام موسى)

الدولة والله أيضاً وأيضاً

بقلم المطران جورج خضر

يلفت متأمل العهد الجديد تنوعه في الخطاب السياسي. ولكن ما يوحد كل المواقف جبه السياسة بالله بحيث يكون قطبها حتى التحدي فيسقط الاستبداد، بدءا، لكونه يقوم مقام الله الذي له وحده الهيمنة على الوجود. بدءا اذاً السلطة نسبية لانها لا تشمل كل الوجود ولا هيمنة لها على كل نطاق. وهنا تحضرني الآية القرآنية: "قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء" (آل عمران ٢٦). أقرأ في هذا ان السلطان الالهي فوق كل سيادة على الارض وان الله ولو وهب الملك فانما ينزعه دائما، بمعنى انه يضرب اطلاقيته ويخضعه الكلمة.

ان تكون السلطة السياسية غير مطلقة بسبب هيمنة الله – وما قلت هيمنة المؤسسة الدينية – هو الموقف الذي وقفته الكنيسة عندما تولى الرسل شأنها. المنحى العام لكرام الملك وكان وثنيا. الوثائق الاولى ولاسيما منها الرسالة الى ديوغنيط في القرن الثاني توضح ان المسيحيين لا يشكلون كتلة سياسية ذات حقوق خاصة بها. لقد ساعد على هذا الموقف كون روما تقول بالمواطنية وان كانت لا تدين بحرية الاديان قبل منشور ميلانو (٣١٣م). كان المسيحي يقبل نفسه في دولة وثنية لان مملكته الحقيقية هي فوق ولا يريد منها بديلا هنا. ولما تمسحن قسطنطين لم يعتبر المسيحي أن دولة له حلت. كان يرى نفسه في الامبراطورية الرومانية نفسها، تلك التي ظلت تسمي نفسها رومانية حتى سقوط القسطنطينية السنة الـ١٤٥٣. لم تتغير طبيعة الدولة في عينيه. بقيت في حكم الله وفحصه.

في تصوري ان فكر الرسل الاوائل الذي اقتبل شرعية الدولة وناقش ممارساتها هو اياه فكر الآباء الشرقيين الذين ارتضوا هذه الدولة نفسها ورفضوا مثلا – في ما رفضوا – تدخلها في شأن العقيدة. في الامر السياسي يبدو بولس اقل "ثورية" من المسيح ودونه تحديا. حسبي الشخصي ان رسول الامم حامل تكليف بالانجيل وانه قبل ترسيخه في العقول والنفوس لن يهدر وقته بتحريك سياسي بأي قدر. لن يحرر العبيد ولن ساواهم بسادتهم في الكرامة التي لهم جميعا من المسيح. ستأتي ساعة حيث الزخم المسيحي يقود الى هذه الحرية وقد اتى فعلا في بيزنطية قبل الثورتين الاميركية والفرنسية بسبعة او ثمانية قرون. تنحي بولس عن

– التتمة في الصفحة ١٦ –

اسرائيل تدعو سوريا الى مناقشة مسائل تخص لبنان

مع تكرار الكلام عن تبادل رسائل ديبلوماسية بين سوريا واسرائيل، دعا رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو دمشق الى مناقشة مسائل تخص لبنان، في حين توقع وزير الدفاع اسحق موردخاي معاودة المفاوضات على المسار السوري في الربيع المقبل، معتبرا ان لبنان يمكن ان يفيد نقطة انطلاق لهذه المفاوضات.

وقال نتنياهو في الجزء الثاني من مقابلة مع صحيفة "مليت" التركية: "على اسرائيل وسوريا الجلوس معا الى طاولة المفاوضات لايجاد الحل المناسب في شأن هضبة الجولان ذات الاهمية الاستراتيجية جدا بالنسبة الى امن اسرائيل"، واضاف: "هناك مسائل اخرى يجب مناقشتها مع سوريا وتخص لبنان"، مشيرا الى انه "متفائل بتحقيق السلام مع سوريا آجلا او عاجلا". واشار الى ان "طريق اسرائيل مع سوريا طريق طويل"، واكد ان "شعب اسرائيل لا يريد الحرب".

وفي حوار مع صحيفة "كل العرب" الاسرائيلية التي تصدر بالعربية ناشد نتنياهو الرئيس السوري حافظ الاسد الاجتماع معه الى طاولة المفاوضات قائلا: "بما انكم صحيفة عربية فانا ادعو الرئيس الاسد الى الجلوس معي وتجديد المفاوضات لان هذه هي الحكومة الوحيدة القادرة على صنع السلام".

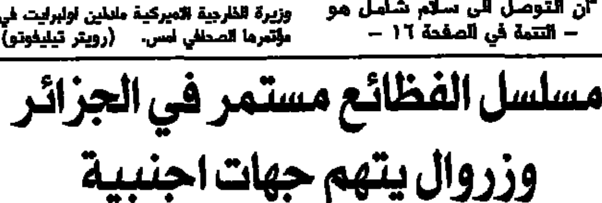
وتطالب سوريا بان تعاود اسرائيل المفاوضات من النقطة التي توقف عندها الجانبان، مصرة على ان الحكومة الاسرائيلية اقرت مبدأ الانسحاب الكامل من الجولان.

وعندما سألت "كل العرب"، نتنياهو هل يمكن ان يعاود المفاوضات من هذه النقطة، اجاب: "اسلوبنا في العمل هو تنفيذ

– التتمة في الصفحة ١٦ –

بعد أوروبا وآسيا والسيطرة على الاسلحة

السلام في "رأس اولويات" اولبرايت وتحريك المسارين السوري واللبناني



وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في مؤتمرها الصحافي امس. (رويتر تيليفوتو)

واشنطن – من امال مدللي:

حددت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت اولويات سياستها الخارجية، فشددت على اهمية السلام في الشرق الاوسط لكنها صنفته رابعا بعدما اكدت ان في رأس الاولويات "اوروبا الموحدة والمستقرة والديموقراطية" ومنطقة آسيا – المحيط الهادئ التي تشاطرها المصالح الاقتصادية، ثم "السيطرة على اسلحة الدمار الشامل" و"الحفاظ على مسار عملية السلام".

ففي اول مؤتمر صحافي عقدته بصفتها وزيرة للخارجية في اليوم الاول لتوليها مهمات المنصب، سئلت اولبرايت عن استراتيجيتها لعملية السلام وما اذا كانت ستزور الشرق الاوسط، خصوصا ان سلفها وارن كريستوفر ركز على المنطقة، فاجابت: "ان التوصل الى سلام شامل هو

– التتمة في الصفحة ١٦ –

مسلسل الفظائع مستمر في الجزائر وزروال يتهم جهات اجنبية



الرئيس الجزائري اليمين زروال يوجه رسالته الى الجزائريين عبر شاشة التلفزيون امس. (رويتر تيليفوتو)

اتهم الرئيس الجزائري اليمين زروال جهات اجنبية لم يسمها بأنها وراء حملة "الارهاب والتخويف" في بلاده حيث قتل اكثر من ٢٠٠ شخص في هجمات حصلت في غضون اسبوعين وكانت اخرها مذبحتان امس ذهب ضحيتها ٣٧ قتيلا.

وتوعد في خطاب متلفز موجه الى الشعب بسحق ما وصفه بـ"المؤامرة" التي تدار في الخارج ضد الجزائر. وكرر ان الهجمات على قرى معزولة وتفجير السيارات المفخخة تثبت ان "الارهابيين" قد فشلوا وقال: "لكم اخواني واخواتي الأكد عزم الدولة الراسخ على مكافحة الجماعات الارهابية حتى القضاء عليها نهائيا".

ان الجزائر ستمضي قدما في مسيرتها نحو الانتخابات والتعددية والديموقراطية. وتحدث عن ضلوع اجانب في "المؤامرة" التي

– التتمة في الصفحة ١٦ –

حديث النهار

مأزق السودان

تفسير النظام السوداني للهجمات الاخيرة على قواته بأنها بداية تنفيذ مؤامرة اميركية – اسرائيلية تستهدف منطقة البحيرات العظمى للسيطرة على منابع النيل لا يجب الاستخفاف به حتى لو كان خاطئا. لكن الخطأ هو اختصار مأزق السودان بمؤامرة خارجية.

من يريد تعزيز نظرية المؤامرة سيجد اسبابا كثيرة. يبدأ بالاطماع القديمة بمياه النيل ويلحقها بتطورات السنوات الاخيرة: العلاقات الجيدة التي تقيمها مع اسرائيل الدول الثلاث المحيطة بالسودان اي اريتريا واثيوبيا واوغندا، التقارير عن قواعد اميركية واسرائيلية في اريتريا، المساعدات العسكرية الاميركية للدول الثلاث لمواجهة اية هجمات للقوات السودانية، النزاع الاميركي – الفرنسي في منطقة البحيرات ومحاولة اخراج النفوذ الفرنسي من رواندا وبوروندي، تركيز المعارك الاخيرة على منطقة النيل الازرق حيث الخزان الاساسي للري وتوليد الطاقة في السودان.

غير ان ما يثير تساؤلات عن صحة هذه المؤامرة في الوقت الراهن هو موقف مصر. فمؤامرة كهذه ان نجحت في السودان تعني انها خنقت مصر. فهل تتساهل مصر مع المياه مصدر حياتها؟ وهل تحتمل نتائج تقسيم السودان عليها؟

تبدو مصر مطمئنة حتى الآن. فهي تعتبر ما يجري في السودان شأنا داخليا بين النظام والمعارضة وقد برأت اريتريا واثيوبيا واوغندا من اي دور، وحافظت على مسافة من الخرطوم وان استقبلت مبعوثها وعلى مسافة من المعارضة وان استضافتها على ارضها.

ومع هذا، فلو صحت نظرية المؤامرة، فان هناك اعتبارات اخرى اساسية اولها طبعا العوامل السودانية الداخلية. هناك الحرب الاهلية المستمرة منذ سنوات في الجنوب والوضع الاقتصادي المنهار واحتكار طرف واحد السلطة في البلاد. ثم هناك محاولات المعارضة لاسقاط النظام والرغبة الواضحة لدى الدول المعنية بالوضع السوداني من الولايات المتحدة الى مصر والدول الاخرى المجاورة ودول كثيرة اخرى في رؤية نهاية النظام القائم لما تحمله من مسؤولية عن عدم الاستقرار في المنطقة وتتهمه بدعم الارهاب.

وقبل التعامل مع مأزق السودان على انه مؤامرة، لا بد من قراءة الوضع هناك من هذين المدخلين اللذين قد يتداخلان كثيرا الى حد تحول المعارك الحالية حربا اهلية مفتوحة تستنزف النظام والمعارضة المتفرقة اصلا وتخدم غاية الدول التي لا ترى علاجا للمأزق غير سقوط النظام من الداخل، تماما كما الموقف من العراق.

وهذا يعيد المشكلة، ايا كان حجمها، الى الوضع الداخلي ويزيد مسؤولية النظام عن ترتيب البيت وخصوصا اذا صح الحديث عن مؤامرة. فأي وضع افضل من ذلك ليكون ارضا خصبة للمؤامرات؟

سحر بعاصيري

نهاريات

الكلام بسرّكم

يطمئنكم السفير الاميركي الى ان مؤتمر اصدقائكم بالف خير، وصحة قراراته مثل الحديد، والدول التي دعمته متمسكة بكل كلمة ودرهم.

فضعوا ايديكم في مياه باردة، ودقّوا على الخشب.

مهما تناقرتم، ومهما تساجلتم، ومهما نشرتم من غسيل الاتهامات، لن يتغير حرف مما كتب.

والمستر ريتشارد جونز واثق مما يقوله، واثق الخطوة، ومتأكد من ان الهزات المتنوعة التي تعاقبت على المؤتمر وعليكم، منذ ولادته وولادة فكرته، لم تؤثر في قرار واشنطن وتصميمها.

فنتائج "اصدقاء لبنان" في عهدة كبار المسؤولين الاميركيين، وموضع عناية فائقة من البيت الابيض.

وهذا الكلام الذي ينزل برداً وسلاماً على القلوب، لم يقله جونز، انما نقلته العصفورة... او الحمام الزاجل.

ولا عودة عما تقرر.

ولا علاقة لاعادة الاعمار في لبنان بالتطورات السياسية، والمسارات التفاوضية، والقطارات السلامية في المنطقة.

مؤتمر الاصدقاء شيء، ومفاوضات السلام شيء آخر. ومهمة هذا تختلف عن مهمة ذاك.

وكان الله يحبّ المحسنين و"اصدقاء لبنان"، وحتى مسؤوليها!

اما عملية السلام، فموّالها طويل. ومن الصعب التكهن بتقلبات ظروفها، وخصوصاً بعد اتفاق الخليل...

الا ان الادارة الاميركية لا تزال مع السلام.

تماماً مثل ادارتنا. فنحن لا نزال مع السلام ايضاً. ونعمل بنشاط من اجله، ومن الرب نطلب.

لكن الوزيرة اولبرايت في القصر من مبارح العصر.

فهل يعقل ان تبادر فوراً الى فتح ملف العملية، وهي التي قالت بعظمة لسانها ان الشرق الاوسط في آخر اهتماماتها؟

لا بدّ من بعض الوقت. وفي هذا الوقت قد يحصل بعض التطورات، مما يؤخّر المبادرة بعض الوقت ايضاً...

والكلام بين بعضنا البعض.

"زيّان"

المرصد النهاري

الدستور والحسابات الخاصة والفئوية

اللبنانيون يعرفون ان في الدستور اللبناني، المنبثق من اتفاق الطائف، ثغرا عديدة يجب سدها، ولاسيما في موضوعات صلاحيات رئيس الجمهورية والعلاقة بين المؤسسات الدستورية، وتحديدا بين السلطتين التنفيذية والاشتراعية. وهم مقتنعون بأن الدستور ليس كتابا لا يجوز مسه، وبأن التطورات قد تقضي من وقت الى آخر بادخال تعديلات على عدد من مواده بغية تعزيز النظام الديموقراطي البرلماني. ولذلك لم ينظروا بعداء او بسلبية الى رغبة رئيس الجمهورية الياس الهراوي في اقتراح تعديلات دستورية على مجلس الوزراء، وخصوصا أن الدستور نفسه اعطاه هذا الحق. لكن اللبنانيين هؤلاء استغربوا الطريقة التي طرح بها التعديلات التي يقترح، ذلك انها بدل ان تقنع المواطنين والسياسيين وكل متعاطي الشأن العام بجدوى التعديل، جعلت منه اداة تجاذب بين الجميع واداة تعزيز الخلافات القائمة داخل المجتمع السياسي اللبناني ومصدر خلافات جديدة.

فالتلفزيون ليس الوسيلة المثلى لطرح موضوع بأهمية التعديل في ظل ظروف لبنان السياسية الهشة باعتراف الجميع. ورئيس الجمهورية يعرف ذلك ولم يكن يفترض فيه ان يتجاهله. ويفترض ان يعرف ايضا أن تعديل الدستور، وإن لجعل النظام الديموقراطي البرلماني اكثر ديموقراطية وبرلمانية في الظروف المذكورة، لا يمكن أن يتم الا بسلوك اتجاهين في آن واحد. الاول التشاور خارج وسائل الاعلام بين اهل الحكم واهل النظام ومع الفئات السياسية وإن معارضة من اجل التوصل الى اقتناع بضرورة التعديل، وتاليا الى الصيغ التعديلية المناسبة. وهذا الامر لم يجر. ولا يعني ذلك موقفا سلبيا من الاعلام الذي يلعب عادة دورا ايجابيا في تكوين الرأي العام الشعبي او في تحضيره للتعديلات، وتاليا في معرفة اتجاهاته ومواقفه منها. بل يعني ان الانقسامات السياسية والطائفية والمذهبية المسيطرة على الحياة العامة في لبنان لا بد ان تطغى على الموضوع المطروح برمته، ولا بد ان تجعله مادة خلاف اضافية في ظل غياب اي توافق سابق عليه واي تشاور في شأنه. علما ان الرأي العام اللبناني، مع الاحترام الكامل له، لم يكن يوما وراء تغيير ما، صغر حجمه او كبر، وعلما ايضا ان هناك اكثر من رأي عام واحد في البلاد. وعلما اخيرا ان هذه الآراء العامة غالبا ما توظف من المرجعيات الرسمية وغير الرسمية من سياسية ودينية من اجل تأكيد موقف او رفض موقف من دون ان يكون لها بالفعل رأي ما حوله هي المعنية به اولا واخيرا.

اما الاتجاه الآخر فهو سوريا الموجودة في لبنان سياسيا وعسكريا والراعية الوحيدة له، والاكثر تأثيرا تبعا لذلك في سياسته ومواقفه وتطور اوضاعه. وفي هذا المجال كان يفترض في رئيس الجمهورية قبل طرح موضوع التعديلات على الشعب ان يبحث فيه مع المسؤولين السوريين الكبار الممسكين بالملف اللبناني وان يأخذ منهم الضوء الاخضر للمضي قدما في طرحه.

ولا تنبع هذه الدعوة من نقص في الوطنية او من مبالغة في الولاء لسوريا وفي الخضوع لدورها اللبناني بمقدار ما تنبع من واقع يعرفه الجميع في لبنان والخارج ويتعاملون معه. وهذا الواقع يشير الى امرين: الاول ان لسوريا دالة على الفئات اللبنانية، او على الاقل على زعاماتها، التي لا تنظر بارتياح الى التعديلات المطروحة لانها تقلّص حجمها السياسي في جمهورية الطائف لحساب فئات وزعامات اخرى — وهي تستطيع، اذا اقتنعت بالاسباب الموجبة لها، اقناع تلك الفئات بها او على الاقل دفع الجميع الى تسوية على هذا الصعيد تحقق الاهداف المرجوة. والآخر ان التعديلات الدستورية الاساسية في لبنان، وخصوصا التي تمس امورا جوهرية في النظام، كانت دائما اما موضع تشاور مع الجهات غير اللبنانية المتنوعة المعنية بلبنان، واحيانا موضع فرض منه. والتعديلات التي ادخلها اتفاق الطائف على الدستور هي مثال على ذلك. اذ كان عرابها المجتمع العربي، ولاسيما سوريا والمملكة العربية السعودية وكذلك المجتمع الدولي بزعامة الولايات المتحدة الاميركية.

وقبل ذلك كله، يرى اللبنانيون انه كان على رئيس الجمهورية، قبل المطالبة بتعديل الدستور، ان يمارس الصلاحيات التي اعطاها اياه هذا الدستور على نحو دقيق والتي تجعله حكما لا فريقا في الصراعات السياسية الدائرة، ولاسيما بين اهل الحكم. وبعد ذلك يستطيع ان يتكل على الرصيد المتكون له في الاوساط السياسية والشعبية، فضلا عن الثقة، ليطرح التعديلات التي يراها مفيدة. لكنه لم يفعل ذلك، اذ تجاوز صلاحيته اكثر من مرة مستندا الى دعم لا حدود له من سوريا راعية الوضع اللبناني، ودخل طرفا في منازعات عديدة اثارت احتقانات متنوعة داخل اكثر من فئة سياسية في البلاد.

وقد ادى ذلك الى التساؤل سلبا عن الاهداف التي يرغب في تحقيقها من طرحه تعديل الدستور في اوساط سياسية وشعبية عديدة.

طبعا، لا يعني ذلك تحويل الدستور، من قبل معارضي تعديله وجزء مهم منهم في المرحلة الراهنة من المسلمين، كتابا مقدسا لا يجوز المساس به كما فعل المسيحيون في المرحلة الممتدة من الاستقلال عام ١٩٤٣ الى اندلاع الحروب عام ١٩٧٥. لان ذلك يزيد الخلافات ويضاعف الاحقاد ويبقي عدم الاستقرار السياسي قائما في البلاد. ولا يعني ايضا تعريضه باستمرار لامتحان التعديل وخصوصا ان كانت وراءه خلفيات خاصة او فئوية. ولا يعني اخيرا ان معارضي التعديلات الدستورية، وفي مقدمهم رئيس مجلس النواب نبيه بري، محقون في مواقفهم. ذلك انهم مثل رئيس الجمهورية اسرى حساباتهم الخاصة او الفئوية في احسن حال، واسرى الرغبة في المحافظة على امتيازات وصلاحيات مثلما هو اسير الرغبة في استعادة امتيازات وصلاحيات. وبعقلية من هذا النوع لا يمكن بناء بلد، وتحديدا لا يمكن بناء لبنان المتصدع دائما، وبالاحرى القابل للتصدع والتفسخ عند اول هبة ريح محلية او خارجية.

سركيس نعوم

توافق مفروض اقتصادياً ومالياً وتنفيس للاحتقان السياسي
جلسة الموازنة هل تتحول محاكمة لـ"الترويكا"؟

ينتظر المراقبون جلسة مناقشة مشروع الموازنة للسنة الحالية ما بين الاربعاء والسبت من الاسبوع المقبل للحكم على المناخ السياسي العام الذي افضت اليه التطورات الداخلية الاخيرة في ضوء الازمة بين اركان الحكم، ولاسيما منهم الرئيسين الياس الهراوي ونبيه بري.

وستكتسب الجلسة اهمية خاصة نظرا الى انها ستشكل محكا فعليا واختبارا لجدية الشعارات التي طرحت خلال الازمة وابرزها انتهاء ظاهرة "الترويكا" ولحلال منطق المؤسسات مكانها، علما ان كثيرين ينظرون بعين الشك الى مدى قدرة المسؤولين على ترجمة هذا الشعار وتحويله واقعا عمليا.

وتقول اوساط نيابية ان جلسة الموازنة ستمثل الفرصة الفضلى لتصفية ذيول الازمة الاخيرة وذلك من خلال كسر الثنائية التي تحكمت بالوضع طوال الاسابيع الثلاثة الاخيرة اذ كانت المؤسسات الغائب الاكبر عن ازمة اندلعت تحت شعار الحفاظ على هذه المؤسسات. ورغم ان المناقشات مخصصة لمشروع الموازنة، فان هذه الجلسة مرشحة بفعل كونها متلفزة ومنقولة مباشرة عبر وسائل الاعلام المرئي والمسموع للتحول جلسة مناقشة عامة لا للحكومة حصرا في مشروع الموازنة وسياستها المالية، بل لـ"الترويكا" اساسا وعبرها لرموز الحكم الثلاثة.

ولا تستبعد هذه الاوساط ان تكون اجواء الجلسة حامية جدا، بل ربما يكون هناك دفع ما في هذا الاتجاه لاعادة تصويب بعض الامور وجعل مجلس النواب يظهر مظهر المؤسسة التي تضع يدها على الازمة السياسية وان متأخرة. ومن شأن ذلك، في حال حصوله، ان ينفس الاحتقان ولو من طريق اعادة استحضار كل ما طرح خلال السجالات الاخيرة.

واذ يطرح سؤال اساسي في هذا الاطار هل تتطرق المناقشات الى موضوع الملفات والاتهامات التي سيقت خلال الازمة؟ فأن الاوساط النيابية تشير الى ان عددا من النواب لن يوفروا هذه الناحية في مداخلاتهم ومناقشاتهم وخصوصا ان مناقشة الموازنة لا بد من ان تثير في الدرجة الاولى موضوع الاهدار المالي وتقاسم اركان السلطة التعيينات الادارية ووسائل الاعلام المرئية والمسموعة، وكذلك المجالس والصناديق التي غالبا ما كانت الباب الملائم لفتح هذه الملفات سواء عبر الازمات بين اركان الحكم انفسهم او عبر المناقشات والمواقف النيابية.

الحكومة والمجلس

الى هذه الناحية، ترتدي الجلسة اهمية اخرى من حيث ما تمثله من انعكاس دقيق للعلاقة بين رئيسي المجلس والحكومة.

فالرئيس رفيق الحريري الذي التزم الحياد التام في الازمة، بدا مستهدفا مباشرة او مداورة بجوانب عدة من السجالات، ولم ينف الرئيس بري ذلك، بل اكده ضمنا عبر شرحه واقعة تتصل بموضوع الانتخابات البلدية بدا من خلالها محملا الحريري كما الهراوي تبعة اظهار رئيس المجلس مظهر الرافض هذه الانتخابات. وفي ضوء ذلك تعتقد الاوساط النيابية ان الحكومة ستنال قسطها من الانتقادات والهجمات، على ان ذلك لا يغفل واقع ان الموازنة باتت ثمرة توافق حكومي – مجلسي عبرت عنه الجلسة الاخيرة للجنة المال والموازنة النيابية وافضت الى انجاز المشروع معدلا باضافة نحو ١٧٥ مليار ليرة اليه. وينبع هذا التوافق من كون المجلس ماشى الحكومة في اتجاهها الى خفض العجز لكنه آثر اضافة بعض الاعتمادات في موازنات الوزارات للتمكن من مواجهة الاعباء الاجتماعية ولئلا يظهر المجلس متجاهلا تصاعد الحركة المطلبية العامة في البلاد. وتتوقع الاوساط، في ضوء ذلك، ان يتم اقرار المشروع كما ستضعه الحكومة بعد بت موضوع التعديلات ووفق تسوية بين المجلس والحكومة لان الواقع المالي والاقتصادي يحكم الجميع ولا يمكن اخضاعه لمنطق تنفيس الاحتقان الذي سيسود المناقشات السياسية من دون ان يبدل شيئا في الواقع السياسي".

بري يتبلغ اختياره شخصية عالمية
ووفد بعثي يحدثه عن هموم المناطق

تبلغ رئيس مجلس النواب نبيه بري من رئيس مجلس ادارة مؤسسة "المتحدون للاعلام والتسويق" البريطانية ورئيس تحريرها ياسر فرحات اختياره شخصية العالم البرلمانية في استطلاع اجرته المؤسسة وشمل ثلاثة ملايين و٤٢٢ مواطنا عربيا.

استقبل بري فرحات بعد ظهر امس في عين التينة، وصرح زائره "تشرفت بلقاء الرئيس نبيه بري لتقديم التهاني في مناسبة اختياره في اضخم استطلاع دولي الذي اجرته مؤسسة "المتحدون للاعلام والتسويق" البريطانية على مستوى العالم لافضل شخصية برلمانية ضمن الاستطلاع الدولي الموسع الذي تجريه سنويا لاختيار ابرز شخصيات العالم. وجاء من بين الفائزين الرئيس المصري محمد حسني مبارك الفائز بشخصية العرب القومية، والرئيس السوري حافظ الاسد الفائز بشخصية العالم العربي النضالية، والملك فهد بن عبد العزيز بالشخصية الاسلامية. واختير الرئيس نبيه بري بالاجماع وفق حيثيات استطلاع ثلاثة ملايين و٤٢٢ مواطنا عربيا من مختلف ارجاء الدول العربية والاوروبية والاميركيتين ودول المهجر". وشارك بري في شخصية العالم البرلمانية الوزير المصري السيد كمال الشاذلي. وجاء هذا الاختيار تقديرا من الجماهير العربية للرئيس بري لمواقفه الريادية من اجل ترسيخ المعاني الحقيقية للديموقراطية ولدوره البناء في ارساء دعائم الحكومة اللبنانية وتطلعها الى غد مشرق. وقد تفضل بقبول تهاني مؤسسة "المتحدون للاعلام والتسويق" البريطانية وقبل رعاية حفل التكريم العربي الموسع الذي ستقيمه المؤسسة في بيروت في ١٨ شباط المقبل والذي سيحضره الفائزون من مختلف انحاء الدول العربية من الشخصيات كافة. وستوجه الدعوات الى الشخصيات الرئاسية والوزارية ورؤساء الاعلام الفائزين".

واستقبل بري وفدا من حزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة الوزير غازي سيف الدين الذي صرح على الاثر:

"التقينا رئيس مجلس النواب الذي نعتبر انه مرجع وطني كبير وعرضنا معه مجمل القضايا الاقليمية والداخلية، ولمسنا لديه تجاوبا كبيرا في موضوع انهاء اي سجال مع الرئاسة الاولى. وابدى كل استعداد للتجاوب والتعاون من اجل المصلحة الوطنية. كذلك عرضنا معه هموم المناطق اللبنانية في البقاع والشمال والجنوب ولمسنا لديه ادراكا لكل مشكلاتنا ومعرفة بالتفاصيل وتحدثنا مطولا عن موضوع مواسم التبغ في البقاع والشمال (...)".

وسئل عن رأيه في الوضع الاقتصادي والمالي، فاجاب: "في الوضع الاقتصادي يفترض ان نقدم اكثر الى المواطن، هناك شعور لدى كل المواطنين بالعبء المعيشي الكبير، وخصوصا في البقاع والشمال وتحديدا في عكار. هناك معاناة كبيرة لذلك يقتضي دعم الزراعة بكل الامكانات والوسائل لان الظروف المعيشية قاسية جدا، وحتى الآن لم تف الدولة بكل تعهداتها حيال هاتين المنطقتين المحرومتين تاريخيا وحيال الجنوب ايضا الذي يواجه العدو الاسرائيلي يوميا ويقدم الكثير من التضحيات".

وكان بري استقبل وفودا شعبية والقاضي حسن الحاج والمدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عبد الحليم حريبة والوزير السابق ابرهيم حلاوي ووفدا من رابطة كفرصير الخيرية والنائب خالد صعب.

الحريري: اسرائيل متعنتة برفض الانسحاب
ولبنان قادر على مواجهة تحديات السلام او الصمود
بويز: المذكرة الاردنية غير مقبولة مضموناً وشكلاً

اكد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ان اسرائيل متعنتة ورافضة الانسحاب من لبنان وسوريا، وقال: "انا اؤمن بان لبنان قادر على مواجهة تحديات السلام اذا حصل، وقادر على الصمود كما هو صامد الآن وكما صمد منذ ٥٠ عاما".

اقام الحريري غروب امس افطارا في دارته في قريطم لعائلات من بيروت في حضور عقيلته السيدة نازك والوزيرين بشارة مرهج وفاروق البربير والنواب سليم دياب، خالد صعب، بهاء الدين عيتاني، عدنان عرقجي، ميشال فرعون، جاك جوخادريان، ابراهام دديان وبغيا جرجيان.

وبعد الافطار جرى مع الحريري حوار فقيل له: هناك محادثات تجرى بين اسرائيل وفرنسا لارسال قوة فرنسية بديلة من قوى الاحتلال الاسرائيلي في الشريط الحدودي. فقال: "هذا الموضوع طرح في وسائل الاعلام، واثناء زيارتي الاخيرة لفرنسا سألت الرئيس جاك شيراك عن الموضوع فنفى الامر جملة وتفصيلا، وقال: "نحن نعتبر ان هذا النوع من الكلام فيه محاولات لدس الفرقة بيننا وبينكم لأنه يستحيل على فرنسا ان تبحث في موضوع متعلق بلبنان بمعزل عنه. من جهة اخرى اعلنت فرنسا انه اذا حصل السلام في المنطقة والانسحاب من الجولان والجنوب فانها مستعدة للمساهمة في تأمين قوات لحفظ السلام وليس في الشكل الذي سمعناه. ونحن موقفنا واضح وثابت وهو ان الجيش اللبناني وحده يتولى الامن في الجنوب بعد انسحاب اسرائيل، وثقتنا كبيرة بالجيش وهو يقوم بواجباته وليس هناك اي مبرر لأي قوات غير لبنانية تأتي لتأمين الامن في الجنوب".

• هل يمكن ان تنسحب اسرائيل من اراضينا المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي؟

– هل يمكن؟ طبعاً يمكن، يجب ان تنسحب، ويجب ان تنفذ القرارات الدولية، ولكن اسرائيل متعنتة ورافضة الانسحاب من لبنان ومن سوريا.

• الى اي حد يستطيع الاقتصاد اللبناني الوقوف في وجه المنافسة الاقتصادية الاسرائيلية في حالتي التسوية واللاتسوية؟

– في حالة اللاتسوية لا منافسة لان كل واحد مقفل على الآخر، واذا حصلت تسوية وانسحبت اسرائيل وعم السلام فدون شك سيواجه لبنان تحديات مختلفة عن التحديات التي يواجهها الآن، وبالتالي لا بد من ان يكون مهيأ لمواجهة هذه التحديات، ونوعية الصراع ستختلف وكذلك نوعية المواجهة، ولكن دون شك سيكون لبنان المنافس الاساسي لاسرائيل والعكس هو صحيح في حال حصل السلام. لدى اسرائيل بعض النقاط التي تتفوق بها علينا، وعندنا نحن نقاط نتفوق بها عليها، ولكن نوعية الصراع ستختلف والمنافسة ستحصل اذا تحقق السلام وهذا امر طبيعي بسبب موقع لبنان وتاريخه وانفتاحه وحتى في طبيعة الطقس. وانا اؤمن بأن لبنان قادر على مواجهة تحديات السلام اذا حصل وقادر على الصمود كما هو صامد الآن وكما صمد منذ ٥٠ عاماً".

الاتفاقات مع سوريا في اتجاه السوق العربية

• ما هي الاجراءات التي ستتخذها الحكومة لدعم القطاع الصناعي في مواجهة اتفاق "الغات"؟

– نحن نحضر انفسنا لموضوعين: "الغات" من جهة، والشركة الاوروبية من جهة ثانية. والاتفاقان نسمع عنهما بتبسيط اذ ان الدول الصناعية الكبرى وقعت اتفاقات دولية لازالة الحواجز الجمركية التي تمنع تدفق البضائع الى اسواقها، وبازالة هذه الحواجز تتمكن هذه الدول من بيع بضائعها. وخطورة الامر بالنسبة الينا انه ليست عندنا صناعات للتصدير، ولذلك نحن حتى الآن نتريث في موضوع "الغات" والشركة الاوروبية ونحضر انفسنا للاثنين معا لأن العالم كله يسير في هذا الاتجاه، ونعمل لكي يصبح لدينا انتاج نصدره الى الخارج، ونحن نحاول الآن اقامة تعاون مع الاخوة السوريين على الصعيد الاقتصادي لان لديهم المشكلة نفسها. علينا كبداية التنسيق مع سوريا في اتجاه السوق العربية المشتركة حتى ندخل مستقبلا في الاتفاقات الكبرى بعد ان نكون حصنا انفسنا بانتاج يمكننا تصديره.

بويز

وللمرة الثانية خلال ٤٨ ساعة اجتمع امس الحريري في دارته في قريطم بوزير الخارجية فارس بويز الذي اوضح ان البحث تناول امورا تتعلق بالتطورات الاقليمية وقال: "ما نسمعه من طروحات البعض منها جدي، والآخر يدور في اطار المناورات، وتطرقنا الى بعض الامور الداخلية".

وسئل: هل اعددتم ردا على المذكرة الاردنية التي تلقتها وزارة الخارجية؟ فأجاب "طبعا، نعتبر المذكرة الاردنية كما وردتنا غير مقبولة لا مضمونا ولا شكلا، ومن ثم من يعتقد انه يطرح الموضوع من زاوية القانون الدولي عليه ان يطلع ويفتي تكلفته لأن هذا القانون يؤمن حصانة ديبلوماسية تامة ومطلقة. ولا اعرف شخصيا اي اجتهاد او حكم قضائي في العالم يفترض محاكمة ديبلوماسية".

وهل ستتسلم الرد اليوم؟ أجاب "اتصور ان وزارة الخارجية تولت ذلك صباح هذا اليوم (امس)".

وكان الحريري اجتمع بوزير الداخلية ميشال المر، واستقبل النائب منصور غانم البون الذي اوضح انه اثار مع الحريري وقبله مع محافظ جبل لبنان ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر ما قيل عن نقل مكب برج حمود الى منطقة الضبية – نهر الكلب وقال "ان الجميع نفوا صحة هذا الموضوع الذي لا اساس له من الصحة اطلاقا". كذلك استقبل النواب سليم دياب، غيلان عيسى الخوري، وفايز غصن يرافقه المطعي رمزي جريج الذي شكر للحريري مواساته له بوالدته.

وكان الحريري تفقد صباحا مرفأ بيروت والاعمال الجارية في محطة شارل حلو للتسفير.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن السفير البريطاني في لبنان ديفيد ملكلينين ان الحريري سيزور بريطانيا في شهر آذار المقبل بناء على دعوة من الحكومة البريطانية، واشار السفير الى ان لبنان سيتمكن خلال الزيارة من طرح افكاره حول مجالات الاستثمار المتاحة.

جونز يتوقع تحريكاً قريباً للمسارين
وينفي علمه برسالة من كريستوفر لنتنياهو

السفير جونز مغادراً قصر بسترس. (ميشال صايغ)

توقع سفير الولايات المتحدة الاميركية ريتشارد جونز تحريكا قريبا للمسارين اللبناني والسوري مع اسرائيل، في ضوء اتفاق الخليل، نافيا علمه برسالة من وزير الخارجية السابق وارن كريستوفر الى رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو تعفي حكومته من وعد الحكومة السابقة بالانسحاب من الجولان.

استقبل وزير الخارجية فارس بويز بعد ظهر امس في قصر بسترس السفير الاميركي وعرض معه التطورات لمدة ٧٥ دقيقة.

وبعد انفضاض الاجتماع سئل جونز هل تسعى ادارته الى اقناع لبنان بقبول اتفاق الخليل، فاجاب: "ان الولايات المتحدة الاميركية تبدي رأيها في اتفاق الخليل. وهذا لا يعني انه يتوجب على الاطراف المعنيين القبول به. لكن لدينا وجهة نظر حول اهميته، فهو تطور مهم جدا في المنطقة وفقا لبيان صدر في هذا الشأن. وقد تبادلنا وجهات النظر حول الاتفاق مع حكومتكم".

• هل نقلت اية رسالة الى الوزير بويز من وزيرة الخارجية الجديدة مادلين اولبرايت؟

– كلا، لم انقل أية رسالة. وتندرج زيارتي للوزير بويز في اطار الزيارات التي اقوم بها للمسؤولين بحيث شملت الاسبوع الماضي كلا من رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الحكومة رفيق الحريري. وامس (الخميس) اجتمعت برئيس مجلس النواب نبيه بري. واطلعت هؤلاء على نتائج المشاورات التي كنت اجريتها في اثناء وجودي في واشنطن قبل عودتي الى بيروت، خصوصا حول الخطوات المقبلة لما بعد مؤتمر اصدقاء لبنان، بحيث نبحث في مزيد من التعاون لمصلحة الشعب اللبناني.

• هل صحيح ان وزير الخارجية الاميركي السابق وارن كريستوفر سلم نتنياهو في ١٨ ايلول الماضي رسالة تتعلق باعفاء اسرائيل من وعدها الانسحاب من الجولان؟

– اطلعت على هذا النبأ، ولكن ليست لدي معلومات، وبالتالي لا استطيع الاجابة عن هذا السؤال.

• هل اثار الوزير بويز معكم هذا الموضوع؟

– كلا، ليس بالتحديد، لكننا بحثنا في عملية السلام عموما.

• لكن هذه المسألة اثارت مشكلة كبيرة لدى لبنان وسوريا.

– ليس في استطاعتي ان اعلق على نبأ صحافي، ما دمت لا املك معلومات.

• هل تتوقع معاودة المحادثات قريبا بين سوريا واسرائيل؟

– نحن نتطلع الى معاودة مثل هذه المفاوضات. ونأمل من الاطراف ان يتشجعوا بعد اتفاق الخليل لمعاودة المفاوضات.

• هل من مبادرة اميركية جديدة في هذا المجال؟

– تسلمت الوزيرة اولبرايت مهماتها امس واعتقد انه يجب اعطاء فريق العمل الجديد بعض الوقت. ليست لدي اية معلومات حول مبادرة جديدة، لكنني متأكد من ان الادارة الجديدة هي مع السلام وستعمل بنشاط من اجله لذلك من المبكر الكلام عن اي مبادرة.

من جهة اخرى، توقع جونز في تصريح لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" تحريكا قريبا للمسارين اللبناني والسوري، مؤكدا ان الادارة الاميركية "ستبذل مساعي في سبيل تحقيق التقدم على المسارين". كذلك توقع حصول تقدم في هذا الاطار.

الامين العام للجامعة قابل وزير المغتربين
ارسلان عرض وسفير البرازيل اوضاع الجالية وزيارته المرتقبة لها

شهدت وزارة المغتربين امس حركة اغترابية وديبلوماسية لافتة. فقد استقبل الوزير طلال ارسلان سفير البرازيل براين مايكل نيل وعرض معه العلاقات الثنائية واوضاع المغتربين اللبنانيين في بلاده.

وسئل السفير البرازيلي اثر اللقاء رأيه في الجالية اللبنانية، فاشاد بوجودها و"انخراطها في الحياة البرازيلية واتصالها الى وطنها الام والوطن الذي تقيم فيه حاليا". واعتبر ان افراد هذه الجالية "باتوا برازيليين. وفي كل حال لا فرق بين البرازيل ولبنان".

وهل حمل دعوة الى ارسلان لزيارة البرازيل؟ اجاب: "ليس الوزير في حاجة الى دعوة. فلبنان والبرازيل بلد واحد. وقد اعلمني معاليه انه سيذهب الى البرازيل". واشار الى ان وزير الدولة للشؤون الخارجية البرازيلي سيزور لبنان قريبا.

الجامعة الثقافية

ثم التقى ارسلان الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم جوزف فرنسيس، في حضور الامين العام التنفيذي للجامعة محمد علي العبدالله.

وقال فرنسيس عقب المقابلة، "بحثنا في الشأن الاغترابي عموما، وفوجئنا بهذه القيادة الشابة التي هي على معرفة تامة بالانتشار اللبناني، ونحن نعرف جيداً تاريخ آل ارسلان الوطني وما يتمتع به معالي الوزير من اتزان ومسؤولية. وبحثنا في امور مستقبلية تتعلق بخطة عمل لتفعيل الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم الممثلة الوحيدة للانتشار اللبناني. وتمنى معالي الوزير عقد المؤتمر اللبناني الاغترابي على الاراضي اللبنانية كي يأتي ابناء لبنان المغتربون ويطلعوا على واقع الحال في لبنان ووضع المجتمع اللبناني.

وبحثنا ايضا في انشاء مجالس اقتصادية في الاغتراب لدعم الحياة الاقتصادية اللبنانية، وكذلك في مجالس صناعية عالمية من مغتربين لبنانيين كبار لاخذ خبراتهم وتوظيفها في لبنان.

وفي السابق كانت الجامعة عقدت مؤتمراً لمهندسي البناء المتحدرين من اصل لبناني وستحاول عقد مؤتمر الاطباء ايضا.

وجهنا دعوة الى معالي الوزير من اجل زيارة البرازيل ووافق على تلبيتها. وركزنا على نقاط اساسية وعلى سبل العمل لاعادة الهوية الى المغتربين اللبنانيين وتسجيلهم في القنصليات. وكان الجو ايجابيا ويمكن ان نقول ان سياسة معاليه على رأس وزارة المغتربين هي على كثير من الحكمة والاتزان".

الجالية في اوستراليا

واستقبل ارسلان ايضاً الامين العام لـ"المجلس العالمي للمغتربين اللبنانيين" في اوستراليا، امين سر "اللجنة اللبنانية – الاوسترالية لدعم لبنان" خضر ابو راشد الذي زار ايضا المدير العام للوزارة هيثم جمعة.

وقال ابو راشد انه اطلعهما على اوضاع الجالية في اوستراليا والتحضيرات التي تقوم بها "اللجنة الاوسترالية – اللبنانية لدعم لبنان" من تنظيم مهرجانات وندوات في مناسبة ١٤ آذار وذكرى مجزرة قانا. و"جرى التشديد على تفعيل اوضاع الاغتراب اللبناني وتنظيم اوضاعه واهمية دوره في مسيرة التنمية والتحرير، وتعزيز صمود اللبنانيين في مواجهة العدوان الاسرائيلي المستمر على اراضيه".

وجدد ابو راشد دعوة ارسلان الى زيارة اوستراليا، فوعد بتلبيتها في الصيف المقبل.

• يعقد الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم جوزف فرنسيس مؤتمراً صحافيا في مبنى وزارة الخارجية، مكتب الامانة العامة للجامعة، الطبقة السادسة، الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الثلثاء ٢٨ كانون الثاني.

اسرار الآلهة

يقوم الشيخ وديع الخازن للمرة الثالثة خلال عشرة ايام بزيارة دمشق والاجتماع بنائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ليتابع البحث في موضوع الحوار المسيحي – السوري.

تؤكد اوساط سياسية ان خلافاً بين الرئيسين الهراوي وبري حول حصة كل منهما حالت دون تعيين العمداء في الجامعة اللبنانية.

تساءلت اوساط سياسية عن أسباب تجميد استقالة المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان وعدم عرضها على مجلس الوزراء.

• رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل النائب طلال المرعبي الذي اثار معه موضوع تسلم محاصيل التبغ في البقاع والشمال وقال "ان اجواء التشنج زالت والاجتماعات بين الرؤساء ستعود وان تكن الترويكا انتهت فلا مانع من ان يلتقي الرؤساء للبحث في الشؤون الوطنية". ثم استقبل النائب السابق محمد صفي الدين ونقيب الصحافة سابقا زهير عسيران.

• الرئيس حسين الحسيني استقبل رئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ حسام قراقيرة والنائب السابق عدنان طرابلسي.

• الرئيس سليم الحص استقبل رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر.

• النائب انور الخليل استقبل سفير بريطانيا ديفيد ملكلينين في زيارة بروتوكولية. واوضح الخليل ان السفير اكد له حرص بريطانيا على تنفيذ القرار ٤٢٥ واعتباره اساسا سينفي الاتحاد الاوروبي بكامله رؤيته السياسية عليه في ما يتعلق بمحادثات السلام بين لبنان واسرائيل. واشار الى ان السفير اطلعه على دعوة الرئيس رفيق الحريري لزيارة بريطانيا في آذار المقبل.

الخارجية الى الخميس عوض الثلثاء

اعلن رئيس اللجنة النيابية للشؤون الخارجية والمغتربين النائب علي الخليل ارجاء جلسة اللجنة التي كانت مقررة العاشرة والنصف قبل ظهر الثلثاء ٢٨ من الجاري الى العاشرة والنصف قبل ظهر الخميس المقبل لتزامنها الثلثاء مع انعقاد جلسة مجلس الوزراء.

ويذكر ان في جدول اعمال اللجنة مناقشة موضوع مواجهة العدوان الاسرائيلي على المناطق الحدودية وكذلك مشاريع القوانين المحالة عليها.

ثلاثة لقاءات بين البابا وآرام الاول

الرئيس الايطالي اكد للوفد الارمني الوقوف بجانب لبنان والتزام سيادته

يواصل كاثوليكوس الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا آرام الاول زيارته الرسمية للفاتيكان بصحبة الوفد المرافق، فكان لقاؤه الاول البابا يوحنا بولس الثاني تحضيريا مساء الخميس.

والتقى امس البابا الى مائدة غداء بصحبة الوفد المرافق الذي يضم وزير النفط شاهي برصوميان، ووزير الشؤون البلدية والقروية انوب دمرجيان، والنائب خاتشيك بابكيان. ودار الحديث عن العلاقات التاريخية بين حاضرة الفاتيكان وكرسي بيت كيليكيا والوضع في لبنان ومسيرة السلام في الشرق الاوسط.

وسيلتقي الكاثوليكوس آرام الاول البابا مجددا ظهر اليوم ويلقي كلمة عن الشؤون الكنسية والسياسية التي تهم لبنان والشرق الاوسط، ثم يصدر بيان مشترك عن الزيارة يوقعه كل من البابا والكاثوليكوس.

الرئيس الايطالي

والتقى آرام الاول الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو في حضور الوزيرين برصوميان ودمرجيان والنائب بابكيان.

وتناول البحث شؤون الساعة، وتطرق المجتمعون الى سبل مساعدة ايطاليا على الجهود المبذولة في لبنان، ولاسيما البناء المادي والمعنوي.

واكد الرئيس الايطالي "موقف ايطاليا الرسمي بالوقوف بجانب لبنان في تحقيق كل امانيه والتزامه الكلي وحدة ارضه وشعبه وسيادته واستقلاله وحريته".

وتطرق البحث الى ما وصلت اليه مسيرة السلام في المنطقة "والرغبة الكاملة في التوصل الى سلام عادل ودائم وشامل يحفظ الحقوق المشروعة للشعوب في المنطقة".

وكان آرام الاول زار مساء الخميس السفارة اللبنانية في الفاتيكان حيث اقام السفير يوسف ارسانيوس حفلة استقبال على شرفه حضرها ابناء الجالية في روما وسفراء الدول المعتمدون لدى الفاتيكان وشخصيات دينية واجتماعية وسياسية. والتقى الكاثوليكوس سفير ايران في الفاتيكان.

رأيان نيابيان في التصعيد الاسرائيلي:

هدفه الضغط على لبنان وسوريا

علق أمس نائبان على التصعيد الاسرائيلي واتفاق الخليل.

* النائب علي حسين خليل: "ان اعادة التلويح بـ"لبنان اولاً" وتشجيع سياسة الاستيطان، ولاسيما في القدس واعلان عدم نية البحث في الانسحاب من الجولان تشكل ملامح التعاطي المستقبلي في المنطقة. ان قوات الاحتلال واصلت عدوانها على لبنان وجنوبه في هذا الاطار وضاعفت ممارساتها التعسفية في الشريط المحتل عبر عمليات الترهيب والخطف، كما حصل في الطيري وغيرها من البلدات المحتلة او عبر عمليات الحصار والتطبيع الذي تمارسه ضد بلدة مركبا، او عبر الخوات وكل اشكال الممارسات التي ترمي الى ارهاب الناس وخلق شرخ بين الاهالي والمقاومة. وفي خطوة تدل على مدى همجية المحتل وتجاوزه كل الاعراف الانسانية اجهزت قوات الاحتلال على احد عناصر "امل" الذي اسر في عملية دير سريان، وهذا يدل جلياً على الانتهاك المتواصل لكل القوانين الدولية والتعامل مع الاسرى(...)".

* النائب بهاء الدين عيتاني: "اذا كانت الحرب مستبعدة، فالبدائل لدى اسرائيل جاهزة وقد ظهرت مؤشراتها في الحوادث الاخيرة في طبرجا ودمشق، والتي ترمي الى الضغط على سوريا من خلال لبنان واخضاعها لشروط السلم الاسرائيلي، بعدما تفرغت اسرائيل للملف السوري اللبناني اثر اتفاق الخليل مع السلطة الفلسطينية. ولذا فان التنسيق والتشاور مع الشقيقة سوريا مطلوبان اليوم اكثر من اي يوم مضى. وان دقة المرحلة تفرض علينا جميعاً، معارضين وموالين، دولة ومجتمعاً اهلياً، التضامن ووحدة الصف والكلمة والموقف لمواجهة المرحلة المقبلة بعيداً عن الحساسيات والحرتقات الداخلية، ايا تكن مبرراتها. ان من بين ما ترمي اليه اسرائيل ضرب نتائج مؤتمر "اصدقاء لبنان" لتعطيل قدرة لبنان على الصمود(...)".

مرسوم الابنية المهدمة وقانون العقوبات تحت مجهر هيئة تحديث القوانين

بحثت هيئة تحديث القوانين في المرسوم الاشتراعي الرقم ٧/٧٧ المتعلق بالابنية المهدمة كليا او جزئيا في اجتماع عقدته امس برئاسة المنسق العام للهيئة النائب السابق اوغست باخوس وفي حضور الاعضاء ورئيس اللجنة النيابية للادارة والعدل النائب شاكر ابو سليمان ومقرر اللجنة النائب احمد سويد.

وقال باخوس عقب الجلسة: "عالجنا موضوع المرسوم الاشتراعي الرقم ٧/٧٧ المتعلق بالابنية المهدمة كليا او جزئيا وتقاربت وجهات النظر في شأن الصيغة النهائية، لذا كلفنا الزميلين الرئيس حسين حمدان والنقيب مرسيل سيوفي وضع صيغة نهائية لعرضها علينا في الجلسة المقبلة.

ثم استقبلنا مجموعة من قضاة رؤساء المحاكم الجزائية والتمييزية والاستئنافية، الى المدعي العام التمييزي السابق جوزف فريحة، فعرض كل منهم معاناته في شأن بعض نصوص قانون العقوبات الواجب تعديلها، ونوقشت هذه الافكار وكلف أحد اعضاء الهيئة، الرئيس حسين حمدان، ان يعقد اجتماعات متتالية مع القضاة الجزائيين الكبار لتهيئة اقتراح متكامل تحدد فيه تعديلات المواد المشار اليها مع الاسباب الموجبة على ان تعرض علينا هذه الاقتراحات في غضون ثلاثة اسابيع فنناقشها ونقترح تعديلات لما يقرها رئيس لجنة الادارة والعدل شاكر ابو سليمان ومقررها احمد سويد".

معلولي: خلافات الحكام تشهد انهم لم يبلغوا سن الرشد

لاحظ النائب السابق ميشال معلولي ان "الثابتة الاكيدة التي لا تحتاج الى تحقيق هي ان الخلافات والاتهامات المستمرة شهادة امام العالم يقدمها اهل الحكم انهم لم يبلغوا سن الرشد وليس لديهم الاهلية ولا القدرة على الحكم، وان الوصاية ضرورية لاستقرار الداخلي". وقال ان "في امكان الرئيس سليم الحص، في حال كان جادا في كشف صحة الاتهامات الخطيرة المتبادلة بين رئيسي الجمهورية والنواب، اللجوء الى الاصول التي نص عليها الدستور والنظام الداخلي لمجلس النواب والقوانين النافذة الكفيلة المحافظة على الاموال العامة وتحديد المسؤولية ومعاقبة المرتكب وفقا الآتي:

١– تقديم اخبار الى النيابة العامة التمييزية (اصول المحاكمات الجزائية).
٢– تقديم اخبار الى النيابة العامة المالية (قانون النيابة العامة المالية).
٣– توجيه سؤال خطي الى الحكومة (المادة ١٢٤ – نظام داخلي) واذا لم تجب الحكومة فيحق للنائب تحويله استجوابا (المادة ١٢٦ – نظام داخلي).
٤– تقديم طلب استجواب خطي الى رئيس مجلس النواب الذي يحيله على الحكومة ويمكن بالتالي طرح الثقة بالحكومة او الوزير المختص (المادة ١٣١ – نظام داخلي).
٥– طرح الثقة بالحكومة او بأي وزير في دورة عادية او استثنائية (المادة ٣٧ من الدستور).
٦– تقديم شكوى او عريضة الى هيئة مكتب المجلس التي تحيلها على الوزير المختص او على المجلس بهيئته العامة (المادة ٤٥ و٤٦ نظام داخلي).
٧– تقديم اقتراح لاجراء تحقيق برلماني بواسطة لجنة تحقيق برلمانية (المادة ١٢٩ نظام داخلي) وهذا ما حصل في صفقة صواريخ "الكروتال" وطائرات "البوما".
٨– طلب عشرة نواب تعيين جلسة مناقشة عامة (او المادة ١٢٧ – نظام داخلي).
٩– تقديم عريضة من خمسة نواب على الاقل الى المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء (المادة ١٨ و١٩ من قانون اصول المحاكمات امام المجلس الاعلى).
١٠– التقدم بدعوى على اساس قانون الاثراء غير المشروع (من اين لك هذا)؟ (١٩٥٤).
١١– سؤال ديوان المحاسبة عن الموافقة المسبقة واللاحقة على الصفقات المشكو منها.
١٢– الطلب الى التفتيش المركزي التحقيق مع الموظفين الذين سهلوا او وافقوا على الصفقات المشبوهة".

اضاف: "يتساءل المواطنون، اذا كان النواب يمثلون الشعب، فلماذا لا يسلكون هذه الطرق للمحافظة على الاموال العامة ووضع حد للفساد بكل انواعه واشكاله ايا يكن المرتكب؟ ويتساءلون كذلك: لماذا تقف النيابات العامة موقف المتفرج وقد اعطاها القانون صلاحية التحرك تلقائيا لدى علمها بالاختلاسات والرشاوى وهدر الاموال العامة فتحقق وتلاحق وتدعي؟ اما اعلان رئيس الحكومة ان الملف اقفل فهو الغاء النظام الديموقراطي البرلماني الذي يعطي مجلس النواب حق مراقبة اعمال الحكومة، وبالتالي فانه اساءة الى المراجع التي وضعت في قفص الاتهام ولم تبرأ (...)".

"كتلة القرار الوطني"

ترأس امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في دارته في قريطم الاجتماع الدوري لـ"كتلة القرار الوطني" في حضور جميع اعضائها.

واصدرت الكتلة على الاثر بيانا قالت فيه انها "خصصت الاجتماع لدرس مشروع الموازنة والاضافات المالية التي اقرتها لجنة المال والموازنة البرلمانية، وتوقفت بالتفصيل امام الاعتمادات المالية المخصصة للتعليم والطبابة والاسكان والنقل العام، وشددت على ضرورة اعطاء الاولوية لهذه البنود بما ينعكس ايجابا على الوضع الاجتماعي والمعيشي للمواطن.

ودعت الى تفعيل الجباية في مؤسسة كهرباء لبنان، وفرض عقوبات مشددة على المعتدين على املاك الدولة العامة، ومعربة عن ثقتها في ان تحسين الجباية من شأنه ان يرفع عن كاهل الدولة عناء الدعم الذي تتكبده الخزينة وذلك من دون ان يتحمل المواطن اي زيادة على التعرفة المحددة".

ماذا يقصد نتنياهو بقوله "لبنان هو حقل القتل والخطر بالنسبة الى السلام"؟

المتضررون من مؤتمر "اصدقاء لبنان" يستغلون خلافات الحكم والافتعالات الامنية لاظهار الدولة عاجزة عن الحكم بلا وصاية وغير قابلة للشفاء

منذ سجل مؤتمر "أصدقاء لبنان" نجاحا حسده عليه كثيرون في الداخل والخارج، تخوفت اوساط سياسية مراقبة من ان يعمد المتضررون من هذا النجاح الى خلق المتاعب على اختلاف انواعها للبنان، فكانت تهديدات اسرائيل وكان حادث الاعتداء على الحافلة السورية في طبرجا، وكانت الاعتقالات وما أحدثته من ردود فعل.

وكان الملفت ليس تحرك خصوم الحكم وتحديدا خصوم الرئيس الحريري، بل تحرك بعض من هم محسوبون من الموالين للحكم، لافراغ مؤتمر "أصدقاء لبنان" من النتائج التي أسفر عنها، وافساد الانجازات التي استطاع الرئيس الحريري تحقيقها رغم الظروف الصعبة والعراقيل التي واجهها، ورغم الجمود الاقتصادي في البلاد والازمات الاجتماعية والضائقة المعيشية، فصدرت عنهم تصريحات وأحاديث في وسائل الاعلام تشكك في نتائج المؤتمر وفي صحة أرقام المساعدات، وعدم التزام الدول المانحة الوفاء بوعودها، وان هذه الدول قد تعيد النظر في المساعدات التي وعدت بها عندما ترى ان الاوضاع الامنية والسياسية في لبنان غير مستقرة.

ولم يكن في وسع الحريري ان يعرب علنا عن حقيقة موقفه حيال الضجة التي أحدثتها الاعتقالات وما رافقها من شحن سياسي وطائفي سوى ابلاغ هذا الموقف في لقاءاته واتصالاته مع المعنيين ومن خلال احاديثه معهم، لكي لا يحمّل حكومته مسؤولية ما حصل، اذا كان قد تخلل ذلك تجاوزات ومخالفات، وهو ما اشار اليه الرئيس الهراوي نفسه في كلامه امام بعض زواره، وان يكرر التأكيد على جدية التزام الدول منح لبنان المساعدات التي تقررت في المؤتمر، ومناعة الاقتصاد الوطني.

وما ان انتهت مسألة المناشير السرية وذيول الاعتقالات التي اعقبت الحوادث الامنية، حتى انفجر الخلاف بين الرئيس الهراوي والرئيس بري، وقامت سجالات بينهما على أثر اعلان بري نعي "الترويكا" وكادت تفتح، مع اشتداد حدة الخلاف، ملفات الصفقات والاختلاسات لو لم يسرع الحريري الى بذل مساعيه لوقف السجال وتبريد الأجواء.

الظاهر والمستتر

وتخشى الاوساط السياسية المراقبة ان لا يبقى الخلاف محصورا بين الهراوي وبري بل ان يتعداهما ليشمل الحريري ايضا وربما كل أهل الحكم، وان يعود لينفجر على نطاق اوسع، ويكون ظاهره شيئا وباطنه شيئا آخر، اذ لا يعقل، في رأي الاوساط نفسها، ان تكون التعديلات الدستورية التي اقترحها الهراوي، وهي عادية جدا، ولا تنال من صلاحيات احد، سببا لاثارة خلاف بهذه الحدة مع بري، كما لا يعقل ان يكون اتخاذ قرار باجراء الانتخابات البلدية والاختيارية، في معزل عن رأي الاخير، سببا في اثارة كل هذه الضجة وتوجيه الاتهامات، ما دام هذا القرار يخضع لموافقة مجلس النواب، ولا يعقل ان يكون قرار نقل موظفي الفئة الاولى الذين مضى على وجودهم في مراكزهم أكثر من ثلاث سنين، سببا لقيام القيامة والتهديد بالويل والثبور وعظائم الامور، وهو قرار، في حال تنفيذه، سيتناول جميع الموظفين على اختلاف انتماءاتهم السياسية والحزبية ولن يقتصر على فئة دون اخرى.

لذلك، فان الاسباب الظاهرة للخلاف شيء، وأسبابه الخفية شيء آخر، وليس بعيدا ان يكون نجاح مؤتمر "أصدقاء لبنان" من هذه الاسباب، لأن ثمة متضررين كثيرين من هذا النجاح، يحاولون الرد لا على الحكم وحده، ولا سيما على الحريري، بل على اصدقاء لبنان بالذات. ولا سيما الولايات المتحدة الاميركية، الذين اجتمعوا في واشنطن وقرروا المساعدات وأكدوا على دور لبنان الرائد في المنطقة وعلى سيادته الوطنية واستقلاله التام ورؤيته خاليا من أي وجود للجيوش الغريبة، وهو دور لا تريده له اسرائيل التي أشعلت الحرب فيه فدمرت بنيته التحتية وأسواقه التجارية ومؤسساته الفندقية والسياحية، لا لتراه يعود الى سابق عافيته وازدهاره وليدخل سوق المنافسة معها، وهو دور لا يريده له أي من حساده.

ومن الطبيعي ان تستفيد اسرائيل وغير اسرائيل من وجود حكم منقسم على نفسه، ومن كلام على صفقات واختلاسات، ومن تحريض على تعكير الامن، لاظهار لبنان مظهر الدولة غير القابلة للشفاء، وغير القادرة على ان تحكم نفسها بنفسها، مهما حاولت الولايات المتحدة ومن معها من الدول الصديقة للبنان، ان تمده بالمساعدات وان تجعله يقف على قدميه ويعتمد على نفسه في تسيير أموره وفي اتخاذ قراراته الكبيرة منها والصغيرة، ولاثبات ان لبنان لن يشهد وضعا أمنيا وسياسيا واقتصاديا مستقرا اذا ترك وحده، وانه لا يمكن عزله عن محيطه وعما يدور فيه، وقد كان بنيامين نتنياهو صريحا وواضحا في تصريحات ادلى بها لشبكة تلفزيون "سي ان ان" وقال فيها: "اعتقد ان من الواضح ان لسوريا واسرائيل مصلحة مشتركة في السلام، وأعتقد ان كلينا سيدخل المفاوضات السلمية من وجهات نظر مختلفة. فنحن ننظر الى الجولان على انها اراض مهمة جدا لأمننا وسوريا لا تعتقد بذلك. ولدينا مع سوريا ايضا الكثير من القضايا في لبنان، وهو حقل القتل والخطر الكبير بالنسبة لسلام الشرق الاوسط. لذلك اعتقد بأن لدينا مصلحة مشتركة في تهدئة هذه التوترات وايجاد طريقة لاستئناف المحادثات وايجاد السلام".

ماذا يقصد نتنياهو؟

ماذا يقصد نتنياهو بقوله: "ان لبنان هو حقل القتل والخطر الكبير بالنسبة لسلام الشرق الاوسط"؟ هل يقصد ان على لبنان وسوريا، وهو يعيد طرح اقتراحه "لبنان اولا" ان يوافقا على نشر الجيش اللبناني في منطقة الشريط الحدودي المحتل وبنزع سلاح "حزب الله"، لكي ينسحب الجيش الاسرائيلي من هذه المنطقة، وهو ما اشار اليه مصدر في مكتب نتنياهو؟ هل يقصد العمل بمختلف الوسائل لفصل مساري التفاوض السوري واللبناني اذا لم توافق سوريا على اقتراح نشر الجيش في منطقة الشريط الحدودي ونزع سلاح "حزب الله"؟

ان كل تصريحات نتنياهو تدل على انه لن يدع لبنان يرتاح ويستفيد من الدعم الذي لقيه في مؤتمر واشنطن، ما لم يوافق على شروط السلام الاسرائيلي، ولن يجعل سوريا ترتاح ايضا اذا لم توافق على هذه الشروط.

ولا شك ان اسرائيل تستفيد في تحقيق اهدافها من انقسام أهل الحكم ومن اللعب على التناقضات، ومن رغبة هذا الطرف في اضعاف الطرف الآخر، ومن تشكيك سوريا وحذرها حيال بعض أهل الحكم وابقائهم تحت المراقبة، لأن الحكم لم ينجح في تحقيق الانصهار الوطني كما نجحت قيادة الجيش في تحقيقه، وفي اعادة بناء المؤسسة العسكرية على أسس وطنية سليمة وانضباط مسلكي وتنشئة وطنية صحيحة، يصعب خرقها والعبث بوحدتها وتماسكها، فاستطاعت خلال ذلك ان ترسي الامن وان تحصل على دعم سوريا وثقتها بتعاون صادق متبادل، وان تبعد الجيش عن السياسيين ومداخلاتهم وتأثيراتهم وهو ما أخفقت القيادة السياسية في تحقيقه لان من لا يستطيع تحقيق الوفاق على مستوى القمة، لن يستطيع تحقيقه على مستوى القاعدة.

اميل خوري

حمادة: محدلة الانتخابات صارت في مجلس الوزراء وقلوب ملآنة طغت على رمانة التعديلات

رجّع النائب مروان حمادة عودة اللقاءات بين الرئيسين الياس الهراوي ونبيه بري قريبا، معتبرا ان "الترويكا" كانت الازمة والبديل منها تعاون السلطات. ولاحظ ان "القلوب الملآنة طغت على رمانة التعديلات الدستورية". واكد ان "محدلة الانتخابات انتقلت الى مجلس الوزراء".

قال امس: "القول ان هناك ازمة ترويكا يجب تصحيحه، الترويكا هي الازمة لانها كرست تحالفا ثلاثيا بين طوائف لبنان الثلاث الكبرى مما وضع سقفا يحد من قدرة القوى السياسية او العائلات الروحية الاخرى على المشاركة في الحكم. ومن هنا ان هناك تذمرا كبيرا لدى فئة واسعة من المواطنين ولدى قوى سياسية عديدة من استمرار الترويكا. فالترويكا في ذاتها مستهدفة منذ جاء الانحراف بعض الشيء عن اتفاق الطائف يكرس هذه الثلاثية في الحكم. وقد ظهر ذلك جليا في بعض الامور التي اعتبرها المواطن اللبناني انها تجاوز عليه وتجاوز على مؤسساته، ومنها الاتفاق الحصري على التعيينات الادارية. وكلنا نذكر ان هذه التعيينات – وكنت وزيرا في الحكومة، لذا استطيع ان اشارك من موضع النقد الذاتي – لم تكن بوحي ضمائر اللبنانيين وعقولهم ولا حتى ضمائر القيمين عليها او من نيلوا مراسيمها بتواقيعهم وعقولهم، اي ان المحدلة التي تحدثنا عنها في الانتخابات كانت هي ايضا محدلة في مجلس الوزراء من خلال الترويكا، وكانت محدلة في مجلس النواب بالنسبة الى مشاريع القوانين. اللهم الا بعض الاستثناءات التي كانت تظهر من جراء الصراحة الشعبية الكبرى مثل قضايا الاعلام وغيرها.

قضية الفصل بين السلطات دقيقة جدا اصطدم بها الكثير الكثير من الديموقراطيات. وقد انهارت جمهوريات في فرنسا من جراء هذا الاحتدام وهذا التنافر. انما قضية تتوقف على تفاصيل صغيرة. اذ ان الخلاف بين رئيس الجمهورية ورئيس المجلس او بين رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء او بين رئيس الوزراء ورئيس المجلس قد يتسبب في بلاد مثل لبنان بجمود كامل وشلل كامل. اقول ان الترويكا كانت الازمة ولكن الانتقال من عرس الترويكا وشهر عسلها الى حرب اعضاء الترويكا السابقين هو ايضا انتقال للبنان من حالة كانت تفسح في المجال امام التجاوزات الصغرى الى حالة قد تفتح الباب امام الازمات الكبرى. البديل هو التناغم والتعاون بين السلطات الثلاث لا التحالف بينها على حساب بقية المؤسسات وعلى حساب الشعب اللبناني. والمشاركة لا بد من ان تكون قائمة، وهي قائمة وفقا للدستور الجديد بعد التعديلات التي ادخلها الطائف، انما هناك شعور لدى فخامة الرئيس بأن هذه المشاركة ليست مكتملة الاوصاف بالنسبة اليه، اي ان في بعض النصوص الدستورية اجحافا في حق الرئاسة الاولى بحيث تكون سلطات الوزير في بعض الاحيان اقوى واوسع من سلطات الرئيس. كما ان هناك تأكيدا من الهراوي انه لا يقصد في طلبه التعديلات الدستورية قضية مدة الرئاسة الثانية. فالسنوات الاربع متوافق عليها ولا عودة عنها اطلاقا.

وفي رأيي ان ما تسبب بالازمة الحالية هو ربما اضطرار الرئيس الهراوي الى طرح تعديلات يعلم ربما انها لن تشق طريقها الى التحقيق. واضطرار الرئيس بري الى رفض هذه التعديلات من موقعه المدافع عن الواقع الدستوري الذي نشأ من الطائف. هذا الخلاف كما نعتقد انه مدروس وسيقوم كل من الرئيسين بتأدية واجبه في طرح موقفه وتنتهي الامور عند هذا الحد. انما ما جرى ان بعض القلوب الملآنة طغت على رمانة التعديلات الدستورية".

تنفيس الاحتقان

وقال ردا على سؤال: "لا اخال ان موضوع تشكيل هيئة محكمة الرؤساء والوزراء قضية خلافية. من المتفق عليه ان من اهم التعديلات الدستورية التي اتفق عليها وادخلت فعلا الى الدستور انشاء هذه المحكمة. ومن غير الطبيعي ان تنشئ هذه المحكمة على الورق وان لا نشكل هيئة لها. اذاً لا ارى في طرح هذا الموضوع تصعيدا للأزمة وقد يكون مخرجا للأزمة. وربما يوجه الرؤساء الثلاثة الى الرأي العام رسالة من خلال هذا الطرح ان لبنان لم يعد فيه احد فوق القانون، وان الاتهامات اذا ثبت منها شيء فلا بد من ان تطلع عليه هذه الهيئة. في نظري ان هذه الامور ستنتهي عند هذا الحد وستكون مناقشات الموازنة حادة ربما في بعض جوانبها، ولكنها في نهايتها تنفس الاجواء".

واضاف: "ربما كانت الترويكا ايضا في اساس موقف الوزير جنبلاط. فهو والقوى السياسية التي تمحورت حوله في السنوات الماضية ساهم في الوصول الى اتفاق الطائف وفي التعديلات الدستورية وفي قيام الجمهورية الجديدة في لبنان. واكتشف الوزير جنبلاط ومعه الكثير من القوى السياسية ان لا مكان حقيقيا ولا تأثير حقيقيا لها في هذه الجمهورية الجديدة وان الدخول على خط الكلام السياسي الكبير يتسبب كل مرة بعتاب وتأنيب وهجوم. فارتأى الوزير جنبلاط ان نحصر المهمات الاساسية الان في ما يعني شعبنا من هموم معيشية واقتصادية واجتماعية وان نكون في طليعة المطالبين بحل الملفات المتعلقة بالمهجرين وقضايا الانماء والتربية والصحة والاسكان، وهي الملفات التي يعانيها المواطن اللبناني. فكان موقف جنبلاط طبيعيا من السجال القائم واراد ان يقف على مسافة واحدة من الجميع، وخصوصا من رئيسي المجلس والوزراء". ورأى ردا على سؤال آخر ان "من الطبيعي ان تتفجر ازمة الترويكا ازمات من هذا النوع وان تعود بعض القوى الى تحريك النقاش العام والانتقاد للحكومة ولسياستها الاقتصادية والاجتماعية. ولكنني من موقع الخبرة التي اكتسبتها في السنوات الماضية، ارى تلازما دقيقا جدا بين القدرات المالية والاقتصادية للبنان والعطاءات الاجتماعية التي يستطيع ان يتحملها. وهذا ليس موضوعا لبنانيا بل هو موضوع عالمي. ونحن نرى ان دولا كبرى مثل فرنسا وبريطانيا والمانيا والولايات المتحدة تحديدا، تواجه ازمة التوازن بين عائداتها وما تنفقه على الجانب الاجتماعي، وربما سيكون القرن المقبل قرن العطاء الاجتماعي اي ان تركيبة الموازنات بعد ٢٠ او ٣٠ عاما ستكون حصرا موازنات تتعلق بالتربية والصحة والاسكان والبيئة. وستتقلص الموازنات المخصصة للدفاع والامن ولعدد كبير من الشؤون الاقتصادية البحتة التي يبدو ان المنحى العالمي يذهب بها نحو التخصيصية. فلبنان لن يعبر الى هذا الواقع الجديد الا من خلال مخاض بين قواه الاقتصادية، وبين العمال واصحاب العمل، وبين التيارات التي تتشكل منها الحكومة ويتألف منها مجلس النواب. يكفي ان نطلع اليوم على الخلاف القائم حول الضرائب والرسوم على استيراد الالبسة الجاهزة، فالتجار طبعا ضغطوا وحصلوا على خفض للرسم الجمركي على الالبسة الجاهزة انطلاقا من قولهم انهم لم يستطيعوا ان يبيعوا شيئا خلال الاشهر الماضية وفترة الاعياد، بينما يقوم الصناعيون بهجوم مضاد ويهددون باقفال مصانعهم ان استمر هذا المنحى التخفيضي للرسم الجمركي. فهذا الصراع بين مواقع القوى الاقتصادية هو صراع طبيعي نراه في كل بلد وسيزداد في لبنان في المرحلة المقبلة اذا خفت نسبة التوافق السياسي ودرجته كما نشهد الآن (...)".

الاحرار: مجلس محاكمة الرؤساء لامتصاص النقمة وتنفيس الاحتقان

رأى المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار امس ان الغرض من اقتراح استكمال انشاء المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء هو "تنفيس الاحتقان في اوساط الشعب اللبناني او امتصاص نقمته من جهة، وتأمين مخرج للورطة التي يتخبط فيها من جهة اخرى" ولفت الى الوضع الاجتماعي والمعيشي المتردي.

عقد المجلس الاعلى للحزب اجتماعه الاسبوعي برئاسة دوري شمعون، واصدر بيانا جاء فيه:

"١– لم يكد السجال على جبهة اهل الحكم يهدأ حتى ظهر اقتراح استكمال انشاء المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء. وعندنا انه لا يمكن فصل الغاية من طرح اقتراح كهذا في مثل هذا الوقت عن الاداء الرسمي المعروف الذي اعتورته عيوب كثيرة، وطبعته شتى التجاوزات. من هنا ليس بخاف علينا ان الغرض منه انما هو تنفيس الاحتقان في اوساط الشعب اللبناني او امتصاص نقمته من جهة، وتأمين مخرج للورطة التي يتخبط فيها من جهة اخرى.

اننا لا نرتكز في رأينا هذا على محاكمة النيات بل على مجموعة من الوقائع الصارخة بوضوحها، فلو كان قصد اهل الحكم اقامة دولة القانون والمؤسسات كما يزعمون لكان يجب ان ينحصر اهتمامهم بتفعيل المؤسسات القائمة، وبالعمل على ترسيخ استقلال السلطة القضائية، وعلى ابعاد الادارة عن التدخلات السياسية. ولو كان هدفهم تعزيز الديموقراطية وصونها لما كان عليهم ان يلجأوا الى البدع التي تمسخ ارادة الشعب سواء بالنسبة الى قانون انتخاب مجلس النواب، او بالنسبة الى قانون البلديات الذي يبدو واضحا انه يكرس بدعة التعيين، في وقت تدعي السلطة السعي الى تحقيق اللامركزية الادارية التي يشكل انتخاب اعضاء المجالس البلدية والاختيارية ومجالس المحافظات الدعامة الاساسية لها.

واستطرادا نسأل السيد (رفيق) الحريري عن مفهومه للوحدة الوطنية. هل يقصد بها اعادة وصل ما انقطع بين اصحاب الترويكا؟ هل يقصد بها المجاملات و"تبويس اللحى"؟ والا يشاطرنا الرأي ان الوحدة الوطنية الحقيقية لا تقوم الا على قاعدة المصالحة الفعلية بين اللبنانيين، وعلى اساس دولة القانون والمؤسسات؟

٢– تتناقل بعض وسائل الاعلام خبر زيادات مرتقبة على الضرائب والرسوم، وامكان فرض رسوم جديدة لتغطية كلفة زيادات هنا، او تأمين موارد هناك. ونحن مع تسليمنا بمبدأ مشاركة المواطنين في تحمل الاعباء المالية، ننبه السلطة الى الوضع الاجتماعي المتردي لغالبية اللبنانيين في ظل الركود الاقتصادي المستمر، والبطالة المتفاقمة والغلاء المستفحل، والخدمات الرسمية الخجولة والمتواضعة، والمشاريع الانمائية المجمدة او المتعثرة. والذي يعمق قلقنا في هذا المجال عدد من القرارات المرتجلة التي لا يبررها الا المحافظة على مصالح بعض النافذين والمحظوظين. ونذكر على سبيل المثال لا الحصر المرسوم الذي قضى بخفض الرسوم على الالبسة الجاهزة المستوردة، والذي اسقط على مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة من دون علم الوزير المختص، ومن غير ان يكون مدرجا على جدول الاعمال.

ويهمنا ان نلفت في هذه المناسبة الى ان الاعذار التي قدمت، ولاسيما منها تشجيع السياحة، لا تنطبق على الواقع وخصوصا ان هناك وسائل معروفة يمكن اللجوء اليها لتحقيق هذا الغرض دونما اساءة الى الصناعة الوطنية، كاعادة الرسوم الى المستهلكين عند التصدير(...)".

اللقاء السداسي النيابي

يعقد "اللقاء الوطني النيابي" السداسي الذي يضم الرؤساء حسين الحسيني وسليم الحص وعمر كرامي والنواب بطرس حرب ونسيب لحود ومحمد يوسف بيضون اجتماعا الثانية عشرة ظهر الثلثاء المقبل في مكتب النائب حرب في بدارو.

ما هي خلفيات مشروع اللامركزية الادارية؟

باخوس: الاهداف انمائية وتمهد الطريق للاصلاح الاداري

كتب حسن علوش:

منتصف عام ١٩٩٥ قدم وزير الداخلية ميشال المر في مجلس الوزراء مشروع قانون عن اللامركزية الادارية ما لبث ان سحب "لمزيد من الدرس السياسي والاداري".

واوائل العام الماضي عرض المر مشروعا مغايرا يتبنى فيه تقسيم لبنان نحو ٣٢ وحدة ادارية. وفي ١٤ الشهر الجاري اعلن مشروعا جديدا يقسم لبنان ٢٤ دائرة ادارية، اي تحويل الاقضية محافظات من دون ان يذكر هل حدود الاقضية الحالية هي المعتمدة ام ان للمشروع ملاحق ومراسيم اضافية.

ما هي خلفيات المشاريع المتعاقبة التي استندت جميعها الى ما ورد في وثيقة الوفاق الوطني عن اللامركزية الادارية؟ وهل ثمة اسباب غير ادارية املت اعادة النظر في التقسيمات الحالية؟

باخوس: خطان عريضان

المنسق العام لهيئة تحديث القوانين في مجلس النواب، النائب السابق اوغست باخوس، هو صاحب المشروع الجديد الذي تبنته الحكومة وكان تقدم به في ١٩٩٥/٦/٢٠ يجيب: "ان الاسباب ادارية انمائية ولا علاقة لها بالسياسة او الدوائر الانتخابية. وهذا الامر سيتم ادراجه في اقتراح قانون آخر قد يبقي على المحافظات الست القائمة او يجعل لبنان دائرة انتخابية واحدة، والدليل اننا ربطنا الحديث عن اللامركزية الادارية بموضوع البلديات وضرورة تفعيلها".

ويرسم باخوس خطين عريضين للمشروع، الاول يتمثل في "وجوب تعميم البلديات على انحاء الجمهورية حتى يتساوى المواطنون في الحقوق والواجبات وفق ما نصت عليه المادة ٧ من الدستور". اما الثاني فيتمثل في اعتماد الاقضية كمرتكزات للانماء والادارة والهدف المباشر يتجسد في امكان انجاز نحو ٨٠ في المئة من معاملات المواطنين في اقضيتهم. ورأينا ان من الافضل ان يتحول القضاء محافظة، وبيروت تبقى دائرة ادارية واحدة يتم تحديد هيكليتها باقتراح قانون مستقل".

صدر نمورة

* لماذا اعتمد القضاء الحالي محافظة؟

– لان لبنان ليس صدر نمورة نقسمه كما نشاء، هناك واقع جغرافي، فالاقضية موجودة طبيعيا بين جبل وآخر، او بين نهر وآخر، ويجب ان يقتنع الجميع بان لا خلفية للمشروع غير الغاية العمرانية والادارية. ويبقى الحديث عن اللامركزية الادارية ناقصا اذا لم يقترن بتفعيل البلديات والاتحادات البلدية فضلا عن تقسيم القضاء نفسه، اي المحافظة بحسب القانون المقترح، وحدات ادارية انمائية صغرى وفقا لسدود المياه. وكمثال، يقسم المتن ٤ وحدات جغرافية بين نهر بيروت ونهر الموت حتى المرتفعات، بين نهر الموت ونهر انطلياس، بين نهر انطلياس ونهر الكلب، ثم بسكنتا وجوارها.

* المشروع المقترح لم يلامس مرجعية المحافظ؟

– لا، ولكن هناك مرسوم يجب ان يعالج الامر، ومن المعروف ان جهاز وزارة الشؤون البلدية والقروية لم يتكون في شكله الكامل منذ انشاء الوزارة وننتظر صدور مرسومها التنظيمي لكن التلكؤ حاصل ويجب ان يصدر.

* الا يمكن زيادة صلاحيات السلطات المحلية من دون اعادة النظر في التقسيمات الادارية؟

– طبعا لا، فالقانون المقترح خلاصة تجربة في العمل الاداري والتنمية المحلية، يبدأ الف باء العمران بدراسة شبكة الصرف الصحي، وهذا يفترض دراسة شبكة المياه استنادا الى سدود المياه وتقسيم القضاء وحدات جغرافية في المفهوم الانمائي امر مفروض لان البلديات والاتحادات البلديات الذي يضم هذه الوحدات معني بتنفيذ المشاريع المشتركة للقضاء (المحافظة)، وتاليا يخضع للنظام الاداري المحلي بعد ان يتشكل مجلس المحافظة برئاسة المحافظ وقد اضيفت على صلاحياته صلاحيات القائمقام وجزء كبير من صلاحيات وزارتي الداخلية والشؤون البلدية والقروية.

* هل رصد المشروع الانعكاسات الوظيفية على الهيكليات العامة للادارات؟

– منذ عهد الرئيس الراحل الياس سركيس حتى الان، تعاقب على الحكومات اكثر من سبعة او ثمانية وزراء للاصلاح الاداري وتعذر على اي منهم الوصول الى نتيجة ملموسة. لماذا؟ لانهم لم يتبنوا اللامركزية الادارية حتى يتثبتوا من مبدأ مهم هو انجاز ٨٠ في المئة من المعاملات الادارية في المناطق ورسم خطة مسهلة ومختصرة لنسبة العشرين في المئة المتبقية. اي ان المعاملات التي تحتاج الى الادارات المركزية يجب ان تنجز في احالتين وليس ستين، وفي مدة زمنية لا تتعدى اربعة ايام، هنا بيت القصيد في الاصلاح الاداري، ان نسهل المعاملات مع زيادة في قدرة الهيئات الرقابية على العمل ولاسيما اجهزة التفتيش.

فياض: الاستنتاجات الوسط

تجربة النائب السابق باخوس افضت الى مشروع تبني الاقضية كمحافظات، غير ان تجربة اخرى لمحافظ الجنوب السابق حليم فياض خلصت الى استنتاجات وسط بين ما هو قائم اليوم وما يقترحه باخوس.

يرى فياض وجوب اعداد مشروع متكامل للتقسيمات الادارية، قدم هو نموذجا عنه في ندوة خاصة نظمها المعهد الوطني للادارة والانماء في ١٩٩٦/١٠/٢٦ وجاء فيه: "ان اللاحصرية الاقليمية هي اليوم في حال من الضعف والالتباس لاسباب عدة اهمها:

١ – وجود ادارات اقليمية من دون صلاحيات فعلية.
٢ – عدم وجود ادارات اقليمية لعدد من الوزارات.
٣ – عدم وضوح العلاقة بين الادارة الاقليمية وكل من اداراتها المركزية والمحافظ".

الوحدات المتوسطة

وفي اسس التقسيم المقترح ادارة اقليمية على درجة واحدة وعلى رقعة جغرافية مناسبة، ذلك ان نظام الادارة الاقليمية في لبنان يقوم تاريخيا على درجتين: حاليا ست محافظات وخمسة وعشرون قضاء. ونظرا الى صغر مساحة لبنان الاجمالية ولتقدم الاتصالات والمواصلات، اصبح من الملائم طرح فكرة الادارة الاقليمية على درجة واحدة. ان هذه الصيغة تختصر المعاملات وتحدد المسؤوليات وتتيح الفرصة لانشاء وحدات جغرافية جديدة او مناطق ادارية تشكل اساسا صالحا لادارات اقليمية فاعلة وذات جدوى اقتصادية، فايهما اصلح كوحدات جديدة. المحافظة ام القضاء؟ يبدو ان الاصلح هو وحدات متوسطة تكون اضيق من المحافظة واوسع من القضاء، اي في حدود الاثنتي عشرة وحدة او منطقة ادارية".

منطقة

وفي رأي فياض ان اتفاق الطائف نص على مبادئ او ثوابت اساسية في ما يتعلق بالتقسيم الاداري. كذلك نص على اجراء الانتخابات على اساس المحافظة بعد اعادة النظر في التقسيم الاداري. لذلك ارى ان الحل المستمد من هذا الاتفاق هو في تقسيم لبنان اثنتي عشرة منطقة، بحيث تعتبر كل منطقة محافظة في ما يتعلق بالدوائر الانتخابية، وقضاء في ما يتعلق باللامركزية الادارية او قيام المجلس المحلي المنتخب".

رأي خبير

كيف يقرأ خبير لدى دائرة الابحاث والتوجيه الاقتراح الحكومي الجديد؟

في الجانب السياسي، يتساءل: هل خالف المشروع اتفاق الطائف؟ من ناحيتين على الاقل، الاولى عندما الغى القائمقام وحوّله محافظا في حين ان وثيقة الوفاق الوطني نصت على اعطائه صلاحيات اضافية هو والمحافظ. اما الثانية فالمشروع يذهب الى وحدات ادارية ذات لون طائفي واحد، وهذا ايضا يخالف الفقرة الثالثة من البنود التي جاءت تحت عنوان اللامركزية الادارية وفيها: "اعادة النظر في التقسيم الاداري بما يؤمن الانصهار الوطني وضمن الحفاظ على العيش المشترك ووحدة الشعب والمؤسسات".

وفي الجانب الاداري، يلفت الخبير الى مبدأ مهم هو التفاوت بين الغنى والفقر في الاقضية الحالية وغياب الخطة الانمائية المتوازنة وما يجب ان يسبقها من خطة طوارئ للاقضية والمناطق الاكثر فقرا. ويشير الى "غياب الرؤية الواضحة لكيفية التنسيق والتكامل بين مهمات المحافظ ومهمات الادارات الاقليمية وكيفية تلافي الازدواجية وتضارب الصلاحيات بين هذه الاجهزة. ويشير الى اربع ملاحظات تتناول المشروع وتقاطعه مع الادارات العامة واعادة هيكليتها:

١ – ان طرح مشروع التقسيمات الادارية، ومدى انعكاسه على اللاحصرية واللامركزية، هو من ادق المشاريع واكثرها تداخلا وتأثيرا في دراسات الهيكلية، التي يتولاها الاصلاح الاداري. من هذا المنطلق لا يجوز الانطلاق في اي مشروع، لا يشبعه الاختصاصيون في التنظيم الاداري درسا، ولاسيما في الاصلاح الاداري وادارة الابحاث والتوجيه ومجلس الخدمة المدنية لجهة انعكاس هذا التقسيم الاداري الجديد على الادارات الاقليمية والملاكات في وجه خاص.

٢ – ان اتفاق الطائف لم ينص على الغاء وظيفة القائمقام وجعل القضاء محافظة، بل على العكس من ذلك نص على توسيع صلاحيات المحافظين والقائمقامين تسهيلا لخدمة المواطنين. وهذا يدخل في صميم تبسيط الاجراءات الادارية واعادة رسم واضح للمهمات واعتماد مبدأ تفويض الصلاحيات الواسع من المحافظ الى القائمقام.

٣ – ان تحديد عدد المحافظين بـ١٢ كما في مشروع الاستاذ فياض وبـ٢٤ كما في مشروع الوزير المر، يجعل من الصعب ضبط الاتفاق والامدار في الموازنة العامة لان ذلك يستتبع بعملية حسابية بسيطة: ٢٤ محافظة و٢٢ دائرة اقليمية لـ٢٢ وزارة = ٥٢٨ دائرة او مصلحة اقليمية مع ما يستتبع ذلك من مبان وتجهيزات، وخصوصا تضارب الصلاحيات بين هذه الدوائر والمحافظ ومجلس القضاء وربما البلديات.

ان التقسيم الاداري المقترح (٢٤ محافظة او ١٢ محافظة)، ولبنان كله لا يوازي نصف محافظة في فرنسا مثلا، يطرح التساؤلات الآتية:

– كيف يمكن وزير الداخلية ان ينسق بين ٢٤ محافظا؟

واذا كانت الصلاحيات الجديدة التي ستعطى للمحافظ الجديد تنفيذية، وهي كثيرة، فما الحاجة الان اذن الى الدوائر الاقليمية؟

– من ينسق بين المشاريع التي يتم درسها لقضاء زغرتا مثلا، مع تلك التي يجري درسها لقضاء بشري؟

– هل يعقل ان تكون هناك دوائر للتربية في اقضية جبيل وكسروان والمتن وعاليه والشوف وجبيل ومن ينسق بين هذه الدوائر؟

وما ينطبق على دوائر التربية ينطبق كذلك على الدوائر الاقليمية لبقية الوزارات".

ويختم انه "اذا كانت الغاية من التقسيم الاداري الجديد هي تقريب الادارة من المواطن، اوليس في الامكان الوصول الى هذه الغاية ضمن التقسيم الاداري الحالي، وذلك باعادة تحديد صلاحيات المناطق والمحافظ والقائمقام وتوضيحها، واعتماد تفويض واسع للصلاحيات في هذا المجال؟ خصوصا اننا متجهون الى تطبيق برنامج شامل للمكننة على صعيد الادارات المركزية والوحدات الاقليمية، والقيام بتبسيط الاجراءات الادارية الى اقصى حد، اوليس من شأن ذلك تسهيل امور المواطنين من دون دخول متاهات زيادة عدد الدوائر والملاكات والانفاق غير المجدي وتضارب الصلاحيات؟".

جنبلاط الاثنين في بكركي

من المقرر ان يزور وزير شؤون المهجرين رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط قبل ظهر الاثنين المقبل، الصرح البطريركي في بكركي ويلتقي البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ويتناول الغداء الى مائدة البطريركية.

وامس استقبل البطريرك المدير العام للامن العام ريمون روفايل فالسيد سمير فرنجيه والرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي سعد نمر على رأس وفد من مجلس المديرين في الرهبانية.

ثم استقبل مدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل الذي يسافر اليوم الى سويسرا والولايات المتحدة الاميركية.

تحديث الوزارات من كهوف الثلاثينات الى ابواب القرن الجديد

اصلاح يفكك الصلاحيات وتصغير الحجم الاداري للدولة

كتبت ريتا شرارة:

اذا بات الاصلاح ضرورة تنشدها الادارات والمؤسسات العامة التي تقوم على بنية هيكلية هي نفسها من دون تغيير منذ عام ١٩٥٩، وكانت اخذتها عن البنية الهيكلية الفرنسية الموضوعة في الثلاثينات، فلا ريب في ان عقبات عدة تحول ليس دون تنفيذ هذه الاصلاحات بل التعجيل في وضعها موضع التطبيق لعل ابرزها:

١- ان السياسة ملازمة لموضوع الاصلاح الاداري مما يهدد تطبيق الاقتراحات التي تكون الدراسات وضعتها علميا وموضوعيا بالبقاء اسيرة عهد او حزب او فئة، لذا، تبرز الصعوبة في معالجة هذا الموضوع على انه مستقبلي واستراتيجي لا آني.

٢- السير في اتجاه توسيع الادارات لا تصغيرها عبر انشاء وزارات جديدة آخرها وزارة الصناعة من دون الاخذ في الاعتبار في المقابل الغاء وزارات او الحاقها بوزارات اخرى، مما يحول دون وقوعها في شرك تضارب الصلاحيات وتشابكها.

٣- نشوء مؤسسات عامة تؤدي دور الوسيط بين الادارة العامة والقطاع الخاص عززت دورها الحرب، فباتت اشبه بوزارات ظل تتنسق بين الوزارات والادارات من جهة، وبينها وبين المواطنين في ظل غياب وزارة التصميم، من جهة اخرى.

٤- ان التضخم البشري عامل تعانيه الادارة، وهي مشكلة قال وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج "اننا تواجهها بشكل دائم في لبنان، وفي كل مرحلة تكتشف ان هناك حاجة الى ادارات جديدة، واحيانا لا تكون هذه الحاجة موضوعية وملحة، بل تكون تعبيرا عن وضع سياسي او ذاتي".

في اي حال، تواصل وزارة الدولة لشؤون الاصلاح الاداري وضع دراسات البنية الهيكلية للوزارات، وهي انجزت درس هيكلية عشرين وزارة لاعادة اصلاحها وتحديثها، ووافقت عشرة منها هي: الزراعة، الصحة العامة، الاسكان والتعاونيات، العمل، الموارد المائية والكهربائية، النقل، التربية، الثقافة والتعليم العالي، البيئة والاعلام على الهيكليات المقترحة التي "وضعت اصلا بالتعاون والتشاور معها واستندت الى رؤية وطنية شاملة في خطة الاصلاح وتعتمد المقاييس العصرية" بحسب الوزير مرهج.

من الخمسينات

تعود البنية التنظيمية للادارة بمعظمها الى عام ١٩٥٩. وهذا التنظيم كان مبنيا الى حد كبير على البنية التنظيمية الفرنسية التي وضعت في الثلاثينات، وهي اصبحت تاليا قديمة وتعجز عن استيعاب معطيات العصر وتلبية حاجاته. وبات امرا ثابتا وحاسما تطوير هذه البنية اقتراح هيكليات جديدة على المؤسسات الدستورية من اجل ان تلعب دورها المطلوب منها. ومن المتغيرات ايضا، طبيعة العمل الوظيفي بسبب التقدم التكنولوجي الذي طرأ عقب ثورة المعلومات والمعلوماتية مما اوجب الغاء وظائف او استحداث اخرى من اجل التوصل الى ادارة دينامية فاعلة.

وتأخذ وزارة الاصلاح الاداري بمعطيات الاقتصاد في اجرائها الاصلاحات الادارية بحيث تأتي الادارة شابة وعصرية وتتجاوب مع حاجات البلاد وتتكيف مع المعطيات الاجتماعية والاقتصادية.

ويتوقع مرهج ان يخطو خطوات واسعة على طريق انجاز الهيكليات الاخرى للادارات العامة في اقرب وقت بحيث يرفعها الى مجلس الوزراء بعد استطلاع رأي مجلس الخدمة المدنية لدرسها درسا نهائيا واجراء ما يلزم من تعديلات واقرارها ومن ثم احالتها بمرسوم على مجلس النواب "لان هذه العملية تتطلب مواكبة قانونية واصدارها بقانون قبل وضعها موضع التطبيق. فاذا وصلنا الى هذه المرحلة نكون انجزنا انجازا حقيقيا وشاملا على صعيد الاصلاح الاداري".

اصلاحات

وفي تفصيل الهيكليات التي وضعتها وزارة الدولة للاصلاح الاداري ووافقت عليها الوزارات العشر الآتي:

تضمنت دراسة هيكلية وزارة الزراعة المشكلات التي تعانيها الوزارة في مجالات تنظيمية جانبية عدة، منها البناء الاداري وتبعثر وحدات هذه الوزارة والشواغر الكبيرة في ملاكاتها، والفائض الكبير في الاجراء لديها. والهيكلية التي اتفق على وضعها مع وزير الزراعة شوقي فاخوري هي الآتية: مصلحة الديوان، مديرية التخطيط والتنمية الريفية وتتضمن مصلحة الدراسات والتنسيق ومصلحة الارشاد والتعليم الزراعي ومصلحة الاحراج والثروة الطبيعية، مديرية الثروة الزراعية وتتضمن مصلحة الوقاية والصيدلة النباتية ومصلحة البستنة والمحاصيل الحقلية ومصلحة مراقبة التصدير والاستيراد، مديرية الثروة الحيوانية وتتضمن مصلحة انتاج الحيوان وتربيته ومصلحة الصحة الحيوانية ومصلحة الاستيراد والتصدير الحيواني، اضافة الى المصالح الزراعية في المحافظات.

واشارت الدراسة الى ضرورة فصل المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري عن وزارة الاقتصاد والتجارة وربطها بوزارة الزراعة نظرا الى تكامل الاهداف والمهمات. كذلك قضت بازالة التشابك في الصلاحيات في ما يختص بانشاء المحميات، بحيث تعتمد الدراسة البيئية التي وضعتها وزارة البيئة، اما انشاء المحميات وادارتها فيبقى من صلاحية وزارة الزراعة، وبازالة التشابك بين وزارة الزراعة ووزارة الصناعة والنفط – المديرية العامة للصناعة في ما يتعلق بالتصنيع الزراعي، بحيث تحصر هذه المهمة في المديرية العامة للصناعة، وايضا اخضاع نشاطات وزارة الشؤون الاجتماعية في ما يعود الى المشاريع الانمائية الريفية للموافقة المسبقة لوزارة الزراعة صاحبة الصلاحية الاساسية في هذا المجال، وذلك حرصا على احتواء هذه المشاريع الانمائية الريفية ضمن مخططات وزارة الزراعة والمشروع الاخضر.

واقترحت الدراسة خارج اطار الهيكلية خفض عدد الوظائف الدائمة من ١١٧٦ الى ٧١١ وظيفة وعدد الاجراء من حوالي ٧٥٠ اجيرا الى حوالي ٣٥٠ وتسريع عملية جمع موظفي الوزارة في بناء واحد، لما لعملية التشتيت الحالي من انعكاسات سيئة على المستويات كافة.

وزارة الصحة

● تهدف الهيكلية المقترحة لوزارة الصحة الى تمكينها من تأمين تغطية صحية للمناطق كافة من الناحيتين الوقائية والعلاجية، وذلك بايجاد المراكز الصحية القادرة على تطبيق الرعاية الصحية في مستوى القضاء، اضافة الى الامور العائدة لحالات العلاج العادية، على ان تتولى مستشفيات المحافظات الحالات التي تستوجب خبرات عالية وتجهيزات وتقنيات متطورة. وتميزت باحداث وحدة للتخطيط تبرز بشكل واضح مهمات التخطيط والدراسات وتوضيح الرؤية المستقبلية للوزارة واعداد البرامج التي تترجم هذه الخطط والدراسات مشاريع وبرامج. واحدثت مصلحة للاحصاء والمعلوماتية، وهما عنصران اساسيان في بناء كل تخطيط سليم مبني على معلومات احصائية صحيحة ومعالجة واعية لهذه المعلومات لاستخلاص معالم السياسة الصحية وتحديدها. وازالت معالم الازدواجية بين مصلحة الهندسة الصحية وغيرها من الوحدات العاملة في الادارات العامة في مجالات البيئة، واحدثت مختبرا للدواء يتصل مباشرة بمدير العناية الصحية لتأمين استقلالية عمليات الاختبار على الادوية وفاعليتها، وذلك بشكل مستقل كليا عن مصلحة الصيدلة.

وجاءت الهيكلية المقترحة كالآتي: مصلحة الديوان، مديرية التخطيط والاحصاء وتتضمن مصلحتي التخطيط والبرامج والاحصاء والمعلوماتية، مديرية الوقاية الصحية وتتضمن مصالح الهندسة الصحية والطب الوقائي والصحة الاجتماعية، مديرية العناية الصحية وتتضمن مصالح المستشفيات الحكومية والمؤسسات المتعاقدة والصيدلة ودائرة مختبر الرقابة الدوائية، مديرية المختبر المركزي وتتضمن فروع التسمم والتحليل الطبية والحميات والجراثيم والكيمياء والانسجة المريضة وسلامة الدم، الى المصالح الاقليمية.

الموارد المائية والكهربائية

● تعاني وزارة الموارد المائية والكهربائية شغورا كبيرا في الملاكات والاتجاه نحو التعاقد واستخدام الاجراء وعدم وجود وحدة تتولى شؤون المعلوماتية والاحصاء ووجوب استكمال ترميم المباني العائدة الى الوزارة، اضافة الى النقص في النصوص المتعلقة بممارسة سلطة الرقابة على الامتيازات والوصاية على المؤسسات العامة. وتقول الدراسة انه "في حين ان النصوص العامة تحمل على الاعتقاد بان الوزير هو صاحب الصلاحية في ممارسة هذه المهمات، نجد ان النصوص الخاصة بوزارة الموارد المائية والكهربائية تضمنت ما يستفاد منه ان هذه الصلاحية تعود الى المدير العام للاستثمار في الوزارة. وقد صدر في هذا الشأن رأي لوزارة العدل – هيئة التشريع والاستشارات يوضح ان المدير العام للاستثمار هو المخول ممارسة سلطة الوصاية، ويبقى لوزير الموارد حق التدخل في هذا الامر حيث يشاء وبموجب سلطته الرئاسية على المدير العام المذكور. وكذلك ظهرت صعوبات في الهيئات التابعة للوزارة لعدم تطبيق قانون دمج مصالح المياه والاستمرار في انشاء المشاريع واللجان المحلية.

وباتت تتألف الوزارة، وفق الهيكلية التي تم التوافق عليها، من المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية وتتضمن مصالح الديوان والمراقبة والمتابعة والمعلوماتية والاستملاك والحقوق على المياه ومديريات التصاميم والدراسات والمشاريع المائية الكبرى والوصاية. وتمت الموافقة على الغاء المديرية العامة للاستثمار ومديرية الامتيازات والمديرية الفنية، والاستعاضة عن ١٥ مصلحة حالية بـ١٢ مصلحة والغاء دائرة المناجم والمقالع والدوائر الاقليمية.

اما ميزات الهيكلية المقترحة والموافق عليها فهي: احداث مديرية للمشاريع المائية الكبرى التي ليس في وسع المؤسسات العامة المقترح انشاؤها القيام بها بسبب امكاناتها الفنية والمادية. واحداث جهاز لمتابعة اعمال المؤسسات العامة وتقويم ادائها.

وحصر الدرس والتنفيذ والصيانة لكل ما يتعلق بمياه الشفة والري والمياه المبتذلة، في المصالح المستقلة بما في ذلك المصلحة الوطنية لنهر الليطاني. وتم التوافق على انشاء المؤسسات العامة الآتية: مؤسسة عامة لبيروت وجبل لبنان، مؤسسة عامة للبنان الشمالي، مؤسسة عامة للبقاع الشمالي، مؤسسة عامة للبقاع الجنوبي تتعاطى في اطارها الجغرافي شؤون مياه الشفة والمياه المبتذلة، مؤسسة عامة للبنان الجنوبي تتعاطى مياه الشفة والمياه المبتذلة، ويترك لمصلحة الليطاني بالاضافة الى المهمات الموكولة اليها حاليا كل ما يتعلق بالري في اطار البقاع الجنوبي ولبنان الجنوبي.

وزارة الاعلام

● كان لا بد من اعادة النظر في المفاهيم التي ترعى الهيكلية الحالية لوزارة الاعلام لتأمين هيكلية جديدة مبنية على المرتكزات الرئيسية الآتية: ايجاد جهاز تخطيط على مقربة من المدير العام يتولى الاعداد للسياسة الاعلامية ويترجمها خططا وبرامج، واعطاء الاجهزة الاعلامية المرونة الادارية والمالية والقدرة على التكيف مع طبيعة العمل الاعلامي وخصائصه، واتاحة المجال امام الاجهزة الاعلامية لاعتماد الاصول المتعارف عليها في المؤسسات الصناعية والتجارية من حيث انتاج البرامج والمواد الاذاعية وبيعها واعتماد الاعلان التجاري في برامجها وبالتالي فتح باب المنافسة مع القطاع الخاص على مصراعيه، وتأمين العناصر الملازمة لنجاح كل عمل اعلامي، وهذه العناصر هي:

السرعة الفائقة في نقل المادة الاعلامية، الاستمرار في ايصال المادة الاعلامية، غربلة المادة الاعلامية بحيث تغطي الاخبار المختلفة بتجرد وموضوعية، استثمار ناجح للمادة الاعلامية، واستثمار كامل للتكنولوجية الاعلامية الحديثة. وكان من الضروري اعادة النظر في هيكلية وزارة الاعلام التي وضعت عام ١٩٥٩.

وفي ضوء هذه المرتكزات اعيد النظر في هيكلية وزارة الاعلام على الشكل الآتي:

يرتبط مباشرة بوزير الاعلام المجلس الاستشاري للاعلام ومجلس التخطيط والتنسيق. وتتألف المديرية العامة لوزارة الاعلام من: الديوان، مديرية التخطيط والدراسات وتتضمن مصلحة التخطيط والبرامج ومصلحة الدراسات والمنشورات، مديرية الصحافة والاعلام المرئي والمسموع وتتضمن مصلحة القضايا القانونية، ومصلحة الرقابة ومصلحة الانتاج، مصلحة العلاقات العامة والتعاون الاعلامي، مصلحة المعلوماتية. كما ترتبط مباشرة بالوزير هيئة "الاذاعة اللبنانية" و"الوكالة الوطنية للاعلام".

وروعيت في الهيكلية المقترحة امور عدة اهمها: ضرورة ابراز وظيفة التخطيط والبرمجة والدراسات، ضرورة تلافي تجزئة بعض المهمات على وحدات ادارية متعددة، كمهمات العلاقات العامة وشؤون المحاسبة والامور العائدة للدراسات والابحاث التي تتولاها حاليا "مديرية الدراسات" و"قسم العلاقات العامة والدراسات" في مديرية الاذاعة فضلا من السعي الى تحسين في المستوى والنوعية للخدمة والمنتج الاعلامي المقدم الى الجمهور واعطاء "هيئة" الاذاعة اللبنانية" و"الوكالة الوطنية للاعلام" استقلالا ماليا واداريا، لأن العمل الاعلامي يتطلب انظمة مرنة تتيح مجالات التحرك والاستعانة بأصحاب الكفايات وتجديد التجهيزات وتأمين الصيانة السريعة للمعدات، وتمكين "الهيئة" و"الوكالة" من منافسة اجهزة الاعلام الخاصة على المستويات التقنية والتجارية وتقديم منتج اعلامي بدرجة عالية من الجودة والنوعية قادر على استقطاب الرأي العام، احداث "مديرية الصحافة والاعلام المرئي والمسموع" لتمكين الوزارة من ممارسة المهمات والمسؤوليات الملقاة على عاتقها بموجب القانون رقم ٩٤/٣٨٢ (المتعلق بالبث التلفزيوني) والغاء "المجلس التنفيذي" لعدم وجود مبررات له، واستبداله بـ"مجلس التنسيق والتخطيط" كإطار لابداء الرأي في السياسة الاعلامية ومشاريع الخطط والبرامج، وتنسيق العمل بين اجهزة الوزارة والادارات المرتبطة بها.

وزارة البيئة

● رأت الدراسة التي وضعت لوزارة البيئة انه يفترض ان يكون اطار الوزارة محصورا في المهمات ذات الصفة الاستشارية والتنسيقية. وكذلك المهمات الدراسية، سواء على صعيد الاطر القانونية ام المساهمة في وضع الشروط العامة الفنية الواجب التقيد بها لتأمين المحافظة على البيئة. اما تنفيذها فمن صلاحيات الادارات المعنية كالموارد المائية والكهربائية بالنسبة الى المياه المبتذلة والتنظيمات البلديات والبلديات بالنسبة الى الدراسات العائدة لاتلاف النفايات.

اما التنفيذ فمن صلاحية الادارة او الجهاز المعني، سواء أكان وزارة الصحة بالنسبة الى المحال المصنفة او المحافظ بالنسبة الى المقالع والكسارات، وكذلك اصدار القرارات بانشاء المؤسسات المصنفة من الفئتين الاولى والثانية.

اما المراقبة والمكافحة فتعودان في مطلق الاحوال الى وزارة البيئة وغيرها من الوزارات، كل ضمن اطار الاختصاص العائد له والمنصوص عنها قانوناً.

في ظل هذا التوزيع الواضح للمهمات جرى الاعداد للهيكلية المقترحة لوزارة البيئة بحيث تبقى هذه الوزارة الجهاز الاساسي لوضع الاطر والمواصفات الفنية والشروط العامة الواضحة التي تلتزم بها كل الوزارات عند ممارستها مهمات تحمل في طياتها طابعاً بيئيا.

على ان تكون هذه الوزارة بالاضافة الى المهمات الدراسية والتنسيقية العين الساهرة على وضع البيئة في البلاد وتكون لها لهذه الناحية صلاحية المكافحة عندما لا تقوم بهذه الصلاحية الاجهزة الاخرى، فلا يبقى اي مجال بيئي من دون رقابة فعالة ورادعة في آن واحد.

بهذه الطريقة تتم ازالة كل تشابك في المهمات وتأمين التنسيق الكامل للنشاطات المبذولة على صعيد البيئة، وسوف ينتج من ذلك وجوب اعادة النظر في قانون احداث وزارة البيئة في جميع القوانين والانظمة المتعلقة بهذا النشاط البارز من نشاطات الادارة العامة، بحيث تزال كل ازدواجية في المهمات ويؤمن التنسيق حيث يجب.

اما الهيكلية المقترحة في ضوء هذه المرتكزات فهي تتركز على الخيارين الآتيين: الحفاظ على البيئة كوزارة، على ان تعدل اهدافها وصلاحياتها في ضوء ما عرضنا.

واما دمج البيئة ووزارة الشؤون البلدية والقروية في وزارة واحدة بحيث يكون الاولى طابعها الدراسي والتنسيقي والرقابي، وتكون للثانية بالاضافة الى مهماتها الاساسية مهمات تنفيذية في شؤون البيئة من خلال البلديات وتحريك هذه الاخيرة في مجالات المكافحة. وتم وضع الهيكلية المقترحة المديرية العامة للبيئة.

الثقافة والتعليم العالي

● وفصلت دراسة اخرى الهيكلية الراهنة لوزارة الثقافة والتعليم العالي التي تتألف بحسب المادة الثالثة من القانون الرقم ٢١٥ من المديرية العامة للثقافة والتعليم العالي والمديرية العامة للآثار ومديرية شؤون السينما والمسرح والمعارض.

وفي الاقتراحات الخاصة بوزارة الثقافة، "إن فصل التعليم العالي عن وزارة التربية الوطنية وربطه بوزارة الثقافة، قد لا تجد له المبررات الكافية. وهو يظل في جميع الاحوال خيار السلطة السياسية.

الا اننا من منطلق التنظيم الاداري والرؤيا الشاملة للترابط والتكامل في مهمات بعض الادارات والمؤسسات العامة ذات الاهداف المتقاربة او المتشابهة، وبغية ايجاد بنيات ادارية اكثر تناغماً وتناسقاً وتفاعلاً نرى، ان دراسة هيكلية وزارة الثقافة والتعليم العالي محكومة بأحد الخيارات الثلاثة، اولاً فصل التعليم العالي عن وزارة الثقافة وايجاد وزارتين: المديرية العامة للثقافة – وزارة الثقافة، وتضم المديرية العامة للآثار وتلحق بها مؤسسة المحفوظات الوطنية. ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

الخيار الثاني فصل التعليم العالي عن وزارة الثقافة واعادته الى وصاية وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة، وتكون هيكلية وزارة الثقافة كما في الخيار الاول.

والخيار الثالث استمرار الوضع الحالي، وفي هذه الحالة تكون هيكلية وزارة الثقافة والتعليم العالي كما في الخيار الاول وانطلاقاً من القانون الرقم ٢١٥ الذي يحدد علاقة الوزارة بالتعليم العالي في: رعاية شؤون التعليم العالي الرسمي والخاص والتنسيق بين مختلف الجامعات وممارسة سلطة الوصاية.

واقترحنا احداث مصلحة التعليم والبحث العلمي لكي تتولى درس ملفات الجامعة اللبنانية ومعاملاتها في اطار سلطة الوصاية الادارية التي نص عليها القانون الرقم ٢١٥".

وفي المقترحات الخاصة بالمديرية العامة للثقافة والتعليم العالي إحداث مصلحة للسينما والمسرح بدل مديرية شؤون السينما والمسرح والمعارض التي تضم دائرتي السينما والمسرح. وفصل دائرة المعارض عن مصلحة شؤون السينما والمسرح والحاقها بمصلحة الشؤون الثقافية والفنون الجميلة. وتضم دائرة للفنون الجميلة والمعارض ودائرة الكتاب ودائرة الهيئات الثقافية ودائرة الثقافة والتراث.

واستحدثت دائرة الاتصالات والعلاقات الثقافية التي ترتبط بالمدير العام وتكون مسؤولة عن المراكز الثقافية في العواصم الكبرى، وايجاد مصلحة التعليم العالي والبحث العلمي، التي تضم دائرة التعليم العالي والبحث العلمي ودائرة المنح والتبادل الاكاديمي اضافة الى الديوان ودائرة المعلوماتية والدوائر الاقليمية.

وفي المقترحات الخاصة بالمديرية العامة للآثار ايجاد:

١- مصلحة الحفريات التي تتولى ادارة المتحف الوطني وصيانته وكذلك ادارة المتاحف الاقليمية وتضم دائرة المتحف ودائرة المتاحف الاقليمية ودائرة المكتبة والمنشورات ودائرة المختبر.

٢- مصلحة الحفريات وتتولى البحث عن المواقع الاثرية ووضع برنامج سنوي للتنقيب عن الآثار ووضع يدها على الحفريات الطارئة، وتضم دائرة الحفريات الدائمة ودائرة الحفريات الطارئة.

٣- مصلحة الابنية الاثرية والتاريخية، وتتألف من دائرة الابنية الاثرية ودائرة الابنية التاريخية ودائرة الاستملاك.

٤- احداث دائرة للمعلوماتية ودائرة الديوان في وقت تضم الدائرة الاقليمية ثلاثة اقسام: قسم الحفريات وقسم الابنية الاثرية وقسم الابنية التاريخية.

وزارة التربية الوطنية

● حللت الدراسة التي وضعت لوزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة مهمات الوزارة بادارتها ووحداتها كافة، ولفتت الى عدم الاستقرار في الجسم التعليمي وفقدان الاختصاص وشعور الاساتذة والمدرسين بالغبن، اضافة الى مشكلات ناتجة من تشابك الصلاحيات والمهمات، ولاسيما بين مديريتي التعليم الابتدائي والثانوي والمناطق التربوية. وتطرقت الى مشكلة المركزية المتشددة وغياب التنسيق بين الادارة المركزية والمناطق التربوية وعدم وجود اختصاصيين تربويين للعناية بالمدرسة الرسمية. وقضت في المقترحات باحداث مجلس اعلى للتربية الوطنية وربطه بوزير التربية مباشرة وقالت:

في المقترحات العائدة الى هيكلية المديرية العامة للتربية:

١- احداث مديرية للتعليم الرسمي تضم مصلحتي التعليم الابتدائي والثانوي والمناطق التربوية.

٢- احداث مصلحة الارشاد التربوي وربطها بمديرية التعليم الرسمي بغية توحيد العمل الاداري والفني في جهاز واحد مسؤول عن التعليم الرسمي في جميع مراحله.

٣- رفع مستوى الديوان الى مصلحة واحداث دائرة للمعلوماتية وقسم للمحفوظات يرتبطان بها الى جانب الدائرة الادارية التي تحل محل قسم الديوان.

٤- رفع مستوى دائرة الامتحانات الى مصلحة واحداث دائرتين، واحدة للاعمال الادارية الممهدة للامتحانات واخرى للامتحانات الرسمية في ذاتها (لجان تصحيح – اسئلة – نتائج – شهادات).

٥- الغاء مصلحة الشؤون الثقافية والفنون الجميلة المدرسية وتوزيع مهماتها على مصلحتي التعليم الابتدائي والثانوي والمناطق التربوية.

٦- الغاء دائرة المشاريع والبرامج.

٧- رفع مستوى مصلحة التعليم الخاص الى مديرية، في موازاة مديرية التعليم الرسمي.

٨- احداث دائرة للروضات في مصلحة التعليم الابتدائي والغاء قسمي التعليم الرسمي الابتدائي والتعليم الرسمي الثانوي.

٩- احداث دائرة للابنية والتجهيزات المدرسية وربطها بمديرية التعليم الرسمي ونقل مهماتها من المركز التربوي الى المديرية العامة للتربية (مديرية التعليم الرسمي).

١٠- الغاء الوحدات الفنية في التعليم الابتدائي والثانوي وضمها الى مصلحة الارشاد التربوي.

١١- الغاء وحدة التربية الصحية.

١٢- الغاء وحدة الروضات وضمها الى دائرة الروضات.

١٣- الغاء وحدة تجميع المدارس وضمها الى دائرة الابنية المدرسية المقترحة.

في المقترحات العائدة لهيكلية المديرية العامة للشباب والرياضة:

١- دمج الديوان بدائرة الشؤون الادارية، وانزال مستواه الى دائرة. ذلك ان حجم العمل الاداري في المديرية العامة الشباب والرياضة لا يمكن مقارنته بحجم العمل في المديرية العامة للتربية الوطنية، مع الاشارة الى اننا سنعيد النظر في مستوى كل من الديوانين في ضوء ما سيتم تقريره بالنسبة الى المصلحة الادارية المشتركة.

٢- رفع مستوى دائرة التربية البدنية والرياضة الى مستوى مصلحة، تتألف من ثلاث دوائر الرياضة المدرسية والرياضة الاهلية والطب الرياضي.

٣- رفع مستوى دائرة الشباب والتربية الشعبية الى مستوى مصلحة، تتألف من ثلاث دوائر للنشاطات المطلقة، والشؤون الكشفية، ومخيمات الفرص.

٤- احداث مصلحة الاعداد والتدريب الشبابي والرياضي تضم المعهد الوطني للرياضة والمعهد الوطني للتربية الشعبية ودور المعلمين والمعلمات.

٥- احداث دوائر للنشاطات الرياضية والشبابية في المناطق.

الاسكان والتعاونيات

● فسرت الدراسة التي وضعت لوزارة الاسكان والتعاونيات مهمات هذه الوزارة التي لم يمض على انشائها الا سنة وبضعة اشهر حتى اندلعت الاحداث، فكلفت بموجب المرسوم الاشتراعي رقم ٧٧/٢٠، مهمة اعطاء القروض لترميم واعادة بناء الابنية المعدة للسكن والمتضررة من جراء الاحداث، مما صرفها عن تنفيذ مهماتها الاساسية المحددة بالقانون رقم ٧٣/٣١، ولاسيما في ما يتعلق:

– بالبناء بواسطة مؤسسات عامة، او بالمناقصة بين شركات خاصة لبنانية او اجنبية وباعطاء القروض للافراد، او للمؤسسات والهيئات اللبنانية العامة والخاصة، التي لا تتوخى الكسب.

الا انه بدل السعي الى وضع خطة اسكانية متكاملة وتطبيقها من اجل تفعيل عمل الوزارة، فقد انشئ الصندوق المستقل للاسكان (قانون ٨٠/٦) لتمويل ٢٠ الف وحدة سكنية وانشائها في كل المناطق، فأخذ الصندوق من الوزارة مهمة اعطاء القروض، وانتزعت من وحدات المديرية العامة مهمات اساسية، وافرغت من عناصرها البشرية، بسبب، اما الاستقالة او الانتقال الى الصندوق، او بلوغ السن القانونية، او عدم السعي الجدي الى ملء المراكز الشاغرة، الامر الذي ادى الى شلل قدراتها بشكل ملحوظ.

وبازاء هذا الواقع، اخذت وحدات المديرية العامة تمارس مهمات لا تأتلف ومهماتها الاساسية، وجميعها تنحصر في التعويضات عن اضرار الحرب.

وتضيف: "ان عدم توحيد النظرة الى القطاع الاسكاني قد ادى الى هذا التشتيت والتضارب في المهمات والصلاحيات".

وجاء في الاقتراحات بالنسبة الى المديرية العامة للاسكان والصندوق المستقل للاسكان ان دراسة موضوعية لهيكلية وزارة الاسكان والتعاونيات ومهماتها والصندوق المستقل للاسكان، تظهر ازدواجية في الوحدات الادارية وفي المهمات وتفرض بالتالي اعادة نظر شاملة في هذا المجال بغية تفعيل الادارة والحد من تضارب الصلاحيات، ووقف الهدر في الاعمال الادارية وتشديد الرقابة وتحديد المسؤوليات.

ان اي تنظيم جديد لوزارة الاسكان والتعاونيات والصندوق المستقل للاسكان محكوم بالمعادلة الآتية: ضرورة حصر الاقراض وبناء المجمعات السكنية في ادارة واحدة، سواء اكانت المديرية العامة للاسكان، او مؤسسة عامة للاسكان. وعليه فان الخيارات المطروحة، انطلاقا من المعادلة اعلاه، تنحصر في ثلاثة: الغاء الصندوق المستقل للاسكان ودمج وحداته ومهماته وملاكه بالمديرية العامة للاسكان، انشاء مؤسسة عامة للاسكان تضم الصندوق المستقل للاسكان والوحدات التنفيذية في المديرية العامة والغاء الصندوق المستقل وحصر القروض السكنية في مصرف الاسكان وبناء المجمعات بالمديرية العامة للاسكان".

وتشير الدراسة الى ان وزارة الاسكان والتعاونيات اتخذت قرارها باعتماد الخيار الثاني والرامي الى انشاء مؤسسة عامة للاسكان، والغاء الصندوق المستقل للاسكان والوحدات التنفيذية في المديرية العامة للاسكان.

الامر الذي يعني، عمليا، انه في حال فصل المديرية العامة للتعاونيات عن وزارة الاسكان، فان الوزارة ستقتصر على مديرية عامة مؤلفة من:

– مصلحة الديوان.
– مصلحة التخطيط والبرامج.
– مصلحة الوصاية.

وعليه، هناك احتمالان، لا ثالث لهما، اما ان تبقى وزارة الاسكان والتعاونيات كما هي، مؤلفة من مديريتين عامتين، مديرية عامة للاسكان، تتولى شؤون التخطيط والبرامج الاسكانية وتقتصر على مصلحتين كما اشرنا اعلاه، ومديرية عامة للتعاونيات، تؤمن مركزية القرار التعاوني ووحدة السياسة التعاونية بغض النظر عن صواب ارتباطها بالاسكان ام لا.

والاحتمال الثاني ان تفصل التعاونيات عن الاسكان ودمج ما يتبقى من وزارة الاسكان بوزارة الشؤون الاجتماعية لتكونا معا وزارة الشؤون الاجتماعية والاسكان، بالنظر الى تقارب اهداف هاتين الوزارتين وتكاملهما، خصوصا ان الخطط والبرامج الاسكانية لا يمكن ان تتم بمعزل عن التحقيقات والاعتبارات الاجتماعية. وان الاولويات التي يجب ان تعتمد في اختيار المستفيدين من القروض السكنية، مبنية في اساسها على التحقيقات الاجتماعية التي يمكن ان تتولاها فرق العمل في وزارة الشؤون الاجتماعية.

واقترحت ان تتألف المديرية العامة التعاونيات من مصلحة الديوان ومصلحة التخطيط والبرامج ومصلحة الشؤون التعاونية ومصلحة صناديق التعاضد ومصلحة الاعداد والتدريب. وابرزت الدراسة تشابك الصلاحيات بين وزارة العمل والمؤسسة الوطنية للاستخدام على صعيد الاهداف العامة والمهمات الاساسية، وخصوصا ان المرسوم الاشتراعي رقم ٨٠ تاريخ ٧٧/٦/٢٧ والمتعلق بانشاء المؤسسة الوطنية للاستخدام قد حدد مهمة هذه المؤسسة بتولي سياسة الاستخدام في لبنان وتنفيذها في صورة عامة.

وكذلك بين الوزارة ووزارة الشؤون الاجتماعية، ونتج هذا التشابك من بقاء دائرة حماية العائلة والجمعيات وموظفيها والحقها في وزارة العمل واستمرار ممارستهم صلاحياتهم بغية تلبية بعض الحاجات الاجتماعية للعمال، كما افاد مسؤولو الوزارة، وذلك رغم دمج مصلحة الانعاش الاجتماعي بوزارة الصحة العامة ثم جعلها لاحقا وزارة مستقلة باسم وزارة الشؤون الاجتماعية، بحيث اصبح وجود هذه الدائرة في وزارة العمل غير مبرر قانونا اضافة الى الشغور الكبير في ملاك الوزارة والذي بلغت نسبته حوالى ٧٧ في المئة.

وجاءت الهيكلية المقترحة مبنية على الاسس الآتية:

١ – الغاء واستحداث الوحدات الآتية:

– الغاء دائرة حماية العائلة والجمعيات، الملحوظة حاليا في ملاك وزارة العمل واناطة مهمات حماية العائلة بوزارة الشؤون الاجتماعية، وشؤون الجمعيات بوزارة الداخلية، انما الاجدر بذلك مع التوصية بتولي دائرة التوعية والخدمات العمالية المقترحة في الملاك الجديد للوزارة بعض مسائل الخدمات الاجتماعية والمالية للعمال.

– الغاء دائرة حماية الاحداث الملحوظة في ملاك مصلحة القوى العاملة حاليا، نظرا الى عدم انسجامها مع مهمات وزارة العمل ونقل هذه الدائرة الى مكانها الطبيعي في ملاك وزارة الشؤون الاجتماعية. اما بالنسبة الى العمال من الاحداث او من المعوقين فان دائرة تفتيش العمل المقترحة تتولى في ما تتولى مهمات حمايتهم وتأمين افضل ظروف العمل المناسبة لهم.

– لحظ دائرتين في الملاك المقترح للوزارة ضمن هيكلية مصلحة العلاقات المهنية، احداهما للنقابات والاخرى العلاقات المهنية، وذلك من اجل مواكبة تطورات هذين القطاعين وتنظيم شؤونهما بما يضمن المحافظة على الانتظام العام وخصوصا بعد تعاظم عدد النقابات وعقود العمل الجماعية واهميتها.

– لحظ مصلحة الاستخدام في الملاك المقترح تتضمن اربع دوائر، الاولى تهتم بشؤون العمال اللبنانيين والثانية بشؤون العمال العرب والاجانب والثالثة بشؤون العمال اللبنانيين العاملين في الخارج والرابعة تهتم بشؤون العمال السوريين انسجاما مع مقتضيات القانون رقم ٤٤٢ تاريخ ١٩٩٥/٨/١٧ (اتفاقية ثنائية في مجال العمل بين الحكومتين اللبنانية والسورية) علما انه قد اعد اخيرا مشروع مرسوم بانشاء هذه الدائرة وتحديد ملاكها.

– اعادة النظر جذريا في مهمات المؤسسة الوطنية للاستخدام بحيث تزال كل نقاط التشابك والازدواجية بينها وبين وحدات وزارة العمل، وان تحصر مهماتها وفقا لما اسلفنا.

– لحظ مصلحة للتخطيط بدل دائرة المشاريع والبرامج، على ان تتضمن هذه المصلحة مهمات التخطيط والدراسات والبرامج والمتابعة والمعلوماتية والاحصاء، وجميعها مهمات اساسية لبناء سياسة الوزارة في جميع المجالات على اسس علمية سليمة.

تقسيم المديرية العامة للعمل خمس مصالح مركزية، بالاضافة الى مصلحة اقليمية في كل محافظة تمثل كل مصالح الوزارة، ما عدا مصلحة التخطيط ومنه المصالح هي الآتية: مصلحة الديوان، مصلحة الاستخدام، مصلحة التخطيط، مصلحة العلاقات المهنية ومصلحة التفتيش والتوعية.

اما الهيكلية المقترحة المديرية العامة للنقل البري والبحري في وزارة النقل فلا تفترق كثيرا عن الهيكلية الاخيرة المحددة بموجب القانون الرقم ٩٣/٢١٤ معطوفا على القانون الرقم ٩٤/٣٧٨، مع ازالة بعض الشوائب المتعلقة بازدواجية المهمات من جهة وتوضيح هذه المهمات في مجالات اخرى، علما ان الهيكلية الجديدة لم تطبق بعد رغم مرور ثلاث سنوات على التعديل الاخير للملاك وتتألف المديرية العامة للنقل البري والبحري من: مصلحة الديوان ومصلحة النقل البري ومصلحة النقل البحري ومصلحة الاملاك العامة البحرية ومصلحة الاعداد والتدريب.

مديرية الطيران المدني

اما بالنسبة الى الهيكلية المقترحة للمديرية العامة للطيران المدني في وزارة النقل فقد وضعت دراسات متعددة عنها واخرها تقرير بعثة منظمة الطيران المدني الدولي في نيسان ١٩٩٣، وقد تناول هذا التقرير، في ما تناوله، موضوع التنظيم الاداري للطيران المدني عموما وتنظيم مطار بيروت الدولي خصوصا. وتطرق الى الهيكلية والحاجات في مجال توظيف العاملين وتدريبهم، كما خلص الى اقتراح بانشاء سلطة مستقلة للطيران المدني، مركزا على ضرورة استقلالها الذاتي والمالي وتمكينها من ادارة واستثمار مواردها المالية الخاصة. وتضيف الدراسة الجديدة: "قيل الكثير في سياق المفاضلة بين الادارة العامة والمصلحة المستقلة او المؤسسة العامة، وفي حسنات كل منها وسيئاتها ولطالما كنا نرى ادارة عامة ناجحة ومصلحة مستقلة متعثرة، والعكس بالعكس، لذلك نسارع الى القول ان تأمين ادارة متحركة وفاعلة وسريعة الاداء والانتاجية لادارة شؤون النقل الجوي تستوجب تأمين العناصر الاساسية الآتية:

– النصوص التنظيمية والتفصيلية المناسبة.
– العناصر البشرية المؤهلة.
– الاعتمادات المالية اللازمة.
– الاستقلالية الادارية والمالية.
– المرونة الكاملة في معالجة شؤون قطاع اساسه السرعة والدقة في الاداء.

ان هذه العناصر تستوجب تأمين آلية تنظيمية بعيدة عن الروتين الاداري وتمكن ادارة شؤون النقل الجوي من التحرك بالقوة والليونة اللتين يتحرك بهما القطاع الخاص. من هنا كان اتجاه بعثة منظمة الطيران المدني الدولي الى اقتراح انشاء المؤسسة العامة بدل الادارة العامة للاشراف على قطاع النقل الجوي وادارته.

وتتألف المؤسسة العامة للطيران المدني في الهيكلية الجديدة من مجلس ادارة ومديرية عامة تتضمن مديريات الشؤون الادارية والمالية والخدمات والحركة الجوية والدراسات وسلامة الطيران ومطار بيروت الدولي ومصلحة التخطيط والمتابعة.

مرهج: برنامجنا التحول من الترهل الى العصرنة

يحمل وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج، في بدء ولايته، ملفا اصلاحيا لا ريب شائكا، في اطار خطة شاملة وضعت في اشراف الوزير السابق انور الخليل، يمكن ان تعيد النظر في الهيكليات القائمة في الادارة والمؤسسات العامة.

يهيئ القاعدة الاساسية للانطلاق بعملية الاصلاح على المديين المتوسط والبعيد مدركا "حقيقة الوضع الاداري الراهن بما فيه من ازدواجية وشغر وتشابك في الصلاحيات بسبب تقادم عهد الهيكليات الادارية".

"النهار" التقته في مكتبه وحدثته عن "التركة" التي ورثها من سلفه الوزير الخليل.

قال: "لاحظت عند تسلمي مهماتي الوزارية ان العمل الذي تم انجازه كان على مقدار كبير من الاهمية في ميادين شتى، بحيث يجب المحافظة عليه والعمل على تأمين استمراريته سواء لجهة التطوير الاداري او لجهة تأمين برامج للدعم التقني بما فيه برامج المعلوماتية وتطبيقاتها والتجهيزات المكتبية والبرامج التدريبية".

● ما هي مهمة وزير الاصلاح الاداري في رأيك؟

– لا تشمل مهمة وزير الاصلاح الاداري مسؤولية الاصلاح الفوري او المباشر المتعلق باداء الموظفين اليومي، لان هذه المهمة منوطة بمؤسسات الرقابة الحكومية وهي هيئة التفتيش المركزي وديوان المحاسبة والمجلس التأديبي العام والى حد ما مجلس الخدمة المدنية الذي يجتهد لوضع كل موظف في مكانه المناسب.

ان مهمة وزير الدولة لشؤون الاصلاح تتناول وضع خطة للاصلاح الاداري الشامل بناء على توجيهات مجلس الوزراء وصولا الى بناء ادارة مصغرة فاعلة وديناميكية تستطيع تلبية الحاجات ومواكبة عملية النهوض الاقتصادي.

وفي هذا السياق، يعمل الوزير، بالتعاون مع وحدتين الاولى هي وحدة التطوير الاداري وعملها اعادة النظر في هيكليات الادارات والمؤسسات العامة بعد تقويم البنية التنظيمية لهذه الادارات ووضع الاقتراحات التي تؤدي الى الغاء نقاط التشابك والازدواجية وتعزيز نقاط التكامل والتناغم وصولا الى تحديث الادارة اللبنانية وادخالها في العصر الحديث على اساس المفاهيم العلمية المعاصرة وترتكز الادارة من خلالها على مهماتها الوظيفية وهدفها المواطن اكثر من ارتكازها على وضعية الموظف نفسه. وتعنى هذه الوحدة ايضا بشؤون التوصيف والتصنيف الوظائفي بالتعاون والتنسيق مع مجلس الخدمة. كما تعنى بموضوع سلسلة الرتب والرواتب ووضع استراتيجيا شاملة للقطاع العام ولعمله، وتبين الدور الحديث لهذا القطاع وموقعه بالنسبة الى القطاع الخاص في ظل تطورات او معطيات اقتصادية جديدة في العالم ترتكز على التنافس الحاد والانفتاح الاقتصادي الشامل.


وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج متحدثاً الى "النهار".

اما الوحدة الثانية فهي "وحدة التعاون الفني" التي تدرس وضع الادارات والمؤسسات العامة من ناحية التجهيزات المكتبية والفنية ووضع اليد على الثغر القائمة فيها والعمل بالتنسيق مع الاطراف المعنيين على وضع برامج التأهيل والدعم الفني والتقني بالنسبة الى المعلوماتية.

وهنا، تجري الاستفادة من القروض والمنح لتأمين برامج معلوماتية واجهزة اتصال ومعلوماتية وفقا للدراسات المطلوبة وبعد التأكد من ارتقاء الادارة الى مستوى استيعاب هذه التبدلات والمتغيرات والمعطيات النوعية الحديثة من طريق الاعداد والتدريب.

لا دور رقابيا

● الا دخل لوزارة الاصلاح في المراقبة؟

– لا دخل لوزارة الاصلاح الاداري في المراقبة المنوطة بالمؤسسات المذكورة اعلاه وبالتسلسل الهرمي للوظيفة. اذ هناك مسؤولية تقع على عاتق الوزير كما على المدير في الدرجة الاولى وعلى قمة الهرم مساءلة الموظفين ومحاسبتهم واتخاذ الاجراءات المناسبة سواء لجهة الثواب او العقاب. ثم هناك مجلس الوزراء نفسه الذي يفترض ان يكون الرقيب الاساسي على الادارة. كما انه لا يجوز اطلاقا اغفال القضاء الذي يضطلع بدور حاسم من طريق النيابة المالية، ومجلس النواب بصفته الهيئة العليا للرقابة في البلد.

● هل وزارتك هي التي ستنجز الاصلاح الاداري؟

– انها تهيئ القاعدة الاساسية للانطلاق بعملية الاصلاح على المديين المتوسط والبعيد، اي من طريق التطوير الاداري من جهة، والدعم التقني من جهة اخرى، بحيث تتحول الادارة من خلال تنفيذ البرامج المطروحة في هذين المجالين من ادارة متخلفة مترهلة وقديمة تشكو الفائض والشغور، الى ادارة عصرية فاعلة متناغمة تعمل على تلبية حاجات المواطن وموجهة لخدمته وتنمية الاقتصاد الوطني.

● علامَ تعملون راهنا؟

– المشروع الذي نعمل عليه اشرف عليه الوزير انور الخليل ووضع بناء على توجيهات واضحة من مجلس الوزراء انطلاقا من العمل الذي انجزته كل من الوحدتين في الوزارة وبالتعاون مع "برنامج الامم المتحدة للانماء" (U.N.D.P). وقامت الوحدة المختصة باعداد عشرين دراسة للوزارات الآتية: الاقتصاد والتجارة، الصناعة والنفط، السياحة، الزراعة، الصحة العامة، الاسكان والتعاونيات، العمل، الشؤون الاجتماعية، الاشغال العامة، الموارد المائية والكهربائية، النقل، التربية، التعليم المهني والتقني، الثقافة والتعليم العالي، الخارجية، المغتربين، البيئة، الشؤون البلدية والقروية، الداخلية والاعلام.

ويجري حاليا درس هيكلية رئاسة مجلس الوزراء والمديرية العامة للاحصاء المركزي وتعاونية موظفي الدولة ومؤسسة المحفوظات الوطنية والمؤسسة الوطنية للاستخدام ومؤسسة الابحاث العلمية الزراعية. وهناك خطة موضوعة ستستمر على اساس ان الحكم استمرار وان البرامج الموجودة وضعها خبراء في اشراف الوزير الخليل وتوجيه مجلس الوزراء. ومن المفروض استكمالها واذا وجدنا ان هناك نقاطا في حاجة الى تعديل نقوم بذلك بعد مشاورة السلطات اي رئاسة الحكومة او مجلس الوزراء.

● كيف تتوقع انجاز الهيكلية الادارية في ظل وزارات مثل مجلس الانماء والاعمار الذي حصد معارضة وزارية شديدة اللهجة في جلسة مجلس الوزراء الاربعاء ١٥ الجاري؟

– الوضع الاداري الحالي، بما فيه من ازدواجية وثغر وتشابك في الصلاحيات، قائم بسبب تقادم عهد الهيكليات الادارية التي اصبحت في حاجة ماسة الى تطوير. فالحلول كانت ترد دائما مجتزأة ومرحلية عندما باتت الادارة غير قادرة على تلبية المطلوب منها. وقد نشأت المؤسسات العامة لحل هذا الامر فباتت هي الصيغة الوسط بين الادارة العامة والقطاع الخاص.

وهناك راهنا خطة للاصلاح الاداري الشامل يمكن عندما نعيد النظر في الهيكليات القائمة في الادارة والمؤسسات العامة ان ينتج عنها في المستقبل الغاء بعض المؤسسات وربما الحاقها بالوزارات الام بعد تحويل هذه الادارات او الوزارات ادارات فاعلة تحمل ملامح العصر وتستخدم وسائل العصر التكنولوجية الحديثة.

ولا نستطيع في هذه اللحظة اتخاذ قرار بما سيكون فعندما تستكمل الدراسات سيجري تقويم للوضع الاداري في شكل شمولي بحيث يرتقب اتخاذ خطوات حاسمة ومهمة على صعيد اعادة النظر في الوضع الاداري ككل بما فيه من ادارات ومؤسسات عامة.

● هل هناك اتجاه الى انشاء وزارة تصميم او تخطيط خصوصا بعدما طالب بها بعض الوزراء في الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء؟

– هذا امر لا ننفيه ولا نؤكده وهو بالنسبة الينا قيد البحث.

● هناك كلام ان الوزارات تعاني تضخما بشريا. هل توافق على هذا الرأي؟

– هذه مشكلة نواجهها في شكل دائم في لبنان وفي كل مرحلة نكتشف ان هناك حاجة الى ادارات جديدة واحيانا لا تكون هذه الحاجة موضوعية وملحة بل تكون تعبيرا عن وضع سياسي او ذاتي. لذا، ارى ان هناك حاجة الى تصغير حجم الادارة وتقليصه وتفعيل هذه الادارة وتحريكها اكثر من الاعتماد على منهجية التوسع الاداري مما يحدث ارباكا ويؤدي الى اهدار الامكانات.

انا مع الادارة المصغرة.

● هل تعتبر ان قرار الحكومة انشاء وزارة للصناعة هو بمثابة خطوة ناقصة؟

– اصلا وزارة الصناعة يجب ان تكون كوزارة ولكن السؤال هل تبقى وزارة النفط قائمة لوحدها؟ انا لا ارى ذلك.

لبنان في حاجة الى وزارة للصناعة تعمل على تزخيم الانتاج الصناعي ومساعدة الصناعة الوطنية فتنضم وزارة النفط الى وزارة الطاقة او الى وزارة الاقتصاد بصفتها مادة حيوية في التموين العام.

لا تقتصر دراسة الهيكلية الادارية على وزارة معينة ولكن تتصدى للخيارات الكبرى من ضمن الهيكلية العامة. نحن في الدراسة التي وضعناها لوزارة الصناعة قلنا انه يجب انشاء وزارة للصناعة على ان تلحق المديرية العامة للنفط بوزارة الاقتصاد التي تأخذ منها مصلحة التجارة الخارجية وتلحقها بالصناعة فتغدو انذاك وزارة الصناعة والتجارة الخارجية. كذلك ارتأينا ان تلحق المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري بوزارة الزراعة. فنكون انجزنا نوعا من اعادة توزيع الهيكليات من ضمن لائحة كبيرة من الخيارات المطروحة.

● اي من الوزارات يمكن الاستغناء عنها؟

– هذا الامر متروك للدراسات النهائية ولمجلس الوزراء في بادئ الامر.

● الى اي درجة ترى الاصلاح الاداري ملازما للسياسة؟

– يجب ان يتم الاصلاح الاداري بمنأى عن المداخلات السياسية باعتبار انه يعتمد على مقاييس علمية وموضوعية وضعتها الدراسات. ولكن في الوقت نفسه، يتم الاخذ في الاعتبار الوضعية السياسية العامة للبلد والتركيبة الاجتماعية. نحن نضع الاقتراحات الجديدة من اجل المجتمع اللبناني لا من اجل فئة معينة او حزب او عهد مما يفترض الا تكون هذه الاقتراحات ملبية لحاجات مرحلية. لذا، هذا الموضوع استراتيجي وليس آنيا.

ر. ش.

هاجم "الترويكا" واعتبرها "هرطقة سياسية"

بويز يخشى تعميم تجربة اتفاق الخليل على لبنان

انتقد وزير الخارجية فارس بويز اتفاق الخليل فقال انه يأتي "تسوية على حساب اتفاق اوسلو، واصبحنا في حالة تسوية من الدرجة الرابعة. واخطر ما في هذا الاتفاق ان ياسر عرفات قبل به وسمح بان يعاد تفسير اتفاق اوسلو وهذا فتح المجال امام اسرائيل لان تعيد تفسير اتفاقات اخرى".

وكان بويز يرد على محاوريه من الكسروانيين ومن الزميل فيليب ابي عقل بدعوة من نادي "لاجوكوند" في زوق مكايل في مقر المجلس البلدي. وحضر النائب الياس الخازن والمحامي جوزف ابو شرف وشخصيات.

وقال بويز: "عندما يخشى لبنان او غيره من هذا الواقع انما يخشى ان يعتمد هذا الاسلوب بتنفيذه في مكان آخر وربما ايضا في القرار ٤٢٥ (...) ان هذا الاتفاق تطرق فقط الى مدينة الخليل بدلا من ان يتناول الضفة الغربية وبالتالي لم يتطرق الى قضية القدس ولا الى الدولة الفلسطينية". واشار الى ان لبنان "معني بالقضية الفلسطينية بسبب وجود ٣٥٠ الف لاجىء على اراضيه ونحن في صدد ايجاد حل لوضعهم". واكد ان لبنان "غير مستعد للتفاوض مع اسرائيل لجهة القرار ٤٢٥ بل هو مستعد للبحث في برنامج زمني لجدولة انسحابها".

وتطرق الى قضايا داخلية وكسروانية فذكر انه اطلع على بعض النصائح التي وجهت الى بعض الفئات السياسية في لبنان بان لا "تراهن مجددا على اسرائيل وعلى نتنياهو". واعتبر مصالحته مع النائب رشيد الخازن "فتح صفحة جديدة وفي الوقت نفسه بداية تحالفات بعد الشعور لدى الجميع بنوع من الشرذمة السياسية على مستوى منطقة كسروان وعلى المستوى المسيحي وعلى المستوى الوطني".

وانتقد السجال بين رئيسي الجمهورية ومجلس النواب فاعتبره مضرا بالوطن وبهما والكلام الذي استعمل في هذا السجال "لا يخدم لا ثقة الناس في الداخل ولا ثقة الدول في الخارج". وهاجم "الترويكا" بقوة واعتبرها "هرطقة دستورية" على حد تعبيره وقال: "اذا سقطت الترويكا فعلا فنحن نتمنى سقوطها ونكون عدنا الى طريق الصواب الدستوري".

وايد طرح رئيس الجمهورية اجراء تعديلات دستورية واعترف بانه لم يطلع بعد على مضمونها ليحكم عليها. واوضح ان طرح رئيس الجمهورية مثل هذه التعديلات هو من حقه وواجبه. كذلك ايد طرح الرئيس الهراوي في قضية الزواج المدني "ولنعتبر انها الطائفة الـ١٩ هي التي اختارت قانونا مدنيا حرا".

ولم يحبذ الطرح القائل بفصل النيابة عن الوزارة معتبرا أن مثل هذا الفصل في "هذا الظرف امر مخالف للتركيبة اللبنانية". وانتقد طريقة الاعتقالات التي اتبعت في حادثة طبرجا فقال: "كان من الافضل الا يتم الانطلاق من افكار مسبقة وحصر المسؤولية بفريق معين".

وسئل هل هو مرشح لرئاسة الجمهورية واذا اصبح رئيسا كيف يتعامل مع موضوع السلام فاجاب: "السؤال الاول اعتقد انه، لسوء الحظ ان رئاسة الجمهورية في لبنان هي نوع من توافق يتم على شخص عبر آلية معقدة: المناخ الدولي والمناخ الاقليمي والمناخ الداخلي. وهو مزيج من ثلاثة مناخات معينة تتم عبر نوع من تسمية رئيس اكثر مما هي خوض معركة رئاسة تفترض الترشيح. من هنا لست مرشحا لهذا المنصب. اما في المضمون وكيف سأتعاطى مع عملية السلام اذا وصلت الى الرئاسة، فاعتقد بان في امكاني التعامل مع عملية السلام كما تعاملت معها من موقعي كوزير خارجية. لن نغير اسلوبنا".

أثارت موضوع التحكيم والخلافات في شأنها

نقابة محامي بيروت نددت بـ"المهاترات" ملوحة بـ"اجراءات" ضد المسيئين

ندد مجلس نقابة المحامين في بيروت امس بـ"المهاترات الكلامية والتصريحات الصحافية التي تنطوي على التجريح" بالمحامين معتبراً انها "تسيء الى سمعة التحكيم في لبنان". وهدد بـ"اجراءات" في حق كل من يسيء اليهم.

اصدر مجلس النقابة البيان الآتي:

"توقف مجلس نقابة المحامين في بيروت عند موضوع التصريحات والتحقيقات الصحافية التي نشرها بعض الصحف والمجلات وتناولت بالتجريح بعض الزملاء المحامين الذين يتعاطون قضايا التحكيم. وهو يهمه ان يبين رأيه في الامر في وضوح وموضوعية من اجل وضع الامور في نصابها:

أولاً – ان التحكيم الداخلي والدولي مؤسسة قانونية يعول عليها كثيراً، ولبنان في اشد الحاجة الى ارساء قواعد هذه المؤسسة، اذ في استطاعته ان يتحول مركز تحكيم عربياً واقليمياً، بما يتوافق مع موقعه القانوني المرموق، ويؤمن فرص عمل مميزة للمحامين اللبنانيين.

ثانياً – ان مجلس النقابة من منطلق حرصه الكامل على مؤسسة التحكيم، رحب بانطلاق هذه المؤسسة، الا انه يرى ان المهاترات الكلامية والتصريحات الصحافية التي تنطوي على التجريح، من شأنها الاساءة الى هذه المؤسسة والى سمعة التحكيم في لبنان، وهو امر يسيء بالتالي الى المحامين اللبنانيين وسمعتهم في الداخل والخارج. ومن هذا المنطلق، يطلب المجلس من المعنيين، التوقف فورا عن اثارة امور تسيء الى التحكيم والمحامين، وخصوصا في وسائل الاعلام. وهو لن يتوانى عن اتخاذ الاجراءات المناسبة في حق كل من يسيء اليهم، وسيعمل للحؤول دون استمرار المهاترات.

ثالثاً – يتمنى مجلس النقابة على وسائل الاعلام الكريمة الامتناع عن نشر الاخبار والتصريحات المسيئة والمهاترات وذلك حرصاً على التحكيم وعلى مصلحة لبنان".

ماهر حمود يطالب بعدم تنفيذ الاعدام بالمتهمين باغتيال الحلبي

صيدا – "النهار":

تمنى عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود على رئيس الجمهورية الياس الهراوي عدم توقيع مرسوم تنفيذ حكم الاعدام بالمتهمين باغتيال الرئيس السابق لـ"جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ نزار الحلبي.

وقال في تصريح امس "ان الذي ادى الى القتل هو فتنة مستمرة في ساحتنا الاسلامية، وهذه الفتنة لا تطفئها اعدامات، بل نتمنى الا ندخل في دوامة عنف تشبه ما يحصل في الجزائر ومصر، ولبنان لا يتحمل مثل هذا الامر". واضاف: "اننا نطالب جميع من يعنيهم الامر دينياً وسياسياً ان يمارسوا اتصالاتهم وضغوطهم اللازمة حتى لا يتم التنفيذ، كما نتمنى على الجهات المعنية وخصوصاً دار الفتوى ان تمارس دورها في الوساطة بين المتناحرين عسى ان نصل الى مصالحة تخرجنا من دوامة العنف، مع التأكيد اننا ضد كل الاغتيالات السياسية، كما ندعو الجميع الى توجيه السلاح الى العدو الصهيوني مباشرة او عملائه المباشرين، وانه لن يوحد الجهود الا توحيد الجهاد ضد العدو، وان نستبدل خلافاتنا بالحوار مع التأكيد ان الفتنة اشد من القتل".

المعارضة الكتائبية: مؤتمر المغتربين محاولة لتعويم قيادة سعادة

التأمت امس "المعارضة الكتائبية" في منزل رئيسها الرئيس السابق لحزب الكتائب ايلي كرامه وفي حضور الاعضاء، واصدرت على الاثر بياناً اعتبرت فيه ان "معاودة الاتحاد العمالي العام المطالبة بحقوق العمال وبرفع الاجور واعتراضات القطاعات الانتاجية على خفض الرسوم الجمركية عن بعض السلع والحديث عن ضرائب ورسوم جديدة تجعلنا نتساءل عن السبب الذي يمنع الدولة حتى اليوم من تأليف المجلس الاقتصادي – الاجتماعي، وعن سبب عدم وضعها خطة اقتصادية – اجتماعية لمواجهة الاعباء المتزايدة".

واستغربت "مضمون البيانات التي تصدر بين الحين والآخر عن قيادة الدكتور جورج سعادة حول دعوتها الى مؤتمر للمغتربين في قبرص وتأليف لجنة للمصالحة"، واعتبرتها مثابة "دعاية غير موفقة لهذه القيادة مكشوفة الاهداف والنيات اذ تحاول من خلالها استقطاب الكتائبيين تحت شعار المصالحة ولم الشمل فيما تهدف فعليا الى توظيف هذه المبادرات لخدمة مصالحها واطالة امد تفردها بالحزب ومقدراته". واضافت: "ان المعارضة الكتائبية وقد رحبت باي مبادرة اغترابية او محلية للمصالحة بين الكتائبيين، شرط ان يتوافر حسن النية لدى الفريق الآخر، تدعو المغتربين الى عدم الوقوع في هذا الشرك وعدم الافساح للمرفوضين من القاعدة في المجال لتعويم انفسهم، وتجدد دعوتها الى هذه القيادة ان تتجاوب مع مطالبة القاعدة وتسلم الحزب الى هيئة انتقالية وفاقية تضم كل الافرقاء فتديره مرحليا وتشرف على انتخابات حزبية من القاعدة، وعدا ذلك يبقى اي اقتراح وسيلة للمناورة وابقاء الوضع الحزبي المتردي الراهن".

لافتات وشعارات استعداداً لمهرجان "أصدقاء حبيقة"

يقام غداً في سن الفيل مهرجان لتكريم الوزير ايلي حبيقة دعا اليه "أصدقاء ايلي حبيقة" تحت عنوان "مهرجان الوفاء" ولوحظ منذ أيام انتشار لافتات ورفع شعارات بكثافة لافتة تضمنت عبارات "حارة" جداً في الطرق المؤدية الى مكان المهرجان وفي الشوارع الرئيسية.

رمضان في نصفه الثاني والافطارات تتلاحق

السنيورة: الاوطان بالحوار لا بالشعارات

شهر رمضان دخل في نصفه الثاني، وما زالت مآدب الافطارات تتوالى.

● اقامت "جمعية المحافظة على القرآن الكريم" التي يترأسها مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني افطارها السنوي في قاعة "مؤسسات الدكتور محمد خالد الاجتماعية" في منطقة الاوزاعي وحضر المفتي قباني والرئيس سليم الحص والنائبان تمام سلام وميشال فرعون وممثل قائد الجيش العقيد اسامة دمج ومفتي حاصبيا الشيخ مصطفى غادر وممثل السفارة الايرانية السكرتير الاول سعيد كوزتشي وممثل السفارة الباكستانية القائم بالاعمال اشتياق حسين اندرالي والامين العام لحركة التجمع الاسلامي عدنان درويش وعدد كبير من العلماء ورجال الاعمال والشخصيات السياسية والاجتماعية.

● اقامت "مؤسسات الرعاية الاجتماعية" في لبنان – دار الايتام الاسلامية افطاراً لذوي الاعمال والمهن الحرة في مركز بيروت للمعارض في ساحة الشهداء شارك فيه وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ووزراء ونواب سابقون وشخصيات سياسية واجتماعية وفنية واعلامية.

بعد تقديم المدير العام محمد بركات مرحبا، كلمة رئيس العمدة فاروق جبر ثم كلمة السنيورة:

"من فضائل شهر رمضان علينا انه يجمعنا في لقاءات تسودها روح الالفة والمحبة والاخوة وانفتاح القلوب بعضها على بعض، وتفيض النفس بمشاعر الرحمة وتتخلص الروح وتسمو الى ذروة الصفاء والشفافية فتزول الحواجز بين البشر وتزهر البذور الخيرة التي زرعها الله في القلوب فتؤتي ثمارها الطيبة على المجتمع. ان دعوة دار "الايتام الاسلامية" الى هذا اللقاء الرمضاني دعوة كريمة لا يمكن لأي منا الا ان يتجاوب معها لاننا نشعر بمسؤوليتنا حيال فلذات الاكباد واطفالنا الذين حرم بعضهم نعمة الاهل واحضان الامهات ورعاية الاباء وحرم البعض الآخر نعمة العقل والادراك، فهؤلاء هم امانة في اعناقنا، هم مسؤوليتنا جميعا، مسؤولية المجتمع بكامله ودورنا ان نساعدهم ونقف بجانبهم ونمدهم بكل الامكانات التي تعوضهم ما يقاسونه من آلام وليصبحوا عناصر صالحة في مجتمعنا، ومهما قدمنا من عطاءات مادية او معنوية فلا يمكن هذه العطاءات ان تتساوى مع التضحيات والجهود التي تبذلها جميع مؤسسات الرعاية الاجتماعية في لبنان التي ترعى هؤلاء الاطفال وتؤمن لهم المأوى والحماية والعلم، وهم يقومون بهذه الاعمال والنشاطات دون كلل (...)

لا تبنى الاوطان بالشعارات بل بالعمل والانتاج وبتعميم الحوار البناء والديموقراطية، لا خوف على مستقبل لبنان فالمستقبل سيكون مشرقا مزدهرا بشرط ان تتوافر لدينا العزيمة على البناء والاعمار والانتاج، وان يتعزز الوفاق اللبناني على قاعدة المساواة والعدالة، وان يتحقق التضامن الوطني بين ابناء لبنان جميعا، لان التضامن الوطني هو حصن لبنان وسلاحه".

● اقامت "الجماعة الاسلامية" افطارا في فندق "الكومودور" حضره النواب اسطفان الدويهي، جبران طوق، موريس فاضل، خالد الضاهر، وحسين الحاج حسن وسفراء وشخصيات.

بعد كلمة للنائب السابق زهير العبيدي تحدث الامين العام لـ"الجماعة" الشيخ فيصل المولوي ومما قال: "ان لبنان بطبيعته مجموعة من الطوائف والاديان ونريد ان نبني لبنان على هذا الاساس، لا نريد الغاء الطوائف والاديان، ولا يمكن الغاؤها، ولكننا يمكن ان نبث روح التعاون بالاخلاق بين ابناء الجميع ليتعايشوا". معتبرا "ان كل محاولة للطعن في الاديان انما هي طعن بلبنان وبالوحدة الوطنية وللسلم الاهلي".

واشار الى "ان الاحوال الشخصية جزء لا يتجزأ من كل دين وتحديدا من ديننا الاسلامي، التعرض لها هو تعرض للوحدة الوطنية وخلخلة للمجتمع الاهلي"، وناشد الجميع "الارتقاء الى مستوى المحافظة على السلم الاهلي وعلى الوحدة الوطنية بعدم التعرض للاديان ومن ثم للاحوال الشخصية التي كفلها الدستور اللبناني".

● في طرابلس ("النهار") اقام بيت الزكاة في الشمال افطارا لمكفوفي البيت وعدد من الايتام شارك فيه النائب موريس فاضل الذي القى كلمة اشاد فيها بجهود القيمين على بيت الزكاة.

● اقام النادي الثقافي الاجتماعي في برجا افطاراً حضره النواب: علاء الدين ترو، نبيل البستاني وجورج ديب نعمة وممثلان للنائبين مروان حماده وخليل عبد النور والنائب السابق سمير عون وممثل لمفتي الجمهورية الشيخ امين شحادة وشخصيات.

● اقامت "هيئة دعم المقاومة الاسلامية" افطاراً في حسينية بلدة شعث (بعلبك) تحدث فيه النائب السابق محمد ياغي فحذر من "مآرب اسرائيل التي تريد ان تجر الساحة الداخلية الى فتن".

● اقامت "كشافة الرسالة الاسلامية" (مفوضية بيروت) افطارا في المقر العام لـ"جمعية الرسالة الاسلامية" حضره قادة كشافة الرسالة في بيروت ومسؤولون من حركة "امل" وعلماء.

● كرم المكتب الاعلامي لحركة "امل" في الجنوب الاعلاميين في الجنوب في افطار اقامه غروب امس في مطعم "الشحرور" في الصرفند شارك فيه محافظ النبطية محمود المولى وشخصيات.

بعد كلمة للمسؤول الاعلامي الحركة في الجنوب ملحم قانصو تحدث المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد.

● احتفلت "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" بذكرى "غزوة بدر الكبرى" وبشهر رمضان في مهرجان في جامعة بيروت العربية تحدث فيه الشيخ عبد الرحمن عماش ثم النائب السابق عدنان طرابلسي ومما قاله: "اننا مصرون على وحدة مسارنا مع الشقيقة سوريا ومتمسكون بارضنا وجنوبنا ووطننا وترابنا حتى تحرير اخر شبر وخروج اخر جندي اسرائيلي ارهابي".

● اقام رئيس مجلس ادارة "جمال ترانست بنك" السيد علي الجمال افطارا في دارته في جويا (قضاء صور) تكريما لايتام "مبرة علي الجمال" شارك فيه حشد من موظفي المصارف في الجنوب وشخصيات من المنطقة.

● اقامت "رابطة الطلاب المسلمين" افطارا لطلاب الجامعة اللبنانية في مطعم "الصنوبر" – مستديرة شاتيلا تحدث فيه الشيخ زكريا غندور والنائب السابق زهير العبيدي.

● في ذكرى ولادة الامام الحسن اقامت مؤسسات الامام الصدر في صور افطارا حضره قائمقام صور حسين قبلان ورئيس اساقفة صور للموارنة المطران مارون صادر وراعي ابرشية صور للروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد والعلامة السيد علي الامين وشخصيات. والقت السيدة رباب الصدر شرف الدين كلمة.

● في اطار النشاطات التي يقيمها "المؤتمر الشعبي اللبناني" احتفاء بشهر رمضان نظم فرع المؤتمر في محافظة البقاع عددا من الندوات والسمرات الدينية في بلدات حدث بعلبك وجلالا والعين، تحدث فيها عضو قيادة المؤتمر عباس زعيتر.

● اقامت "رابطة آل الطفيلي الخيرية" افطارا في النبطية تحدث فيه رئيسها الدكتور عبد الرضا الطفيلي.

● في خبر الافطار الذي اقامته "جمعية آل يموت" ونشر في "نهار" امس سقط اسم رئيس الجمعية الدكتور باسم يموت.

"السجال الرئاسي" في خطب الجمعة ثانية

شمس الدين: معالجته بوعي وحكمة

للاسبوع الثاني توقف خطباء الجمعة عند "السجال الرئاسي" فطالب بعضهم بمعالجة الامور بوعي وحكمة، فيما طالب بعضهم الآخر الجهات القضائية التحرك لملاحقة ما ورد في هذا السجال "ليعرف الناس حق هذا الكلام من باطله".

رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين قال في الخطبة التي القاها في مصلى المجمع العلمي الثقافي في الغبيري: "نريد من القوى الحاكمة في المجتمع والدولة في لبنان ان تكون المعايير متساوية وعادلة، وعدم التمييز بين فئة وأخرى، على الدوام، وعليها العمل على نشر الخيرات والبركات على جميع افراد المجتمع ولا يشعر اي فريق بالحرمان. وان تكون القضية الاجتماعية ذات اولوية في اهتمامات الحكم والحكومة والنيابة لترسيخ قواعد النهضة، كما نريد ان يشعر الناس بأغلبيتهم ان مصالحهم هي الاولى وهمومهم تبحث وينظر فيها".

واضاف: "نوجه انظار الحكومة ومجلس النواب الى اللغط الذي حصل في الاسابيع الاخيرة والذي يجب ان يعالج بوعي وحكمة، ويجب ان تؤخذ حاجات المجتمع في الاعتبار في الموازنة الجديدة، وكذلك مشاريع التنمية".

وأعرب عن قلقه وحزنه لما يحصل في الجزائر من اعمال عنف، ودعا قادة الحركات الاسلامية هناك الى عقد ندوة او مؤتمر محض فقهي علمي وبعيد عن السياسة ومواقف الاحزاب السياسية. مؤتمر فقهي نضع فيه هذه الظاهرة موضع الدرس في المعايير الفقهية الشرعية لنرى هل هي مشروعة ام لا. واذا كانت مشروعة فلننخرط فيها جميعا، واذا لم تكن مشروعة فليكف عنها من يمارسها".

وخلص: "لقد سمعنا بزيارة البابا الى لبنان ونعلن ترحيبنا وانفتاحنا لها والاستعداد لتقديم الفرص لجعلها نافعة لمصلحة لبنان والعرب، ولمصلحة الحق الفلسطيني والعدالة، ولمصلحة تحرير لبنان من الاحتلال من دون ابتزاز. كذلك سوريا ومسألة تحرير القدس وعودتها الى هويتها العربية الاسلامية الفلسطينية ومصلحة عودة الفلسطينيين الى ارضهم، ونأمل في ان تعكس هذه الزيارة الازدهار والاخوة بين الجميع".

قبلان

وقال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في الخطبة التي القاها في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة: "ان قوة لبنان هي في شعبه وأهله. هي في قيادة واعية ورشيدة وحكيمة وينبغي ان تكون التجارب قد علمتنا الكثير واعطتنا من الدروس ما يكفي لنصبح في مستوى يؤهلنا لادراك مصلحتنا ومعرفة السبل والوسائل التي يمكن عبرها الوصول الى الغاية التي نرتضيها، وتأمل في ان تتحقق بفعل وعينا وادراكنا خطورة المرحلة الراهنة، وهي برزخ بين السلام والحرب وباب كبير لاحداث الفتن. وهذا ما يدعونا الى ان نكون اكثر حذرا وتنبها واكثر تحسسا بالمسؤولية، وأكثر ميلا وتوقا الى العمل الذي يحصن الجبهة الداخلية من اي اختراق يعيدنا الى الماضي البغيض".

فضل الله

وجاء في الخطبة التي القاها العلامة السيد محمد حسين فضل الله في مسجد الامامين الحسنين في حارة حريك "لا نزال نتابع السجال الدائر في المواقع العليا للدولة، آملين في ان ينتمي لمصلحة القضايا الشعبية الحيوية، لا لمصلحة الاشخاص، وملاحظين انه تحدث عن انتهاكات للقوانين وسرقة لاموال الشعب وخيانة للمواطنين. اننا نسأل: هل تتحرك الجهات القضائية لملاحقة ذلك كله ليعرف الناس حق هذا الكلام من باطله، وليطمئنوا الى ان القضاء يملك ان يحاكم المواقع العليا في الدولة كما يحاكم الفئات الشعبية العادية؟

هل نظل نتابع الحديث ان على الشعب كله ان يتوحد امام المرحلة الصعبة التي تواجهه، فلا يغرق في وحول القضايا الهامشية والمنازعات الطائفية، لان الواقع الدولي ولا سيما الاميركي والصهيوني، يعمل على اجتياح كل الواقع السياسي والاقتصادي والامني؟ ان على الشعب كله والامة كلها ان يقفا وراء المقاومة ضد العدو في عملية دعم وتأييد ماديا ومعنويا لتستطيع مواصلة حركة التحرير بكل قوة وثبات".

● اعتبر الشيخ صبحي الطفيلي "ان ما يعانيه الناس من محن ومصاعب يتحمل مسؤوليته رئيس مجلس النواب، اذ ان الفقر والمعاناة لا يزالان موجودين في مناطق الحرمان بالضاحية الجنوبية والبقاع.

"الحكم في اغتيال الحلبي ليس آخر المطاف"

"جمعية المشاريع": سنواصل خط الاعتدال

شدد رئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ حسام قراقيرة على ان صدور الحكم في اغتيال سلفه الشيخ نزار الحلبي "لا يعني نهاية المطاف وانتهاء القضية".

واصدر بيانا امس عدد في مستهله مزايا الحلبي وانجازاته مستعيدا ظروف اغتياله ومحاكمة المتهمين، وقال: "ان صدور حكم الاعدام لا يعني نهاية المطاف وانتهاء القضية، فقضية الشهيد الراحل هي اوسع من ذلك، انها قضية ترسيخ وتثبيت لمنهج الاعتدال في بلد تآكلته الحروب والصراعات. ونحن نؤكد مجددا ان هذه الجريمة النكراء لن تزيدنا الا ثباتا على منهاجنا الناصع في الاعتدال (...)".

وضمن بيانه "ثلاث رسائل: الاولى رسالة شكر الى كل الاجهزة الامنية والقضائية لما بذلته من جهود في سبيل التوصل الى كشف خيوط جريمة الاغتيال والوصول الى الحقيقة الدامغة، رغم الصعوبات الكثيرة التي واجهتهم في هذه القضية الدقيقة والحساسة.

والرسالة الثانية الى كل "المشاريعيين" والى كل انصار جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية والى كل انصار منهج الاعتدال ونقول فيها: ان القافلة تمضي وتسير ولا تلتفت الى الوراء (...) وسنواصل العمل لتحقيق صيغة التعايش الحسن بين اللبنانيين، وسنحقق الشعار الذي رفعناه وهو اننا مقبلون نحو مزيد من العطاء والمؤسسات.

اما الرسالة الثالثة فهي الى اللبنانيين وفيها ان جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية كانت وستبقى باذن الله منارة للاعتدال وضمانا للوطنية وحاجة وضرورة للبنان الذي لا يبنى الا بالاعتدال والتضامن وتكاتف الجهود".

حنا: اللامركزية الادارية خشبة الانقاذ في الاصلاح الاداري

رأى وزير الدولة الياس حنا ان "اللامركزية الادارية، وهي اهم موضوع تواجهه الحكومة، ستكون خشبة الانقاذ في الاصلاح الاداري".

وصرح عقب لقائه وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج: "انها الزيارة الاولى للوزير الصديق بشارة مرهج الموكلة اليه مهمة الاصلاح الاداري، وهذه الوزارة تقوم حالياً بأهم عمل وزاري ينتظره لبنان فنحن في حاجة الى الاصلاح في مواضيع ومجالات عدة. ان اللامركزية الادارية أهم موضوع تواجهه الحكومة الآن، وفي هذا السياق زرت معاليه لاضع خبرتي القانونية والبلدية في تصرفه للتوصل الى النظام الافضل للامركزية الادارية التي اعتبرها السبيل والطريق الاقصر لتحقيق الاصلاح الاداري، فعندما تنشأ مناطق ادارية جديدة وحكم محلي جديد يجب أن تكون هنا دور حكومية جديدة وموظفون جدد يعملون وفقاً لانظمة وصلاحيات جديدة مع توجيهات جديدة على صعيد المحافظات التي ستحدث، وهذا ما يؤمن دماً جديداً وعقلية جديدة ومهمات جديدة تكون أساس الاصلاح لان المتخبط في مستنقع الفوضى الادارية القائمة لا ينميه الا تنظيم اداري جديد. وأرى أن ساعة اللامركزية الادارية التي ستكون خشبة الانقاذ في الاصلاح الاداري دقت".

وزار مرهج أيضاً وفد من المجلس الوطني لقدامى موظفي الدولة برئاسة الدكتور خطار شبلي الذي أوضح على الاثر: "صدر قانون عام ١٩٩١ قسم بموجبه المتقاعدين قسمين: قسم تقاعد قبل عام ١٩٩١، وقسم تقاعد بعد هذا التاريخ، واستفاد المتقاعدون بعد عام ١٩٩١ بزيادة على الرواتب بلغت ٦٠ في المئة، فيما لم يستفد المتقاعدون قبل هذا التاريخ من هذه الزيادة. (...) طالبنا الوزير بالسعي الى تحقيق المساواة بين الفريقين وتقريب الفوارق، وكان الوزير متفهماً جداً مطالبنا ووعدنا بالسعي الى تحقيقها لدى الحكومة واللجان المختصة في مجلس النواب".

النجادة تمنى ارتفاع المسؤولين عن خلافاتهم

ابدى حزب النجادة اسفه "لعودة نغمة الحديث عن ساحة اسلامية وساحة مسيحية، وعن مطالب هنا ومطالب هناك. فساحتنا وطنية ومطالبنا لبنانية واحدة تتمثل في حض الحكومة على ايلاء الشأن المعيشي والاقتصادي الاهتمام الكافي. ومراقبة الاهدار في النفقات في شكل افعل وافضل (...)". وتمنى ان "يرتفع جميع المسؤولين فوق خلافاتهم لما فيه مصلحة الوطن والشعب، لان الخلافات التي تظهر من وقت الى آخر تنعكس سلباً على الصعيد الاجتماعي وتعطي صورة غير صحيحة عن الوضع السياسي".

جاء ذلك في تصريح ادلى به رئيس الحزب مصطفى الحكيم، على اثر الاجتماع الاسبوعي للمكتب السياسي في المقر الرئيسي للحزب في البسطا. وقال ان "الحزب ثمن مواقف الرئيس رفيق الحريري المسؤولة ونجاحه في تخفيف حدة السجالات التي جرت أخيراً وبالتالي تمكنه من ايقافها في الوقت المناسب وخصوصاً انها ادت الى اهتزاز الثقة الشعبية بالمسؤولين وهذا ما لا نتمناه، لاننا حريصون على هؤلاء المسؤولين ودورهم في خدمة الوطن والمواطنين".

ونقل امنية الحزب ان "يتضمن قانون الانتخاب البلدي المرتقب نقاطاً واضحة ومحددة، وخصوصاً ضرورة تمثيل القاطنين في المناطق المختلفة في المجالس البلدية بنسب محددة، اذا لم يكونوا من ابناء القرية او المدينة المعنية". وأبدى خشيته "لمكان افادة اسرائيل الى ابعد حدود في المفاوضات في المنطقة، وخصوصاً بعد توقيع اتفاق الخليل"، مجدداً تأكيده "ضرورة التلازم الثابت والاكيد بين المسارين اللبناني والسوري".

"الشمس طالعة والناس قاشعة"

ثبت بالوجه السياسي هدوء العلاقات بين الرئيسين الياس الهراوي ونبيه بري، خلال زيارات الاطمئنان الدورية التي يقوم بها الرئيس رفيق الحريري الى قصر بعبدا وعين التينة والتي بلغت الرقم ٦ خلال اقل من ٧ ايام، متمكنا من نزع الالغام وتقريب وجهات النظر.

وتجسد هذا الهدوء والسكون وبعد الهزة السياسية وارتداداتها، عبر خلو الساحة من المساجلات السياسية المباشرة او بالواسطة، وفي انتظار ان يقضي الله امرا كان مفعولا باجتماع الرئيسين الاول والثاني عندما تقتضي المصلحة العليا، او اي ظرف طارئ كما تتوقع مراجع سياسية عليا. وهو امر ليس ببعيد.

وبعد الهدوء السياسي، هبت العاصفة الاقتصادية، التي بعضها مفتعل لاسباب سياسية والبعض الآخر بسبب الوضع الذي بات يضغط على الناس، والذي يتطلب علاجه جديا وطنياً جامعا وشاملا لا يقتصر على المؤسسات الدستورية وخصوصا منها المؤسسة الحكومية.

فالاسبوع المقبل تأتي معه الموازنة العامة للدولة بمصاريفها ومداخيلها، والعجز المتوقع بسبب انفاق معظمه غير مجد ولا منتج، والذي سببه رواتب ما يزيد عن المئة وخمسين الف موظف مدني وغير مدني يقومون بخدمة ثلاثة ملايين لبناني، وهي نسبة غير معقولة في بلد يعيد بناء ما تهدم.

ولا بد، قبل النزول الى ساحة "الصراع السياسي" الذي سيطول وسيدبس الناس في بيوتهم لانه "صراع" متلفز، من ان نذكر النواب، موالين ومعارضين للحكومة، ان استمرار الوضع الاداري والتوظيفي على ما هو عليه وبالاهدار الذي فيه بدون فرض ضرائب جديدة تغطي هذه المصاريف، يهدد سلامة الوضع المالي للخزينة مهما حاولت الحكومة ووزير ماليتها فؤاد السنيورة.

فكيف يمكن ان نتحدث عن موازنة سليمة ونخفف الانفاق بينما هناك خمسة آلاف استاذ تعليم رسمي لا يقومون بوظائفهم، ويتقاضون رواتب مرتفعة نسبيا، ولا يتجرأ احد على الزامهم القيام بالاعمال المفروضة عليهم، او يتمكن احد من صرفهم من الخدمة، واذا حاول تقوم القيامة ويعتبر الصرف مؤامرة رأسمالية ضد الطبقة العاملة والمحرومين والمسحوقين، وان تطبيق القانون هو خطة يبيتها المتعهدون والمتمولون ضد ذوي الدخل المحدود؟

وكيف يمكن ان نرفع مستوى التعليم الجامعي بينما عدد الاساتذة الموجودين حاليا في الجامعة يفيض عما تحتاجه لتكون على مستوى رفيع بألف وخمسمئة استاذ جامعي صارت رواتبهم تفوق رواتب زملائهم في معظم دول العالم نسبة الى مستوى الدخل الوطني؟

وكيف يمكن ان نطلب موازنة متوازنة بينما الاهدار في الادارة لا يقتصر على التخمة في الموظفين في كل الادارات وفي كل المؤسسات بدون استثناء، وكبار الموظفين المحتظين والذين صارت نسبتهم تزيد عن الثلاثين في المئة، يستخدمون سلطتهم "الادارية" وآليات الدولة وكل التسهيلات المعطاة لهم، في خدمة منازلهم وعائلاتهم واصحابهم. ومن يقول غير ذلك عليه ان يقف عند مدخل احدى المدارس الخاصة المحترمة جدا بأقساطها ليرى، عند دخول التلاميذ او خروجهم، السيارات التي تقلهم في الذهاب والاياب، ولاية ادارة عائدة هذه السيارات. او ليتجول في الشوارع بعد الظهر او يقصد المطاعم الفخمة ليرى سيارات الدولة الفخمة ومن آخر طراز كيف تستخدم لخدمة سيدات الدور والشقق المدللات على حساب المكلف اللبناني الفقير او ذوي الدخل المحدود، الذي سنسمع ونقرأ الدفاع عنه من الاشخاص انفسهم الذين يحمون تجاوزات هؤلاء الموظفين المتمتعين بمال قيصر ومال قارون؟

وكيف يمكن ايضا ان تطالب بموازنة متوازنة تخفف العجز، بينما من سيطالب الحكومة بعد ايام بوقف الاهدار هو ذاته من تحول من موظف صغير معدم لا يتمكن من دفع ايجار منزله، الى ثري ومن اصحاب الاملاك، والناس في ضيعته وفي المدينة يعرفون انه فعل ذلك فقط لانه مكث في ادارة الدولة فترة قصيرة او الحق في مكاتبها معاملات المضطهدين الوهميين؟

"الشمس طالعة والناس قاشعة"، فلا يجوز بعد اليوم التلطي وراء "توازن الرعب الطائفي" للاستمرار في السيطرة على مقدرات البلاد والعباد، وتحت ستار الدفاع عن الوطن وقضاياه "في الظرف الدقيق".

ومن اول واجبات السياسيين ان يقولوا للحكومة ان قاعدة "لا اجر بلا عمل" هي التي يجب ان تطبق، وان لبنان لم يصل الى حال الازدهار والبحبوبة، حتى نرى هذا الجيش من الحراس المفروزين لحماية الشخصيات السياسية والروحية وكبار موظفي الدولة ومتوسطيهم، خلال خدمتهم الفعلية او بعد تقاعدهم، والعلم فقط فان رئيس حكومة سابقا يحق له ستة رجال امن لحراسته، ولرئيس المجلس السابق اكثر من ذلك. ووزير المال والوزراء المختصون لديهم جدول بآلاف الموظفين المفصولين لحراسة هذا او ذاك.

بالامس الاتحاد العمالي العام واليوم جمعية الصناعيين وازمة زيادة الاقساط المدرسية، كلها شؤون تتطلب تضامنا وطنيا لعلاجها. والمطلوب اولا من وزير التربية جان عبيد، وهو الذي يعرف معنى العبء الذي يعاني منه اولياء الطلاب، وبعدما رفع الغطاء الطائفي، كما سمعنا، عن المدارس الخاصة، ان يرفع سيف الحق الحقيقي في وجه مافيا التعليم وجشعها، ويضرب من دون خوف لنتمنى ان يكون رئيسا مقبلا لجمهوريتنا الثانية.

والمطلوب ايضا مؤتمر وطني يضم قوى الانتاج والعمل للوصول الى صيغة من العقد الاجتماعي يرفع فعليا مستوى الدخل للمواطن اللبناني، والا سنبقى في حلقة مفرغة من زيادة الرواتب وزيادة الضرائب كمن يضع الماء في سلة مخزوقة.

قليل من الوجاهة، وكثير من التضامن، فنساعد في بناء وطن محتاج الى عماله اللبنانيين والى ارباب العمل، ولا يكون ذلك الا بتحمل جدي للمسؤولية على كل المستويات.

نبيل ناصر

كرم التقى القائمة بأعمال الصين



النقيب كرم والسيدة سيوليان.

اجتمع نقيب المحررين ملحم كرم بالقائمة بأعمال سفارة جمهورية الصين الشعبية لي سيوليان في مقر النقابة في الاشرفية وبحث معها في العلاقات الثنائية.

وقالت سيوليان ان "ما يشغل الصين اليوم قضيتان مهمتان هما هونغ كونغ وتايوان، وتنصب جهود الديبلوماسية الصينية على توعية العالم على سلامة الموقف حيال هاتين القضيتين، وخصوصاً شرعية هذا الموقف".

ورحب النقيب كرم بالمستشارة الصينية وشكرها على "العاطفة الطيبة التي تكنها الصين للبنان ومواقفها حياله". وأكد ان "الصحافيين اللبنانيين يؤيدون السياسة الصينية الداعمة لهم والمطالب الصينية العادلة والمشروعة".

القومي – المجلس الاعلى وحزب الاتحاد

زار رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى انعام رعد وعميد الخارجية في الحزب قاسم صالح مقر حزب الاتحاد "الاشتراكي العربي" والتقيا رئيسه عمر حرب وأمين سر اللجنة المركزية خليل اسكندراني.

وأفاد بيان لحزب الاتحاد ان الطرفين عرضا الاوضاع الاقليمية و"التهديدات المتصاعدة التي يطلقها القادة الصهاينة ضد سوريا ولبنان. وتطرقا الى الوضع المحلي وأكدا ضرورة تحصين الساحة الوطنية واهمية وحدة العمل الوطني في مواجهة الاخطار الصهيونية".

المجلس العدلي استمع الى ٤ شهود حق عام في قضية محاولة اغتيال المر

شاهد نقل كلاماً عن مسؤولية "القوات" وآخران نفيا افادتيهما عن تورطها
جعجع طالب بأوراقه واوحى في اسئلته ان المراقبة كانت لحماية ستريدا

كتبت كلوديت سركيس:

استمع امس المجلس العدلي برئاسة الرئيس الاول فيليب خير الله وعضوية المستشارين حكمت هرموش واحمد المعلم وحسين زين ورالف رياشي الى افادات اربعة من شهود الحق العام في ملف محاولة اغتيال الوزير ميشال المر بانفجار سيارة ملغومة لدى مرور موكبه في انطلياس في ٢١ اذار ١٩٩١ ثم بثانية في ٢٩ اذار ١٩٩١ لم تنفجر مع السيارة الاولى لعطل فني.

ويحاكم في هذه الدعوى قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع ومانويل يونس الموقوف معه. وقد احضرا وكان لجعجع محطة طرح سيل من الاسئلة على الشهود الاربعة.

وحضر دفاعا عنه النقيب السابق للمحامين في بيروت عصام كرم والمحامون ادمون رزق وادمون نعيم وجهاد عبدالله وسميح بشراوي. كما حضر المحاميان عبدو بو طايع وسليمان لبس دفاعا عن يونس، وعن جهة الادعاء الشخصي حضر المحامي يوسف جرمانوس والمحامية فاديا حامد.

الجلسة انعقدت الثانية والنصف بعد الظهر في حضور ممثل النيابة العامة لدى المجلس العدلي القاضي امين بو نصار، وفي بدئها اثار محامو الدفاع عن جعجع مرة جديدة مسألة الاختلاء بموكلهم، فتحدث اولا المحامي نعيم الذي شرح ظروف عدم تمكنه من تأمين ذلك وقال: "حاولنا الاتصال بالدكتور جعجع لنتشاور معه في الاسئلة التي يمكن ان نطرحها على الشهود المدعوين اليوم فلم نفلح، فضلا عن ان زيارة المحامين تجري في غرفة الاستقبال".

وطلب "تأمين دفاع صحيح موافق للقانون في دولة القانون واعلان بطلان المحاكمة السابقة تبعا لذلك ولتنظيم حق الدفاع في الاختلاء مع جعجع".

بدوره انتقد المحامي ادمون رزق المرسوم المتعلق بتشريع سجن وزارة الدفاع وقال: "سمعنا مساء الاحد الماضي حضرة المدعي العام التمييزي يقول في مقابلة على تلفزيون "ام. تي. في" ان اختيار سجن وزارة الدفاع هو من مسؤولية السلطة السياسية. وهذا القول يؤكد ان وجود الدكتور جعجع حيث هو لم يكن بأمر من النائب العام التمييزي. هذه المخالفة لا تزال مكشوفة ولا شيء يغطيها". واوضح: "اننا لا نطعن اطلاقا في مرجعية الجيش ولا في ائتمانه على سلامة الموكل انما نطعن في قانونية هذا الوضع الذي يعانيه. هو قال ان محاكمته سياسية وهذا يسمى ثأرا سياسيا وانتقاما شخصيا يبقيان خارج هذه القاعة". وتمنى طالبا "تغيير هذا الواقع" بعدما اعتبر ان "المخالفة في وضع سجن جعجع اصبحت مشهودة".

ثم اصر وزميله عصام كرم على سماع رأي ممثل النيابة العامة.

لكن القاضي بو نصار اعتبر ان المجلس العدلي سبق ان بت مسألة التوقيف واقر انها مسألة ادارية لاعلاقة لها بالمحاكمة. وكرر ان سجن وزارة الدفاع هو سجن شرعي وقانوني. وطلب مباشرة سماع الشهود لان الجلسة مخصصة لذلك.

من جهته طلب وكيل الادعاء المحامي يوسف جرمانوس استجواب المتهم مانويل يونس اسوة بما فعل "المتهم جعجع الملقب بالدكتور" في جلسة سابقة. وايد رأي ممثل النيابة العامة في المرسوم المتعلق بشرعية سجن وزارة الدفاع.

ورد المحامي نعيم على القاضي بو نصار ووكيل الادعاء وقال: "ان المجلس العدلي مكلف السهر على سلامة المحاكمة وعلى صحتها، وهي لا تكون سليمة الا اذا تمكن المتهم من الدفاع الكامل عن نفسه مباشرة، وخصوصا بواسطة وكلائه". وطالب المجلس بتأمين الاختلاء بجعجع قبل الشروع في سماع الشهود.

وكرر القاضي بو نصار رأيه في هذا المجال، وقال ان منحى وكلاء الدفاع في ما اثاروه يقصد المماطلة، واصر على مباشرة سماع الشهود.

وفصل المجلس في هذا السجال وقرر رد ما اثير في الجلسة، وقال الرئيس الاول خيرالله: "بما انه سبق للمجلس العدلي ان بت ما اثير مجددا اليوم في قرار سابق، ولم يتبين له ان ثمة ما يعرقل ممارسة حقوق الدفاع في ما تمت الشكوى منه. لذلك فان المجلس يقرر رد ما اثير في هذه الجلسة وتكليف حضرة ممثل النيابة العامة التأكد اذا كان ثمة مخالفة في كيفية اجتماع المحامين بموكلهم في السجن، ومتابعة اجراءات المحاكمة والشروع في الاستماع الى شهود الحق العام".

وما كاد رئيس المجلس ينتهي حتى اخذ جعجع الكلام وقال: "لقد اخذ رجال الامن مني اسئلة دونتها على اوراق لاطرحها على الشهود واستأذن الرئاسة رفع الجلسة ٥ دقائق لاحضارها، فضلا عن عدم تمكننا من الاختلاء بالمحامين". ولما اصر جعجع على رفع الجلسة بادره الرئيس خيرالله: "ان ذاكرتك جيدة كما اعلم يا دكتور جعجع وتسمح لك بطرح الاسئلة". واجابه قائد "القوات": "اريد ان ادافع عن نفسي يا حضرة الرئيس. لذلك اتمنى رفع الجلسة ١٠ دقائق ريثما يتم احضار الاسئلة من وزارة الدفاع".

القدوم و"جوليانو"

ثم شرع المجلس في سماع افادات الشهود وادخل الاول، وهو وفاء جميل ومبي الذي كان اوقف في هذه القضية وترك، وهو من عناصر سرية التدخل في "جهاز الامن". وسئل عن معلوماته عن حادث تفجير السيارتين المفخختين في انطلياس فاجاب: "قبل اسبوعين من هذا الحادث التقيت شابين من جهاز الامن في القوات نجا القدوم وايلي عواد الملقب بـ"جوليانو" ثلاث مرات قرب مطعم الحلبي في ساحة انطلياس لدى تناولي الطعام، وحادثتهما آنذاك لانهما رفيقاي في سرية التدخل في جهاز الامن".

اضاف: "في المرة الاولى دعوتهما الى مشاركتي في الطعام. وفي اثناء ذلك بادرني القدوم: "عندي قصة عم فبركها". وفهمت عندها انهما في مهمة امنية. وكان الوقت بين الثانية عشرة والنصف والاولى والنصف بعد الظهر وفي اليوم التالي التقيتهما في المكان نفسه، ولما سألت نجا تلبية دعوتي له الى الغداء اعتذر وقال لي "انا مشغول قليلا" ثم انصرف. وقبل حادث انطلياس باسبوع التقيته ايضا هنالك. كان يستقل سيارة "بي. ام. ف" زيتية تابعة لجهاز الامن ولاحظت على التابلو جهازا لاسلكيا، في وقت انصرف فيه ايلي عواد الذي كان يرافقه الى تدوين كلمات على ورقة لم انتبه الى مضمونها. وهي ورقة معلومات كنا نستعملها في جهاز الامن ومخصصة لتدوين معلومات عن المواكبة ولون السيارة ونوعها ورقم لوحتها وهل هي عسكرية او مدنية، الى المسافة بين كل من السيارات وفي تلك المرة برر نجا انصرافه بانه مشغول.

وبعد ٢٠ او ٢٥ يوما من حادث انطلياس رأيت نجا قرب مطعم "ابو اندريه" في جونية واومأ الي بالتوقف فقصدته وسألته عن الشباب في القوات، فاجابني انهم لا يقصدون بيروت حينذاك لان الوزير المر اعطى اوامر الى الجيش بملاحقة عناصر القوات كما ان الجيش دهم الكرنتينا والاشرفية "انهم وضعوا له انفجارين وربما في الانفجار الثالث يطير لان طوني عبيد ينوي تطيير المر ليتسلم جعجع مكانه حقيبة وزارة الدفاع".

وتابع الشاهد ومبي: "بعد ذلك مكثت ثمانية اشهر تقريبا في بلدتي انفة في الشمال حيث زارني مرة نجا القدوم وتناول طعام الغداء في منزلي. وفي اثناء تلك الزيارة استفسرت عن الشباب في سرية التدخل فنفى رؤية اي منهم بعد قرار حل الميليشيات، حين ثابر هو وجان شاهين في مرافقة طوني عبيد. واضاف لي: "انا وضع جان شاهين انفجارا للمر وطيره نعود الى بيروت ونضع له تمثالا".

وأين كان لحظة الانفجار؟" في بلدتي انفه سمعت به من الاخبار".

ومن شككت؟ "برفيقيّ نجا القدوم وايلي عواد اللذين قاما بمهمة الاستطلاع، وفهمت من القدوم بعدما التقيته مرارا على اثر الانفجار ان القوات اللبنانية وراء العملية"، كما فهمت من فحوى كلامه لي عن وضع هذين الانفجارين للمر ونية طوني عبيد تطييره.

* وهل كنتم تستعملون في تنقلاتكم تراخيص صادرة عن الجيش؟

– نعم، احضرها جهاز الامن لا ادري من اين. وكانت لدي واحدة تحمل رسمي واسم مارون اشقر، وكذلك رخصتا بندقية ومسدس استعملتهما لدى مروري على حواجز الجيش قبل ان اترك القوات.

* وماذا كان لقبك؟

– "السعدان". واسمي الحركي في جهاز الامن "شارون". اما لقبي فلخفتي وسهولة تسلقي الجدران والشجر.

* متى اوقفت في هذه القضية؟

– في ٢٠ تموز ١٩٩٥ ولمدة ٥ اشهر، وذلك بسبب لقبي "السعدان" باعتبار ان ثمة مطلوبا يحمل هذا اللقب.

وسأله ممثل النيابة العامة بو نصار هل كانت المعلومات الاستطلاعية تعبأ على اوراق مطبوعة؟ أجاب:

– "احيانا، واحيانا اخرى كنا نرسلها بواسطة اجهزة لاسلكية".

* وهل رأيتها مع نجا القدوم من النوع المطبوع؟

– نعم، واحدة.

* هل فهمت من نجا القدوم عندما زارك في منزلك ان جان شاهين اشترك في حادث التفجير في انطلياس؟

– لا، انما قال لي نجا يومذاك ان جان شاهين ينوي وضع انفجار ثالث ليطير المر.

* ومن كان يصدر الامر بالتفجير في "القوات"؟

– لم نكن نتعاطى هذه الامور وسلاح الهندسة يتعاطى هذه الاشياء.

هنا طلب وكيل الدفاع كرم من الرئاسة السماح لجعجع بالجلوس على مقربة منه في قفص الاتهام للتشاور معه في بعض الاسئلة، فرفض القاضي خيرالله وقال: "اننا نعطي الكلام مباشرة للدكتور جعجع".

ثم طرح النقيب كرم اسئلته على الشاهد وفيها: لماذا لم تسأل نجا القدوم عندما زارك في منزلك عن كيفية حصول التفجير؟

– انا لا أتدخل في شؤون عسكرية، كما ان زوارا حضروا عندما كان في زيارتنا.

* ما نقلته عن لسان نجا القدوم هل يحكى في حضور زوار وأهل؟

– تكلمنا على حدة ولم يسمعنا اهلي، وعندما اقبل الزوار توقفنا عن متابعة الكلام.

بين المزاح والجد

* وهل تعرف سبب الخلاف السياسي بين الوزير المر و"القوات"؟

– في انتفاضة ١٩٨٦ انسحب ايلي حبيقة الى زحلة وأخذ معه مسؤولين في "القوات" وغادر الوزير المر في ذلك الوقت المنطقة الشرقية.

* وهل تعتبر ان نجا القدوم كان جادا في حديثه او مرح مازحا في كلامه في حينه؟

– هو يضحك دائما ولا يمكن الاخذ بكلامه لأنه يخلط المزاح بالجد.

ثم طلب جعجع سؤال الشاهد فاعترض القاضي بو نصار وقال: "من غير الممكن في كل محاكمة او دعوى السماح لكل متهم ان يستجوب الشهود مباشرة. ونعارض ان يقوم اي متهم باستجواب الشهود طالما ان الاسئلة توجه اليهم باسمه عبر وكلاء الدفاع".

أسئلة جعجع

غير ان الرئاسة قررت تمكين جعجع من طرح اسئلته فشكر رئيس المجلس على موافقته وقال: "هل يمكن ان ادون في المحضر ان الاسئلة اخذت مني بعدما حضرتها خطيا وانتزعت مني في السجن؟" واضاف: "انني لا اتمكن من الاختلاء بوكلائي. وايمانا مني بأن الحق سيأخذ مجراه سأتابع الاجراءات مع المجلس رغم عدم تأمين حقوق الدفاع كاملة. واطلب تمكيني من الاستعانة بافادة الشاهد من محامي الدفاع واعطاء الامر الى العناصر الامنية بعدم سحب الاسئلة مني". ثم سأل الشاهد: "ان طريق الشمال فتحت في حزيران ١٩٩١، وبعد حل الميليشيات فتحت طريق جبيل وكسروان في حين ذكر الشاهد في افادته انه عاد من الارجنتين بعد فتح طريق الشمال بشهر. هل هذا صحيح؟"

اجاب ومبي: "عندما حضرت الى لبنان كانت طريق الشمال مفتوحة امام المدنيين. اما نحن كعسكر، وخصوصا كوني في عداد جهاز الامن فكنت اخاف [illegible]. وما اعرفه ان العاصمة كانت خرجت من الحرب بعد عودتي من الارجنتين".

وأصر على معرفة تاريخ هذه العودة من الخارج. فقال الشاهد: "كانت القوات لا تزال تستعمل طريق البحر في التنقل".

* هل اغتيل احد من النواب والشخصيات ممن شارك الشاهد في مراقبتهم؟

– لا اعرف اذا حصل ذلك. انما نقطتي كانت عند المتحف حيث كنت اراقب النواب لدى عبورهم الى مجلس النواب. وكنت مرافقا في حينه للنائب حميد دكروب بتكليف من الثكنة، وفصلت له سيارتان.

* هل تؤكد ان نجا القدوم تمكن من الذهاب الى انفه لان الحواجز على الطرق خفت ولان الحاجز لم يكن يتعاطى مع الناس العابرين؟

– نعم.

* هل فهمت من نجا القدوم ان جان اشترك في المحاولتين، او انه اورد كلامك في سياق تقديره الشخصي؟

– ما فهمته ان طوني عبيد يريد اطاحة المر وبما ان جان يرافق طوني عبيد فقد فهمت ان الاخير يريد وضع انفجار للمر.

* هل يستطيع الشاهد ان يسمي شخصا ينادي المتهم مانويل يونس بـ"مانوليتو"؟

– نعم، انا كنت اناديه مازحا "مانو" او "مانوليتو". ولا اعلم، ان كان سواي ناداه بذلك.

* كيف تؤكد في افادتك ان رشدي رعد يفخخ سيارات؟

– انا لم اسمه تحديدا. انما ما اعرفه ان من يعمل في سلاح الهندسة يمكنه تفخيخ السيارات.

* هل يعرف الشاهد من كان يتولى الامن الشرعي في منطقة المتن في فترة لقائه نجا القدوم وايلي عواد؟

– لا اتذكر. انما ما اذكره هو وجود حواجز على الطرق.

* لماذا قدر الشاهد ان المهمات التي اوكلت الى نجا وايلي كانت استطلاعا وليست مواكبة، وخصوصا اذا اخذنا في الاعتبار ان منزل ستريدا جعجع يقع على مئة متر عن ساحة انطلياس؟

– انا قلت انهما كانا في مهمة امنية. وشاهدت مع نجا ورقة مطبوعة لم يكتب عليها شيء ولم ار ما كتبه ايلي عواد على ورقته. وهي موجودة في كل سيارات الامن.

وعن زمان رؤيته الشاهد نجا القدوم قال: "اعتقد في شهر اذار لان الطقس كان باردا".

* ورد في افادتك ان نجا القدوم اخبرك ان سبب عدم نزوله الى بيروت اتهامه بتفجيري انطلياس فهل فهمت منه ان مذكرات تحر صدرت في حقه؟

– كلا. وهو لم يقل لي انه متهم انما قال لي انهم وضعوا انفجارين وفشلوا وعل الثالث ينجح.

* اوردت في افادتك لدى المحقق ان سمير جعجع بعد انتفاضة ١٥ كانون الثاني اعتبر ان المر خصم له، فكيف عرفت بذلك؟

– بعد الانتفاضة غادر ايلي حبيقة ورفاق معه الى زحلة واعتبرنا ان هؤلاء اخصامنا وقد غادر معهم ايضا ميشال المر. ونحن كنا في جهاز الامن نعتبر كل من كان خارج الشرقية خصما.

الخامسة والنصف رفعت الجلسة نصف ساعة للاستراحة ثم استؤنفت بسماع افادة الشاهد المعاون الاول في فوج الطوارئ في شرطة بيروت فؤاد يوسف الشعار الذي ايد مضمون التقريرين اللذين وضعهما بنتيجة الكشف الذي اجراه في مسرح التفجيرين.

وحاول جعجع استيضاحه نقاطا فنية فامتنع الشاهد عن الاجابة، معتبرا ان ذلك من اختصاص الخبير العسكري. بعد ذلك عرضت عليه صورة بطلب من جعجع لتبيان موضع الجسر والبحر في انطلياس من موقعي الانفجارين، فأجاب انها من جهة الغرب، حيث موقف باصات النقل المشترك.

بعده استمع المجلس العدلي الى الشاهد السوري محمد ابرهيم حبيب، وهو كان احد المدعى عليهم ومنع القرار الاتهامي المحاكمة عنه. وقد نفى ان يكون لديه معلومات عن الحادث وانكر افادته الاولية وقال انه ادلى باعترافات فيها عن تورطه مع المدعو ميشال همبر صوميان في عملية التفجير بتأثير الضغط الجسدي عليه. وبايحاء من المحقق العسكري، وهو ضابط، واشار الى انه امي ولا يعرف سوى توقيع اسمه، متعرفا اليه في افادتيه الاولية والاستنطاقية.

وعن لحظة الانفجار افاد انه كان في معمل خياطة صباح المر في انطلياس وانه نقل مقر سكنه الى بعل محسن في طرابلس فبتغرين. واضاف ان معرفة جيرة تربطه بميشال همبر صوميان. وخلي قبل سنتين في هذه القضية.

وسئل: ادليت بمعلومات دقيقة ومفصلة في التحقيق الاولي فطابقت مع تلك التي ادلى بها ميشال همبرصوميان. فاجاب: "لقد ادليت بهذه التفاصيل بالاتفاق مع ميشال همبرصوميان والضابط الذي حقق معنا، وهو اوعز ايضا الى ميشال بما ادلى به".

وايد محمد اقواله امام قاضي التحقيق العدلي دون سواها. ونفى ان يكون اشترك مع ميشال في سرقة سيارات. واوضح انه اشترى من الاخير سيارة مسروقة من نوع "مرسيدس ٢٠٠" بيضاء نقل محركها الى سيارة يملكها، في حين تصرف ميشال همبرصوميان بهيكلها. ونفى ان يكون طلب منه الاخير مراقبة تحركات الوزير المر.

وسأله جعجع هل يعرف حميد كيروز وحميد طوق وحبيب حبشي. فنفى ذلك. وقال ان اسماءهم اعطيت له في التحقيق الاولي امام المحقق العسكري، وانه لا يعرف مكان "المجلس الحربي"، وقد قيل له في التحقيق انه قرب بيت الكتائب.

وسأله جعجع: "ذكرت انك اضطررت الى القول بتورطك في انفجار انطلياس، فلماذا اتيت على ذكر القوات في افادتك الاولية المبنية على "القوات" وتعاملك معها؟" فاجاب: "انا لم آت على ذكر القوات".

* ادليت في تلك الافادة انك وعدت بخمسة آلاف دولار من القوات بعد تنفيذ عملية انطلياس ولكنك بعدها خفت التوجه الى غسان توما خشية ان تصفيك القوات.

– هذه التفاصيل هي من الضابط الذي حقق معي.

اخيرا استمع المجلس العدلي الى الشاهد ميشال همبرصوميان، وهو ايضا منعت عنه المحاكمة بموجب القرار الاتهامي. وانكر بدوره كل ما ورد في اعترافاته في التحقيقات الاولية عن ضلوعه في جريمة التفجير وقال: "كل ما ذكرته كان بتأثير الضرب. وبتفاصيل اوردتها منهم". واشار الى انه كان عنصرا في الجيش وبعد خدمة فيه طوال عشر سنين طرد بسبب اقدامه على سرقة سيارة وحكم بالسجن سنتين اوقف منهما ٦ اشهر عام ١٩٨٨. واضاف: "بعد حادث التفجير في انطلياس عام ١٩٩١ كنت لا ازال في الخدمة في مركزي في النبعة واستدعيت لمتابعة التحقيق معي في موضوع سرقة السيارة، وبعدها اتهمت في قضية التفجير".

وقال ردا على سؤال: "انتقلت من بتغرين الى النبعة قبل حادث التفجير". ونفى ان يكون احد طلب منه مراقبة الوزير المر في بتغرين او ان يكون سبق ان انتمى الى "القوات".

وسئل: ادليت بتفاصيل ووقائع في افادتك الابتدائية فمن اين اتيت بها؟

فاجاب: "هم قرأوها لي وطلبوا مني التوقيع عليها. واضطررت الى التوقيع بعد ثلاثة ايام امضيتها في المستشفى العسكري".

* لماذا اوردت اسم محمد ابرهيم من دون سواه؟

– لانه عالق معي في دعوى سرقة السيارة، لكنني لم ادل بافادة تأتي على ذكر محمد او سواه.

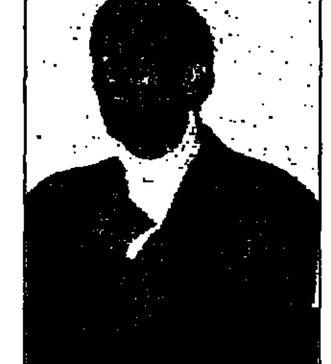
وسأله وكيل الدفاع عبدو ابو طايع عن المتهم مانويل يونس: "من حقق معك في وزارة الدفاع؟" فاجاب: "لا اعرف من حقق معي، لانني كنت معصوب العينين".

وسأله جعجع: "اذا كنت اضطررت الى الاعتراف بالتفجير بالاكراه خلال التحقيق الاولي فلماذا ادخلت القوات في هذه القضية؟".

فاجاب: "انا لم اعترف بذلك هم قالوا هكذا".

ورفعت الجلسة السابعة والنصف الى الاربعاء في ٢٩ كانون الثاني لمتابعة سماع افادات الشهود فؤاد مالك وعازار غازيان وخليل واكيم وجهاد ابي رميا ونادر سكر واسعد سعيد. واعلن القاضي خيرالله تعيين موعد لجلسة ثالثة الاربعاء في ٥ شباط للغاية نفسها ولسماع الشاهدين جورج عبد المسيح وايلي جبور لعدم تمكن المجلس من استماعهما امس نظرا الى ضيق الوقت.


المجلس العدلي خلال التئامه امس.


جعجع في قفص الاتهام. (دالاتي ونهرا)

المواجهة تتصاعد بين وزارة الاعلام و"LBCI"
وعبيد يهاجم تعاطي محطات مع الجنوب

لا يزال ملف الرقابة المسبقة على بث الاخبار والبرامج السياسية الفضائية يتفاعل بين وزارة الاعلام و"المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشونال (LBCI)" وبدا انه يتجه الى حائط مسدود بعد فشل اللقاء بين وزير الاعلام باسم السبع والمدير العام للمؤسسة بيار الضاهر. وارتفعت الحدة مع هجوم شنه المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد على بعض التلفزيونات المرخصة متحدثا عن "تعاطيها مع الجنوب والمقاومة الوطنية في شكل يثير الاستغراب والتساؤل".

حائط مسدود

اجتمع امس الوزير السبع بالضاهر في مكتبه في الوزارة وتبادلا وجهات النظر حيال الرقابة المسبقة على الاخبار والبرامج السياسية الفضائية. وقال الوزير السبع ان "هذه المسألة لا تعني اطلاقا الحد من حرية الاعلام او التعرض لها، انما ترمي في الدرجة الاولى الى حماية السلم الاهلي وعلاقات لبنان بالدول الشقيقة والصديقة"، فلم يوافقه الضاهر الرأي واعتبر ان "هذه الخطوة مناقضة تماما لقانون الاعلام الذي لم يلحظ اي رقابة مسبقة". وجدد تأكيده الحرص على "ان يكون كل ما يبث فضائيا مدروسا ووفقا للقوانين".

واذ بدا ان الاجتماع لم يتوصل الى تقريب وجهات النظر بين الطرفين، ابلغ الضاهر وزير الاعلام اضطرار المؤسسة الى اعتماد البث الفضائي الاخباري من الخارج في حال اصرت الحكومة والوزارة على المضي في قرار الرقابة المسبقة عبر اللجنة التي شكلت لهذه الغاية".

عبيد

ورفع عبيد حدة السجال بكلمة القاها في الزهراني – ("النهار") خلال حفل افطار اقامته حركة "امل" ومكتبها الاعلامي في الصرفند للصحافيين العاملين في الجنوب. فانتقد بشدة "تعاطي بعض التلفزيونات المرخصة مع الجنوب والمقاومة الوطنية في شكل يثير الاستغراب والتساؤل، ويخرج على نحو ما، عن التوجه الرسمي للدولة في ايلاء اخبار المقاومة الوطنية المرتبة الاولى في نشرات الاخبار (...)".

وقال: "ان السلوك المستغرب لبعض التلفزيونات المرخصة، يجد ترجمته يوميا في الطريقة التي تقدم بها اخبار الجنوب وممارسات العدو الصهيوني وعملائه والعمليات التي يقوم بها رجال المقاومة الوطنية. والمقصود هنا كيفية ايراد هذه الأخبار التي تعكس موقفا ضمنيا لا ينسجم البتة مع التوجه الوطني الرسمي والشعبي. والا فكيف نفسر اصرار بعض المؤسسات الاعلامية وتحديدا بعض التلفزيونات على تسمية المتعاملين مع العدو الاسرائيلي، وفي مقدمهم العميل انطوان لحد المحكوم بالاعدام، و"جيش لبنان الجنوبي"، على ما في هذه التسمية التي تطلقها ميليشيات العملاء على نفسها، من افتراء على الكرامة الوطنية اللبنانية وقصد اشاعة الالتباس حول هويتها وكونها اداة من ادوات العدو يحاول بها الكيد بلبنان الوطن والدولة؟

حتى في قضايانا الوطنية المصيرية، يريدون اتباع وسائل الاعلام الاجنبية ولا يتبعون الموقف الرسمي للدولة والواجب الوطني (...) ولا يتورع بعض التلفزيونات، لا بل لا يجد اي غضاضة في ان يسمي شهداء المقاومة قتلى يساويهم بقتلى العدو. ولن نتكلم عن برنامجه العام بحيث يعرض افلاما لها طابع ترويجي لليهود في اشكال مختلفة، مما يحظره القانون. فيا للحياد والموضوعية الاعلامية التي يدعون (...) اما شأنهم فمختلف جدا عندما يتعلق الامر بالبرامج الترفيهية وغيرها ما يدر عليهم الاموال والاعلانات. فلا تسل عن سخائهم بالوقت والنفقات واستسهالهم الترويج لاي شيء او ظاهرة او موضة او عادات وانماط واستهلاك".

وتابع: "هذه هي حال بعض التلفزيونات التي حظيت بترخيص له شروطه وضوابطه، في التعامل مع القضايا الوطنية وفي مقدمها قضية الجنوب والمقاومة الوطنية لتحريره، وذاك تصرفها في برامجها العامة. وهذا كله على ما فيه من ضرر بسمعة لبنان وبقضاياه الوطنية، يريدون بثه فضائيا من دون قيد او شرط او التزام المعايير التي وضعها الوزير السبع والخاصة بالاخبار والبرامج السياسية المعدة للبث الفضائي والمستندة الى قانون الاعلام المرئي والمسموع وشروط الترخيص للمؤسسات الاعلامية الخاصة.

وما دام ملف الاعلام المرئي والمسموع لا يزال مفتوحا، فان السؤال اليوم لم يعد يتعلق بعدد المؤسسات التلفزيونية المرخصة او التي يمكن ان تصبح كذلك، فالعدد قد يزيد او ينقص، ولا شيء قانونا يمنع ذلك. انما السؤال الاساسي والجوهري الذي يطرح الآن هو اي اعلام مرئي ومسموع نريد؟ واي رسالة يحملها هذا الاعلام الى اللبنانيين والعرب والعالم، وعلى اي مضامين وطنية ينطوي".

ورأى ان "تناول موضوع الاعلام المرئي والمسموع في هذا المنظور الوطني بات امرا ملحا من شأنه اخراج السجال الدائر من متاهة الاعداد والتراخيص والمصالح الشخصية ليرسيه على قاعدة المصلحة الوطنية العامة".

ارادة اقوى من نار الاحتلال

العجوزان في طريقهما الى الحقل لغرس شتول زيتون. (سعيد معلاوي)

حاصبيا – سعيد معلاوي:

عندما كانت جبهة حاصبيا مشتعلة تراشقا مدفعيا وصاروخيا قبل ايام، كان المزارعون عند طرفي خط النار يتوجهون الى ارزاقهم ليحرثوها ويزرعوها وليحرضوها على مزيد من العطاء.

وفي الصورة رجل يتكئ على عكازه لكسر في رجله، وامرأة تجاوزت الثمانين تحمل غرسة الزيتون على كتفها في طريقهما الى الحقل على جبهة حاصبيا في ظل القصف المتبادل. اليس هذا دليلا على ارادة الحياة عند الجنوبيين ايا تكن الصعاب والمعاناة؟

مذكرة ثالثة بتوقيف انطوان الطيار وسماع شهود وموقوفين الاثنين

كتب بهجت جابر:

مذكرة توقيف ثالثة اصدرها امس قاضي التحقيق في جبل لبنان مختار سعد في حق انطوان ميشال الطيار في قضية تزوير الطوابع الاميرية وترويجها في سوق وزارة المال، وذلك بعد استجوابه اربع ساعات متواصلة ادلى فيها باعترافات جديدة وشاملة عن اختلاسات وزارة المال والطرق التي اعتمدها هو وفريد موصللي لترويج الطوابع الاميرية المزورة وتوزيعها للبيع في مصارف وشركات ومتاجر وفي مصلحة تسجيل السيارات والآليات في الدكوانة.

واعترف الطيار بانه كان يتولى شخصيا توزيع الطوابع الاميرية المزورة التي كان يزوده اياها رأفت سليمان على دفعات منذ منتصف عام ١٩٩٥. وتبلغ قيمة هذه الطوابع نحو مليار ليرة لبنانية. وذكر انه في احدى المرات وزع طوابع اميرية مزورة قيمتها ٨٥ مليون ليرة لبنانية على عدد من المصارف والمؤسسات التجارية. ولكنه نفى ضلوعه في جريمة قتل رأفت وزعم انه كان وقت قتل الاخير في مكتب فريد في صربا في بناية جان عضيمي يعطي درسا لطلاب في "مدرسة الجبل بلا دنس" وانه عاد ظهر ذلك اليوم الى وزارة المال وفوجئ بمجيء فريد الذي اخبره بأنه قتل رأفت واذاب جثته بالاسيد.

واضاف ان فريد اخبره ايضا انه استولى على مفاتيح الخزنة الخاصة بالدائرة التي كان يعمل فيها رأفت في وزارة المال للاستيلاء على مبلغ فيها قدر بمليار ليرة لبنانية. ولكنه لم يتمكن من فتح الخزنة.

وكشف الطيار انه كان استحصل على رخصة من وزارة المال باسم سيدة من آل عطاالله تجيز لها بيع الطوابع الاميرية الى المصارف والشركات والمحال التجارية. لكن لم يكن ثمة سيدة وان الاسم الوهمي على الرخصة اتاح له بيع الطوابع المزورة وترويجها. فأصدر قاضي التحقيق مذكرة بتوقيف انطوان الطيار وامر بوضعه في الانفراد ومنع المقابلات عنه.

ثم استجوب قاضي التحقيق طوال ساعتين نبيل راضي الذي اعترف بأنه هو الذي ساهم في تسهيل فرار فريد واخفائه في فاريا وحمايته ونقل المطابع التي استخدمت لطبع الطوابع الاميرية المزورة من مكتب فريد في صربا الى فاريا حيث طلب منه اخفاءها وان رجال امن الدولة استوضحوه مرة مكان فريد فانكر معرفته، خشية انتقام الاخير منه.

واصدر المحقق مذكرة بتوقيف نبيل ايضا وامر بوضعه في الانفراد ومنع المقابلات عنه.

ثم استجوب بيار القرح وطوني فوزي القرح في علاقتهما بنبيل ومساعدتهما اياه في نقل المطابع واجهزة كومبيوتر الى فاريا.

وكشف التحقيق ان فريد كان يصحب الطيار معه الى مقره حيث يلتقي جوني رحمة ويعرض عليه نماذج من الشيكات المصرفية المزورة سعيا الى تمريرها وصرفها في وزارة المال.

وتبين ان الطيار كان المعتمد المركزي المكلف قبض جميع الاموال التي تدخل خزينة وزارة المال. وان هذه المبالغ تبقى في الخزينة ثلاثة اشهر او اكثر من غير ان يسأل عنها احد.

وقرر سعد استجواب الموقوفين الجدد في قضية تزوير الطوابع الاميرية الاثنين وهم عديل فريد موصللي ماريو خوري وطوني خوري ونبيل الحويك ووائل رؤوف الحكيم والياس ناصيف وجورجيت نادر الذين اعتقلوا في البقاع وضبطت منهم كميات من الطوابع الاميرية المزورة قيمتها ٣٥٠ مليون ليرة كانوا يتولون ترويجها.

مختار بمهريه يرد: التحقيق سري ولم يصدر قرار في بيع المشاعات

جاءنا: "قرأنا في الصفحة الثامنة، العمودين ١ و٢ من جريدتكم الغراء العدد ١٩٦٤٩ الاثنين ٢٠ كانون الثاني ١٩٩٧، مقالاً ملؤه التشهير والتجريح ويخلو من كل اثر للصدق والموضوعية، اقحم فيه اسم احد القضاة دون علمه، ولا ريب في افق تركيبي يشكل سابقة خطيرة، وخصوصاً ان كاتبه خجل من ان يوقعه باسمه. ولابد حيال ذلك من التوقف عند بعض الملاحظات والاشارة الى بعض المغالطات التي تضمنها المقال:

١– ان زج اسم مختار بمهريه في مسألة هو غريب عنها والتشهير به على صفحات الجرائد، وهو اول من دافع وحرص على مشاعات بمهريه وعلى اراضيها، يشكل تعرضاً سافراً لشخص اعطى هذه القرية ما لم يعطه انسان.

٢– ان تضخيم الفعل المدعى به ورمي ارقام خيالية وزج اسماء اشخاص على انهم مسؤولون بغية الترويج لمقال، شكل مساً خطيراً بكرامة الناس وبالحرمة الشخصية وتعرضاً مشيناً لسمعة أبرياء والافتراء عليهم.

٣– ان للتحقيق سرية بالغة لدى حضرة قاضي التحقيق ولا يجوز لاحد الاطلاع على اية معلومات او وقائع فيه ولا يجوز تسريبها او نشرها تحت طائلة المسؤولية الجزائية.

٤– ان مسألة بيع المشاعات بموجب بيوعات مزورة ما زالت قيد التحقيق ولم يصدر اي قرار نهائي في شأنها بعد لا بل حتى القرار الظني لم يصدر بعد.

٥– ان قضاء التحقيق ينظر فقط في توافر العناصر الجرمية في فعل معين او عدم توافر هذه العناصر، ولا يبت مسألة الحقوق الشخصية وترتيب آثارها من الغاء عقود وسوى ذلك، لكون هذا الامر من اختصاص قضاء الاساس.

٦– ورد ان قاضي التحقيق كلف لجنة جديدة قوامها عقالات بمهريه لاعادة المشاعات. في حين ان القائم بأعمال بلدية بمهريه هو من شكل اللجنة المذكورة، كما ان مسألة التسمية هذه ما زالت موضع سجال كبير ولاسيما حول بعض الاعضاء فيها.

٧– ويفيد المقال ايضاً قيام طائرة من شركة طيران خاصة تدعى "قلب" بعملية تصويرية لمسح المشاع جواً وبراً وبدأ العمل في تخطيط مساحة كل عقار بواسطة فريق من المساحين. في حين ان اللجنة المذكورة لم تأخذ علما بعد بالشروع في عملية التحديد والتحرير.

٨– وفي كل الاحوال، اننا نستهجن ونستغرب كيف ان جريدة هي من ارقى دور الاعلام في لبنان تقدم على نشر مقال تشهر فيه بأشخاص وتطلق ارقاماً وتنسب لقضاة مسائل في هذه الخطورة دون اي وازع او رقيب او حتى دون التأكد من صحة المعلومات او تسجيل اسم لكاتب او لمصدر لها.

واننا عملاً بأحكام قانون المطبوعات ولكون الفعل الحق اضراراً معنوية بالغة بنا نطلب منكم نشر هذا الرد في الصفحة ذاتها والعمودين ذاتهما اللذين ورد فيهما مقال الكاتب المجهول. محتفظين بحقوقنا كافة.

وتفضلوا بقبول الاحترام

مختار بمهريه
راجي ابو ملهم"

رابطة قدامى معهد نوتردام فرير فرن الشباك

بناء على النظام الداخلي للرابطة، دعت اللجنة الادارية الاعضاء المسجلين لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية في مركز الرابطة عند الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد ٢٦ كانون الثاني ١٩٩٧ وذلك لانتخاب لجنة ادارية جديدة.

قائد القوة الدولية يرعى احتفالاً بولونياً ويتفقد القطاع الشرقي

شدد قائد القوة الدولية الجنرال ستانيسلاف فوزنياك على متانة علاقة هذه القوة بالمسؤولين اللبنانيين وخصوصاً مع الجيش، مؤكداً ان السلام الشامل "يريح الاهالي".

اقامت الكتيبة البولونية احتفالاً امس في الناقورة قلد فيه الجنرال فوزنياك رجالها اوسمة السلام باسم الامين العام للامم المتحدة كوفي انان. ثم القى كلمة اشاد فيها بدور الكتيبة وعملها اللوجيستي، واعتبرها "العصب الحيوي للقوة الدولية في جنوب لبنان". وكذلك اشاد بـ"التعاون الوثيق مع الدولة اللبنانية ومتانة هذه العلاقة مع المسؤولين اللبنانيين وخصوصاً الجيش اللبناني". ودعا الى "سلام شامل في المنطقة لانه يريح السكان المتعطشين الى السلام".

وكان فوزنياك تفقد القطاع الشرقي الواقع ضمن نطاق عمليات الكتيبة النروجية ورافقه مستشاره السياسي تيمور غوكسيل.

هجوم قرب مرجعيون على دورية وموقع

بنت جبيل، حاصبيا – "النهار":

افادت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" عن تعرض دورية لهذا الجيش في الثالثة والربع بعد ظهر امس على طريق موقع علمان – القصير (مرجعيون) لهجوم برشاشات وصواريخ "ساغر"، رافقه قصف لموقع القصير.

وعلى الفور ردّت المدفعية الاسرائيلية والحدودية على مصادر النار.

وذكرت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان الاسرائيليين قصفوا في الرابعة الا ربعاً بعد الظهر مجرى نهر الليطاني واطراف الزوطرين بقذائف من عيار ١٢٠ ميليمتراً.

من جهة اخرى، سمح الاسرائيليون امس لفريق طبي من بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر بدخول مزارع عين فجور للمرة الأولى منذ شهر، بحيث تمكن من معاينة ٣٥ مواطناً وأمنت لهم الادوية اللازمة.

ناجي البستاني ودير القمر

صرح أمس المحامي ناجي البستاني تعليقاً على دعوة الوزير وليد جنبلاط الى الافتتاح الرسمي لمسجد الامير فخر الدين الاول في دير القمر ان المسجد "قائم منذ مئات السنين والذي حافظ ويحافظ عليه ابناء دير القمر كما فعلوا بالنسبة الى كنائسهم ومساكنهم واضحى من تراث الوطن وتاريخ دير القمر، ولا يعود الى احد ايا يكن التصرف به والتعاطي فيه، وخصوصاً في مفهوم الاقطاع السياسي ومنطق الدويلات الذي لم يعد قائماً منذ وثيقة الطائف وارساء دولة القانون وانتشار الجيش".

واعتبر ان دير القمر "الحريصة على تراثها وعلى تمسكها بالعيش المشترك في هذا الوطن وفي الجبل خصوصاً لم تكن يوماً تحت وصاية احد"، مرحباً بزيارة مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني لدير القمر ومسجدها.

برقيات ومهرجان في ذكرى باسل الاسد

أبرق النائبان حبيب حكيم ونايلة معوض ورئيس "جمعية تجار مار الياس" عدنان فلكماني الى الرئيس السوري حافظ الاسد معزين في ذكرى نجله الرائد الركن باسل الاسد.

من جهة أخرى، تنظم قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي – فرع الشمال، مهرجاناً خطابياً غداً في قاعة سينما "كولورادو" في طرابلس، يتحدث خلاله وزير النقل عمر مسقاوي ووزير الصحة العامة سليمان فرنجيه والنائب جبران طوق ومفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي، ويقدم المتكلمين الدكتور عدنان خير.

الاقساط المدرسية: زيادات او لا، والمفعول الرجعي محور النزاع

النسبة مرتبطة بموازنة كل مدرسة وعدد تلاميذها
التربية تقدرها بين ٢٠ و٣٠ في المئة توازناً مع سلسلة الرواتب

مشكلة الاقساط المدرسية وازمة الزيادات السنوية المستحقة هم كبير يقض قسما كبيرا من المجتمع اللبناني الذي "ارغمته" السياسة التربوية في لبنان على تعليم اولاده في المدرسة الخاصة، مهما بلغت كلفة القسط المدرسي. واللبناني مستعد لبيع املاكه واراضيه ليؤمن تعليم اولاده، حتى لو اجبر على ارسالهم الى المدرسة الرسمية رغم تراجع مستواها خلال الحرب.

اللبنانيون مجبرون على دفع فاتورة التعليم في لبنان للمدارس الخاصة. وهي تناهز ٢٠٠ مليار ليرة سنويا وفيها بدع عديدة لا توجد الا في لبنان وفي مقدمها: السلفة على القسط والمفعول الرجعي للمعلمين عن العام الفائت. فلبنان هو البلد الوحيد في العالم الذي يدخل تلاميذه المدرسة من دون ان يكون ذووهم على بينة من القسط المتوجب عليهم. صحيح انهم يسددون قسطين اولين، لكن المدارس تعتبر انهما سلفة على ان تحدد القسط الكامل والاجمالي لاحقا. وثمة عشرة في المئة تدفع في العام السابق على انها رسم تسجيل، وتؤكد ادارات المدارس انها ستحسمها من القسط، لكن الزيادة في السنة التالية تأكلها وتضيف اليها قسطا جديدا رابعا يشكل في معظم المدارس "قسط الزيادة". ولن ننسى طبعا بدعتي البدع في بعض المدارس: مليون ليرة في مقابل "فتح ملف التلميذ الجديد"، والف دولار "مساهمة في انشاء مبنى جديد للمدرسة". علما ان هذين المبلغين لا يحسمان من القسط الاجمالي، ولا احد يدري لماذا تغض الدولة الطرف عن امور مماثلة وهل تتقاضى اي ضريبة عنها.

قانونان

في العدد الاول من الجريدة الرسمية لهذه السنة، صدر القانون الرقم ٥٩٢ الذي يتضمن نظام سلسلة الرتب والرواتب لافراد الهيئة التعليمية. وسبق ذلك في ١٣ حزيران العام الفائت صدور القانون الرقم ٥١٥ وعنوانه "تنظيم الموازنة المدرسية ووضع اصول تحديد الاقساط المدرسية في المدارس الخاصة غير المجانية واحكام متفرقة"، وهو يقع في ست صفحات اضافة الى ٤١ صفحة تحدد كيفية اعداد الموازنة المدرسية واحتسابها.

بعد اجتماعات استمرت اشهرا، توافق على هذا القانون جميع الاطراف المعنيين، المدارس والاهل والمعلمون، برعاية وزارة التربية الوطنية.

احكامه يعمل بها بين ١٩٩٥ و١٩٩٩ وقد قسم القسط قسمين، ٦٥ في المئة منه لتغطية رواتب الهيئة التعليمية واعبائها، و٣٥ في المئة لاعباء المدرسة الاخرى ومصاريفها، وتقسم هذه النسبة على عدد التلاميذ. وعليه باتت لكل مدرسة موازنة خاصة بها تختلف عن موازنة المدارس الاخرى، وفق عدد التلاميذ وافراد الهيئة التعليمية وكلفة التعليم والنفقات المتبقية. وقد امهل القانون المدارس حتى اواخر كانون الثاني من كل سنة لترفع موازناتها الى مصلحة التعليم الخاص في وزارة التربية، مرفقة بتواقيع رؤساء لجان الاهل.

ولكن قبل انقضاء هذه المهلة بدء بعض المدارس يرسل ورقة الاقساط مرفقة بطلب سلفة على الزيادة المتوقعة. واكد بعض الاهالي ان نسبتها بلغت ٣٥ في المئة.

في الاعوام السابقة كانت هذه الزيادة تقرر (مبدئيا) على اساس الزيادة التي تطرأ على رواتب المعلمين والموظفين. لكن بصدور سلسلة الرتب والرواتب الجديدة كيف تحتسب الزيادة؟ وعلى اي اساس؟ وما مصير نسبة العشرين في المئة التي سبق للمدارس ان استوفتها في العام الفائت وبمفعول رجعي لمدة تسعة اشهر من ١٩٩٥/١/١ من ١٩٩٥/٩/٣٠، تحسبا لاقرار سلسلة الرتب والرواتب التي كانوا يتوقعون صدورها العام الفائت وتأخرت حتى السنة الجارية؟

هذه الاسئلة وغيرها حملناها الى الجهات الاربع المعنية بالاقساط المدرسية: وزارة التربية، الادارات المدرسية، لجان الاهل، ونقابة المعلمين.

مصلحة التعليم الخاص

رئيس مصلحة التعليم الخاص في وزارة التربية الياس حرب، كشف "ان احصاء اجري لمعرفة نسبة الزيادة التي طرأت على رواتب المعلمين بموجب سلسلة الرتب والرواتب الجديدة فتبين انها تراوح بين ٢٠ و٢١ في المئة. هذه الزيادة ستنعكس حتما على الاقساط لان هذه النفقات تقسم بحسب القانون ٥١٥ على عدد التلاميذ حتى الآن، لم تتسلم العدد الكافي من الموازنات، وما زلنا في انتظار الموازنات الكبيرة للمدارس الكاثوليكية والمقاصد وغيرها. من المنتظر ان تدفق علينا هذه الموازنات الاسبوع المقبل. وبعد ذلك، تفرض غرامة تأخير عن كل يوم في الشهر الاول، وتزداد بعد ذلك. واننا الآن في صدد تحضير جدول بين العام الدراسي ١٩٩٥-١٩٩٦ والسنة الحالية للمقارنة في نسبة الزيادة التي تطلبها المدارس.

ولفت الى ان الزيادة تختلف بين مدرسة واخرى، و"امس راجعنا عددا من الموازنات، بعضها لم يتغير القسط فيها، والبعض الآخر بلغت نسبة الزيادة فيها الاربعين في المئة، واخرى ثمانية في المئة فقط. ولكن عندما تقدم مدرسة ما، موازنة متوازنة بين نفقاتها ومداخيلها، نحن مضطرون الى القبول بها".

واشار الى "ان الزيادة انعكست ايضا على مساهمة المدرسة في صندوقي التعويضات والضمان الاجتماعي. كلما زاد راتب المعلم زادت هذه النسبة. ومن شأن هذا ان ينعكس نفقات ستسجلها المدرسة على القسط".

وعن احتساب زيادة العشرين في المئة للمعلمين في قسط هذه السنة، والتي استوفتها المدارس العام الفائت، اوضح حرب "ان المدارس التي استلحقت نفسها العام الفائت، واستوفت هذه الزيادة قبل صدور سلسلة الرتب والرواتب، لا يفترض ان تتغير اقساطها هذه السنة".

وماذا عن ممارسة وزارة التربية رقابتها في حق المخالفين وامكان اللجوء الى القضاء؟ قال حرب: "بالطبع، كلما وردتنا شكوى او تبين لنا وجود مخالفة وتعقدت الامور، لنا حق الاستعانة بخبير محاسبة اولا، واذا تبين وجود مخالفة نحيل الامر على المجلس التحكيمي، وهو موجود في كل محافظة وفيه مفوض حكومي من وزارة التربية، ورئيسه قاض".

* ما دور لجان الاهل في هذا الموضوع، خصوصا ان اولاد المسؤولين فيها يمكن ان يتعرضوا لمضايقات تصل احيانا الى الطرد من المدرسة؟

— دور لجان الاهل مهم جدا، والقانون يحميها. ويمنع على اي مدرسة طرد تلميذ بسبب موقف اهله في اللجنة. كذلك نشير الى ان القانون يفرض توقيع رئيس لجنة الاهل على الموازنة للموافقة عليها.

* اقرار سلسلة الرتب والرواتب الجديدة، يتيح للمدرسة لاحتساب موازنتها قبل دخول التلاميذ اليها. فهل يمكن الاهالي الاطلاع على الاقساط مسبقا؟

— القانون ينص على تقديم الموازنة في كانون الثاني، فيكون لدى المدرسة كل الفصل الاول والوقت اللازم لاحتساب نفقاتها ومداخيلها، ولديها فرصة اخرى لتقديم ملحق بالموازنة اذا اقرت اي زيادات. اعتقد ان من المستبعد اقرار زيادات للمعلمين حاليا، الا اذا طرأت زيادات للموظفين. في الماضي كان هناك تعويض للتعليم و٢٥ في المئة، وغيرها لكن كل هذه الامور اندمجت في الراتب فصار معروفا، وصار العمل سهلا لنا وللمدرسة. لكن لا ننسى ان الزيادات التي طرأت على الراتب استتبعتها ضرائب ومحسومات على الراتب مثل الاشتراك في صندوق التعويضات والضمان.

* كم تقدر نسبة الزيادة عموما هذه السنة؟

— اقدرها بين ٢٠ و٣٠ في المئة. هذه تقديراتنا لانها توازي نسبة الزيادة على رواتب المعلمين. اساس راتب المعلم كان ٢٥٠ الف ليرة لبنانية واصبح الآن ٤٤٠ الفا لكن هذا الفرق كان يدخل فيه تعويض وكانوا يستوفون قسما منه كعلاوة تعليم ونسبة الـ٢٥ في المئة وغيرها.

الزيادة الفعلية تراوح بين ٢٠ و٣٠ في المئة لكن في المبدأ العام لا يمكن الوزارة ان تحدد نسبة واحدة، فالامر يتعلق بموازنة كل مدرسة على حدة. ومن المفترض ان لا تحصل زيادات على الاقساط في السنة المقبلة الا اذا طرأت زيادات للموظفين او زيادات على بعض المصاريف مثل الكهرباء او الماء او غيرها. الا انه يحتسب في الموازنات دائما هامش معين لبعض المصاريف الطارئة وغير المتوقعة.

الكاثوليكية والمفعول الرجعي

كيف وضعت ادارات المدارس موازناتها؟ وكم تتوقع نسبة الزيادة؟

رئيس الامانة العامة للمدارس الكاثوليكية الاب كميل زيدان اكد "التزام قانون تنظيم الموازنة المدرسية الذي يقسم الموازنة المدرسية قسمين، ٦٥ في المئة لتغطية اجور الهيئة التعليمية، و٣٥ في المئة لمصاريف تسيير امور المدرسة المادية الاخرى. هناك ميزة خاصة للمدارس الكاثوليكية التي تخصص نسبة ٥ في المئة من الـ٣٥ في المئة كحسوم للطلاب المحتاجين".

ورأى "ان المفعول الرجعي بدعة، مزعجة للعلاقة بين الادارة المدرسية والاهل والمعلمين، فهل من المعقول تحميل موازنة السنة مفعولا رجعيا طوال تسعة اشهر من العام الماضي؟ معدل الزيادة في السلسلة الجديدة يبلغ ٢٨,٨٧ في المئة، اي اننا نحمل الاهل اعباء مفعول رجعي لمدة تسعة اشهر زيادة على الموازنة، اي ما يوازي الثلث. هذا الامر يضخم ارقام الموازنة ويرهق كاهل الاهالي بالاقساط. طالبنا مرارا بعدم الوقوع في هذا المأزق، والحل في اصدار قانون في بداية العام الدراسي".

عن بدعة دفع سلفات على الاقساط، قال: "ان مفهوم السلفة لو كان محصورا حقيقة ضمن سنة معينة، كانت له مبرراته مثل سيئاته. في القانون القديم ١١/٨١، وما تبعه من ترتيبات الزامية، كأن يطلب الى المدرسة ان تضع موازنتها خلال شهر ايار، اي قبل نهاية العام الدراسي واعلان القسط المدرسي قبل بدء السنة الجديدة، لكن عندما تضع الموازنة قبل خمسة اشهر من بدء السنة الدراسية فعليك الاخذ في الاعتبار كل الامكانات المتوقعة من زيادات واعباء وغيرها.

واذا تمت الموازنة في ايار، يكون الاهل على بينة من القسط، ولكنه لن يكون دقيقا فتصبح الموازنة ذات ارقام تقريبية، وتترك هامشا معينا يجاوز العشرة في المئة.

واوضح ان الموازنات في المدارس الكاثوليكية تخضع لمراقبة الامانة العامة قبل انتقالها الى وزارة التربية، اذ يهمنا ان نصل الى الشفافية في الادارة المالية وهدفنا واضح: تحديد كلفة التعليم في شكل واضح وعلمي". واعرب عن اعتقاده ان "نسبة الزيادة في مدارسنا لن تزيد على ٣٥ في المئة لكنها تختلف من مدرسة الى اخرى".

المقاصد: حساب خاص

من جهته، اكد المدير العام للتربية والتعليم في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية الدكتور رفيق عيدو ان "اي امر نهائي لم يبت بعد. ونحن ندرس الوضع والموازنة والعجز الذي يمكننا ان نتحمله. لنا سياسة خاصة مختلفة في شأن الاقساط، لاننا نوازن دائما بين العجز الذي سنتحمله ونسبة الزيادة التي سيدفعها الاهل بحيث لا تملكهم".

واكد ان مدارس المقاصد لم تستوف العام الفائت من الاقساط نسبة العشرين في المئة والمفعول الرجعي للمعلمين، والذي بدأ تسديده هذه السنة. مشيرا الى ان هناك نوعين من المدارس في الجمعية: الابتدائية المجانية، وهي الاكثرية، نحو خمسين مدرسة، ولا تطاولها مشكلة الزيادة لان اقساطها محددة من الدولة "لكننا في المقابل سندفع الزيادات التي طرأت على رواتب المعلمين. واعتقد ان على الدولة اعادة النظر في مساهمتها. اما النوع الثاني فالمدارس الثانوية وعددها ثماني في بيروت، وهذه تندرج في اطار مشكلة الاقساط".

اما عن نسبة الزيادة التي يتوقعها في مدارسه هذه السنة، فارتكز الى المعادلة الآتية: "بما ان نسبة الزيادة على رواتب المعلمين بلغت ٢٥ الى ٣٠ في المئة، يمكن ان تصل نسبة الزيادة على الاقساط الى ٢٤-٢٥ في المئة. فما يعدل في النفقات الاخرى غير الرواتب ويأخذ في الاعتبار زيادة الرواتب فتدور النسبة على ٢٤-٢٥ في المئة. لكن الامر يتوقف على عدد التلاميذ في كل مدرسة". واكد "ان الحل الوحيد هو في تطبيق القوانين الصادرة بكل امانة، والتي اتفقت كل الهيئات التربوية عليها، وهي قانون تنظيم الموازنة المدرسية وسلسلة الرتب والرواتب للمعلمين".

الاهل: غير شرعية

ما دور لجان الاهل في موازنة المدرسة وتحديد القسط، والى اي حد يعتبر تدخلها فاعلا. رئيس تجمع لجان الاهل الدكتور علي حسن اوضح".

القانون الاساسي ١١/٨١ ينص على انه ينشأ في كل مدرسة خاصة غير مجانية هيئة تتولى تأمين الامكانات المالية في شكل يضمن عدم تجاوز الاقساط والرسوم المدرسية الموجبات المترتبة عليها، والتأكد من ان الزيادات التي تقررها ادارة المدرسة لا تتجاوز الاعباء المستجدة والتي تلحظها القوانين والانظمة اللبنانية. هذه الهيئة تتألف من اربعة اشخاص: اثنان عن الادارة المدرسية يعينهما صاحب اجازة المدرسة، واثنان عن اولياء التلامذة تعينهما لجنة الاهل في المدرسة". هذه الهيئة كان اسمها الهيئة المالية.

والقوانين التي اقرت بعد هذا القانون ابقت على هذه الهيئة، لكنها جعلت منها هيئة دراسية وليس تقريرية. واعطت دورا اكبر للجنة الاهل مجتمعة. اي ان اللجنة المالية في لجنة الاهل تدرس الموازنة. مع الادارة، وترفع تقريرها الى لجنة الاهل التي توافق مجتمعة على هذه الموازنة او لا توافق عليها. وفي حال عدم الموافقة يعتبر القسط الذي تحدده المدرسة غير قانوني. ويمكننا في حال المخالفة التقدم بشكوى الى المجلس التربوي التحكيمي.

عن نسب الزيادات التي تنشر، اعتبر الدكتور حسن انها "غير صحيحة لان اي مدرسة لم تقدم بعد موازنتها، ذلك ان القانون الاخير نص على امرين:

١- تعتبر ولاية لجان الاهل منتهية بعد صدور هذا القانون، ويجب على كل المدارس اجراء انتخابات جديدة لها. وبحسب آخر اتصال اجريته مع مصلحة التعليم الخاص، لم تجر كل المدارس هذه الانتخابات.

٢- هناك مهلة لتقديم الموازنة الى مصلحة التعليم الخاص حتى آخر هذا الشهر، ويجب اجراء انتخابات لجان الاهل، ودراسة الموازنة التي لا بد ان تقترن بموافقة لجنة الاهل حتى ترفع الى الوزارة".

واكد حسن "ان كل الاقساط التي استوفيت منذ العام ١٩٨٦ هي اقساط غير شرعية وغير مبررة وفيها جزء كبير من السرقة. لماذا؟ لان لا مدرسة كانت تتقيد فعليا بنصوص القانون.

في العام الماضي، فرضت كل المدارس زيادات تحسبا للزيادة التي ستمنح الآن للمعلمين، فقد كان من المتوقع اقرار هذه السلسلة العام الماضي. اذن، العبء الناتج من سلسلة رواتب المعلمين سبق المدارس ان استوفته. وهذا يعني ان المفعول الرجعي قبضته المدارس العام الفائت، وربما اكثر. اليوم لا يمكن المدرسة ان تقول ان القسط القائم يجب زيادته في نسبة معينة، لانها اساسا، لم يعد في امكانها الانطلاق، وبحسب القانون الجديد، من القسط القائم، لان مندرجات بنود القانون الجديد لم يعد لها علاقة بالقسط القديم. يجب على المدرسة ان تبدأ الآن من الصفر. لان الرواتب ككتلة، والتي تشكل ٦٥ في المئة من القسط، اصبح تحديدها مختلفا تماما عنه في الماضي. فلم يعد في امكان المدرسة القول ان كتلة رواتب المعلمين تساوي X من العام ١٩٩٥-١٩٩٦ او ١٩٩٤-١٩٩٥. البنود التي تشكل هذا الرقم صارت مختلفة الآن في القانون الجديد عما كانت عليه في القانون القديم، ويجب تاليا ان تنقص الاقساط لا ان تزيد.

المدرسة في الماضي كانت تقول ان راتب الاستاذ الفلاني يساوي كذا، ولم يكن ممكنا لدى لجان الاهل او الدولة التأكد من صحة هذا الرقم. اما الآن وبموجب القانون القديم، فلم تعد المدرسة قادرة ان تحدد الراتب بحسب ارادتها، بل يتحدد تبعا للقانون الذي وضع مواصفات وسلم درجات وشهادات لتحديده، في الماضي كان الاستاذ المتعاقد يطلب المبلغ الذي يريده وتعطيه اياه المدرسة، اما اليوم فتغير الامر. لا يمكن الاستاذ ان يطلب سوى ما يستحقه تبعا للشهادة التي يحملها وسنوات الخبرة. اذن تغيرت البنود وتفاصيل نسبة الى ٦٥ في المئة من القسط، واخرجت منه بنود عدة وضعت في فقرة اخرى (د)، لم تعد تدخل في نسبتي الـ٦٥ و٣٥ في المئة".

هذا يعني انه على كل مدرسة ان تحتسب رواتب المعلمين بحسب سلسلة الرواتب الجديدة، اضافة الى النفقات التي تشكل الـ٣٥ في المئة من الموازنة وتقسم اجمالي المبلغ على عدد التلامذة؟ هذا ما يجب ان يفهمه الناس وان تفهمه اولا لجان الاهل: القسط الماضي مهما كانت قيمته؟ لم تعد له علاقة بتحديد القسط الجديد.

وعن احتساب المفعول الرجعي قال حسن، "سبق ان استوفته المدارس العام الماضي".

وفي حال التزام بعض المدارس القانون مئة في المئة ولم تستوفه واشك كثيرا في الامر، فان المفعول الرجعي لا يدخل اساسا في احتساب القسط، بل يشكل مبلغا على الاهل تسديده تدريجا خلال سنة ويمكن ايضا اعطاؤه المعلمين مقسطا.

اما القسط الحالي فيتحدد استنادا الى القانون ٥١٥، ويجب ان يكون اقل من اي قسط سابق، مع الحفاظ على حقوق المعلمين والمدارس. ويبقى الفرق الناتج من المفعول الرجعي، وعلى الطلاب تحمله من دون ان يدخل في احتساب القسط.

وعن فرض رسوم وضرائب جديدة لتغطية كلفة سلسلة رواتب الهيئة التعليمية في القطاع العام والتي تبلغ قيمتها ١٨٠ مليار ليرة، اوضح "ان هذا المبلغ في القطاع الخاص اقل بكثير لان نسبة المعلمين في المدارس الخاصة لا تتجاوز ٤٠ في المئة من افراد الهيئة التعليمية في المدارس الرسمية. ومع ذلك سأسلم ان ١٨٠ مليار ليرة ستدفع ايضا القطاع الخاص.

في المدارس الخاصة هناك ٧٥٠ الف تلميذ واذا قسمنا ١٨٠ مليارا على ٧٥٠ الف تكون الزيادة نحو ٢٤٠ الف ليرة عن كل تلميذ. الواقع انه لا توجد مدرسة قسطها اقل من مليونين او مليونين ونصف مليون ليرة. مما يعني ان هذه الزيادة لا يمكن ان تكون اكثر من ٧ الى ٨ في المئة. واذا اعتبرنا فعلا ان المعلمين في المدارس الخاصة يشكلون ٤٠ في المئة من معلمي المدارس الرسمية، فيجب ان يكون المبلغ نحو ١٠٠ مليار ليرة او اقل. واذا قسمناه على ٧٥٠ الف تلميذ فلن تتجاوز الزيادة ١٣٣ الف ليرة عن كل تلميذ، ويجب الا تتجاوز تاليا نسبتها عشرة في المئة.

فكيف اذا كانت المدارس قد استوفت زيادة قدرها ٢٠ الى ٢٥ في المئة العام الماضي؟". واعتبر ان "المشكلة اساسا سياسية. ثمة وهم نعيشه في لبنان اسمه: حرية التعليم. والدولة مقتنعة انها لا تستطيع التأثير في المدارس الخاصة".

المعلمون ينتظرون

ما رأي مكتب المعلمين في نسبة الزيادات، خصوصا ان بعض الاطراف يحملون الهيئة التعليمية المسؤولية بسبب زيادة رواتبها؟

رئيس مكتب المعلمين جورج سعادة يفضل الانتظار حتى آخر هذا الشهر ريثما تقدم الموازنات الى مصلحة التعليم الخاص ويمكن عندها الاطلاع على نسبة الزيادة التي فرضتها المدارس في ضوء سلسلة الرتب والرواتب الجديدة.

العام الفائت قبض المعلمون زيادة نسبتها ٢٠ في المئة، فكيف يجب ان تحسم في رأيه من قسط هذه السنة؟

"هذه الزيادة يجب الا تحسم، بل تحسم زيادات المفعول الرجعي من ١٩٩٥/١/١ حتى ١٩٩٥/٩/٣٠".

وعن رأيه في نسبة الزيادات اعتبر "ان المدارس ذات الاقساط الكبيرة يجب الا تتعدى الزيادة لديها ٢٢ في المئة. اما المدارس ذات الاقساط الصغيرة والتي تناقص طلابها هذه السنة فقد تصل الزيادة فيها الى ٣٥ في المئة، لان الاجور التي كانوا يدفعونها العام الماضي لقاء ١٥٠٠ تلميذ باتوا يدفعونها اليوم عن ١٢٠٠ تلميذ. لذلك لا يمكن تحديد نسبة مئوية واحدة لكل المدارس في لبنان، لانها باتت مرتبطة بعدد طلاب كل مدرسة".

الجميع ينتظرون آخر كانون الثاني وتصاعد الدخان الابيض من كل مدرسة.

مي عبود ابي عقل

"رابطة اصدقاء الجامعة العربية"

اعلنت الهيئة التأسيسية لـ"رابطة اصدقاء جامعة الدول العربية" انها اقرت النظامين الاساسي والداخلي للرابطة وورقة عملها التأسيسية، وستعرضها على شخصيات وهيئات نقابية ومهنية وثقافية، "بغية جعل الرابطة ثقلا معنويا يخدم فكرتها في تدعيم جامعة الدول العربية".

عقدت الهيئة اجتماعا في منزل عضو مجلس امناء المنتدى القومي العربي السفير جوزف شديد وبرئاسته. وعرض المجتمعون التحضيرات الجارية لعقد مؤتمر عن العمل العربي المشترك مطلع نيسان المقبل، يحضره الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد وتناقش خلاله اوراق عن العلاقات الاقتصادية والثقافية العربية ولبنان ومقررات العمل العربي المشترك، تمهيدا لتقديم العلم والخبر الى وزارة الداخلية.

واصدر المجتمعون وثيقة عمل جاء فيها: "كل يوم تتأكد اكثر حاجة العرب الى تفعيل آلية التضامن العربي المتمثلة في جامعة الدول العربية. ورغم ان الشعور بهذه الحاجة كان دائما قويا عند الشعوب والنخب العربية، فان اي خطوة عملية لتمكين المجتمع العربي من تأمين هذه الحاجة وخدمتها لم تخرج الى الوجود. والتحرك الحالي في لبنان هو احد بوادر تشكيلات اهلية ينبغي انشاؤها لتأسيس روابط بين القوى والادارات المؤمنة بدعم جامعة الدول العربية".

"المركز اللبناني للدراسات"

جاءنا من "المركز اللبناني للدراسات" الآتي:

"يود المركز اللبناني للدراسات ان يتقدم بالشكر ن جريدة "النهار" على نشرها نص دراسة "سياسة الموازنة في لبنان: مذكرة للمناقشة العامة". وقد اشارت الى ان التقرير وضع بالتعاون مع البنك الدولي. لذا، يود المركز ان يوضح بعض النقاط المتعلقة بالدراسة.

١ - جاء هذا التقرير نتيجة بادرة من المركز اللبناني للدراسات، بالتعاون مع اقتصاديين لبنانيين.

٢ - تم تحضير موضوع الدراسة بالتعاون مع اقتصاديين لبنانيين، ثم قدم المركز اقتراح مشروع الدراسة الى مؤسسات مختلفة من اجل تمويله. وقد وافق على تمويل هذا التقرير معهد التنمية الاقتصادية - البنك الدولي (Economic Developement Institute)، كما مول قسما منه مركز المشاريع الدولية الخاصة (CIPE)، اضافة الى المركز الدولي للنمو الاقتصادي (ICEG).

٣ - واذ يشكر المركز جميع هذه المؤسسات على مساعدتها، وخصوصا معهد التنمية الاقتصادية، فهو يود ان يوضح ان المؤلفين وحدهم يتحملون مسؤولية الآراء والمعلومات الموجودة في هذا التقرير".

محمد ياغي ينفي

جاءنا:

"ورد في الصفحة العاشرة في جريدتكم الغراء في يوم ٢٣ كانون الثاني ١٩٩٧ وتحت عنوان "اعتداء الدخول"، انني المتهم بطعن الفلسطيني موسى فوزي الفرا بعد الدخول الى منزله مع المدعو "ابو الفداء". لذا جئت موضحا انه لا علاقة لي من قريب ولا من بعيد بكل ما ذكر في الخبر ولا اعرف شخصا يدعى "ابو الفداء". لذا ارجو نشر هذا التوضيح، عملا بقانون المطبوعات.

محمد علي سامي ياغي".

ايضاح من اصحاب كسارات التويتي

ردا على التحقيق الذي نشرته "النهار" الثلثاء الماضي عن كسارات التويتي في البقاع، جاءنا من محمد عبدالله ابو حمدان وكمال زكي ابو حمدان ومحمد ابرهيم ابو حمدان وعبدو حبيب رياشي التوضيح الآتي: "نحن اصحاب الكسارات في منطقة التويتي نوضح ان الوقائع التي ذكرت لا تمت الى الحقيقة، فالكسارات تعمل ضمن الاصول والقوانين والاطر البيئية، وهي بعيدة من حقول الاشجار والكرمة". واشاروا الى انهم يحتفظون بحقهم في مقاضاة المهندس قرطباوي بالنسبة الى كل ما ورد في حديثه.

المر يطمئن ابناء المتن وكسروان

اعلن امس وزير الداخلية ميشال المر "ان لا صحة لما نشرته اليوم (امس) احدى الصحف عن عزم الحكومة اعتماد مكب بديل للنفايات من مكب برج حمود في شاطئ ضبية - نهر الكلب". مؤكدا ان "الموضوع لم يطرح للبحث اصلا، وان موقفي منه معروف، وكذلك موقف كتلة نواب المتن الشمالي، اننا نرفض ان تتحول منطقتنا مكبا للنفايات".

واضاف: "اطمئن ابناء منطقتي المتن وكسروان ان لا داعي الى القلق لان مكب برج حمود لن يكون له بديل في هاتين المنطقتين".

البيئة توضح مشكلة برج حمود

جاءنا من وزارة البيئة ما يأتي:

"توضيحا لما ورد في "النهار" وعدد من الوسائل الاعلامية عن "فضيحة نقل مكب برج حمود الى منطقة ضبية - نهر الكلب"، نوضح ان خطة الطوارئ التي اعدتها الوزارة لمعالجة مشكلة المكب تنفي كل الاخبار والتكهنات المتعلقة بنقله الى مكان آخر، وقد اعلن الوزير شهيب هذه الخطة بعد جلسة مجلس الوزراء الاخيرة وهي لا تنطوي على اي حلول سرية". واضافت: "تؤكد الوزارة وجوب حماية كل المناطق اللبنانية من مشكلات المكبات، وتعتبر ان الحلول يجب ان تستند الى ركائز بيئية وعلمية". واعلنت "ان كارثة برج حمود يجب الا تتكرر، ولن تتكرر اذا نفذت خطة الوزارة لمعالجة كل نفايات لبنان في شكل يراعي المتطلبات البيئية"، وتمنت "على الحرصاء على البيئة في لبنان ان يناقشوا خطة الوزارة بموضوعية ويقدموا الحلول"، واشارت الى "ان مؤتمرا صحافيا سيعقد قريبا لشرح تفاصيل الخطة في مجملها".

برج المر يصبح "مركز بيروت التجاري" بعد ٣٦ شهراً
٣٤ طبقة للمكاتب و١٢ مصعداً ومطعم فخم...ومبتكرات

"سوليدير" تسدل صورة مركز بيروت التجاري.

برج المر يحمل رسم المركز بعد الترميم. (انترناشونل بكتشرز)

لبس "مركز بيروت التجاري" (برج المر سابقاً) حلة جديدة أمس، وهي صورة لما سيكون عليه المبنى عند انتهاء أعمال الترميم والتطوير العقاري التي تستمر ٣٦ شهراً.

فقد سدلت "سوليدير" أمس ستارة مزينة برسم لواجهة البرج الجديدة، تدلت من الطبقة ١٣ من المبنى حتى الطبقة الأرضية وهي تبرز صورة البرج بعد ترميمه.

يبلغ طول الستارة ٣١ متراً، وعرضها ١٤ متراً، أما مساحتها فـ٤٣٤ متراً مربعاً ووزنها ٢٨٠ كيلوغراماً.

نفذت اللوحة شركة "بارابوس (Parapus) ممثلة شركة "مترو ميديا تكنولوجي" (Metro Media Tech-nogogy) الاميركية التي تولت الرسم واستغرق التنفيذ ثلاثة اسابيع.

وقالت "سوليدير" في بيان اصدرته أمس "ان مشروع "مركز بيروت التجاري" هو أحد أهم المشاريع التطويرية التي تنفذها الشركة في وسط بيروت، وأول مبنى مرتفع في لبنان سيتمتع بمواصفات دولية لجهة التقنية والتسهيلات في المباني المرتفعة في العالم".

أضافت "ان المركز سيتحول نقطة محورية مميزة ورمزاً بارزاً في المدينة بحكم موقعه في منطقة الاعمال القريبة من المرفأ والفنادق الفخمة وشارع المصارف ومجلس الانماء والاعمار والسرايا الكبيرة والأسواق القديمة، وعلى مسافة لا تتجاوز خمسة كيلومترات عن مطار بيروت الدولي".

ولفتت الى "ان المركز سيجهز بنظام متطور (Intelligent Building) وبوسائل خدمات كثيرة بدءاً بشبكة مصاعد متطورة ونظام انذار للحريق ومراقبة بواسطة الكاميرات، وصولاً الى نظام الكتروني لادارة المبنى والتحكم في أجهزة الخدمات فيه، بعد ربط كل من أنظمة الاضاءة والتدفئة والتبريد ومراقبة الحريق وانذارات الامن وشبكة الاتصالات بأجهزة كومبيوتر متطورة". ويؤمن المبنى لشاغليه الخدمات ووسائل الاتصال المتطورة.

وأوردت "ان مشروع "مركز بيروت التجاري" خمسة أقسام رئيسية هي: المكاتب ومطعم في الطبقتين العلويتين ومركز للمؤتمرات والمحاضرات في الطبقة السفلى الأولى، ومبنى مستقل يضم مطعماً فخماً (دونا ماريا ماوس) وموقف لـ٦٠٠ سيارة. ويتألف المركز من بهو عالٍ واربع وثلاثين طبقة متكررة للمكاتب وطبقتين للاجهزة الالكتروميكانيكية وطبقتين علويتين معدتين لتكونا مطعماً. وختمت: "في البرج الجديد اثنا عشر مصعداً لنقل الزوار وللخدمات العامة".

مؤتمر (ماء - داتا) لتقويم الانتخابات اعلن برنامجه والمشاركين والجلسات

عرضت اللجنة التحضيرية للمؤتمر العلمي الوطني لتقويم الانتخابات النيابية الاخيرة (ماء - داتا) برنامج المؤتمر في ندوة صحافية قبل ظهر امس في فندق "ماريوت".

استهلالاً كلمة ترحيب من ممثل مركز الابحاث في مجلس النواب الدكتور خليل حسين، ثم القى ممثل جامعة الروح القدس نبيل خليفة كلمة جاء فيها:

"شرف لنا جميعا ان نتشارك في ورشة بقاء الوطن وبنائه (...) واود ان اسجل ثلاث حقائق اساسية:

الاولى - لا يمكن ان تقوم في عالم اليوم دولة لا تملك حدا ادنى من الاستراتيجية السياسية ولا يملك المسؤولون فيها حدا ادنى من التبصر السياسي.

وليس مثل الاستشراف العلمي الذي تحققه مؤسسات الدراسات والاستطلاع ما يساعد على تكوين هذه الرؤية الاستراتيجية وهذا التبصر السياسي، لانه يقدم الى رجل الدولة النبض الحقيقي والخط البياني لآراء الناس ومواقفهم وافكارهم ومشاعرهم ومطالبهم وتطلعاتهم. ويساعده بذلك في الجمع بين فلسفته التاريخية ومعرفته السوسيو - الجغرافية وحنكته السياسية. وهي صفات الحد الادنى التي يفترض ان يتحلى بها رجل الدولة الحديثة.

الثانية - ان الانتخابات النيابية في الانظمة الديموقراطية، وحتى في تلك التي تدعي أنها كذلك، هي المسألة المركزية لانها تعكس ثلاثة امور اساسية، مستوى الممارسة الديموقراطية لدى النظام الحاكم والشعب على السواء، ثم التوازن الدقيق الذي تفرزه الانتخابات باعتباره انه نتاج من المواقع الديموغرافي - الجغرافي - السياسي للقوى السياسية. واخيرا كونها المدخل والاداة والميزان لاقامة السلطة وتركيبتها وشرعنتها. مع اشارة لا بد منها وهي ان لا معادلة بين الانتخابات والديموقراطية. فالانتخابات هي مجرد تطبيق عملي للديموقراطية.

الحقيقة الثالثة والاخيرة - ان مؤسسة (ماء - داتا) اخذت على عاتقها منذ نشأتها دورا ومسؤولية وطنية وعلمية، دور عقلنة مقاربتنا للحياة العامة في كل ابعادها، ومسؤولية النهوض بلبنان دولة ومؤسسات ومجتمعا وشعبا كي يواجه بثقة وايمان، ومسؤولية دوره ومصيره عشية القرن الحادي والعشرين".

سليمان

والقى المستشار العام لمؤسسة "ماء - داتا" الدكتور مصطفى سليمان كلمة جاء فيها: "(...) اردنا ان تكون لمؤتمرنا صفتان محددتان. ننطلق من الصفة الاولى صفة العلمي، الى الصفة الثانية، صفة الوطني بخط مستقيم لاعوج ولا التباس فيه، فكان اسم عملنا "المؤتمر العلمي الوطني لتقويم الانتخابات النيابية".

فكان ان تنادى اهل العلم من الاحصاء والرياضيات وعلم السياسة وعلم الاجتماع والنفس والتاريخ والاعلام والقانون، من مؤسسات عريقة وحديثة تضافرت جهودها لتشكل لجنة تحضيرية علمية من الجامعات اللبنانية والاميركية والروح القدس - الكسليك ومن مراكز علمية: مركز الابحاث في مجلس النواب ومركز التخطيط والدراسات والمركز الاحصائي الاستشاري (ماء - داتا). وتضافرت معها في التحضير جهود مؤسسات اعلامية تعنى بالمعلومات والخبر اليقين كشأن كل الاعلام عموماً.

فكان كل خبر ينقله اعلامي يعدل جهد اللجنة التحضيرية المبارك في انجاح هذا العمل. ونرجو الآن ان تنقلوا هذه الدعوة والبرنامج ثم وقائع المؤتمر الى المتلقين ونرجو اعتبار انها اشعار خاص لكل مهتم".

اضاف: "تميز برنامج المؤتمر بما يأتي:

١- لقد انطلقت فكرة المؤتمر من حاجة علمية تكونت مع نجاحات استطلاعات الرأي التي استبقت انتخابات ١٩٩٢ في الشمال وبيروت والجنوب في ٧ استطلاعات، وعام ١٩٩٦ في ٢٥ استطلاعا في كل لبنان حازت احترام كثيرين ونقدهم. فكان لا بد من عقد حلقات بحثية او ندوات، وكان المؤتمر ليجمع الجهود والمهتمين.

لقد كانت الاستطلاعات بنت "النهج العلائي" الذي ابدعناه وطورناه في الجامعة اللبنانية واستخدمه (ماء - داتا) في واقع اجتماعي لا احصاءات شاملة فيه ولا معلومات دقيقة موثوقة بها. وقد نجح في الوصول الى عينات ممثلة للرأي العام، فاصبح من الواجب عقد مؤتمر يضع العلم في خدمة المجتمع والوطن.

٢- ان المؤتمر يضم مراجع اعلاما في السياسة والعلم تيسر لنا ان نصل اليهم ونفوز بثقتهم ووقتهم وجهودهم للمشاركة في هذا المؤتمر، فبلغوا اكثر من ٢٠ باحثا و٤٠ سياسيا من المناطق والجامعات والعلوم المختلفة وتوزعوا على ٨ جلسات.

٣- لقد اتصلنا بعدد اكبر من قاعدة اشتمارهم بمواقفهم العلمية والسياسية من دون استثناء احد، وانما من خلال ما توافر لنا من امكانات. وقد يجد الذين يجيدون حسابات التوازنات السياسية والطائفية والحزبية السلطوية والمعارضة الكثير من التفاصيل ليقولوا فيها ما يشاؤون، وليس لنا فيه شأن ولا نشاء. ونسأل الجميع ان يعذروا تقصيرنا.

٤- اننا نعلن البرنامج المعد: لافتين الى ان استحقاق جلسة الموازنة التي ستعقد في ١/٢٩-٩٧/٢/١ فرض علينا ان تؤجل المؤتمر الى ٧ و١٩٩٧/٣/٨ ليتمكن البرلمانيون والمعنيون من المشاركة في المؤتمر".

البرنامج

وجاء في البرنامج الموزع على ٨ جلسات:

١- رؤساء الجلسات: الرئيس عمر كرامي والنواب: بيار دكاش، خاتشيك بابكيان، احمد سويد، عاصم قانصوه، والمستشارة الاعلامية لرئاسة الجمهورية مي كحالة والدكتوران جوزف كرم وعدنان اسكندر.

٢- الباحثون: الدكاترة انطوان مسرة ونزيه كبار وعصام سليمان وعلي الشامي وسعود المولى والصحافي ادمون صعب والدكتور انيس ابي فرع.

٣- اوراق ومداخلات سياسية لنواب ووزراء حاليين وسابقين ولمرشحين واساتذة جامعيين: باسم السبع وبيار حلو وخليل خيرالله وبطرس حرب وحسن عز الدين ومحمد يوسف بيضون وعصام نعمان وعاطف مجدلاني ومصطفى سعد ومحمد فنيش وادمون رزق ومروان فارس وهنري شديد واسماعيل سكرية وطارق حبشي ورجا حداد وانور خطار وخليل حسين واميل شحادة وجورج حجار وعلي شعيب وطوني ساروفيم.

٤- ضمت جلسة الماكينات الانتخابية، ماكينة النائب جميل شماس، ماكينة "حزب الله" وماكينة النائب عصام فارس وماكينة الرئيس رفيق الحريري.

مشروع مياه الشفة في الشمال
هل يعتمد "الاترنيت" القاتل في الانابيب؟

بعد تأجيل مرات عدة في غضون خمسة اشهر، فتحت العروض في ١٧ الشهر الجاري في شأن تلزيم مد شبكة مياه الشفة في مناطق طرابلس، البترون، القبيات وعكار، ورست المناقصات على ثلاث شركات بريطانية وايطالية وبلجيكية.

وكان لافتاً ان شروط هذا المشروع الذي تمت على اساسه المناقصات عدلت ثلاث مرات. والمفارقة التي قد تكون خطرة انه بعدما كانت مواصفات قساطل جر مياه الشفة محددة، تم في التعديل الاخير للمواصفات تركها من دون اي شروط تحدد طبيعتها، الامر الذي اثار الخشية من مغبة استخدام "الاترنيت" لهذه الغاية.

ويقول بعض المهتمين ان المقاولين قد يلجأون الى اعتماد الاترنيت الذي يحتوي على الاسبستوس، في تقديم عروضهم في شأن الانابيب التي يعتزمون استخدامها، كونها ارخص من سواها، وحرصاً على الفوز بهذا المشروع.

وتجدر الاشارة الى ان مادة الاسبستوس او الاميانت تتسبب بسرطان رئوي قاتل، وهو ما دلت عليه "التجربة السوداء" في شكا، وما دفع معظم دول العالم الى "تحريم" استخدامه وقفل معامل انتاجه وازالة المنشآت التي سبق ان استخدمت فيها هذه المادة.

واذا كان اختيار الانابيب التي سيتم عبرها جر مياه الشفة في مناطق الشمال لم يحسم بعد، بحسب ما افادنا بعض المقاولين ممن هم على علاقة بهذا المشروع، فان الجهات الرسمية المعنية مطالبة بقطع الطريق على اي محاولة من شأنها تهديد حياة الناس وصحتهم بواسطة مياه الشرب.

والجهات المعنية بهذا المشروع هي، وزارة الموارد المائية والكهربائية، مجلس الانماء والاعمار والبنك الدولي الذي يمول المشروع، ومن عادته الاطلاع على الشروط الصحية والبيئية لمثل هذا المشروع وسواه.

وقال فارس نجيان من شركة "مومن" التي رسا عليها مشروع عكار ان "امر الانابيب لم يحسم بعد وهناك عروض في شأن استخدام الفونت والاترنيت، والفرق في اسعار كليهما نحو مليون ونصف مليون دولار"، لافتاً الى ان "هناك اكثر من وجهة نظر عن الاخطار الناجمة عن الاسبستوس. فالبعض يقول انها تنجم عن الانتقال عبر الهواء، اما اكلها او شربها فلا يشكل خطراً".

اما المهندس كميل شمعون الذي يمثل في احدى الشركات المتعاونة مع الشركة الايطالية التي رسا عليها مشروع طرابلس فأشار الى "ان الامر سابق لاوانه والشركة الايطالية هي المعنية بتقديم عروض انابيب جر مياه الشفة". وهذا ما قاله ايضاً المهندس سامي نعمه من شركة "اشادا" المعنية ايضا بمشروع منطقة البترون.

قرار لجنبلاط باخلاء الاراضي الزراعية في كفرنبرخ

اصدر وزير المهجرين وليد جنبلاط امس قرارا باخلاء الاراضي الزراعية في بلدة كفرنبرخ (الشوف) وتسليمها الى اصحاب الحق فيها، في مهلة اقصاها ١٩٩٧/٢/١٦.

الصناعيون أودعوا الحريري قضية خفض الرسوم الجمركية والتجار مستعدون للمواجهة رافضين اي تجميد او تعديل



الرئيس الحريري متوسطا الوزيرين السنيورة وسالم ووفد الصناعيين في دارته في قريطم امس. (دالاتي ونهرا)

في جمعية تجار بيروت من اليسار: منير زكا، رياح ادريس، نديم عاصي، رستم ياسين وفؤاد حبيب. (وسام موسى)

الخلاف بين الصناعيين والتجار الذي تسبب به المرسوم الرقم ٩٧٥٨ القاضي بخفض الرسوم الجمركية على الالبسة الجاهزة المستوردة من ٣٠ الى ٢٠ في المئة، تفاعل امس، مع تمسك كل طرف بموقفه، وباتت معالجة الامر في يد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

وعقد الرئيس الحريري اجتماعا في دارته في قريطم حضره وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ووزير الدولة لشؤون الصناعة نديم سالم ووفد من جمعية الصناعيين اللبنانيين برئاسة نائب رئيس الجمعية حسن علم الدين.

ولدى ارفضاض الاجتماع، صرح علم الدين: "شرحنا لدولة الرئيس وجهة نظر الصناعيين بالنسبة الى خفض الجمارك من ٣٠ الى ٢٠ في المئة على الالبسة الجاهزة، وجمعية الصناعيين لا تدافع عن اصحاب المصانع بل تدافع عن العمال الذين يعملون في صناعة الالبسة الجاهزة وهم يعدون بعشرات الالوف، وهذا الرسم الذي خفض ١٠ في المئة لن يؤثر على تحريك الاسواق والجمود الحاصل والفارق لا يتعدى دولارا او دولارين. ووعدنا دولة الرئيس بمعالجة الموضوع مع وزراء الاقتصاد والمال والصناعة وذلك لمصلحة البلد والعمال وديمومة عملهم".

وقال الوزير سالم: "تشرفنا بلقاء دولة الرئيس مع وفد من الصناعيين للبحث في موضوع المرسوم الصادر بخفض الجمارك على الملبوسات، وقد تشاورنا في طريقة معالجة الموضوع وسمع دولته وجهة نظرنا كوزارة صناعة، كما سمع وجهة نظر الصناعيين وتقرر عقد اجتماع في القريب العاجل برئاسة الرئيس الحريري يحضره الوزراء السنيورة وياسين جابر وانا للبحث في كل المواضيع من كل جوانبها ونأمل في التوصل الى حل يرضي الصناعيين والتجار". وسئل عن الحل الانسب، فأجاب: "لا أريد التحدث عن حلول لأن هنالك حلولا عدة مطروحة وسيبحث في الحلول مع دولته وسيتخذ القرار المناسب الذي يصب في مصلحة الجميع". وقيل له ان رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين يعتبر المرسوم موجها ضد الجمعية، فأجاب: "المرسوم صدر والآن جمد ريثما نخرج بحل نهائي للمشكلة وكما سبق لي ان قلت ان شاء الله الحل يرضي الجميع".

وسئل الوزير السنيورة هل تفرض زيادات على صفيحة البنزين، فأجاب: "هذا قرار عائد الى مجلس الوزراء، وأي زيادة في هذا الخصوص هي لتمويل سلسلة الرتب والرواتب للمعلمين". وعن رأيه في معارضة بعض السياسيين هذه الزيادة قال: "انا ضد فرض رسوم جديدة ايضا وبالتالي علينا عدم اضافة اعباء جديدة الى الموازنة وعندما لا تكون ثمة حاجة الى فرض رسوم جديدة". واضاف: "حفاظا على الاستقرار الاقتصادي الذي هو لمصلحة كل اللبنانيين ولا سيما ذوي الدخل المحدود يجب ان نتنبه لموضوع الحد من الانفاق وبالتالي اذا اضطررنا الى انفاق اضافي علينا ان ندير الاموال اللازمة لتغطية الزيادات". واكد انه "اول المطالبين في الدولة بعدم فرض ضرائب ورسوم جديدة". وسئل هل سيتخذ قرار في هذا الشأن في جلسة مجلس الوزراء اليوم، فأجاب: "لا اعتقد ان القرار سيتخذ غدا".

ثم زار وفد الجمعية برئاسة حسن علم الدين وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر. وصرح رئيس نقابة اصحاب مصانع الالبسة الجاهزة في لبنان فؤاد حدرج: "لقد بينا لمعالي الوزير جابر مدى الاضرار التي قد تصيب هذه الصناعة المزدهرة في لبنان والتي تدل الاحصاءات على ان عددها هو ٢٢٠٠ مصنع تشغل نحو ٦٠ الف عامل لبناني وهي الاولى في الصادرات اللبنانية الى الخارج. كما درس الوفد مع الوزير جابر السبل الآيلة الى منع تدفق البضائع الى السوق اللبنانية والسبل الآيلة ايضا الى حماية الصناعة الوطنية".

وأعلنت نقابة اصحاب مصانع الاحذية بعد اجتماع استثنائي برئاسة عصام بيضون "(...) ان قرار مجلس الوزراء القاضي بخفض الرسوم الجمركية على مستوردات الالبسة بنسبة ١٠ في المئة هو قرار مدمر ليس للصناعة فحسب بل لوزارة استحدثوها هم انفسهم يهمشون دورها ويغيبونه. أفلا يعلمون ان الصناعة من أهم القطاعات الانتاجية التي يستند اليها الاقتصاد اللبناني وان المرسوم الصادر في حق قطاع الالبسة سيؤدي حتما الى حالة اجتماعية ومعيشية مترديه ستكون أقلها البطالة (...)". وطالبت الحكومة بالغاء هذا المرسوم نظرا الى مخاطره على الاستثمار الصناعي.

التجار

في المقابل، عقد اجتماع موسع وطارئ دعت اليه جمعية تجار بيروت في مقرها وحضره رئيس الجمعية نديم عاصي ونائب الرئيس رستم ياسين والامين العام رياح ادريس وعضو الجمعية النائب عدنان عرقجي والاعضاء الى رؤساء وممثلين لجمعيات التجار في طرابلس وصيدا والنبطية وعاليه والبترون وجبيل وجونيه وكسروان والزلقا والحمراء وبربور ومعوض وعفيف الطيبي وسن الفيل والمزرعة وعمارة شلهوب وجل الديب وبدارو والشوف والمقدسي، وعدد كبير من التجار.

وأفادت الجمعية في بيان لها ان المجتمعين رأوا ان المرسوم "هو تعميم للزيادة الجمركية التي اعتمدت في ايلول ١٩٩٥ والتي كانت ضربة قاضية لقطاع الالبسة الجاهزة ومجحفة في حق المستهلك وسلبية على وضع الخزينة والرسوم الجمركية المحصلة". وأكدوا "ان ارجاع لبنان مركز تسوق في الشرق الاوسط يستوجب خفض الجمارك على الكثير من السلع المختلفة وخصوصا غير المنتجة محليا والاستهلاكية لتمكين القطاعات التجارية من التحرك بفاعلية ضمن الخطة التي وضعها وزير الاقتصاد والتجارة والتي تستدعي جهود الجميع لجلب الزائرين من التجار والسياح ورجال الاعمال الى لبنان في شكل مكثف. ان الخلاص من الركود المسيطر على الاسواق اللبنانية لا يتم الا بتحركات شجاعة ومدروسة تصب في خانة الوطن وليس في خانة قطاعات معينة على حساب المستهلك والزائر والاقتصاد الوطني ككل". وأبدوا استعدادهم "لمواجهة التحركات السلبية التي اعلنها البعض كمواقف متصلبة مع ان القطاع التجاري يتصرف في صورة مستمرة بعقلانية وايجابية متفهما المصاعب التي تواجه الجميع ان على صعيد القطاع العام ام الخاص (...) ان تصرفات القطاعات التجارية عند اعلان رفع الجمارك عام ١٩٩٥ لم يواكبها اي تصرفات او تهديدات او بيانات نارية، بل على العكس تعاملت القطاعات التجارية وعلى رأسها جمعية تجار بيروت مع هذا القرار المجحف في حق اعضائها بكل موضوعية وتروٍ حيث ابرزت للدولة في صورة مستمرة ما يثبت الضرر الحاصل على القطاع التجاري من دون التهديد والوعيد". وخلصوا الى التوصيات الآتية:

"١- التمسك بقرار الخفض الصادر عن مجلس الوزراء ورفض تجميده او تعديله واتباعه بخفض الجمارك على الاقمشة وجميع المواد الاولية لصناعة الالبسة.

٢- المطالبة تكرارا بخفض الفوائد لتمكين القطاع التجاري من التحرك بفاعلية ووقف النزف الحاصل لدى المؤسسات التجارية.

٣- درس خفض الجمارك بكل جدية وبالسرعة الممكنة على اصناف عدة من السلع وخصوصا غير المنتجة محليا بهدف خفض الاسعار وايجاد مناخ تسويقي وسياحي جيد في لبنان على المدى الطويل لجعل لبنان منطقة حرة بصورة شاملة ومطلقة.

٤- العمل على الابتعاد عن المشاحنات والبيانات وحل اي خلاف مماثل قد يحصل مستقبلا من طريق عقد اجتماعات مغلقة بين الوزراء المختصين والهيئات الاقتصادية بهدف حل هذه الخلافات من طريق الحوار المجدي والبناء".

وصدر بيان باسم "الجمعيات التجارية في بيروت والمناطق" جاء فيه ان هذه الجمعيات عقدت اجتماعا طارئا بدعوة من جمعية تجار مار الياس وجمعية تجار فرن الشباك اكدت فيه "دعمها وتأييدها لقرار وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة والمتضمن خفض الرسوم الجمركية على الالبسة الجاهزة من ٣٠ الى ٢٠ في المئة، واعتبره رؤساء الجمعيات واعضاؤها خطوة متواضعة وخجولة في اتجاه دعم الوضع الاقتصادي وتحريكه للخروج به من مأزق الجمود الظاهر على حركة الاسواق التجارية في سبيل خدمة التاجر والمستهلك مما يدفع بعجلة الاقتصاد الى الامام".

وتلا رئيس جمعية تجار مار الياس عدنان فاكهاني امام الحاضرين بيانا رفع الى الوزير السنيورة "فيه بنود تطالبه باصدار قرارات بخفض المصاريف الثابتة من ضمان اجتماعي ورسم بلدي وهاتف وكهرباء، اضافة الى العمل على اصدار قانون ايجار تجاري ثابت يحمي الملكية التجارية ويخفض الفائدة المصرفية (...)".

قصارجي يطالب بالتراجع عن تعرفة الهاتف

هدد النائب جورج قصارجي في تصريح له امس بحجب الثقة عن وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية ما لم يتراجع عن قرار رفع تعرفة التخابر وزيادة الرسوم على الهاتف، مشيرا الى ان هذه الزيادة تراوح بين ١١٦ و١٢٣ في المئة عن التعرفة السابقة، متمنيا على الوزارة وقف الهدر الحاصل فيها بدلا من رفع الرسوم الامر الذي يوفر على المواطن وعلى الخزينة ملايين الدولارات.

"العمالة في الصناعة مشاكل وحلول" ندوة ركزت على المعاناة والحاجات

"العمالة في الصناعة مشاكل وحلول" موضوع ندوة اقيمت امس في مبنى وزارة العمل برعاية الوزير اسعد حردان ومثله المدير العام رتيب صليبا وحاضر فيها رئيس نقابة اصحاب مصانع الالبسة الجاهزة في لبنان فؤاد حدرج ورئيس نقابة عمال الغزل والنسيج توفيق ابو خليل.

والقى صليبا كلمة الوزير فاوضح الندوة تهدف الى تبادل وجهات النظر وعرض المنجزات وتقديم الاقتراحات "ومن هذا المنطلق نفتح ابواب الوزارة وخصوصا باب هذه القاعة التي تضمنا، لكي انتقل الى موقع عام يرتكز على حقائق ثلاث:

– اولا: الواقع الاجتماعي يمكن اصلاحه اذا اعترانا الخطأ ولا يمكن تحقيق هذا الاصلاح في جو من التباعد والاضطراب.

ثانيا: ان الحكمة تبدأ باعتماد القوانين والانظمة والابتعاد عن الاهواء والنزعات الخصوصية.

ثالثا: ان وزارة العمل هي المرجع الاكثر صلاحا للتوفيق في وجهات النظر بين اطراف الانتاج وبينها وبين الدولة نفسها انها تشتغل على الاجهزة الثلاثية التكوين التي تقرب وجهات النظر وتتيح لمؤسسات الدولة واجهزتها الاخرى ان تدعم هذا التفاهم الثلاثي حيث يجب الدعم بما يستحقه من امكانات ووسائل".

ثم عرض حدرج لمعاناة القطاع الصناعي لافتاً الى الفاتورة الباهظة التي دفعتها خلال الحرب بسبب تدمير مؤسسات صناعية بكاملها، وشكا من فقدان التمويل الميسر للصناعة وضعف التسويق الخارجي وضعف السوق الداخلي نتيجة السياسة الجمركية التي لا تحمي الصناعة. وقال "ان غياب الخطة الاقتصادية الواضحة وتهميش دور القطاعات الانتاجية سيؤدي امام استحقاقات المستقبل من اتفاق منظمة التجارة العالمية والشركة الاوروبية المتوسطية الى انهيار هذا القطاع او على الاقل اضعافه وتاليا فقدان القدرة على ايجاد فرص عمل ان لم نقل انهيار الوظائف القائمة حاليا. ان على الدولة المبادرة سريعاً وعبر تفعيل وزارة الصناعة الى وضع خطة اقتصادية – صناعية شاملة وذلك للمحافظة على مقومات الاقتصاد وايجاد دور له في المنطقة".

وتحدث عن التطور التكنولوجي للآلة الصناعية والحاجة الى مهارات فنية صناعية واعادة النظر في مفهوم الاجور والتقديمات الاجتماعية لجهة ضرورة عدم تدخل الدولة بفرض زيادات على الاجر سنة تلو الاخرى بما يوجد حالاً تضخمية وينهك المؤسسات.

وقال ابو خليل: "(...) انا اعترف واقول ان امكانات المؤسسة لا تسمح لها بزيادة الاجور لكن ٨٠ في المئة من عمال لبنان مع ما تلقوا من زيادات واجور ومراسيم غلاء معيشة لم يتوصلوا الى تقاضي ما كانوا يتقاضونه عام ١٩٧٣. وما اعتبره الاستاذ فؤاد مداخلة للدولة هو مداخلة وليس زيادة لجور وهي بالمعنى التقني تصحيح لجور لقيمة شرائية ضعيفة خسرناها من سنة او سنتين. وهي ليست مداخلة من الدولة، فالقانون يفرض اعطاء غلاء معيشة للعمال والقانون ذكر الحد الادنى للاجر واعتبره من حق الاجير كي يتمكن من اعالة عائلته (...)". وحذر من انه اذا لم تعد هناك صناعة في لبنان فان لبنان لا يستطيع الاستمرار اذ يفقد مقومات اقتصاده.

وزير الزراعة يدعو للعودة الى الارض

افتتحت جمعية مستوردي مستلزمات الانتاج الزراعي في لبنان وتجارها مقرها الجديد في الحازمية مساء الخميس في رعاية وزير الزراعة شوقي فاخوري وحضوره. وحضر ايضا نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ومحافظ بيروت المهندس نقولا سابا والمدير العام لوزارة الزراعة الدكتور عادل شويري وعدد من الديبلوماسيين العرب والاجانب والشخصيات.

وتحدث رئيس الجمعية ميشال عقل فتمنى على الوزارة التي تهتم بشؤون المزارع وهواجسه وحاجاته، ان تنظر الى وضع الشركات الزراعية التي بذلت، ولا تزال تبذل، جهودا جدية لتأمين مستوى لائق للزراعة والمزارعين.

ورد الوزير فاخوري ان كل من يعمل في حقل الزراعة، تاجرا كان ام مستوردا ام مزارعا ام تعاونيا، مدعو معه الى معركة محاربة التهميش المتعمد للزراعة. وانتقد التقوقع في المدن حول المجمعات السكنية والتجارية، لافتا الى ان اي خلل اجتماعي حصل في اي بلد كان وراءه وسببه هجرة الارض والارياف والفلاحة. وحض على اعادة الناس الى ارضهم لاحياء ثمانية في المئة من ارض لبنان تؤمن له الكفاية الذاتية.

الاتحاد يرفض اي زيادة على البنزين مع ارتفاع الاقساط المدرسية ٣٥ %

زار امس وفد من الاتحاد العمالي العام برئاسة رئيسه الياس ابو رزق رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

وتحدث رئيس الاتحاد بعد الزيارة، قال: "اطلعنا سماحة الامام على الاوضاع الاجتماعية والمعيشية الصعبة التي يعانيها الشعب في ظل عدم الاهتمام من الحكومة بمكافحة الغلاء وضبط الاسعار ومراقبة الاسواق، واكدنا لسماحته اننا كاتحاد نرفض اي زيادة اضافية على الرسوم في اي مجال كان وخصوصا البنزين ما دامت السجالات بين المسؤولين قائمة حول اتهامات وامور عدة وما دمنا لم نعرف حتى الآن نتيجة التحقيقات في الفضائح التي حصلت في وزارة المال واين صارت الاموال ولم نسمع ان وزيرا استقال، فازاء ذلك نحن ضد اي زيادة".

ولاحظ "ان سلسلة الرتب والرواتب التي اقرت للمعلمين يريدون ان يأتوا لها بايرادات لتغطيتها، علما انهم عملوا لها جبايات منذ تموز ١٩٩٥ عندما رفعوا اسعار البنزين، فنحن كاتحاد سنواجه هذا الامر وخصوصا رفع اقساط المدارس".

وسئل عن امكان عودة الحوار مع الحكومة لحل هذه المواضيع، فأجاب: "نحن دعونا الى الحوار وان كان هذا الحوار صعبا مع الحكومة واصحاب العمل، لانه من دون حوار لا يمكن التوصل الى نتائج ونعتبر ان الحوار هو السبيل الوحيد لحل المشكلات، لكننا نرى في المقابل ان الحكومة ورئيسها تحديدا يقفل الحوار مع الاتحاد العمالي".

وعن امكان اللجوء الى الاضراب اذا لم تلب مطالب الاتحاد، قال: "نحن تقدمنا بمذكرة مطلبية ومن المستغرب اننا طرحنا تصحيح الاجور بنسبة ٢٠ في المئة ومن هذه النسبة ٨,١ عن تضخم عام ١٩٩٢ ومن المستغرب ايضا انه قبل ان نطرح زيادة الـ٢٠ في المئة نرى ان الاقساط المدرسية ارتفعت بنسبة ٣٥ في المئة وهذا ما يؤكد ان طروحات الاتحاد العمالي موضوعية، في وقت نرى فلتانا للاسعار وفي الاقساط المدرسية ونكون بذلك قد راعينا الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان بينما المؤسسات الاخرى هي التي توجد حال الرعب والصعوبات".

حرب حذّر من "انفجار اجتماعي" بعدما نسيت الحكومة وعودها

حذر النائب بطرس حرب من "انفجار اجتماعي نحن في غنى عنه".

وقال في تصريح له امس ان المطالب الاجتماعية بدأت تطرح نفسها، و"مع تعاظم هذه المشاكل لابد لي ان اتساءل عن أمرين اساسيين:

أ– اين اصبحت وعود الحكومة التي وردت في البيان الوزاري في شأن التصدي للمشكلة الاجتماعية والحياتية والاهتمام بالقضايا الانتاجية التي يمكن ان تحرك الاقتصاد وتخفف أعباء المشكلة الاجتماعية. فقد اطلقت الحكومة بيانها ونالت ثقة كبيرة من مجلس النواب، وان كنت من غير الذين اعطوا الثقة من النواب، على اساس انها ستعنى بالشأن الاجتماعي والحياتي للمواطنين. ومضى على تشكيل الحكومة اكثر من شهرين ويبدو انها نسيت بيانها الوزاري وما استند اليه لنيلها الثقة، ونسيت وعودها بالتصدي للمشاكل الاجتماعية، مما يدعوني الى لفت هذه الحكومة الى وجوب معالجة هذه القضية مع التركيز المسبق على انه، وان كانت هذه المعالجة تستدعي وقتا، لا بد من البدء بالاهتمام بالقضايا الحياتية، وخشيتي كبيرة ان يولد اهمال قضايا الناس انفجارا اجتماعيا نحن في غنى عنه في هذا الظرف.

ب– لماذا لم تعمد الحكومة حتى اليوم الى تشكيل المجلس الاقتصادي والاجتماعي، الذي يشكل في نظري صمام الامان في اتقاء المشاكل الاجتماعية ومكانا للحوار بين قطاعات الانتاج من ارباب عمل وعمال، مكانا للحوار قادرا على ارتقاب المشاكل والتصدي لها وتفادي الاحتكاك والمواجهات بين السلطة واصحاب الحاجات".

ودعا الى الاسراع في انشاء المجلس الذي يخفف "حدة المواجهة بين الحكومة والعمال وفي امكانه نقل المطالب الاجتماعية الى مكان الحوار العلمي الصالح"، اذ "لا تكفي الدعوة الى وضع عقد اجتماعي بين ارباب العمل والحكومة والعمال لان هذا القول هو شعار، والمكان الصالح للتوصل الى هذا العقد هو المجلس الاقتصادي والاجتماعي (...)".

الآلية المتبعة في تداول الصكوك غير المدرجة في بورصة بيروت

اصدر امس رئيس لجنة بورصة بيروت غبريال صحناوي تعميما بالرقم ٩٧/٣٧ تاريخ ١٩٩٧/١/٢٣ يتعلق بسوق الصكوك غير المدرجة في البورصة هنا نصه:

"تلفت لجنة بورصة بيروت الانتباه الى الآلية المتبعة للتداول في "سوق الصكوك غير المدرجة" في البورصة وذلك بالاستناد الى النظام الداخلي للبورصة ولاسيما المواد ١١٣ و١١٤ منه:

اولا: كل صك مالي صادر عن شركة مساهمة لبنانية رأس مالها يوازي مبلغ مئة الف دولار اميركي (بالليرة اللبنانية) على الاقل يمكن ان يشكل موضوع طلب تداول في "سوق الصكوك غير المدرجة".

ثانيا: ان الانتساب الى "سوق الصكوك غير المدرجة" يتم بناء على طلب الشركة المصدرة نفسها او على طلب اي مالك او حائز لأي صك مالي في الشركة.

ثالثا: يقدم طلب القبول الى لجنة البورصة بواسطة وسيط معتمد لديها مرفقا بالوثائق الآتية:

– نسخة عن شهادة تسجيل الشركة في السجل التجاري.

– نسخة عن طلب تسجيل الشركة في السجل التجاري.

– نسخة عن كل محاضر الشركة المسجلة في السجل التجاري في السنوات الثلاث الاخيرة.

– ميزانيات الشركة وحساباتها الختامية اضافة الى تقارير كل من مجلس الادارة ومفوضي المراقبة للسنة المالية الاخيرة.

رابعا: تدرس لجنة البورصة الطلب المقدم لأخذ القرار بالقبول او بعدم القبول وذلك خلال خمسة عشر يوما من تاريخ تقديم الطلب.

خامسا: تعلن لجنة البورصة عن قبول طلب التداول بواسطة تعميم يرفق بنشرة البورصة الرسمية وذلك قبل ثلاثة ايام عمل على الاقل من التاريخ المحدد لبدء التداول.

سادسا: في اول يوم عمل من مطلع كل فترة ثلاثة اشهر تدرس البورصة وضع الصك المالي وتشطب كل صك قبل للتداول في "سوق الصكوك غير المدرجة" اذا لم يحدد اي سعر له خلال فترة العمل اعلاه المنصرمة.

سابعا: يمكن اعادة الصكوك المالية للتداول من دون تقديم طلب قبول جديد اذا لم يكن قد مر على قرار الموافقة على طلب القبول المقدم والمتعلق بالصك المالي المشطوب اكثر من ستة اشهر.

ثامنا: تستوفى العمولة على عمليات التداول في سوق الصكوك غير المدرجة بنسبة ٧,٥ في الالف عملا بالمادة ٢٠٣ من النظام الداخلي".

انتاج لبنان ٢٨ الف طن سكراً

بلغت كمية السكر التي انتجها لبنان العام الماضي ٢٨ الف طن في مقابل ٢٦,٣ الفا عام ١٩٩٥ و٢٠,٦ الف طن عام ١٩٩٤.

ونقلت وكالة "رويتر" عن مسؤول في المديرية العامة لمكتب الحبوب والشمندر السكري ان محصول الشمندر السكري بلغ ٢٧٥ الف طن. وعزى زيادة انتاج السكر الى ارتفاع نسبة الحلاوة المستخلصة من الشمندر.

ويستورد لبنان ما بين ٨٠ و٩٠ الف طن سنويا لسد حاجة استهلاكه من هذه المادة.

سنترالات جديدة في الشمال

اعلن امس رئيس منطقة الهاتف في الشمال رشيد يوسف ان مركز سنترال شكا بدأ العمل فيه قبل ثلاثة ايام وان سعته هي ثلاثة آلاف خط جديد وهو يغطي مناطق انفة، برغون، بدبهون، نكرون، والمنتجعات السياحية في المنطقة.

واوضح ان سنترالا جديدا سيوضع في شباط المقبل في مركز هاتف كفرحاتا – الكورة سعته ايضا ثلاثة آلاف خط جديد ويغطي حاجات بدنايل، كفريا، رأس نحاش، بتعبورة وكفتون.

وقال ان الاعمال مستمرة لوضع سنترال البترون الجديد في الخدمة، وكذلك سنترال اميون بسعة خمسة آلاف خط جديد وهو يغطي اميون وكفرحزير وسينتهي العمل فيه في نيسان المقبل، اضافة الى سنترالي كوسبا والتبانة – طرابلس وهو بسعة ثمانية آلاف خط جديد.

مطالبة بتقوية كهرباء صور

طالبت جمعية العمل الشعبي وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة وادارة مؤسسة كهرباء لبنان في كتابين وجهتهما اليهما بتحسين قدرة استيعاب الطاقة والتغذية لمدينة صور من محطة المعشوق.

توزيع لاصحاب الحقوق في "بنك المشرق"

اعلنت لجنة تصفية "بنك المشرق" انها باشرت التوزيع الثاني على اصحاب الحقوق على المصرف وهو التوزيع الاول الذي يستفيد منه اصحاب الديون العادية والمودعون وستوزع نسبة ٣٠ في المئة من الودائع والديون ويبلغ مجموع المبلغ المعد للتوزيع نحو اثنين وثلاثين مليار ليرة لبنانية (٣١,٦٩٩,٣٠١,٧٨٢,٤٠ ليرة لبنانية)، وذلك تنفيذا لقرارها الذي وافقت عليه المحكمة المشرفة في تاريخ ١٩٩٧/١/١٤.

وقد صرفت المبالغ العائدة الى مصرف لبنان و"بنك الاعتماد اللبناني". اما المبالغ المدفوعة الى مصرف لبنان فهي ٩,٣٥٢,٦٨٧,٨٧١,١٠ ليرة لبنانية ومبلغ ٤,٦٤٠,٩٧٣,٨٦٩,٧٤ ليرة لبنانية تنازلت عنه شركة طيران الشرق الاوسط لمصرف لبنان و"كابيتال ترانست بنك" مبلغ ١,٩٤٤,٣٩٦,٤٥١,٥٠ ليرة لبنانية تنازل عنه ايضا لمصرف لبنان وكانت حصة "بنك الاعتماد اللبناني" ١٣,٥١٧,٣٨٢,٠٩٠ ليرة لبنانية.

جابر اعلن بدء موسم ١٩٩٧ في معرض رشيد كرامي الدولي



الوزير ياسين جابر في مؤتمره الصحافي. (دالاتي ونهرا)

في مؤتمر صحافي عقده امس في مكتبه، اعلن وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر افتتاح موسم المعارض لسنة ١٩٩٧ في معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس، بمعرض الصناعات الخشبية والاعمال الحرفية بين ٢١ آذار المقبل و٣٠ منه. وحضر المؤتمر المدير العام للوزارة محمد الامين ومفوض الحكومة لدى ادارة معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس نعمان ابو شقرا ومستشار الوزير علي يوسف ورئيس مجلس ادارة المعرض غسان المرعبي ومستشار نقابة الصناعات الخشبية في الشمال الدكتور عبد الحميد ديوسي.

قال: "موضوعنا اليوم هو اطلاق برنامج المعارض لسنة ١٩٩٧ في معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس بعد انجاز جزء لا بأس به من عمليات تأهيل الخدمات الاساسية اللازمة لتشغيل المعرض.

وكلنا أمل وعزم مع مجلس ادارة المعرض ان نتمكن في فترة قريبة جدا من اعلان بدء تنفيذ المشروع الاساسي للمعرض وهو ان يكون أهم معرض دولي في المنطقة ومتكامل الخدمات المكملة بما يحقق الغاية من انشائه ويجعله من اهم المرافق الاقتصادية التي تلعب دورا اساسيا في التنمية على صعيد لبنان عموما ومنطقة الشمال خصوصا.

ولا يسعني الا ان انوه بالجهود التي يبذلها مجلس ادارة معرض طرابلس للاسراع في اشغال التأهيل، كما انوه باختيارهم صناعة المفروشات التي تتميز بها منطقة الشمال موضوعا للمعرض الاول في برنامج المعارض لسنة ١٩٩٧.

وما يزيد أهمية هذا المعرض هو اعطاؤه الطابع العربي والدولي عبر مشاركة مؤسسات عربية وأجنبية وعرض الآلات والماكينات المستعملة في هذه الصناعة وكذلك شموله مختلف المواد الاولية المستعملة في المفروشات من ادوات الحفر الى الدهان والتنجيد والقماش وغيرها، ونأمل النجاح لهذا المعرض ولكل المعارض اللاحقة".

وتلاه المرعبي ومما قال: "ان مجلس ادارة المعرض الذي يفتتح السنة الجارية بالصناعات الخشبية والاعمال الحرفية يعدكم بسلسلة من المعارض المتنوعة على مدار الاشهر المقبلة يصل عددها الى ١٢ معرضا كما يعدكم بأن الاعمال التي ستنجز خلال السنة الجارية ستؤدي الى نقلة نوعية تدفع بمعرضنا الرسمي في طرابلس الى صفوف المعارض الدولية في العالم (...)".

وسئل الوزير عن أهمية حصرية المعارض في طرابلس فأجاب: "من اجل رفع المستوى وحتى يتمكن معرض طرابلس من استقبال كل المعارض الدولية فيه. وهناك افكار عدة في هذا الموضوع في مجلس الادارة الحالي لتطوير المعرض، فهنالك عشرة آلاف متر قد تأهلت وان شاء الله سيتم تأمين عشرة آلاف ثانية ونسعى الى تحويل بقية المساهمات الى معارض دائمة لكثير من الدول التي تحب ان تستعمل لبنان كمركز تجارة في المنطقة او تستفيد من اللبنانيين كشبكة انتشار في العالم لان المغترب اللبناني لدى عودته الى لبنان وتوجهه الى المعرض ومشاهدته البضائع المعروضة من اي دولة كانت، يطلب هذه البضائع الى دول اخرى. وهدفنا ان نقسم المساحات في المعرض معارض دائمة تستأجرها دول من مختلف انحاء العالم، فالبرازيل مثلا لديها رغبة في ان يكون لبنان مركز توزيع ومركزا تجاريا لها في كل المنطقة العربية وفي اوروبا الشرقية وغيرها (...)".

وزير الشؤون المالية

استقبل امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة سفير رومانيا في لبنان كونستانتين تونساتو الذي صرح: "بحثنا في تنمية العلاقات بين بلدينا، وهذا يمثل توجها من حكومتي البلدين، كما بحثنا في امكان زيادة الروابط وتوثيق العلاقات بين بيروت وبوخارست".

وزير الاقتصاد

عرض امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر مع رئيس الاتحاد الاوروبي فولفغانغ بانزا الاوضاع الاقتصادية في لبنان والمشاريع التي تمولها المجموعة الاوروبية. وتطرق البحث الى موضوع الشركة الاوروبية المتوسطية و"الغات".

واستقبل سفير تركيا في لبنان اورهان اغا وبحث معه في العلاقات بين البلدين.

شكوى من الكهرباء في بنت جبيل

بنت جبيل – "النهار":

وجه سكان بلدة بنت جبيل ومنطقتها عريضة الى رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء ووزير الموارد المائية والكهربائية جاء فيها: "(...) نعرض لجنابكم المشاكل التي تعانيها بنت جبيل ومنطقتها منذ اكثر من عشرين سنة بالنسبة الى التيار الكهربائي الذي يغذي المنطقة وهي:

١– الانقطاع الدائم للتيار الكهربائي من عموم منطقة بنت جبيل بسبب عدم اهلية خط التوتر العالي الذي يغذي المنطقة.

٢– الضعف الرهيب في قوة التيار اذا وصل، لا يتجاوز الـ١٠٠ فولت من ٢٢٠ فولت. وهذا عائد الى اهتراء الشبكة التي يعود تركيبها الى سنة ١٩٦٤.

٣– افتقار المؤسسة الى قطع الغيار والمواد التي تلزم لتأهيل الشبكة الرئيسية والفرنسية وصيانتها.

٤– نطلب انشاء محطة تحويل رئيسية على غرار المحطات التي انشئت في المصيلح والزهراني والمعشوق وقوتها ٦٦/١٥ كيلوفولت، وذلك في مدخل بنت جبيل الشمالي (صف الهوا) لتزويد المنطقة مخارج رئيسية لخطوط التوتر العالي ١٥٠٠٠ فولت".

حملة تشجير في البترون

بحث امس رئيس بلدية البترون كسرى باسيل مع رئيس جمعية التجار في المدينة فرج الخوري وممثلي النوادي والجمعيات في حملة التشجير التي ستشمل شوارع المدينة. كذلك بحثوا في الحسومات على السلع التي ستطبق في مهرجان التسوق في شباط المقبل.

توزيع مبيد فأر الحقل

اعلن امس برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة لمنطقة بعلبك – الهرمل انه يستمر في توزيع مبيد فأر الحقل على مزارعي المنطقة بالتعاون مع وزارة الزراعة. وقال ان كميات منه متوافرة لمن يطلبها من المزارعين في مكاتب البرنامج في بعلبك ودير الاحمر وشمسطار والهرمل.

الدورة التدريبية الخامسة لخبراء المحاسبة المجازين

تنظم نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان دورتها التدريبية الخامسة في جامعة الروح القدس، الكسليك ويشارك فيها نحو ١٧٠ خبير محاسبة مجازا. وافتتح الدورة النقيب موفق اليافي وعميد كلية الادارة والعلوم المالية الدكتور الاب لويس الفرخ.

ومما قال اليافي في كلمة له: "(...) قد نكون في لبنان من الدول الفقيرة في الموارد المعدنية او الثروات النفطية او الطبيعية، الا اننا اغنياء جدا بكفاءاتنا العلمية وثرواتنا البشرية التي ميزتنا وتميزنا دائما بالعلم والمعرفة وسعة الافق". واضاف: "اننا نرى اننا في دورتنا هذه نستفيد بعضنا من خبرات البعض لان كل مشارك منا لديه تجربته الفنية ولديه معرفته التي يستفيد منها سائر زملائه لدى النقاش مع المحاضرين".

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرا الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٤٥,٥٠	٢٥٢٧,١٥	٢٨٠,٥٠	١٠٩٢,٦٥	٩٤٧,٢٥	٠,٩٦	٤٥,٥٦	٧٤٢,١٠	١٢,٥٢	٢١٢,٢٠	١١,٠٠	١١٩٦,٨٠	١١٥٠,٣٥
المبيع	١٥٥٥,٠٠	٢٥٣٧,١٥	٢٨٢,٥٠	١٠٩٧,٦٥	٩٥١,٢٥	٠,٩٨	٤٦,٥٦	٧٤٧,٧٠	١٣,٥٢	٢١٥,٢٠	١٢,٠٠	١٢٠٠,٨٠	١١٥٤,٣٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٤٥	٠,٠٠٨٠	٤٥٤,٠٠	٤١٠٢,١٠	٤٠٠٥,٠٠	٢١٧٩,٠٠	٥١١٦,٥٠	٤٢٠,١٥	٤١١,٣٥	٤٢٣,٨٥	٣١٥٧,٢٠	١٣٤,٢٥	٥,٧٥
المبيع	٣٧,٤٥	٠,٠١٨٠	٤٥٨,٠٠	٤١٢٢,١٠	٤٠٢٥,٠٠	٢١٨٩,٠٠	٥١٤٦,٥٠	٤٢٤,١٥	٤١٥,٣٥	٤٢٧,٨٥	٣١٦٧,٢٠	١٣٦,٢٥	٦,٧٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٨٠٠٠	١٢٧٠٠٠	١١٣٠٠٠	٦٥٤٠٠٠	١٧٢٥٠٠٠٠	٥٤٤٥٠٠	٢٤٤٥٠٠	٧٦٧٥,٠٠
المبيع	١٣٣٠٠٠	١٣٢٠٠٠	١١٨٠٠٠	٦٥٩٠٠٠	١٧٧٥٠٠٠٠	٥٤٩٥٠٠	٢٤٩٥٠٠	٧٧٧٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٤٨٠	٢,١٩٤٩	٠,٩٦٠٢	٠,٠١١٢٤	٠,٠٠٠٨٥	٠,٨٢٨٥	٠,٢٤٦٠	١,٦٠٦٩	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٣٩٩	١,٣٦٦٥	٠,٥٩٧٩	٠,٠٠٧٠٥٧	٠,٠٠٠٥٣	٠,٥١٦٥	٠,١٥٣٢	—	٠,٦٢٣١
فرنسا	٥,٤٩٥٠	٨,٩٤٥٠	٣,٩٠٥٢	٠,٠٤٦٣١٣	٠,٠٠٣٤٥٣	٣,٣٧٣٠	—	٦,٥٣٨٠	٤,٠٧٠٢
المانيا	١,٦٢٩٠	٢,٦٥١٩	١,١٥٧٨	٠,٠١٣٧٣	٠,٠٠١٠٢٤	—	٠,٢٩٦٥	١,٩٣٨٣	١,٢٠٦٧
ايطاليا	١٥٩٠,٧٥	٢٥٩٠,٥٠	١١٣٠,٩٦	١٣,٤١٢	—	٩٧٦,٨٣	٢٨٩,٦٠	١٨٩٣,٤٣	١١٧٨,٧٤
اليابان	١١٩,٨٥	١٩٣,٤٦	٨٤,٦٤	—	٠,٠٧٥٠٠	٧٣,١٣	٢١,٦٨	١٤١,٧١	٨٨,٢١
سويسرا	١,٤١١٠	٢,٢٩٠٥	—	٠,٠١١٨٦	٠,٠٠٠٨٨٤	٠,٨٦٣٧	٠,٢٥٦١	١,٦٧٤٢	١,٠٤٢٣
بريطانيا	٠,٦١٤٤	—	٠,٤٣٧٣	٠,٠٠٥١٧	٠,٠٠٠٣٨٧	٠,٣٧٧١	٠,١١١٩	٠,٧٣١٠	٠,٤٥٥٨
الولايات المتحدة	—	١,٦٢٨٥	٠,٧١١٩	٠,٠٠٨٤١	٠,٠٠٠٠٦٣	٠,٦١٤٤	٠,١٨٢٢	١,١٨٨٧	٠,٧٤١٤

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٦٦٩٦,٤٨	٢٤٢٠,٣٤	٤٢١٨,٨٠	١٧٦٨٩,٣٦	٢٩٩٨,٢٤
الاقفال السابق	٦٧٥٥,٧٥	٢٤٦١,٢٥	٤٢٧١,٥٠	١٧٩٠٩,٤٦	٣٠٣٣,٤٦

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	67.75	67.25
Allied Sign.	69.50	70.50
Am Brands	51.75	52.88
Am Express	61.00	60.88
American Tel.	38.50	38.00
Armco	4.13	4.25
Asarco Inc.	27.50	26.63
Atl Richf.	136.75	136.13
Avon Prod.	60.25	60.75
Cpc Internat	76.00	77.63
Csx Corp.	47.75	48.25
Cyprus Amax Min.	23.00	23.25
Deere	42.63	42.00
Delta Air Lines	81.13	82.38
Digital Equipment	37.00	34.75
Disney Corp.	71.25	70.50
Eastm Kodak	85.63	88.50
Estee Lauder -A-	51.25	50.88
Exxon	100.75	102.75
Johns Johns.	55.25	56.13
JP Morgan Co.	102.25	102.50
K Mart	11.00	11.13
Kellogg	66.88	68.00
Litton	45.00	45.00
Lockheed Martin	89.75	91.13
Loews	93.13	98.13
Mallinckrodt		
Merck	85.63	86.25
Merril Lyn.	84.13	84.13
Quaker Oats	38.38	38.50
Santa Fe Sth. Pac.		
Schlumberger	110.13	110.38
Scott Paper	70.00	69.00
Sears Roeb.	48.63	49.25
Sony Corp Adr.	65.25	65.13
Tandy	43.75	43.38
Tenneco	43.50	43.50
Texaco	107.25	108.38
Texas Instr.	69.13	71.13

[illegible]

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Hoechst Akt.	835.00	886.00
IBM Corp	65.40	66.50
ICI Ltd Plc	332.00	333.00
Idia		
Lafarge		
Legrand	917.00	927.00
Legrand ADP	612.00	612.00
Locindus	807.00	805.00
Longometal-Afrique	55.40	55.40
LVMH	1497.00	1508.00
Lyonnaise des Eaux	517.00	518.00
Metaleurop	57.00	58.95
Mitsubishi Corp.	47.70	48.50
Mobil Corp.	716.00	723.00
Moulinex	136.90	139.50
Nicolas	511.00	511.00
Nles Galeries	311.70	311.50

[illegible]

بورصة طوكيو (ين)

[illegible]

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Barclays Plc	11.42	11.52
Bass	8.66	8.67
Bicc	2.79	2.82
Blue Circle	4.03	4.03
Boc Group	9.33	9.39
Boots Co Plc	6.46	6.46
British Aerospace	12.91	12.86
British Airways	5.97	5.95
British Gas	2.34	2.36
British Petroleum	7.27	7.36
British Telecom	4.27	4.28
BTR	2.63	2.65
Burmah Oil	10.25	10.33
Cable Wireless	4.76	4.88
Cadbury Schweps	4.88	4.92
Reuters	6.85	6.99
Rexam	3.34	3.33
Rolls Royce	2.43	2.47
Royal Sun	4.83	4.81
RTZ Corp.	9.36	9.42
Sainsbury	3.42	3.92
Sears Holds	0.85	0.87
Shell	10.56	10.58
Siebe Plc	10.09	9.95
Skbeec.	8.72	8.84
Std. Chart. Bank	7.31	7.39
Storehouse	2.77	2.77
T.I. Group.	5.38	5.41
Tarmac	1.03	1.01
Tate and Lyle	4.38	4.48

[illegible]

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Daimler Benz AG	114.10	116.05
Degussa AG	701.00	709.50
DT Babcock St	72.00	69.50
Dresdner Bank AG	53.15	54.20
Hoechst AG	69.93	69.65
RWE-DEA AG	433.00	435.00
Schering AG	133.85	136.50
Siemens AG	77.18	79.40
Bay Vereinsbank	63.10	63.95
Dt Lufthansa AG	23.00	23.25
Mannesmann AG	638.00	648.00
Preussag AG	379.00	381.50
Thyssen AG	290.50	297.50
Veba AG	90.95	91.45
Volkwagen AG	769.50	766.00
Deutsche Bank AG	84.35	83.73
Linde AG	1034.00	1067.00

[illegible]

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥,٠٦	٦,٠٦	٣,٠٠	١,٢٥	٣,٢٥	٠,٣٧	٢,٧٥	٢,٨١	٧,١٢	—
لشهر	٥,٣٧	٦,١٢	٢,٩١	١,٥٦	٣,٢٥	٠,٥٠	٢,٩٦	٢,٧١	٧,٢٧	٤,٠٢
لـ٣ اشهر	٥,٥٦	٦,٢٥	٣,٠٣	١,٥٦	٣,٢٥	٠,٢٩	٣,٠٩	٢,٩١	٧,٠٨	٣,٩٩
لـ٦ اشهر	٥,٥٢	٦,٥٦	٣,٠٣	١,٥٣	٣,٢٣	٠,٣٢	٣,٢١	٢,٩٧	٦,٧٧	٣,٩٨
لسنة	٥,٧٨	٦,٧٥	٣,٠٦	١,٦٨	٣,٢٥	٠,٥٣	٣,٦٢	٢,٩٠	٦,٣٦	٣,٩٦
لـ٥ سنوات	٦,٤٠٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦,٦٣٩	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦,٩١٢	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار السلع الدولية والمعادن

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٥٣,٠٠	٣٤٩,٠
الفضة	٤,٩١	٤,٨٥

[illegible]

المعادن غير الحديد

لندن (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٥٤٦,٥٠	٢٥٤٧,٠٠
الألومينيوم	١٦١٧,٥٠	١٦٠٢,٥٠

[illegible]

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — آذار	١٣٠٧,٠٠	١٢٥٩,٠٠
كاكاو — أيار	١٣٣٨,٠٠	١٢٩٥,٠٠

شيكاغو (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — آذار	٣٧٥,٥٠	٣٧٦,٠٠
القمح — أيار	٣٥٧,٥٠	٣٥٨,٠٠

[illegible]

انطباعات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار استقر على ١٥٥٠,٢٥ ليرة وتراجع نصف ليرة في اسبوع

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت آخر ايام الاسبوع، بعدما ابقى مصرف لبنان هامش تدخله من دون تغيير بين ١٥٤٥,٥٠ ليرة شراء و١٥٥٥,٠٠ ليرة بيعا ليقفله بسعر وسطي معلن ١٥٥٠,٢٥ ليرة، شأنه اول من امس.

واذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يكون الدولار قد تراجع مما بين ١٥٤٦,٠٠ و١٥٥٥,٥٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٥٠,٧٥ ليرة الى ما بين ١٥٤٥,٥٠ و١٥٥٥,٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٥٠,٢٥ ليرة، اي ما مقداره نصف ليرة وسطيا ونسبته ٠,٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

وقد فتح الدولار صباحا في اجواء هادئة عشية عطلة نهاية الاسبوع، وخصوصا بعد ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله من دون تغيير، فجرى تداوله معظم ساعات العمل في المبادلات المصرفية قريبا من الحد الادنى لهذا الهامش بما بين ١٥٤٥,٥٠ و١٥٤٥,٦٠ ليرة، ثم بين ١٥٤٥,٥٥ و١٥٤٥,٦٥ ليرة، في اشارة الى بروز بعض الطلب التجاري عليه. وعند الظهر، اعلن المصرف المركزي انه اقفل، كما فتح بما بين ١٥٤٥,٥٠ و١٥٥٥,٠٠ ليرة وبسعر معلن ١٥٥٠,٢٥ ليرة، في سوق لم يتجاوز حجم العمليات فيها ستة ملايين دولار، كان بعضها من نصيبه شراء بسعر ١٥٤٥,٥٠ ليرة.

تحقيق أرباح على الدولار في الخارج

في الخارج، انكفأ الدولار عن اعلى المستويات التي سجلها ازاء العملات الرئيسية الاخرى، ولا سيما منها الين الياباني، بعدما تردد ان "بنك اليابان" تدخل امس بواسطة مصارف مركزية اخرى في اسواق عدة دعما لعملته. وجاء هذا التطور الذي لم يؤكده كما لم ينفه أحد، بعد تصريحات لمسؤول ياباني كبير، يعتقد انه وزير المال هيروشي ميتسوزوكا، اعرب فيها عن اعتقاده ان الين الضعيف على نحو مبالغ فيه أمر لا ترحب به الحكومة اليابانية محذرا من المضاربات في هذا الاتجاه. وبالفعل، سرعان ما هبط الدولار بعد ظهر امس من اعلى مستوى له على ١٢٠,٢٥ ين الى ما دون ١١٩,٠٠ ين نتيجة ظهور طلب غير اعتيادي على الين تجاوز في نظر البعض عمليات تحقيق الارباح على الدولار كما حصل في ساعة متقدمة اول من امس في نيويورك عقب تغير اتجاه "وول ستريت" فجأة من الارتفاع الشديد الى الهبوط السريع، ما أكد تدخل "بنك اليابان".

وأدى تزايد عروض الدولار في الاسواق وغياب اي طلب عليه مع مضي "وول ستريت" في التراجع امس بعد الافتتاح، الى اضعافه ازاء العملات الرئيسية الاخرى، ليقفل في لندن كالآتي:

- ١,٦٢٧٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٣١٥، اول من امس في نيويورك.
- ١,٦٢٦٠ مارك الماني في مقابل ١,٦٢٩٠.
- ١,٤٠٥٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤١٣٠.
- ٥,٤٨٦٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٥٠٢٥.
- ١٥٨٦,٠٥ لير ايطالي في مقابل ١٥٩٥,٠٠.
- ١١٨,٨٥ ين ياباني في مقابل ١١٨,٩٠.

ارتفاع الذهب والفضة

مع عودة الدولار الى التراجع، لحقت عمليات تغطية لمراكز مكشوفة على المعادن الثمينة ساهمت في ارتفاعها، فأقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٥٣,٠٠ دولارا في مقابل ٣٥٢,١٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٥٢,٩٥ دولارا قبل الظهر وبـ٣٥٢,٥٠ دولارا بعد الظهر.

ومضت اسعار الفضة في الارتفاع حتى كادت تلامس عتبة الـ٥,٠٠ دولارات الاونصة، قبل ان تقفل في لندن بـ٤,٩١ دولارات في مقابل ٤,٨٥٢٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤,٩٧٢٥ دولارات.

البورصات العالمية

وجاء تغيير "وول ستريت" من الارتفاع الى الهبوط في ساعة متقدمة اول من امس، ليقلب اتجاه البورصات الاوروبية امس رأسا على عقب. وبالفعل نشطت عمليات تحقيق الارباح على الاسهم والسندات في ظل اعتقاد ان الارتفاع الذي تحقق منذ مطلع السنة بلغ مرحلة عالية بات معها وضع الاسواق بالغ التوتر، الامر الذي انعكس سلبا على عمليات العقود الآجلة وعقود الخيارات الجديدة، ما استتبع ضغوطا على اسعار الاسهم والسندات في السوق العاجلة. فكان ان هبط مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن ٥٢,٧٠ نقطة دفعة واحدة الى ٤٢١٨,٨٠ نقطة، وكذلك مؤشر "داكس" في بورصة فرانكفورت الى ما دون الـ٣٠٠٠,٠٠ نقطة ليقفل متراجعا ٣٥,٢٢ نقطة الى ٢٩٩٨,٢٤ نقطة، في حين جاءت خسارة مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس الادنى بحيث لم تتعد ٣٠,٩١ نقطة على ٢٤٢٠,٣٤ نقطة.

واشتدت وتيرة هبوط "وول ستريت" امس بعد التغيير المفاجىء الذي طرأ في ساعة متقدمة اول من امس على اتجاه الاسواق فيها نتيجة عمليات بيع مبرمجة نفذت في مناسبة تصفيات آخر الشهر وطاولت اسهم الشركات الكبرى العائدة الى قطاع التكنولوجيا المتطورة والالكترونيات. وكان ارتفاع معدلات الفائدة على أذونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة من ٦,٨٢ الى ٦,٩٢ في المئة أثره في اضعاف سوق السندات، ما اوقع سوق الاسهم في دائرة الضعف الشديد. وهكذا بعدما انخفض مؤشر "داو جونز" الصناعي اول من امس من ٦٩٠٨,٠٠ نقاط الى ٦٧٥٥,٧٥ نقطة، تدهور امس الى ما دون الـ٦٧٠٠,٠ لنقطة الى ادنى على ٦٦٦٢,٤٣ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول في جلسة بعد الظهر ٦٦٩٤,١٧ نقطة، بتراجع ٦١,٥٨ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحا تسجيل بورصة طوكيو مزيدا من الهبوط نتيجة ميل المتعاملين الى التخلص من الاصول اليابانية لعدم اطمئنانهم الى الاجراءات التي ستتخذها الحكومة دعما للاقتصاد. وعليه، اقفل مؤشر "نيكي" متراجعا ٢٢٠,١٠ نقطة الى ١٧٦٨٩,٣٦ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

آخر أيام العمل في بورصة بيروت هذا الاسبوع، ارتفع سعر سهم "سوليدير" من الفئة "أ" وتراجع من الفئة "ب" وثبت في جلسة التداول الاولى على ١٠,٧٥ – ١٠,٦٢٥ دولارات وفي الجلسة الثانية على ١٠,٧٥ – ١٠,٦٢٥ دولارات، في مقابل ١٠,٦٢٥ – ١١,٢٥ دولاراً تثبيت الخميس. كذلك ارتفع سعر سهم بنك عودة "ع" من ١٥,٧٥ الى ١٥,٨٧٥ دولاراً، وتراجع سعر سهم البنك اللبناني للتجارة من ١٢,٣٧٥ الى ١٢,٢٥ دولاراً.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ٧٨٧٦٥ سهماً قيمتها ٩٨٠٧٧٢ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٧٨٤ سهما من الفئة "أ" و٤٤٣٩ سهماً من الفئة "ب".
- الجلسة الثانية: ١٨٩٠٠ سهم من الفئة "أ" و٢٤٢٥٠ سهماً من الفئة "ب"، الى ٥٠٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج". و٢٥٣٩٢ سهماً من بنك عوده "ج".

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" بنسبة ١,٨٨ في المئة واقفل على ٩٠٥,٠٦ نقاط ومؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,٥٣ في المئة واقفل على ٨١,٣١ نقطة.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة هذا الاسبوع ١٠٥٤٦٤٨ سهماً قيمتها ١١٨٧١٥٢٤,٧٥ دولاراً.

حركة التداول في ١٩٩٧/١/٢٤

SHARE اسم الشركة	LAST Fixing $ آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	QUANTITY EXECUTED عدد الاسهم المتداولة	PRICE L.L. سعر التثبيت بالـ ل.ل.	N COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	10.625	23/1/97	10.75	852446	784	784	16665	
"Solidere "A" (2st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	10.625	23/1/97	10.75	890824	18900	18900	16665	
"Solidere "B" (1nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	10.5	23/1/97	10.625	39980	4439	4439	16471	
"Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	11.25	23/1/97	10.625	117311	24250	24250	16471	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	12.375	23/1/97	12.25	23000	65500	5000	18991	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	15.75	23/1/97	15.875	25442	59770	25392	24610	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1.1562	19/1/96	0	18684	0	0	0	7
ETERNIT الترنيت	1.75	17/12/96	0	1960	0	0	0	2
Ciment Blanc Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	6.188	13/9/96	-	1740	0	0	0	4
Ciment Blanc (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)	6.87	13/9/96	-	6000	0	0	0	-
يونيسيراميك لحامله (ج) Uniceramic Bearer (c)					-	-		

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded:	78.765
قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	980.772

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٧/١/٢٣	١٩٩٧/٤/٢٤	١٤٩٢	١٢٫٦٩	١٤٫١٧	٩٦٥٩٫٠٠
٦	١٩٩٧/١/٢٣	١٩٩٧/٧/٢٤	١٤٩٢	١٤٫٧٢	١٥٫٨٩	٩٢٣٦٫٠٠
١٢	١٩٩٧/١/٢٣	١٩٩٨/١/٢٢	١٤٩٢	١٤٫٠٨	١٦٫٣٨	٨٥٩٦٫٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/١/٢٣	١٩٩٩/١/٢١	١٤٩٢	١٨٫١٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/٧/٢٤	٩٠٦
١٩٩٨/١/٢٢	٩٠٦
١٩٩٨/٧/٢٣	٩٠٦
١٩٩٩/١/٢١	٩٠٦

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٥٫٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٥٫٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٥٫٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨١٣٠٫٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٧٥٣٫٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٣٧٧٫٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩٫٧٥
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩٫٨٦
ودائع لسبعة ايام	٪١٠٫٠٧
ودائع لثلاثين يوما	٪١١٫٢٨
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٢٫٢٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٣٫٠٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥٫٣٧٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦٫٠٠٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦٫١٢٥٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦٫٥٠٠٠٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦٫٦٢٥٠٠
ودائع لسنتين	٪ ٦٫٧٥٠٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٢٥٫٠٠	٢٥٫٠٠	٢٥٫٠٠	٢٥٫٠٠
شراء :	١١٫٢٨	١٢٫٦٩	١٤٫٧٢	١٤٫٠٨

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧٫٠٥٤٣٧٥	٧٫٥	٧٫٦٢٥	٧٫٩٤٥٣١
شراء :	٦٫٠٥٤٣٧٥	٦٫٥	٦٫٦٢٥	٦٫٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ثلاث بواخر ناقلة ١٥٩٥ طناً.

وغادرته ست بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٢ باخرة، بينما ثلاث بواخر من دون عمل وأربع بواخر مسافرة هي: "سونا ١" و"بسطامي غولاي" و"فيدر ١" و"ترانسشيب ١".

وينتظر وصول ٤٩ باخرة، بينما ست بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

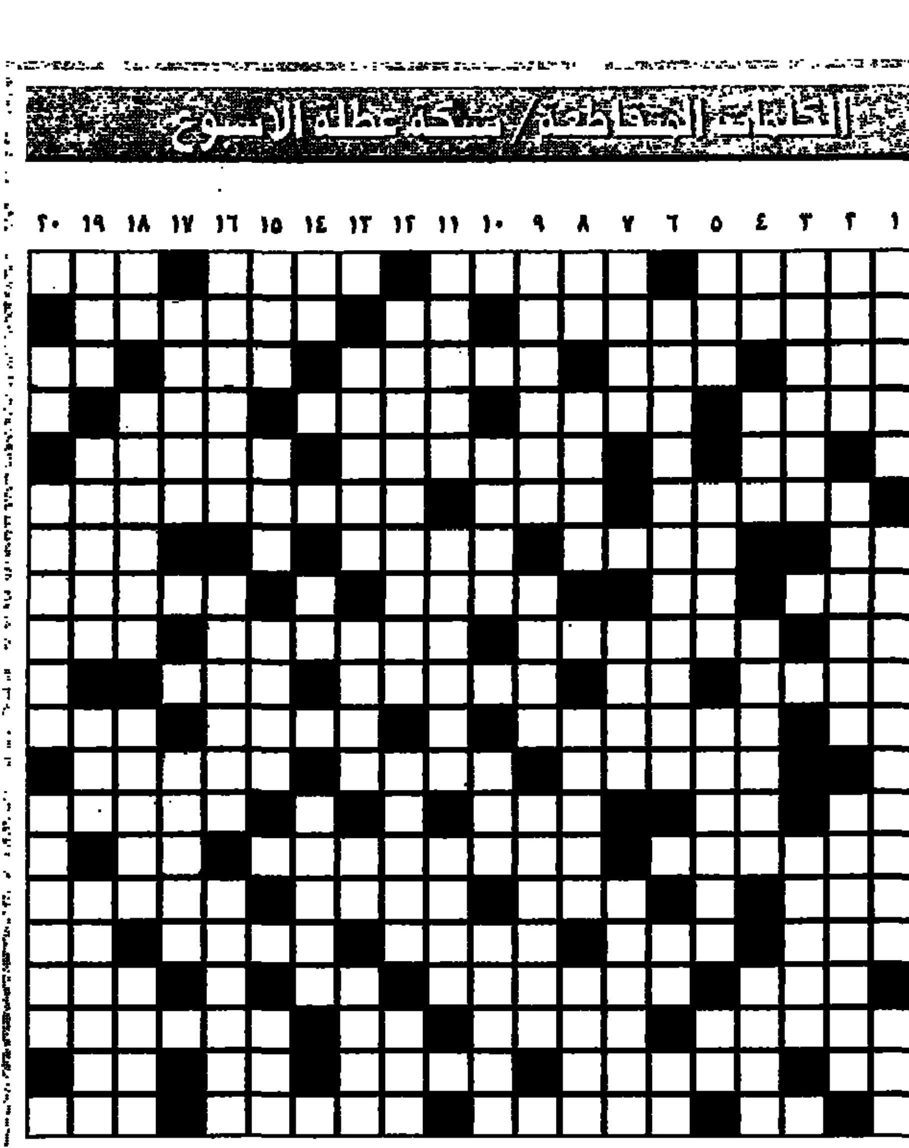
البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	غنوى م	٢٥٠ ماشية	رابونيون
٩	جيقو ٢	الشحن	المكتب الجزائري
١٠	مريم	١٣٤٥ مختلفاً	الشوبال ماريتيم

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
اليس	بورسعيد	١٤٥/١٨٢٥ مستوعباً	سي لاين
بلو متز	بورسعيد	٦٠/٦٠٠ مستوعباً	متز ماريتيم
ساتيك ووردور	البيريه	١٠٥/١٧٥٠ مستوعبات	ع. مكاوي
فولفوجان ٤	اوكرانيا	٣١٠٠ حديداً	ليبانيا شيبنغ
شانكنبورغ	ليماسول	٥٠١ مختلفاً	هـ ميلد
ادرياتيك ستار	مالطا	١٠٢/١٨٨٠ مستوعباً	ع. مكاوي

الكلمات المتقاطعة / شبكة عطلة الاسبوع

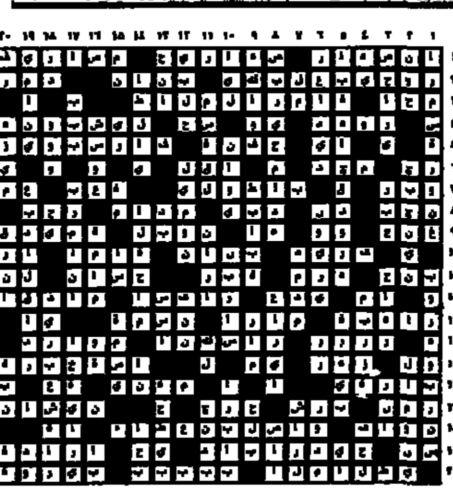


أفقيا:
١– بمعنى تعيين – تأميل – تحية – مصيبة
٢– من اركان النهضة الادبية العربية – من الاهل – اديب انكليزي شهير
٣– مكان للعبادة – راية – عائلة لبنانية – عكسه من الاقفال – بئر
٤– يشاء – عثرٌ – من الشرايين – عكسه لين
٥– عكسه خصب – ساحات – علم مذكر
٦– عاوده العارض – فئة – من جبال لبنان
٧– اصيب بمس – نعاتب – من الآلات الموسيقية – هدوء وسلام
٨– عكسه ظلم – متشابهان – بحيرة لبنانية – علم مذكر
٩– من أوعية الخمور – عشبة عطرة مفيدة – عائلة عربية – عكسه علم مذكر
١٠– علم مذكر – جرب – غرفة من قش وقصب – غاية ومقصد
١١– من الاهل – انصباب – عكسه هوى – مادة مشتعلة
١٢– اماكن تدوين وتحرير – واجه – بلدة لبنانية
١٣– زعل وكدر – عكسه سقي – ركود – عشية
١٤– منطقة تركية – اختيارات – متشابهان
١٥– من النباتات الكبيرة – عز وفخار – مكان الرياضة – علم مذكر
١٦– برفقتي – عكسه ارتفع – منازل – منخفض – عكسه من العملات
١٧– عكسه رسول – عكسه مداراة – نقص – بتّ
١٨– من اجزاء العود – عكسه ابتمر – حرف نصب – تضحيات
١٩– حرف جر – عكسه نهر عربي – عكسه داعر – قطعة ارض – حرف جر
٢٠– رجع – متمرن – عكسه علم مذكر – متشابهة.

عموديا:
١– تحديث – شاعر زجلي لبناني ورئيس جوقة – سلم وطمأنينة
٢– مهد – ثأر – مدينة لبنانية
٣– نسبة الى دولة اوروبية – رسم وجزية
٤– متشابهان – لؤلؤة – من ادوات البناء – عكسه عائلة لبنانية
٥– عكسه فخر ومجد – عصفور مغرّد – زعيم افريقي – سقي
٦– عكسه شاعر زجلي ريفي لبناني – عكسه مرتفع – ارقد
٧– مدينة سورية – تستخدم لصنع بعض المشروبات – قضية
٨– عكسه من المقاييس – زجاجة عطر – في علم الفلك – عائلة لبنانية
٩– من الاسماك المجففة – مشهور بالبخل – مشهور بالرحلات والمغامرات
١٠– احتمل وربما استطاع – طعام – عكسه صحارى
١١– مادة متفجرة – عكسه من الرشوحات – امتراءات
١٢– دولة عربية – بطولة وشجاعة – مدينة فرنسية
١٣– فيلسوف فينيقي – متشابهة – عكسه شرب – عكسه علم مذكر
١٤– عكسه ايبس – متشابهان – عاصمة اسيوية
١٥– طعام – متشابهة – نظيف – القى
١٦– دعم – مصيف لبناني – عكسه الخلّاق
١٧– رئيس ارجنتيني سابق – من الالوان
١٨– للتعجب – عكسه من مؤلفات طه حسين – من الاشهر – الزامي
١٩– عكسه ركض – غفور وسموح – حالي – رقيق الشعور
٢٠– من الحبوب – انكسار – ترتيلة.

إعداد: فارس عقاد

حل الشبكة السابقة



كلمة السر

ا	ت	ي	ط	و	ا	م	ا	م	ا	ش	ع	ر	ي	ة	ص	ظ	ع	ق	ا
ن	ل	ا	ر	ا	ح	ي	ط	م	ع	ب	ي	ن	ع	ا	ل	س	ا	ل	ر
ب	ط	ح	ت	ا	ل	د	ذ	و	ق	ع	ب	ر	د	م	ي	ر	م	ه	ه
ن	ا	ا	ا	ف	ف	ع	هـ	ه	م	غ	ن	ق	ا	ر	ت	ت	ا	ت	س
د	ح	ت	و	ر	ل	ق	ت	ا	ف	ي	ا	ت	ا	خ	س	و	ا	ا	م
ف	ق	ا	ك	ب	ج	ا	هـ	ف	و	ب	د	ء	ا	ا	ظ	و	و	و	ح
ك	ا	ي	س	ل	ل	ي	ل	ف	م	د	و	ن	ق	ل	ط	ح	ا	ذ	ق
ر	ل	ح	ق	ب	ا	ا	ة	ي	ن	ف	ي	ط	ا	خ	ل	ء	و	ا	ن
ل	ي	م	ت	ا	ه	هـ	ذ	ه	ا	ن	و	هـ	و	ا	د	ل	ع	ت	ا
ا	م	ه	ن	ى	ي	ز	ا	ل	ع	ا	ل	ك	ا	ن	ا	ل	ي	ن	ا
ب	ا	ن	ع	ف	ى	و	ف	ي	ن	م	ه	ف	ن	ي	ة	م	ب	ف	ك
ة	ع	ا	ل	ه	ت	ا	ذ	ء	ك	ا	ن	ت	ن	ي	ر	ن	أ	ا	ر
س	ط	و	ا	ذ	ل	ك	ل	ا	ا	م	ر	ت	ا	ى	ش	ك	ي	ذ	و
د	ه	ي	ط	ع	ا	ب	ا	ج	ذ	ي	ا	ك	ا	ه	ل	ب	ف	ا	ط
ن	ن	ف	ق	ل	ق	ل	ه	ا	ا	ل	س	ل	ت	ل	ر	و	ع	ل	س
هـ	م	و	ت	ت	ظ	ل	ل	ا	ه	س	ا	ا	ب	ا	هـ	ي	ا	ه	ا
ا	ت	س	س	و	ا	ي	ب	ر	ح	س	ن	ش	و	ل	ر	أ	ب	ل	ق
ن	ك	م	ا	و	م	ا	ف	و	ف	ي	م	ن	ي	ح	ي	ا	م	ع	ا
ع	ل	هـ	ج	ج	س	و	ن	ش	ي	ط	ه	ن	ا	ا	ل	د	ب	ل	ت
ا	ر	ت	و	ح	ت	ت	ف	ت	ح	ه	ل	ا	ف	ي	ء	ا	ة	ع	ا

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، يبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

طالعت الكتاب فاذا بي امام فكر نشيط يأبى التسكع في ظلمات الظواهر ولا يشبعه الفتات المتساقط من موائد الحواس وحدها. انه يطمع في اختراق الظواهر الى البواطن وفي طعام لا توفره الحواس الخارجية البليدة وانه لمن حسن طالع ذلك الفكر ان يرافقه في تجواله ذوق سليم حتى اذا عبر عن ذاته جاء تعبيره صادقاً وجميلاً ففي سطورك نغمة شعرية وفي عباراتك هندسة فنية ومن كانت له هذه المؤهلات وهو لا يزال في بدء تفتحه كان من حقنا ان نتوقع منه اشياء ذات بال في المستقبل دون ان نحاسبه عن خطواته الاولى حساباً دقيقاً عسيراً.

السابقة: افغانستان
الكلمة: دولة عربية

اعداد جورج الاسمر

رياضة وألعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

عودة الدوري الفرنسي بقمة موناكو وباريس سان جيرمان

يلتقي موناكو متصدر لائحة الدوري الفرنسي لكرة القدم وباريس سان جيرمان غداً الاحد على ملعب "لويس الثاني" في موناكو في اقوى مباريات المرحلة الـ٢٤، الاولى بعد عطلة الاعياد والتوقف القسري بسبب الثلوج. ويتطلع موناكو الى المحافظة على سجله النظيف امام باريس سان جيرمان على ارضه، فهو منذ صعوده الى الدرجة الاولى قبل ٢٠ سنة لم يخسر امام ضيفه في الامارة في الدوري وكانت خسارته اليتيمة في كأس فرنسا عام ١٩٩٣. واذا فاز الفريق المضيف، ابتعد عن منافسيه سبع نقاط واذا خسر قلص ضيفه الفارق الى نقطة واحدة. الا ان بينهما عشية لقائهما المرتقب اربع نقاط. وكان الفريقان جهدا منذ بداية الموسم لاحراز اللقب الذي انتزعه اوسير في ايار الماضي ولم يوفر كأس فرنسا ايضا. وعلى رغم خروجه من كأس فرنسا هذا الموسم بخسارته امام لافال من الدرجة الثانية، ظل موناكو مرشحاً لاحراز بطولة الدوري لانه اقوى الفرق واكثرها ثقة. اما باريس سان جيرمان، فتغلب في الكأس على بيزانسون من الدرجة الثالثة، بيد ان خسارته المدوية امام جوفنتوس الايطالي ١ – ٦ في باريس في ذهاب "السوبر كأس" الاوروبية السنوية الاسبوع الماضي القت عليه ظلالا ورسمت علامات استفهام حول مستواه.

وقرر لاعبو باريس سان جيرمان الامتناع عن التحدث الى الصحافيين اوائل الاسبوع الجاري خوفاً من مواجهة اسئلة هم في غنى عنها الآن. وقال حارس المرمى برنار لاما للصحافيين الذين حاولوا ان يجروه الى ما لا يريد، انه كلما طال بقاء اللاعبين معهم فقدوا تركيزهم اكثر لان اسئلتهم تؤدي الى الشك. وقد خيم الحذر على معسكر الفريق الباريسي، ورفض المدرب البرازيلي ريكاردو ان يلمح الى التشكيلة التي سيخوض بها اللعبة، مكتفياً بان مواطنه اللاعب ليوناردو يتعافى من الانفلونزا. واكد ان التشكيلة في ذهنه، لكنه لن يكشفها لئلا تتسرب الى نظيره جان تيغانا.

كذلك لزم بعض لاعبي موناكو الصمت وخصوصا المهاجم البرازيلي اندرسون هداف الفريق برصيد ١١ اصابة والذي يتردد انه سينتقل الى باريس سان جيرمان مستقبلا، والناشئ تييري هنري الذي يعتزم ريال مدريد الاسباني شراءه. اما الاسكوتلندي جون كولنز لاعب السلتيك سابقا الذي اعتاد لقاءات "الدربي" والرينجرز في الدوري الاسكوتلندي، فاكثر ما يقلقه هو ان يكون جو ملعب "لويس الثاني" الهادئ بطبيعته، غير ملعب الرينجرز "الايبروكس" او السلتيك "الباركهيد". ورأى ان المباراة تعكس التقنية النوعية للكرة الفرنسية ولذا فانها فرصة ذهبية للابتعاد عن باريس سان جيرمان سبع نقاط والاقتراب من اللقب. واضاف ان الامر يتطلب حذرا لان لدى الفريق الباريسي مواهب كافية للمنافسة، كالبرازيليين راي وليوناردو اللذين في وسعهما ان يقلبا الوضع رأسا على عقب، اضافة الى قوة تقنيتهما ورؤيتهما وثقتهما وتأثيرهما على اداء الفريق. وتوقع مباراة متكافئة وحامية ستقرر مصيرها كرة ميتة او مجهود فردي. ورفض تيغانا بدوره ان يكشف تشكيلته التي سيغيب عنها المدافع البلجيكي فيليب ليونار لاصابته بكسر في قدمه، وقلب الدفاع الان روش الذي اصيب بالتواء في ركبته خلال التدريب.

يحتمل ان يمثل موناكو، فابيان بارتيز – باتريك بلوندو، فرانك دوما، مارتان دجيتو، ايمانويل بيتي، سيلفان ليغفنيسكي، جون كولنز، علي بن عربية، انزو شيفو، اندرسون، تييري هنري.

ويمثل باريس سان جيرمان: برنار لاما، جيمي الجيرينو، بول لوغوين، برونو نغوتي، ديدييه دومي، بنوا كوبه، فنسان غيران، جيروم لورو، راي، ليوناردو، سيريل بوجيه.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

موناكو – باريس سان جيرمان.
مرسيليا – باستيا.
ستراسبور – رين.
بوردو – نيس.
غانغان – ليل.
نانسي – متز.
نانت – لوهافر.
مونبلييه – ليون.
كان – لنس.
كان – اوسير.

ايطاليا

في المرحلة الـ١٨ من الدوري الايطالي، يستضيف جوفنتوس متصدر اللائحة الذي توج بطلا للشتاء وللدور الاول الاسبوع الماضي، ريجيانا الاخير الذي سجل ١٤ اصابة واهتزت شباكه بـ٢٨. ويغيب عن جوفنتوس الذي يبتعد اربع نقاط عن سمبدوريا الثاني وخمس عن انترناسيونالي ميلانو الثالث، الكرواتي الن بوكسيتش لاصابته واليساندرو دل بييرو لايقافه. لكن الفريق التوريني لن يتأثر بغيابهما بعد عروضه القوية في الاونة الاخيرة واكتشافه ميكيلي بادوفانو هدافه الجديد. ويشار الى انه منذ انطلقت الصيغة الحالية للدوري عام ١٩٢٩، احرزت الفرق التي تصدرت المسابقة في منتصفها، بطولتها.

وفي جنوى، يستضيف سمبدوريا الذي فاز اربع مرات وتعادل مرة في مبارياته الخمس الاخيرة، بيروجيا الخامس عشر الذي فاز عليه ١ – ٠ في المرحلة الاولى والذي يتضمن سجله في مبارياته الثماني الاخيرة، فوزاً وتعادلاً وست خسارات.

وفي ميلانو وحيث خسر انترناسيونالي ميلانو امام بولونيا ٠ – ٢ الاحد الماضي، يستضيف الانتر اودينيزي الثالث عشر بعد فوزه على آلاس. روما ١ – ٠، مع العلم انه لم يحقق فوزين على التوالي منذ المرحلتين الثانية والثالثة.

من جهة اخرى، اختير روبرتو مانشيني (٣٢ عاما) كابتن سمبدوريا الذي سجل عشر اصابات هذا الموسم افضل لاعب ذهابا، وتشيرو فيرارا وباولو مونتيرو من جوفنتوس افضل مدافعين بعدما اهتزت شباك الحارس انجيلو بيروتزي ١٢ مرة في ١٧ مباراة، وفينتشنزو مونتيلا (٢٢ عاما) الذي سجل ١١ اصابة افضل لاعب جديد في الدوري، وفرنشيسكو غيدولين مدرب فيتشنزا افضل مدرب. ويذكر ان فيتشنزا اعتبر مفاجأة الموسم حتى الآن. وهنا البرنامج:

اتالانتا – كالياري.
انترناسيونالي ميلانو – اودينيزي.
جوفنتوس – ريجيانا.
لاتزيو – بولونيا.
نابولي – بارما.
سمبدوريا – بيروجيا.
فيرونا – آسي. ميلان.
فيتشنزا – فيورنتينا.
بياتشنزا – آلاس. روما (مساء).

اسبانيا

في المرحلة الـ٢١ من الدوري الاسباني، يستقبل ريال مدريد متصدر اللائحة برصيد ٤٦ نقطة من ١٣ فوزاً وسبعة تعادلات والوحيد الذي لم يخسر قط، سلتا الثالث عشر. وكان ريال مدريد قدم عرضا لافتاً وكبيراً السبت الماضي وسحق جاره اللدود اتلتيكو مدريد ٤ – ١ بفضل مهاجمه الدولي الواعد راوول غونزاليس الذي سجل اصابتين وصنع اصابتين اخريين للهولندي كلارنس سيدورف وفيكتور سانشيز بديل الكرواتي دافور سوكر.

ويستقبل برشلونة الثاني الذي يبتعد عن ريال مدريد ثلاث نقاط فقط، رايو فاليكانو. وكان ساعد الدفاع لويس انريكه مارتينيز انقذ مدرب برشلونة الانكليزي بوبي روبسون من وضع لا يحسد عليه بعدما قلب تخلف الفريق امام ريال بتيس ٠ – ٢ الى فوز ٤ – ٢ بتسجيله ثلاث اصابات. وسيحاول الفريق الكاتالوني ان يتحاشى مفاجأة اخرى على ارضه كتلك التي احدثها قبل اسبوعين هيركوليس الذي تقلب عليه ٣ – ٢ بعدما كان متخلفا ٠ – ٢ في ربع الساعة الاول.

ويحل ديبورتيفو لاكورونيا الثالث على اكستريمادورا اليوم في مباراة متقدمة. وشهدت العلاقة بين مدرب لاكورونيا الويلزي جون توشاك وانصار الفريق توترا الاسبوع الماضي بعدما صاح توشاك فيهم عقب تسجيل فريقه اصابة في المباراة مع اتلتيكو بلباو، ثم طلب من رئيس النادي اوغوستو لندويرو ان يغادر غرفة الملابس بعدما سعى الى معرفة اسباب الخلاف. وباشرت ادارة النادي اتخاذ اجراءات تأديبية في حق توشاك، في حين اكد مجلس الادارة انه لن يقيله. وصرح المدرب عشية المباراة مع اكستريمادورا ان ريال مدريد وبرشلونة سيتنافسان على اللقب على رغم ان فريقه يبتعد سبع نقاط عن الاول واربعاً عن الثاني، لكنه متفائل بطبيعته ويطمح الى مشاركة لاكورونيا في احدى الكؤوس الاوروبية. وهنا البرنامج:

ريال مدريد – سلتا.
اكستريمادورا – ديبورتيفو لاكورونيا.
اتلتيكو بلباو – هيركوليس.
ريال فالادوليد – ريال بتيس.
برشلونة – رايو فاليكانو.
سبورتنغ خيخون – اوفييدو.
فالنسيا – اسبانيول.
اشبيلية – سانتاندر.
لوغرونيس – ريال سوسييداد.
كومبوستيلا – ريال سرقسطة.
تينيريف – اتلتيكو مدريد.

والغيت المباراة بين رايو فاليكانو واشبيلية في الدوري للمرة الثانية بسبب الامطار التي غمرت ملعب الاول في مدريد. وكانت كثافة الثلوج حالت دون اقامتها ايضاً في الخامس من الجاري.

البرتغال

في المرحلة الـ١٧ من الدوري البرتغالي، الاخيرة ذهاباً، يحل افسي. بورتو متصدر اللائحة بفارق ١١ نقطة والذي لا يزال طائراً يحلق خارج سربه، على جيل فيتشنتي السابع عشر بقيادة مهاجمه البرازيلي ماريو جارديل هداف الدوري برصيد ١٥ اصابة. ويستضيف بنفيكا الثاني بيلينينسيس الخامس عشر. وسبورتنغ لشبونة الثالث بولفيستا الثاني عشر.

وهنا البرنامج:

بنفيكا – بيلينتسيس.
سبورتنغ براغا – فيتوريا غيماراش.
جيل فيتشنتي – أفسي. بورتو.
فيتوريا سيتوبال – ليكا.
اونيون ليريا – ماريتيمو.
تشافيش – ريو آفي.
سالغيروش – فارنزي.
استريلا امادورا – اسبينيو.
سبورتنغ لشبونة – بولفيستا.

بلجيكا

في المرحلة الـ٢٠ من الدوري البلجيكي، يحل موسكرون متصدر اللائحة بفارق اربع نقاط على اندرليخت السابع في مباراة قمة، وأفسي. بروج الثاني وبطل الموسم الماضي على سانت ترودن السابع عشر، فيما يستقبل ليرس الثالث ايكيرين السادس عشر.

وهنا البرنامج:

ستاندارد لياج – لوكيرين.
سانت ترودن – افسي. بروج.
ليرس – ايكيرين.
جنت – ميشيلين.
أنفير – آلوست.
سيركل بروج – لوميل.
جنك – مولنبيك.
هاريلبيك – شارلروا.
اندرليكت – موسكرون.

انكلترا

ينزل ويمبلدون في ضيافة مانشستر يونايتد في اقوى مباريات الدور الرابع من كأس انكلترا وسيعود ويمبلدون الى ملعب "اولد ترافورد" بعد خمسة ايام لمواجهة مانشستر يونايتد في الدوري امام ٥٥ الف متفرج. ومعلوم ان مانشستر يونايتد هو بطل الدوري وحامل كأس انكلترا الموسم الماضي، اما هذا الموسم، فيحتل المركز الثاني في الدوري بفارق نقطتين عن ليفربول متصدر اللائحة وله مباراة مؤجلة، وويمبلدون المركز الخامس بفارق ثماني نقاط عن المتصدر. وصرح جو كينير مدير ويمبلدون مفاجأة الموسم والذي يعول على اللياقة البدنية لاعبيه، ان فريقه ضحية نجاحه في بعض المراحل ولذا سيكون موقفه شاقاً امام مانشستر يونايتد الذي وصفه بانه افضل فريق في انكلترا حاليا واكد الاسكوتلندي اليكس فيرغيسون مدير مانشستر يونايتد ان ويمبلدون يستأهل كل الاحترام، لكن فريقه سيتخطاه في الكأس والدوري.

ويستقبل ميدلسبره الممتاز مدنسفورد نصف المحترف الذي يبلغ ثمن لاعبيه ٣٣ الف دولار في الوقت الذي يتقاضى مهاجم ميدلسبره الايطالي فابريتسيو رافانيللي وحده ٦٩٣٠٠ دولار اسبوعيا.

ويلتقي الاحد في لندن، تشلسي وليفربول. ويقود تشلسي لاعبوه الجدد وعلى رأسهم المهاجم الايطالي جيانفرانكو زولا الذي سجل احدى اصابتي الفوز لايطاليا على ايرلندا الشمالية ٢ – ٠ وديا الاربعاء الماضي.

ويستقبل نيوكاسل يونايتد رابع الدوري الذي تعادل وساوثمبتون الثالث من تحت ٢ – ٢ بعدما كان متقدما ٢ – ٠، نوتنغهام فوريست.

وهنا البرنامج:

– السبت:

● الدور الثالث:
برنتفورد – مانشستر سيتي.
كوفنتري سيتي – ووكينغ.

● الدور الثالث (معاد):
ليدز يونايتد – كريستال بالاس.
ويستهام يونايتد – ريكسهام.

● الدور الرابع:
برمنغهام سيتي – ستوكبورت.
كارلايل – شيفيلد ونسداي.
افرتون – برادفورد.
دربي كاونتي – استون فيلا.
مدنسفورد – ميدلسبروه.
ليستر سيتي – نوريتش سيتي.
لوتون تاون – تشستر فيلد.
مانشستر يونايتد – ويمبلدون.
بورتسملوث – س ريدينغ.
كوينز بارك رينجرز – بارنسلي.

– الاحد:

● الدور الرابع:
نيوكاسل يونايتد – نوتنغهام فوريست.
تشلسي – ليفربول.

فرنسا – اسبانيا تدشيناً لملعب فرنسا

قرر الاتحاد الفرنسي لكرة القدم امس اقامة مباراة دولية ودية بين منتخبي فرنسا واسبانيا في مناسبة تدشين ملعب فرنسا الجديد الذي يشيد حاليا لاستضافة الادوار النهائية لكأس العالم الـ١٦ سنة ١٩٩٨ في فرنسا. وستقام المباراة مبدئيا في ٢٨ شباط ١٩٩٨.

وقد رشح الاتحاد الفرنسي احد منتخبات المانيا واسبانيا والارجنتين ونيجيريا لمواجهة فرنسا، ثم وقع اختياره على اسبانيا.

لاعبون اثيوبيون عدلوا عن طلب اللجوء؟

افادت مصادر في مطار "فيوميتشينو" في روما ان خمسة من لاعبي المنتخب الاثيوبي لكرة القدم الذين طلبوا حق اللجوء السياسي الى ايطاليا عدلوا عن رأيهم وحاولوا العودة الى بلادهم مع سائر اللاعبين، لكنهم لم يتمكنوا من اللحاق بالرحلة الى اديس ابابا.

وكان ١٦ لاعبا من اصل ٢٣ اختفوا في مطار روما وهم في طريقهم الى الدار البيضاء للقاء المغرب في تصفيات كأس الامم الافريقية، وتوجهوا الى دائرة الاجانب في مقر شرطة روما وطلبوا اللجوء السياسي. وصرح ميكيلي بيسيكا احد المسؤولين في البعثة الاثيوبية ان اللاعبين الخمسة اعترفوا بالخطأ الذي ارتكبوه. لكن المحامي ماريو انا الذي ساعدهم في طلب اللجوء السياسي اكد انه ليس على علم بعدولهم عن رأيهم.

وفي اديس ابابا، اعلن الاتحاد الاثيوبي لكرة القدم انه سيقرر بعد اجتماعه مع اللاعبين المتبقين من منتخبه، ما اذا كان سينسحب او يواصل مشاركته في كأس الامم الافريقية.

نسر وخلد وقنفذ شعار سيدني ٢٠٠٠

سيتضمن شعار دورة سيدني الاولمبية سنة ٢٠٠٠ نسرا (اولي) وخلدا مائيا (سيد) وقنفذا (ميلي).

واوضح عضو اللجنة الاوسترالية المنظمة مايكل نايت ان الشعار يجمع بين الفرح والالوان (الاصفر والاحمر خصوصا) ويعكس الصورة التي تريد سيدني ان تعطيها للدورة.

٨٠٠ مليون يشاهدون نهائي الكرة الاميركية

تقام غدا الاحد على ملعب "سوبردوم" في مدينة نيو اورليانز من ولاية لويزيانا المباراة النهائية لبطولة الولايات المتحدة في كرة القدم الاميركية "اميركان فوتبول" بين فريقي غرين باي باكرز ونيو اينغلاند باتريوتس.

وستنقل المباراة النهائية التي سيشاهدها ٨٠٠ مليون شخص بينهم ١٣٠ مليون اميركي، على الهواء مباشرة الى ١٣٠ دولة، وهناك ١٧ دولة اخرى ستبثها بعد ساعات قليلة من انتهائها.

وعلى رغم ان نيو اورليانز هي من عواصم الجريمة في البلاد حيث قتل ٢٥٠ شخصا خلال عام ١٩٩٦ في مقابل ٣٧٤ شخصا عام ١٩٩٥، فانها تأمل في ان تجني ارباحا قيمتها ٢٧٠ مليون دولار في اهم حدث رياضي اميركي سنوي. ووصل ثمن البطاقة العادية في السوق السوداء الى ٧٥٠ دولارا اي نحو ثلاثة اضعاف ثمنها الاصلي، وثمن البطاقة في الاماكن الجيدة الى نحو ٢٠٠٠ دولار.

ويرشح النقاد فريق غرين باي الذي يمثل قرية صغيرة يسكنها ٢٠ الف شخص فقط على ضفاف بحيرة ميتشيغان للفوز بالمباراة. وسبق لهذا الفريق الذي انشئ في العشرينات ان احرز البطولة مرة واحدة قبل ٢٩ سنة، فيما وصل نيو اينغلاند مرة واحدة الى المباراة النهائية قبل ١٠ سنين وخسرها امام شيكاغو ١٠–٤٦ في نيو اورليانز ايضا.

وسبق للفريقين ان تقابلا مرة واحدة في تشرين الاول ١٩٩٤ ففاز نيو اينغلاند ١٧–١٦.

المرحلة الـ١٧ من الدوري السوري الـ٢٦

اعتداء على الحكم عطّل "دربي" اللاذقية

دمشق – من فايز وهبي:

أجريت بعد ظهر امس ست مباريات في افتتاح المرحلة الـ١٧ من الدوري العام الـ٢٦ لكرة القدم اسفرت عن فوز المجد الدمشقي على ضيفه الفتوة الديري ٢–١ في دمشق، والكرامة الحمصي صاحب اللقب على ضيفه الشرطة المركزي ١–٠ في حمص، والجيش المركزي على مضيفه الاتحاد الحلبي ١–٠ في حلب، والجهاد القامشلي على مضيفه جبلة الساحلي ١–٠ في جبلة، وتشرين اللاذقي صاحب الصدارة على جاره حطين في "دربي" اللاذقية، واليقظة الديري على ضيفه الوثبة الحمصي ٢–١ في دير الزور.

وتعطلت مباراة حطين – تشرين في الدقيقة ٧٥ اذ اوقفها الحكم الدولي محمود عباس بعدما اعتدى عليه لاعب حطين عمر كنفاني اثر طرده اياه ببطاقة حمراء.

وهي المرة الاولى تتعرض مباراة للتعطيل منذ بدء الموسم، ويدرس الاتحاد السوري في جلسته اليوم ملابساتها.

وتختتم المرحلة بعد ظهر اليوم بالمباراة الرقم ٧ بين فريقي الوحدة الدمشقي والحرية الحلبي على ملعب الفيحاء في دمشق.

المجد ٢ – الفتوة ١

على ملعب الفيحاء في دمشق التقى فريقا المجد الدمشقي والفتوة الديري امام ثلاثة آلاف متفرج، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم حسن الشوفي يعاونه خير الدين ملحم وعبد الحميد الحسن عن فوز اصحاب الارض ٢–١ (الشوط الاول ٠–١).

سجل مؤمن الخلف اصابة السبق للفتوة في الدقيقة ٤٥ بكرة ارتدت اليه من القائم بعدما سددها زميله بشارة الشيخ. وفي الدقيقة ٣١ من الشوط الثاني قطع مدافع ديري كرة عمر خليل داخل المنطقة فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها حسين ديب وحقق بها التعادل الايجابي لاصحاب الارض ١–١.

وفي الدقيقة ٣٧ اقتنص عبد السلام العلي الكرة من مدافعي الفريق الديري وانفرد بالحارس صالح هاني ولم يجد صعوبة في هز شباكه مسجلا اصابة التعزيز المجدية ٢–١.

وهذا هو الفوز السادس المجد وبه صار رصيده ٢٠ نقطة، والتعثر الـ١١ للفتوة وبه ظل منفردا في القاع وله ثماني نقاط.

الكرامة ١ – الشرطة ٠

على ملعب خالد بن الوليد في حمص التقى فريقا الكرامة الحمصي حامل اللقب والشرطة المركزي، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي يوسف شيخو يعاونه عبدالله الناصر والاورفلي عن فوز الكرامة باصابة نظيفة سجلها عبد القادر الرفاعي في الدقيقة ٢٢ من الشوط الثاني بكرة الى يسار الحارس الدمشقي ياسر قدو، وذلك بعد شوط اول باهت وثانٍ ساخن ومثير اهدر فيه الشرطة فرصا عدة للتعادل و"قلب" النتيجة وخصوصا محمد سويداني وسمير شيباني وجلال ديلب.

وهذا هو الفوز الـ١١ للكرامة وبه صار رصيده ٣٦ نقطة والتعثر التاسع للشرطة وبه ظل رصيده ١٦ نقطة.

الاتحاد ٠ – الجيش ١

في حلب التقى فريقا الاتحاد الحلبي والجيش المركزي امام ٢٥ الف متفرج، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي سليمان ابو علو يعاونه الدكتور نهاد سليمان وتمام حمدون عن خسارة الاتحاد على ارضه وبين جمهوره ٠–١ سجلها محمد القلف برأسه في الدقيقة ١٦ من الشوط الاول اثر ضربة ركنية. وعقب الاصابة هاجم الاتحاد مرمى ضيفه عبر احمد شيابات وياسر هواش ومهند البوشي وياسر ابابيدي وجمال حمامة الذي عطل له حارس الجيش محمود كركر كرتين خطرتين في براعة، وكل ذلك في مقابل مرتدات عبر رضوان الابرش ومحمد خلف وأنس صاري.

وهذا هو الفوز الـ١٢ للجيش وبه صار رصيده ٣٧ نقطة والتعثر السابع للاتحاد وبه ظل رصيده ٢٢ نقطة.

جبلة ٠ – الجهاد ١

على ملعب البعث في جبلة التقى فريقا جبلة والجهاد القامشلي سفير الشمال، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي خالد دلو يعاونه عبد الرزاق بتلفة وزكريا البان عن فوز الضيف على مضيفه ١–٠ سجلها كارن افيديس بقنيفة من نحو ٢٥ مترا ارتطمت ببطن العارضة قبل ان ترتد الى الشباك (١–٠).

وهذا هو الفوز السابع للجهاد وبه صار رصيده ٢٢ نقطة، والتعثر السابع لجبلة وبه ظل رصيده ٢٠ نقطة.

اليقظة ٢ – الوثبة ١

على ملعب دير الزور البلدي التقى فريقا اليقظة والوثبة، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي معن كيالي يعاونه محمد شهاب وعلي بازنجكي عن فوز اليقظة ٢–١ (الشوط الاول ١–١). سجل محمد خير مصطفى في الدقيقة ٤٠ من الشوط الاول برأسه اثر تلقيه كرة هوائية من رغدان شحادة من مركز الجناح الايمن فحولها وهو على باب المرمى الى يسار الحارس مهند العلي (١–٠). وفي الدقيقة الثانية من الوقت المستقطع من الشوط الاول اقتنص مراد ابرهيم الكرة بعد وصلة تمريرات داخل المنطقة الديرية وحولها بيسراه الى شباك الحارس وليد شداد محققا التعادل للفريق المضيف (١–١). وفي الدقيقة ٧٠ تلقى ناصر عبدالله الكرة هوائية ساقطة فوق علامة الجزاء فدخل فيها برأسه متطاولا ومسجلا اصابة التعزيز لليقظة ٢–١.

وهذا هو الفوز الرابع لليقظة وبه صار رصيده ١٥ نقطة، والتعثر السابع للوثبة وبه ظل رصيده ٢٦ نقطة.

حطين – تشرين

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية التقى فريقا حطين وتشرين صاحب الصدارة في "دربي" اللاذقية، فأسفر لقاؤهما الذي احتشد له ٣٠ الف متفرج عن حادث مؤسف حمل الحكم على وقفها قبل نهاية الوقت الاصلي بربع ساعة وكانت النتيجة ٢–١ لمصلحة تشرين. سجل اصابة السبق لحطين الذي كان الفريق الافضل عارف الآغا في الدقيقة ٢٣ حين انتهت اليه الكرة اثر ضربة حرة اخترقت حائط الصد فالتف على نفسه وحولها من بين مدافعين الى الزاوية الارضية اليمنى لمرمى مازن الاحمر حارس تشرين ١–٠ لحطين. وفي الدقيقة ٢٢، اي بعد دقيقة واحدة، احتسب الحكم ضربة جزاء "بنالتي" لتشرين انبرى لها شادي مرعي وحقق بواسطتها التعادل الايجابي ١–١ لفريقه. وفي الدقيقة ٢١ من الشوط الثاني سجل احمد كردغلي اصابة التعزيز لتشرين بكرة مرتدة من القائم.

وفي الدقيقة ٢٥ طرد الحكم الدولي محمود عباس نجم حطين عمر كنفاني لمخاشنته احمد كردغلي، فثارت ثائرة كنفاني واعتدى على الحكم الذي لم يتردد في وقف المباراة.

وكان الحكم طرد مستهل هذا الشوط جمال كاظم لاعب حطين بعد نيله الانذار الثاني.

الدور التمهيدي من كأس مصر الـ٦٦

اجريت امس وقبله ١٠ مباريات في المرحلة الثالثة من الدور التمهيدي الاول الـ٢٢ من كأس مصر الـ٦٦ لكرة القدم، وارجئت مباراة المصري – الحسينية اليوم الى الاثنين بسبب سوء الاحوال الجوية في بور سعيد، كذلك ارجأت لجنة المسابقات مباراة الزمالك – بني سويف الى الاثنين لتفادي اي تلاعب يمكن ان يؤثر على حظوظ الفرق في الصعود الى دور الـ١٦.

● في الاسكندرية التقى فريقا الاتحاد السكندري والشرقية للدخان فاسفر لقاؤهما عن فوز اصحاب الارض ٣ – ١.

سجل للاتحاد كرم مرسي (٢) ومجدي الرشيدي، والشرقية للدخان رضا معوض.

● في شبين الكوم التقى فريقا الجمهورية شبين والصيد فأسفر لقاؤهما عن فوز الصيد ١ – ٠ سجلها محمود غريب.

● في الجبل الاخضر في القاهرة التقى فريقا المقاولون العرب وبمتيم فأسفر لقاؤهما عن فوز المقاولون ٣ – ٠ سجلها محمد جمال (٢) وعبد الرحيم النجار.

وقد اقيمت هذه المباريات بعد ظهر الخميس وارجئت منها مباراة المريخ – الاولمبي في بور سعيد بسبب سوء الاحوال الجوية.

وامس الجمعة اقيمت سبع مباريات اسفرت عن الآتي:

● في المنصورة التقى فريقا المنصورة والحديد والصلب فأسفر لقاؤهما عن فوز المنصورة ٣ – ٠ سجلها ايمن محب ووليد صلاح الدين وطارق النجار في الدقائق ٩ و١٢ و٤٦.

● في نجع حمادي التقى فريقا الالومينيوم وبور فؤاد فأسفر لقاؤهما عن خسارة الالومينيوم ٠ – ١ سجلها محمد المالودي في الدقيقة ٦٦.

● في المحلة الكبرى التقى فريقا بلدية المحلة والمنيا فأسفر لقاؤهما عن فوز البلدية ٢ – ٠ سجلهما محمد عمارة واحمد فاروق في الدقيقتين ٦٠ و٩٠.

● في اسوان التقى فريقا اسوان وغزل دمياط فأسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠ – ٠، ثم فاز اسوان ٤ – ٣ بضربات الترجيح.

● على ملعب دينا التقى فريقا اتحاد عثمان والشمس فأسفر لقاؤهما عن خسارة الفريق العثماني ٠ – ٢ سجلهما حسين موسى وهشام القلعاوي في الدقيقتين ٤١ و٥٤.

● في الاسماعيلية التقى فريقا القناة والمواصلات فاسفر لقاؤهما عن فوز القناة ٢ – ١ (الشوط الاول ١ – ٠). سجل للقناة طارق فهيم وحمادة فاتي في الدقيقتين ٤٣ و٦٠، وللمواصلات ناصر محمد في الدقيقة ٨٠.

● في الاسكندرية التقى فريقا الكروم السكندري والسكة الحديد فأسفر لقاؤهما عن فوز المضيف على ضيفه ٢ – ٠ سجلهما محمد البيضا (٢) في الدقيقتين ٤٣ و٧٠ وعلاء نوح في الدقيقة ٩٠.

وتقام بعد ظهر اليوم مباراتان:

– الاهلي – عثمانسون في (القاهرة).

– الاسماعيلي – عمال المنصورة (الاسماعيلية).

ويختتم هذا الدور الاثنين بثلاث مباريات:

– الزمالك – بني سويف (القاهرة).

– العريش – غزل المحلة (السويس).

– المصري – الحسينية (بور سعيد).

ويذكر ان جميع الفرق تخوض مباريات الكأس في غياب اللاعبين الدوليين لانشغال منتخب مصر باستعداده للقاء السنغال اليوم السبت الساعة الرابعة في العاصمة السنغالية دكار ضمن التصفيات التمهيدية لكأس الامم الافريقية الـ٢١.




بطولة اوستراليا الدولية المفتوحة لكرة المضرب

اليوم نهائي السيدات وغداً الرجال سامبراس – مويا



الاميركي بيت سامبراس في مباراته والنمسوي توماس موستر امس.
(أف ب تيليفوتو)



من اليمين السويسرية مارتينا هينغيس والبيلاروسية ناتاشا زفيريفا بطلتا الزوجي للسيدات.
(أب تيليفوتو)

تأهل الاميركي بيت سامبراس المصنف اول للدور النهائي من بطولة اوستراليا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "ملبورن بارك" وهي اولى دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٧ والبالغة قيمة جوائزها ٧,٦ ملايين دولار، بفوزه امس على النمسوي توماس موستر المصنف خامسا ٦-١، ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٣ في ساعة و٥٢ دقيقة.

وهذه المرة الثالثة يبلغ سامبراس (٢٥ عاما) الذي احرز بطولة ٤٤ دورة منذ احترافه، المباراة النهائية لبطولة اوستراليا بعد فوزه على مواطنه تود مارتن عام ١٩٩٤، وخسارته امام مواطنه الآخر اندريه اغاسي عام ١٩٩٥. وسيلتقي في المباراة النهائية التي تقام غدا الاحد على الملعب الرئيسي الاسباني كارلوس مويا (٢٠ عاما) الذي اخرج الاميركي مايكل تشانغ المصنف ثانيا الخميس الماضي والذي سيصعد الى المركز السادس في لائحة التصنيف العالمي اذا فاز، والى المركز التاسع اذا خسر.

تقدم سامبراس ٥-٠ بسرعة بعدما كسر ارسال موستر مرتين، ليحسم المجموعة الاولى في مصلحته. وفي المجموعة الثانية، احيا اللاعب النمسوي الذي لقي خسارته السابعة امام سامبراس في مقابل فوز واحد، امله وتقدم ٥-٢، لكنه فقد تركيزه فجأة ليفوز سامبراس باربعة اشواط على التوالي وتصير النتيجة ٦-٥ قبل ان يتعادلا ٦-٦ فيلعبا شوطا فاصلا "تاي بريك" حسمه سامبراس ٧-٣ وتقدم بمجموعتين نظيفتين.

وفي المجموعة الثالثة، تقدم سامبراس الذي سدد ١٦ ضربة ارسال ساحقة "ايس"، ٣-٠ ثم ٥-٢ وفاز بها ٦-٣. وصرح عقب فوزه: "كان في وسع موستر ان يفوز بالمجموعة الثانية، ولما حسمت الجولة الفاصلة في مصلحتي عرفت انها كانت نقطة التحول في المباراة. واشعر انني في لياقة بدنية جيدة".

اما موستر فقال: "كنت اعرف جيدا ماذا ينتظرني لانني شاهدت سامبراس في مباراته الاخيرة وكانت ارسالاته ممتازة. شعرت ان في وسعي الفوز بالمجموعة الثانية عندما تقدمته ٥-٢، لكنه عادل النتيجة ٥-٥ وحسمها في مصلحته".

وتلتقي اليوم السويسرية الناشئة مارتينا هينغيس (١٦ عاما) المصنفة رابعة والفرنسية ماري بيرس في المباراة النهائية للفردي السيدات والتي ستشهد صراعا مفتوحا بين لاعبة تسعى الى دخول سجلات التاريخ واخرى تريد استعادة مجد سابق.

وفي حال احراز هينغيس اللقب ستصير اصغر لاعبة تتوج بطلة في احدى البطولات الاربع الكبرى منذ باتت هذه البطولات مفتوحة ابتداء من عام ١٩٦٨. وكانت اليوغوسلافية مونيكا سيليش (الاميركية حاليا)، احرزت بطولة فرنسا على ملاعب رولان غاروس عام ١٩٩٠ اذ كانت في السادسة عشرة وستة اشهر. اما هينغيس فتبلغ السادسة عشرة وثلاثة اشهر و٢٥ يوما.

واصغر فائزة في تاريخ الدورات الكبرى هي الانكليزية لوتي دود بطلة ويمبلدون عام ١٨٨٧، وكان عمرها ١٥ سنة و١٠ اشهر.

ولم تخسر هينغيس، التي يرشحها النقاد للسيطرة على عرش كرة المضرب في السنوات المقبلة، اي مجموعة في هذه البطولة وهي وصلت الى المباراة النهائية للمرة الاولى في احدى البطولات الاربع الكبرى في تسع مشاركات لها. وبغض النظر عن نتيجة المباراة النهائية فانها ستصعد الى المركز الثاني في لائحة التصنيف العالمي.

لكن مهمتها ليست سهلة امام بيرس المصنفة ٢٢ في العالم التي فازت عليها ثلاث مرات في ثلاث مباريات جمعتهما حتى الآن. وقد فازت الفرنسية ٦-٤، ٦-٠ في زوريخ (سويسرا) عام ١٩٩٤، و٦-٠، ٦-٠ في بطولة كندا المفتوحة عام ١٩٩٥، و٧-٦ (٧-٥)، ٦-٢ في دورة هامبورغ الالمانية العام الماضي. واذا قدر لبيرس ان تحرز اللقب فستكون ثاني لاعبة غير مصنفة تحقق هذا الانجاز في احدى البطولات الاربع الكبرى بعد الاوسترالية كريس اونيل عام ١٩٧٨. ولم يسبق اي لاعبة غير مصنفة ان فازت ببطولات رولان غاروس او ويمبلدون او فلاشينغ ميدوز.

وسبق للاعبة الفرنسية التي استعادت لياقتها بعد الاصابات المتكررة التي تعرضت لها العام الماضي، ان احرزت لقبها الكبير الوحيد في هذه البطولة عام ١٩٩٥ عندما تغلبت على الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو، وبلغت المباراة النهائية لرولان غاروس عام ١٩٩٤.

واحرزت هينغيس وناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء (٤) بطولة الزوجي للسيدات بفوزهما في المباراة النهائية على الاميركيتين ليندساي دافنبورت وليزا رايموند (٣) ٦-٢، ٦-٢. وهي المرة الاولى تلعب هينغيس الى جانب زفيريفا، كما انه لقبها الثاني في البطولات الاربع الكبرى بعد فوزها العام الماضي مع التشيكية هيلينا سوكوفا في نهائي بطولة ويمبلدون لفئة الزوجي ايضاً. اما زفيريفا التي كانت تلعب الى جانب الاميركية جيجي فرنانديز منذ عام ١٩٩٢، فاحرزت لقبها الثاني عشر في دورات "الغران شيليم".

وهنا النتائج الفنية:

فردي للرجال

– الدور نصف النهائي: فاز الاميركي بيت سامبراس المصنف اول على النمسوي توماس موستر المصنف خامسا ٦-١، ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٣.

زوجي للرجال

– الدور نصف النهائي: فاز الاوستراليان تود وودبريدج ومارك وودفورد (١) على الاميركيين ريك ليتش وجوناثان ستارك (١١) ٦-٣، ٧-٦ (٧-٢)، ٥-٧، ٦-١، والكندي سيباستيان لارو والاميركي اليكس اوبراين (٧) على الهولنديين ياكو ايلتينغ وبول هارهويس (٢) ٤-٦، ٦-٢، ٦-٤، ٥-٧، ٦-٢.

زوجي للسيدات

– الدور النهائي: فازت السويسرية مارتينا هينغيس وناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء (٤) على الاميركيتين ليندساي دافنبورت وليزا رايموند (٣) ٦-٢، ٦-٢.

السجن ٣ سنوات و٩ اشهر لبيتر غراف

بيتر غراف – في الوسط – في طريقه الى قاعة محكمة مانهايم امس.
(رويتر تيليفوتو)

أصدرت محكمة مانهايم (المانيا) امس حكما بالسجن ثلاث سنين وتسعة اشهر على بيتر غراف (٥٨ عاما) والد نجمة كرة المضرب الالمانية شتيفي غراف، بتهمة التهرب من دفع الضرائب. كذلك قضت بسجن مستشار بيتر غراف، يواكيم ايكارت سنتين وستة اشهر.

وكانت المحكمة اتهمت غراف بالتهرب من دفع اكثر من ١٩ مليون مارك (نحو ١٢ مليون دولار) لمصلحة الضرائب.

ونفذ غراف حتى الآن ١٥ شهرا من هذه العقوبة في سجن مانهايم الذي أدخل اليه في ٢ آب ١٩٩٥، لكنه اطلق في الفترة الاخيرة.

وكانت شتيفي غراف التي حامت الشكوك حولها علمت بما يرتكبه والدها من مخالفات، اعترفت انها عهدت اليه في الاهتمام بثروتها التي تقدر بنحو ١٠٠ مليون دولار منذ احترافها عام ١٩٨٢. وقال القاضي يواكيم بانس انه لم توجه الى غراف اي تهمة في المستقبل بعد اعتراف والدها بمسؤوليته كليا.

ويشار الى ان غراف وايكارت متهمان باخفاء ٤٢ مليون مارك (٢٨ مليون دولار) من عائدات شتيفي غراف في الفترة بين ١٩٨٩ و١٩٩٣، وقد حولا هذا المبلغ الى شركة "سان بارك" الوهمية التي تملك عنواناً في كل من جزر الهند الهولندية وليشتنشتاين.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

الفوز الـ٣٦-٥ لشيكاغو بولز

معلم شيكاغو بولز مايكل جوردان يمرر الكرة الى رفيق له من وراء ظهر مدافع كليفلاند كافالييرز تايرون هيل.
(رويتر تيليفوتو)

ابتعد شيكاغو بولز في صدارة المجموعة الوسطى من المنطقة الشرقية في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي اي"، بفوزه امس على مضيفه كليفلاند كافالييرز ٨٧-٧١. وسجل مايكل جوردان ٣٢ نقطة منها اربع من كرتين ساحقتين "دنك" في الربع الرابع، الاولى قبل انتهاء المباراة بعشر دقائق ٦٤-٥٨ والثانية بعد ثلاث دقائق ٦٨-٥٨. وهو الفوز الـ٣٦ لبولز في ٤١ مباراة.

وفاز هيوستن روكتس متصدر مجموعة الغرب الاوسط على نيوجيرزي نتس ١١١-١٠٤. وسجل كل من حكيم اولاجوون وكلايد دريكسلر وسام ماك ٢٠ نقطة للفائز الذي غاب عنه تشارلز باركلي لاصابته، في حين سجل خالد ريفز ١٩ نقطة للخاسر.

وفاز نيويورك نيكس على انديانا بايسرز في عقر داره ٩٢-٩٠. وسجل باتريك ايوينغ ٢٣ نقطة منها نقطتان قبل الثواني الـ١٧ الاخيرة لثاني مجموعة الاطلسي.

وفاز ميامي هيت متصدر مجموعة الاطلسي على تورونتو رابتورز في تورونتو ٩٩-٨٧. وسجل له تيم هارداوي ٢٦ نقطة منها ١٦ في الربع الثالث.

وفاز لوس انجلس كليبرز على سياتل سوبر سونيكس ١٠٢-١٠٠، وهو فوزه الاول على متصدر مجموعة الهادىء، منذ ثلاث سنين. وسجل له داريك مارتن ٣١ نقطة، في حين سجل شون كمب ٢٦ نقطة لسياتل سوبر سونيكس الذي مني بخسارته الاولى امام لوس انجلس كليبرز منذ ٢٥ كانون الثاني ١٩٩٤.

من جهة اخرى، صرح الرئيس الاميركي بيل كلينتون في مقابلة تلفزيونية انه معجب بلاعب شيكاغو بولز دنيس رودمان ولكن عليه ان يعترف بخطأه لرفسه المصور التلفزيوني يوجين اموس. واضاف انه يعرف ان رودمان نادم ولذا عليه ان يعتذر من اجل الناشئة.

اما رودمان فاعتذر في مقابلة مع شبكة "اي بي سي" عما حصل لاموس مبديا استعداده لتعويضه بـ٢٠٠ الف دولار رغم ان معظم هواة اللعبة يعرفون انه يمثل. وغرمت ادارة الدوري رودمان ٢٥ الف دولار واوقفته ١١ مباراة ستكلفه خسارة ١,١ مليون دولار. وكان اللاعب سقط ارضا خلال المباراة مع مينيسوتا تيمبر وولفز في ١٥ من الجاري واصطدم بمصور كان يجلس الى جانب اموس الذي يعمل لحسابه الخاص، فوجه الاخير آلة التصوير نحو رودمان الذي رفسه بقوة.

وهذا ترتيب الفرق:

* المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:

١- ميامي هيت ٣٠-١١
٢- نيويورك نيكس ٢٩-١٢
٣- واشنطن بوليتس ٢٠-٢٠

– المجموعة الوسطى:

١- شيكاغو بولز ٣٦-٥
٢- ديترويت بيستونز ٢٨-١١
٣- اتلانتا هوكس ٢٦-١٣

* المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط

١- هيوستن روكتس ٣٢-١٠
٢- يوتاه جاز ٢٨-١٣
٣- مينيسوتا تيمبر وولفز ٢٩-٢٢

– مجموعة الهادىء:

١- سياتل سوبر سونيكس ٣٠-١١
٢- لوس انجلس لايكرز ٢٩-١٢
٣- بورتلاند ترايل بلايزرز ٢٦-١٢.

كأس العالم للتزلج على الثلج

الانحدار: الفوز الثالث للوك ألفان



الفرنسي لوك الفان طائراً في سباق الانحدار في كيتسبول.
(رويتر تيليفوتو)

حقق الفرنسي لوك ألفان انتصاره الثالث في كأس العالم للتزلج على الثلج بفوزه امس في سباق الانحدار الذي اقيم في كيتسبول (النمسا) مسجلا في مرحلتيه ١,٠٦,٢٦ + ١,٠٦,٢٩ = ٢,١٢,٥٥ دقيقتين.

واحتل النمسوي فيرنر فرانتس المركز الثاني مسجلا ١,٠٦,٣٣ + ١,٠٦,٦٢ = ٢,١٢,٩٥ دقيقتين، والسويسري وليم بيسه المركز الثالث مسجلا ١,٠٦,٧٢ + ١,٠٦,٤٠ = ٢,١٣,١٢ دقيقتين.

وسبق لألفان (٣١ عاما) ان فاز في سباقين للانحدار هذا الموسم في فال غاردينا وبورميو. وهو رفع رصيده من الانتصارات الى تسعة كلها في الانحدار منذ بدء مشاركته في سباقات كأس العالم.

يتصدر الفان ترتيب كأس العالم للانحدار وله ٥٤٥ نقطة، يليه الايطالي كريستيان غيدينا ٤٨٩، ثم فرانتس ٣٥٨.

ويتصدر السويسري ميكايل فون غرونيغن الترتيب العام لكأس العالم وله ٦٠٦ نقاط يليه النروجي كيتل اندريه آموت ٦٠١، ثم النمسوي توماس سيكورا ٥٧٧.

السيدات

وبين السيدات، باتت السويسرية هايدي تسوربريغن التي تفكر في الاعتزال السنة المقبلة، والايطالية ايسولد كوستنر اول متزلجتين منذ ٣٠ عاما تتقاسمان الفوز في سباق الانحدار. وقد سجلت المتزلجتان الوقت نفسه وهو ١,٣٠,٨١ دقيقة على مضمار اولمبيا دلي توفاني في كورتينا دامبيتزو والبالغ طوله ٢٤٩٠ مترا بانحدار ٧٢٣ مترا.

وهي المرة السادسة في تاريخ كأس العالم للتزلج على الثلج يحتل متزلجان المركز الاول، علما ان المرة الاخيرة كانت عام ١٩٩٤ على المضمار نفسه في سباق التعرج السوبر الطويل للسيدات.

واحتلت الالمانية كاتيا سايتسينغر التي فازت في اول سباق للانحدار هذا الموسم في لايك لويس، المركز الثالث مسجلة ١,٣٠,٨٣ دقيقة بفارق اثنين في المئة من الثانية فقط عن الوقت الذي سجلته كوستنر وتسوربريغن.

كذلك احتلت الاسوجية برنيلا فيبرغ التي لا تزال تسعى الى فوز أول في الانحدار، ومتصدرة الترتيب العام بفارق ٣٠٤ نقاط عن اقرب منافساتها، المركز السابع.

تتصدر تسوربريغن ترتيب كأس العالم للانحدار ولها ٢٦٩ نقطة، تليها سايتسينغر ٢٦٦، ثم النمسوية ريناته غوتشل ٢٢٧.

وتتصدر فيبرغ الترتيب العام لكأس العالم ولها ١١٠٩ نقاط، تليها سايتسينغر ٨٠٥، ثم الايطالية ديبورا كومبانيوني ٦٥٥.

الروسي اورمانوف بطل اوروبا للجليد



الروسي اليكسي اورمانوف بطل اوروبا.
(رويتر تيليفوتو)

توج الروسي اليكسي اورمانوف بطلاً لاوروبا للتزحلق الفني على الجليد في البطولة التي تقام في باريس، امام الفرنسي فيليب كانديلورو والاوكراني فياتشيسلاف زاغورودنيوك.

وهو اللقب الاوروبي الاول لاورمانوف (١,٨٠ متر و٦٥ كيلوغراماً) المولود عام ١٩٧٣ في لينينغراد، وسبق له ان احتل المركز الخامس في اولمبياد البيرفيل عام ١٩٩٢ وتوج بطلاً لاولمبياد ليلهامر عام ١٩٩٤، واحتل المركز الثاني في بطولة اوروبا ١٩٩٥، والمركز الخامس في بطولة العالم ١٩٩٦.

بطولة لبنان في الكرة الطائرة

هنيبعل – البوشرية، الاندلس – الانطوني

تفتتح بعد ظهر اليوم مباريات المرحلة التاسعة من بطولة لبنان في الكرة الطائرة لنوادي الدرجة الممتازة، باثنتين على ملعب مون لاسال في عين سعادة: النجوم جونيه (الحادي عشر) – الرسل جونيه (السادس) الساعة ١٧,٠٠ وهي مباراة حساسة للفريقين ذلك ان الاول يسعى الى الفوز للابتعاد عن دائرة الخطر والثاني يتطلع الى الخروج من مسلسل الهزائم التي مني بها اخيراً وعددها ثلاث، امام الرياضي الجية والرياضي غزير والقلمون وفوزه اليوم ضروري لاحياء امله في بلوغ مربع الصدارة والتأهل للـ"بلاي اوف".

ويلتقي الساعة ١٩,٠٠ هنيبعل نهر ابرهيم الثالث والشبيبة البوشرية الوصيف برصيد ١٤ نقطة من سبع مباريات وهو الوحيد الذي لم يخسر. والتقى الفريقان رسميا مرتين، في الدور نصف النهائي لكأس لبنان عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤، وفاز البوشرية مرتين ٣-٠. ويبدو حظ بطل لبنان اوفر في الفوز في اللقاء الذي يعتبر مصيريا لابناء جبيل بعد خسارتهم في المرحلتين السابعة والثامنة امام الانعاش الاجتماعي قنات وعمشيت.

وتستكمل مباريات المرحلة غدا في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه بخمس: الثقافي الميناء طرابلس (الخامس) – الشباب البترون (السابع) الساعة ١١,٠٠، العمل بكفيا (الثاني عشر) – القلب الاقدس والثالث عشر الساعة ١٢,٠٠ في لقاء حساس للفريقين للهروب من دائرة الخطر، الزهراء الميناء (الاخير) – الانعاش الاجتماعي قنات (العاشر) الساعة ١٥,٠٠، العاصفة جل الديب (الرابع عشر) – عمشيت (التاسع) الساعة ١٧,٠٠، الرياضي غزير (المتصدر) – القلمون (الثامن) الساعة ٢٠,٠٠.

الدرجة الاولى

وتتجه انظار عشاق اللعبة الى المباراة التي تجمع الاندلس العقيبة والانطوني بعبدا الساعة ١٨,٠٠ مساء غد على ملعب الرسل في جونيه، في المرحلة الثانية عشرة من بطولة نوادي الدرجة الاولى "أ". وفوز احد الفريقين يعني ضمانه البطاقة الثالثة الخاصة بالتأهل لدورة التصفية للصعود الى الدرجة الممتازة. ويرى ابناء العقيبة ان الوقت قد حان للعب في الدرجة الممتازة بعدما سبق لهم ان حققوا انتصارات عدة على اقوى فرقها في الدورات الصيفية، في الاعوام الاربعة الاخيرة. وفوزهم غدا يضمن تأهلهم بصرف النظر عن نتيجة مباراتهم الاخيرة مع الشباب رأس مسقا (الذي ضمن تأهله وابولو البترون) الاسبوع المقبل.

وفي بقية مباريات المرحلة التي تجرى كلها غدا، تقام واحدة على ملعب الرسل: الانوار الجديدة – شباب مار الياس الساعة ١٦,٠٠، واربع على ملعب سنتر شرف في الزلقا: التضامن الصفرا – السكة زحلة الساعة ١٢,٠٠، المعني صيدا – طلائع الانصارية الساعة ١٦,٠٠، الرسالة الصرفند – التضامن الزلقا الساعة ١٨,٠٠، الموسيقى الشوير – ابولو البترون الساعة ٢٠,٠٠.

كذلك تفتتح مساء اليوم مباريات المرحلة الثانية عشرة من بطولة نوادي الدرجة الاولى "ب"، بثلاث على ملعب سنتر شرف: الانطلاق انفة – الحياة الدامور (المتصدر) الساعة ١٧,٠٠، الجيش اللبناني (الوصيف) اده جبيل الساعة ١٩,٠٠، الشباب ليمون (الرابع) الانتصار كفر شيما الساعة ٢١,٠٠. وتستكمل المباريات غدا بواحدة على الملعب عينه: الفداء صيدا – النجمة الصرفند (الخامس) الساعة ١٤,٠٠ وبثلاث على ملعب الرسل شبيبة معاد العهد الساعة ١٠,٠٠، الجمعية الخيرية بنهران حبوب الساعة ١٢,٠٠ في مباراة حساسة للفريقين اللذين يحتلان المركزين الرابع عشر والخامس عشر، المنصف (الثالث) – الرائد طرابلس الساعة ٢٠,٠٠.

الرماية بالمسدس

تستمر التصفيات في دورة الرماية بالمسدس عيار ٩ ملم للهواة التي ينظمها نادي ماغنوم – مركز الشرق الاوسط لرياضة الرماية بين المجموعة المخولة دخول تصفيات الدور نصف النهائي على ٥٠٠ طلقة من مسافة ١٥ مترا.

وهنا المصنفون للدور النهائي الذي يبدأ الاحد الساعة السابعة مساء في اشراف الاتحاد اللبناني للرماية والصيد والحضور مباح للجميع تشجيعا لهذه الرياضة الاولمبية: ١- روبر مزرلحي ٤٦٠ نقطة من ٥٠٠، ٢- بول صيقلي ٤٥٥، ٣- فؤاد الخوري ٤٥٠، ٤- روني فاخوري ٤٤٠، ٥- عبدو ابيض ٤٣٨، ٦- بتريك جومر ٤٢٨، ٧- سامي لمع ٤١٩، ٨- مرهج مرهج ٣٩٨، ٩- مازن شرارة ٣٩١، ١٠- بول عواد ٣٩١، ١١- فوزي الشعراني ٣٧٤، ١٢- نبيل طويل ٣٧٢، ١٣- ايلي شويري ٣٢٩.

اتحاد التزلج

قرر الاتحاد اللبناني للتزلج برئاسة رئيسه المقدم الركن الياس حنا الموافقة على ايفاد بعثة الى ايطاليا من اداري واربعة لاعبين ناشئين للتدريب بغية اعدادهم للبطولات العالمية المقبلة، وبعثة اخرى الى كوريا الجنوبية من نائب الرئيس نسيم خليل ولاعبين اثنين من الذين صنفوا خلال موسم ١٩٩٥ – ١٩٩٦، والاعتذار عن عدم الاشتراك في البطولة العالمية الايرانية نظرا الى تضاربها مع بطولة ايطاليا.

اتحاد كرة السلة

اعلن الاتحاد اللبناني لكرة السلة انه على اثر آخر مباراة ضمن دورة التصنيف لنوادي كرة السلة والتي جمعت فريقي الكهرباء وابناء نبتون على ملعب النادي الرياضي بيروت، اجرى سحبا على الرقم الفائز بجائزة الجمهور التي اعلنها سابقا، فربح حامل بطاقة الدخول الرقم ٢٨٣٩٣ مبلغ مليون ليرة لبنانية. والرابح هو متفرج قطع بطاقته من ملعب نادي انترانيك – ضبية.

برنامج سباق الخيل ليوم الاحد ٢٦ كانون الثاني

الشوط الاول — الساعة ١١,٠٠

جائزة الميناء – الخيل المسنة التي لم تربح الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع خفض للبونية. الجائزة اربعة ملايين و٦٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ل. فياض	الكرك	٥	حسين	ايمن	٤٢٠	٥٤	١,٧ الباب
٢- م. المقداد	غزيل	٦	طالب	اسعد	•••	٥٤	ج.خ.
٣- ل. بيطار	لولو	٢	شويتي	ع. الواحد	•••	٥٤	ج.خ.
٤- ابي حبيب وشومان	ميرا	٣	مرتضى	شحادة	٠٣٢	٥٢ ١/٢	ج.خ.
٥- ن. معلوف	بلبل	٧	متى	ناصر	٤٠٠	٥١	١,٥١ جامد
٦- ج. مشرقي	زاهر اللون	٤	مساعد	فارس	•••	٥١	١,٤٩ جامد
٧- ل. خليفة	برزة	١	حسين	دانيال	•••	٤٩ ١/٢	١,٦ الباب

ترجح: الكرك، زاهر اللون، ميرا. فلتة: بلبل.

الشوط الثاني — الساعة ١١,٤٥

جائزة البدادوي – "متمرنون" للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "٣". الوزن ٥٢ كيلو مع بناليته وخفض البونية. الجائزة خمسة ملايين و٨٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ر. كرم	ابن البيك	—	مزرعاني	—	١٠٤	٥٦	مسحوب
٢- فريج وسويدان	كحيلان	١٠	علامة	سمير	١٤٢	٥٦	١,٨ الباب
٣- ز. قتيس	نجم الليل	٥	خالد	وحيد	٠٠٤	٥٦	١,٣١ الالف
٤- ز. قتيس	وعد عصمت	٧	مزرعاني	كرما	٣١٢	٥٦	١,٥٣ ن.ج.
٥- ز. قتيس	اعيان	٢	مزرعاني	سعد	٠٠١	٥٤	١,٥١ ن.ج.
٦- فد عرموني	رائع الحسن	١	علي	علي	٣٣١	٥٤	١,٤٢ جامد
٧- فد عرموني	فارس	٣	علي	حوا	٢٠٠	٥٢	١,٥٦ ن.ج.
٨- ل. الجاك	بلاش	٩	شويتي	خالد	٠٣٣	٥٣	١,٥٢ ن.ج.
٩- م. كفوري	خلخال	٤	عساف	فارس	٠٤١	٥١	١,٤٨ على كيفه
١٠- إ. كنفاني	بنت هند	٦	حسين	عاصي	٠٢٠	٥٠ ١/٢	١,٦ الباب

ملاحظة: ٣ و٤ و٥ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائين وكذلك ٦ و٧.
ترجح: رائع الحسن، كحيلان سامر، خلخال. فلتة: اسطبل قتيس.

الشوط الثالث — الساعة ١٢,٣٠

جائزة شالوط – الخيل التي عمرها اربع سنوات ولم تربح الفئة "ب". الوزن ٥٢ كيلو للاربع السنوات و٥٥ كيلو للمسنة. الجائزة مليونان و٧٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- س. الصانع	برك	٢	م. عساف	جمال	٠٣٠	٥٥	١,٤٣ جامد
٢- ز. اسبريدون	سيماء	٥	مرتضى	فزي	٠٠	٥٣ ١/٢	١,٨ الباب
٣- ز. اسبريدون	قطر الندى	٨	مرتضى	فارس	جديدة	٥٣ ١/٢	١,٣١ الالف
٤- ل. شمعون	السهم الاشقر	٧	حرب	طوني	٠٠	٥٢	١,٥ الباب
٥- ز. قتيس	روماريو	٤	الفوش	عثمان	•••	٥٢	١,٤ الباب
٦- ع. مبارك	نجم الشرق	٣	رفعت	اسعد	جديد	٥٢	١,٤٧ جامد
٧- ي. فرنسي	بشرة نيل	٦	اليس	سلطان	٠٠٤	٥٠ ١/٢	١,٧ الباب
٨- ي. فرنسي	وردة ميسم	١	اليس	شحادة	٣٠٠	٥٠ ١/٢	١,١٨ الالف

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان اسطبلا واحدا في الفائين وكذلك ٧ و٨.
ترجح: اسطبل فرنسي، برك، روماريو. فلتة: نجم الشرق.

الشوط الرابع — الساعة ١,١٥

جائزة سير – "مخفوضة" منديكاب لخيل الفئة "ب". الجائزة مليونان و٧٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ل. بشير	الكاشح	٧	منذر	جورج	٢٠٠	٥٨ ١/٢	١,٧ الباب
٢- ع.مبارك	بسمان	٦	رفعت	اسعد	٠٢١	٥٥	١,٣ الباب
٣- ل. القرن	غزال	١٢	يونس	رشيد	٠٠١	٥٤ ١/٢	١,٣ الباب
٤- م. ابي راشد	البديل	١٢	حرب	ع. الواحد	٠٠٢	٥٣	١,٢ الباب
٥- ع. سويدان	من حبيب	٨	زيدان	فاروق	٠٠١	٥٣	ج.خ.
٦- إ. كنفاني	راميا	٩	حسين	ايمن	١٢٢	٥٣	١,٤ الباب
٧- ز. قتيس	بدر الميدان	١٠	مزرعاني	خطيب	•••	٥١ ١/٢	١,٢٢ الالف
٨- ي. الطيار	بحار	٢	يونس	سليمان	٤٢٠	٥١	١,٢١ الالف
٩- م. عراجي	رماح	١	حساوي	قاسم	•••	٥١	١,٣ الباب
١٠- فد طليس	صافي	٢	اليس	شحادة	٣٠٠	٥٠ ١/٢	١,٤٨ جامد
١١- ر. كرم	شعلان	٤	مزرعاني	سلطان	٢٢٣	٥٠	١,٥٠ جامد
١٢- ح. حاتم	درويش	١١	م. حوا	زهر	٤٤٤	٤٩	١,٤٨ جامد
١٣- ل. شمعون	حبيب ملرك	٥	طالب	ابرهيم	•••	٤٩	١,١٩ الالف

ترجح: الكاشح، غزال، بسمان. فلتة: راميا.

الشوط الخامس — الساعة ٢,٠٠

جائزة المنية – (مبيع) للبونية المسنة التي ربحت سباقاً واكثر الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته. الجائزة مليونان و٩٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- م. دبغي	دلوع	٩	حسين	يونس	٤٠٣	٦٠	١,٥٣ ن.ج.
٢- ي. هرموش	ملكة سبأ	٥	اليس	جورج	٠٠١	٥٨ ١/٢	١,٤ الباب
٣- م. سليمان	المريخ	٨	طالب	زعتري	•••	٥٨	ج.خ.
٤- ج. مشرقي	الموردي	١٢	مساعد	فارس	٠٢٠	٥٨	ج.خ.
٥- م. رسلان	حرز	٤	علي	فزي	٣٠٠	٥٨	١,٥٦ ن.ج.
٦- إ. كنفاني	بنيان	١٠	حسين	ايمن	١٤٢	٥٦	١,٧ الباب
٧- ح. كالوت	حر الضمير	٦	علي	كريم	٠٤	٥٤	١,٥٥ ن.ج.
٨- ر. بستاني	مغوار	—	متى	—	•••	٥٤	مسحوب
٩- ر. بستاني	مقاتل	١	متى	ناصر	٤٠٠	٥٤	١,٥٤ ن.ج.
١٠- ل. شمعون	مكرم	٣	م. حوا	سامر	٠٠٤	٥٤	ج.خ.
١١- ز. اسبريدون	نار	٢	مرتضى	فقيه	•••	٥٤	١,٤٩ جامد
١٢- ل. الجاك	الباسلة	٧	شويتي	زعتري	•••	٥٢ ١/٢	١,٩ الباب

ملاحظة: ٨ و٩ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائين.
ترجح: بنيان، دلوع، حر الضمير. فلتة: الموردي.

الشوط السادس — الساعة ٢,٤٥

جائزة القلمون – هنديكاب للخيل المسنة التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "٣". الجائزة سبعة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ٢٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- بد. فرعون	عليان	٢	علي	جمال	١٠٤	٦٣	١,٥٨ ن.ج.
٢- م. فرعون	منصف	٩	علي	بلال	٢٤١	٦١	١,٤٩ على كيفه
٣- ا. تبهان	حلم السلام	١	سامي	كريم	١٢٣	٥٩ ١/٢	١,٥٥ ن.ج.
٤- ز. قتيس	سعد علاء	٤	مزرعاني	خطيب	٣٠١	٥٩	ج.خ.
٥- ز. قتيس	قمر الزمان	٨	مزرعاني	سامر	•••	٤٧	ج.خ.
٦- فريج وسويدان	فهد البقاع	٧	علامة	فاروق	٠٣٠	٥٥ ١/٢	١,٥٥ ن.ج.
٧- فد عرموني	دوار	٦	علي	فخر	•••	٥٤ ١/٢	١,٥٣ ن.ج.
٨- فد عرموني	زي القمر	٣	علي	امين	•••	٥١	١,٤٦ جامد
٩- ش. نعيم	فهد الدوش	٥	حسين	دانيال	٢٠٠	٤٩	ج.خ.

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائين وكذلك ٤ و٥ وكذلك ٧ و٨.
ترجح: حلم السلام، عليان، سعد علاء. فلتة: دوار.

الشوط السابع — الساعة ٣,٣٠

جائزة طرابلس – الخيل التي عمرها اربع سنوات ولم تربح الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع خفض للبونية. الجائزة اربعة ملايين و٦٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ر. كرم	آخر الزمان	٨	مزرعاني	سلطان	٠٠	٥٤	١,٢٢ الالف
٢- ر. كرم	عطر الندى	١٠	مزرعاني	ابرهيم	٠	٤٩ ١/٢	١,١٨ الالف
٣- ز. قتيس	بدر الزمان	٦	مزرعاني	خطيب	٠٢٠	٥٤	١,٥٠ جامد
٤- ز. قتيس	داهش	٧	الفوش	عثمان	٤	٥٤	١,٤٨ جامد
٥- ز. قتيس	زايد العسل	٣	م. عساف	سامر	•••	٥٤	١,٤ الباب
٦- ح. سيف الدين	تيسير	١٢	حسين	امين	•••	٥٤	١,٦ الباب
٧- م. دبغي	رمح الجبل	٤	حسين	يونس	•••	٥٤	١,٢٢ الالف
٨- م. دبغي	ستالون	٥	عساف	جورج	•••	٥٤	١,٥٤ ن.ج.
٩- م. دبغي	نجم السعد	٢	عساف	كريم	٠٤٠	٥٤	ج.خ.
١٠- م. دبغي	طيارة	١١	عساف	ع. الواحد	•••	٥٢ ١/٢	١,٤٨ جامد
١١- فريج وسويدان	عيان نفيس	٩	سامي	قاسم	٠٢٠	٥٤	١,٥٥ ن.ج.
١٢- فريج وسويدان	ماجد	١٢	علامة	فاروق	٢٠٠	٥٤	١,٧ الباب
١٣- إ. قشوع	عين الشمس	١	حسين	ايمن	٤٠٤	٥٢ ١/٢	١,٦ الباب

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائين وكذلك ٣ و٤ و٥ وكذلك ٧ و٨ و٩ و١٠ وكذلك ١١ و١٢.
ترجح: ماجد، نجم السعد، بدرالزمان. فلتة: عين الشمس.

الشوط الثامن — الساعة ٤,١٥

جائزة كفرحتّى – (مبيع) للخيل المسنة التي ربحت سباقاً واكثر الفئة "٣". الوزن ٥٠ كيلو للاربعة ملايين وزيادة ٢ كيلو عن كل مليون اضافي. الجائزة مليونان و٩٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ز. معطي	اشرف	٣	سامي	فخر	•••	٥٦	١,٤٦ جامد
٢- إ. كنفاني	مسرور	١٠	حسين	امين	٠١٢	٥٦	١,٤٥ جامد
٣- و. عشي	فلفل	٦	اليس	مصطفى	٤٢٢	٥٥	ج.خ.
٤- ي. هرموش	الاكرم	٤	اليس	جورج	٠١٠	٥٤	١,٥٣ ن.ج.
٥- ز. قتيس	عمورة	٩	مزرعاني	خطيب	•••	٥٤	١,٥٥ ن.ج.
٦- ز. قتيس	سقلاوي	٨	الفوش	عثمان	•••	٥٢	١,٤٦ جامد
٧- ج. قازان	بديع الزمان	٢	حساوي	فزي	•••	٥٢	١,٥٥ ن.ج.
٨- إ. قشوع	تراث	١	حسين	ايمن	٤٣٠	٥٢	١,٥٣ ن.ج.
٩- م. رسلان	سعد دالي	٥	علي	فاروق	٠٠٤	٥٢	ج.خ.
١٠- ا. قموجي	عامر	٧	الفوش	اسعد	•••	٥١	١,٥ الباب

ملاحظة: ٥ و٦ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائين.
ترجح: الاكرم، تراث، مسرور. فلتة: عمورة.

إعلانات مبوبة

وظائف

مطلوب معلم ذو خبرة جيدة في مجال التنظيف والكوي للعمل في مصبغة للرملة البيضاء. يرجى الاتصال الهاتف ٠١/٨٠٢٠٦٣

مطلوب مندوب مبيعات ذو خبرة للعمل في شركة مشروبات روحية فرع البقاع. للاتصال من ٨-٤ ت ٠١/٢٧١٤٧٤ - ٠١/٢٧٢٠٢٠

Sté. dem. un(e) jeune architecte d'interieur et dessinateur: diplômé univ. ou école téch. Bonne conn. du Corel Draw et de l'Auto CAD 3 D. Tél.: 03/663637 de 9h à 5 h.

Needed sales executives and sales managers for U.A.E & Lebanon. Apply C.V. P.O. Box: 55522 Beirut.

Needed Accountants for Lebanon & U.A.E. Apply C.V p.o. Box 55522 Beirut.

Large industrial company seeking BS in mechanical engi eering with 3-4 years hands on experience in heavy duty machines (dozers, Loaders trucks, etc...) to assist Garage Manager. Please fax full C/V L

مطلوب الى جدّة السعودية كوافيرة 1er معاش مغر ت ٠٣/٦٧٩٩٥٥ - ٠١/٢٨٨٥٠٦

مطلوب مهندس زراعي للشركة الزراعية سبيكا جل الديب. الهاتف ٠١/٤٠٦٠٦٥ - ٤١١١٢٠

مطلوب مهندس مدني للعمل في قطر كمندوب مبيعات لمواد كيماوية للبناء. خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في مجال المبيع. ارسال الطلبات الى ص.ب ٢٠٦٣٧ المنامة - البحرين او فاكس الرقم ٢٧٥٠٧٢ ٠٠٩٧٣

مطلوب مندوبو مبيعات ذوو خبرة وكفاءة متميزة في مجال مواد البناء للمعلومات. الاتصال بمكتب الشركة ٠٣/٦٨٠٨٢٥ من الساعة الثامنة حتى الساعة الثالثة.

Needed for an engineering Co. executive secretary 1 to 5 years exp. (word + excel) English is a must. Location: Baabda. J.f. interested, pls call Asap 03/732777

مؤسسة كبرى بحاجة الى سماسرة اراضي في المناطق التالية "بيروت وضواحيها، جونيه، جبيل، طرابلس ومناطق الاصطياف، عاليه، بحمدون، صوفر، حمانا، برمانا، الشوف جبل لبنان ومصايف الشمال دولة قطر - ص.ب ٣٢٢٢

مطلوب بائعة لمحل ساعات حسنة المظهر للمراجعة ٠١/٨٩٦٨٧٧ - ٠١/٨٩٧٩٤٧

مطلوب مدير علم كاراج تابع لكبرى شركات السيارات ذو خبرة واسعة في هذا المجال. امن يجد في نفسه الكفاءة، الرجاء الاتصال على الارقام التالية ٢١٨٩٩٣ - ٢١٨٩٠٩ - ٢١٧٤١٠ - ٣٢٨٥١٣

مطلوب للعمل موظف ذو خبرة لبيع وتصليح الكومبيوتر ومستلزماته في صالة عرض في بيروت الغربية العرض مغر للمراجعة ت ٠١/٧٨٨١٠٠ او ارسال (CV) بالفاكس الرقم ٠١/٧٨٨٢٠٠

مطلوب فني كهرباء او الكترونيك حامل شهادة BT او TS العمر بين ٢٠ و٢٥ سنة ت ٠٣/٨٠٨٨٦٦ - ٠١/٢٨٤١٩١

معمل لانتاج البطاطا شيبس على انواعها يطلب فني اختصاصي خارج لبنان - الرجاء الاتصال على الرقم ٠٣/٢٩٢٩٩٦

مطلوب سائق لتسليم بضاعة التلفون ٤٨٤٥٠٥ - ٤٩٧٥٧٥

Demandons vendeuse pour un magasin d'habillement feminin, situé à Beyrouth - Salaire + Commission. Contacter 01/881712 - 01/898074

Demandons Jeune Homme Responsable d'un magasin d'habillement feminin situé à Beyrouth, Bilingue, Présentable - Salaire + Commission. Contacter 01/881712 - 01/898074

Requires Sales Woman for a Lady fashionshop, Beirut Salary + commission, Call 01/881712 - 898074

Needed youngman Bilingual, Qualified, Responsible for a Lady Wearshop, Beirut, Salary + Commission, Call 01/881712 - 898074

Dem. J. Femmne 25-30 ans pr. Soc. de consultant en assurance de pref. avec exper. pr. la région de Jounieh. Envoyer C.V + photo à P.O.Box 2107 Jounieh - Att. Insurance Consultants

Groupe recherche serétaires & assistantes bonnes en langues et PC (Word - Excel). Salaires très attractifs. Tél: 01/447899 - 448040

معروض

استاذ دروس خصوصية لمواد الرياضيات والفيزياء والكيمياء. للمراجعة الهاتف ٠٣/٢٦٩٦٢٦

عقارات

للبيع محل ٢٠ م٢ في الجديدة + هاتف، قبالة كاسيو Casio السعر ٢٥ الف $ ت ٠٣/٢٤٣٣٥٠

شقة في انطلياس ٣ نوم صالونان + بيسين تقسيط لأكثر من خمس سنوات ٠٣/٦٠٧٦٤٦

للبيع شقة ١٢٥م٢ النقاش جاهزة للاستلام سعر مغر. التلفون ٠٣/٢٢١٥٢٣

للبيع شقة عين سعادة طريق الفنار بناء جديد ٢٠٥م٢ جاهزة السكن ٣ نوم مطلة على البحر ١٢٥ ألف $. التلفون ٠٣/٢٤٠٠٥٩

شقة النقاش تلة سرور ١٥٥م٢ مع ترأس ١٥٥م٢. تدفئة مكيف تلفون في حالة جيدة السعر النهائي ٧٥ الف $ ت ٠٣/٢٩٨٩٠٩

مستودعان للبيع راس بيروت على شارع ١٨م٢ مساحة الواحد ٩٠٠م٢ علو ٥٠.٤م نزلة وموقف للكونتينر في داخلهما ٠٣/٨٨٤٩٦٢/٦٠

للبيع شقتان طابق سادس وثامن ١٥٠م٢ ٣ نوم وصالون وسفرة المشرفية التلفون ٢٤٥٥٦٢ - ٠٣/٢٨٨٣٥١

للبيع فيلا قيد الانشاء في المونتيفردي مساحة البناء ١٠٠٠م٢ مساحة الارض ١٠٣٠م٢. التلفون ٠٣/٦١٥٧٧٧ - ٠١/٤٠١٦٠٢

شاليه سوبردولوكس في فاريا ٧٤ او ٩٩ م٢ ضمن مجمع سياحي فخم صيفا وشتاء يشتمل على اقسام للرياضة والتسلية والترفيه. التسلم فوري وتسهيلات بالدفع التلفون ٠٣/٦١٣٩٧٠ - ٠١/٨٩٤٠٥٠

مار تقلا، شقتان، ٢٢٠ م٢، ٣ غرف نوم، صالونان، غرفة طعام، ٣ حمامات، غرفة جلوس، غرفة خادمة، السعر ١٥٥٠٠٠$ Sodeco Gestion 01/203070

للبيع ارض ديك المحدي ١٢٧٤ م٢ مشرفة على البحر سعر مدروس - بلا وسيط ت ٠٣/٢٧٢٠٣٠

للبيع شقة فخمة في عين التينة راس بيروت، مطلة على البحر والجبل الاتصال من الثامنة ق.ظ حتى الرابعة ب.ظ الهاتف ٥٨١٧٦٤

للبيع شقة في الجديدة مساحة ١٥٠م٢ مع تلفون مع مكيف + زوائد. الاتصال ٠٣/٢٥١١٧٧ - ٠١/٨٨٣٤٦١

بلا وسيط شقة للبيع قبالة تعاونية برج ابي حيدر مساحة ١٧٥م٢. جديدة من الداخل موقف سيارة سعر ٨٥.٠٠٠$. ت ٠٣/٢٨٧٨٩٨

A vendre à cap sur ville app. 230m². Tél.: 03/230448 et de 9.00 à 2h.00 - 804887

L'olivier app. de luxe à Mansourieh r.d.j., 3 ch., 3 s. d. b., + sal. + s. à. m., A/C + piscine. Tél.: 03/656766 - 01/320414

Rabieh zone 3, 2 appts –R.d.jardin 320m² + 300m² (terrasse + jardin). –Roof 333m² + studio 30m² + terrasse 280m² - vue imprenable, tout comfort. Tél.: 03/606777

٥٨٠ م٢ البياضة شمالي مرخصة+ الممر ٩٥ كم٢ ٧٢٠ م٢ اليسار رخصة + محفورة + الممر ٢٩٠ $.م٢ ولجهة بحرية ٠٣/٢٤٣٥٢٣

الفنار للبيع شقة فخمة ١٦٠ م٢ (البناء جديد) ٣ نوم + Cave وموقف الكاراج بابه الكترونيك ٠٣/٢٧٨٨٧٢

شقة للبيع المطيلب اول طابق ٦٠٠ م٢ سوبردولوكس مريحة التسليم خلال ٤ اشهر تسهيلات بالدفع ٠٣/٢٧٩٩٨٨

للبيع ارض ٢٠٠٠ م٢ في بحمدون امام طريق قيد الانشاء بسعر مغر الهاتف ٠٣/٦٥٢٠٦٦

للبيع شقة ١٨٠ م٢ في سن الفيل جسر الواطي ٢ نوم، صالون، سفرة للاستعلام ٠١/٦٥٧٤٥٢ - ٠١/٦٤٢٦٧٥

بناية بيت مري The View طوابق مختلفة القياسات منظر صنين وظهر البيدر الهاتف ٠٣/٢٣٢٣٨٠ - ٠١/٨٦٩٥١٢

البياضة الرابية ط ارضي ٦٥٠ م٢ مع حديقة مزروعة ٥٠٠ م٢ مع مسبح مشترك شوفاج وتبريد التلفون ٠٣/٢٣٢٣٨٠ - ٠١/٨٦٩٥١٢

كليمنصو قبالة حدائق السفارة الفرنسية طابق ثالث ٤٠٠ م٢ وطابق عاشر الهاتف ٠٣/٢٣٢٣٨٠ - ٠١/٨٦٩٥١٢

شقة جديدة عرمون القبة ١٦٥ م٢ تقريبا ٣ نوم، صالون وسفرة غسيل، خادمة، سند تمليك وبراءة ذمة طابق ٢ كاشف نقدا ٤٦٠٠٠$. التلفون ٠٣/٢٢٠٩٩٥ - ٠١/٦٥٧٠٠٠

الرابية شقتان ٢٧٧ م٢، الواحدة، ٣ او ٤ غرف نوم، صالون، غرفة طعام، حمامان، موقف لسيارة السعر ٢٠٠٠٠٠$ Sodeco Gestion 01/203070

للبيع ارض ١٠٠٠ م٢ في نيو روضة وارض ١٠٠٠ م٢ في البياضة ت ٠٣/٦٣٤٧٧٧ - ٠١/٥٠٠٦٣٢

للبيع ارض ٦٠٠ م٢ في ادونيس وارض ١٠٠٠ م٢ في سهيلة ٠٣/٦٣٤٧٧٧ - ٠١/٥٠٠٦٣٢

للبيع ارض ٦٠٠ م٢ في الحدث وارض ١٢٠٠ م٢ في النقاش ت ٠٣/٦٣٤٧٧٧ - ٠١/٤٩٨٥٧٠

للبيع محل ١٠٠ م٢. سهيلة - طريق العلم للاتصال ٠٣/٢٧٢٩٢٨

مستودع تلة الخياط ١٢٠٠ م٢ طابقين نزلة كميون للمراجعة ٠١/٣٤٥٢١٤ - ٠١/٣٤٦٦١١ من ٨ حتى ١٢ ظهرا

2 chalets à vendre - Faraya plateau Jammal - vue sur pistes 2 c.à.c. $ 125.000 4 c.à.c. $ 260.000 liv. imm. faicilité de paiement 03/724333

للبيع او للايجار

للبيع للايجار محل ١٤٠ م٢ في سوق جل الديب للمراجعة محل PICADOR قرب مطعم JARDIN DE CHINE الحضور شخصيا.

محل ٣ طوابق للاستثمار او للبيع م ١٢٥م٢ سنتر فريحة اورتوستراد مار تقلا، سد البوشرية. ت ٠٣/٧٣٤٨٤٨ - ٠١/٤٩٠٠١٢

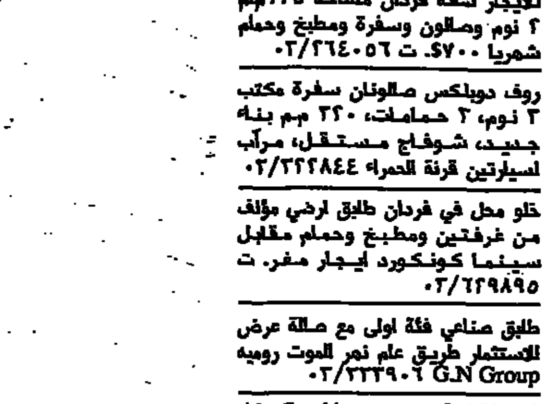
للبيع او للايجار شقة سوبرلوكس ٢٠٠م٢ تصلح سكن او مكتب فخمة منطقة المتحف المستشفى العسكري. التلفون ٠١/٧٨٧٢٠٧

شقة سوبردولوكس ٤٥٠ م٢ بناية العبير ط ٢ بئر حسن قرب تلفزيون المشرق ت ٠٣/٣٦٤٦٥٢

الاستثمار - المشاركة - البيع لعدم التفرغ محل الحمراء الرئيسي ٧٠ م٢ ارضي وسفلي ديكور حديث وانيق ٠٣/٢١٧٥٥٢ - ٨٦٣٤٢٧

للايجار او للبيع ط ٤ فخم جدا ٤٥٠ م٢، ٤ نوم، جلوس، ٣ صالونات سفرة، قريطم، ش مدام كوري ٠٣/٢١٧٥٥٢ - ٨٦٣٤٢٧

للايجار



للايجار مستديرة الكسليك، شقة دوبلكس ٢٧٠ م٢ (٥ نوم) مفروشة او دون فرش، مكيفة، تصلح مكاتب او سكن. للمراجعة ٠٣/٢٧٨٠٣٨

طابق مع حديقة + خدمات مجانية سعر مدروس البياضة الرابية للايجار ٠٣/٦٧٢٩٠٠ - ٠٤/٩٢٢٨٦٣

محل تجاري او مكتب ٢٠٠م٢ سفلي وارضي للايجار الاشرفية شارع فرنيني قبالة الكف الاحمر ٠٤/٩٦٠٢٩٧ - ٠٣/٧٢٩٩٢٥

للايجار شقة ٢ نوم، سفرة، صالونان، الاشرفية جادة شارل مالك التلفون ٠١/٥٨٤٣٨٥ - ٠٣/٧٠٠٩٨٨

للايجار شقة ٢ نوم، صالون سفرة، غرفة جلوس، مع هاتف تكييف موقف، مولد كهربائي البريستول عصام ٠٣/٢٠١٨٨٢

للايجار شقة فردان مساحة ١٢٥م٢ ٢ نوم وصالون وسفرة ومطبخ وحمام شهريا ٧٠٠$. ت ٠٣/٣٦٤٠٥٦

روف دوبلكس صالونان سفرة مكتب ٣ نوم، ٢ حمامات، ٣٢٠ م٢ بناء جديد، شوفاج مستقل، مرآب لسيارتين قرنة الحمراء ٠٣/٢٢٢٨٤٤

خلو محل في فردان طابق ارضي مؤلف من غرفتين ومطبخ وحمام مقابل سينما كونكورد ايجار مغر. ت ٠٣/٦٢٩٨٩٥

طابق صناعي فئة اولى مع صالة عرض للاستثمار طريق علم نهر الموت روميه G.N Group ٠٣/٢٢٣٩٠٦

Ain Saadé, appt neuf. 250 m2 + park + asc. + gén + chauf. + vue T: 04/972289 - 03/394033

مطلوب

مطلوب ارض صناعية في المتن، بيروت، المكلس، الحدث، الناعمة، بشامون، نهر ابراهيم، ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠

مطلوب ارض نيو سهيلة عين الريحانة ادما ساحل علما معاملتين طبرجا ٠٣/٢١٢٨٨٢ - ٠١/٥٠٠٧٩٧

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة - رضا.

متفرقات

للبيع لوحة ومنحوتة لفنان لبناني بسعر مغر. التلفون ٠٣/٧١١٦٧٨

إعلانات رسمية

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ النبطية
المنفذ: يوسف عبد المنعم ياسين وكيله المحامية سحر شام
المنفذ عليه: خليل ابرهيم طفيلي مجهول محل الاقامة
العقارين المطروحين للبيع ١٢٨٨ و١٢٩٣/ النبطية الفوقا بمقتضى حكم محكمة بداية النبطية تاريخ ٩٩٥/١/١٢ لكونهما غير قابلين للقسمة.
العقار ١٢٨٨ عبارة عن ارض بعل سليخ مساحته /١٥٠٠/م٢
التخمين ١٢٧٥٠٠٠٠ ليرة لبنانية
ثمن الطرح المقرر: ١٢٧٥٠٠٠٠ ليرة لبنانية
العقار ١٢٩٣ عبارة عن ارض بعل سليخ مساحته ٩٣٠ م٢
التخمين ٧٩٠٥٠٠٠ ليرة لبنانية
ثمن الطرح المقرر ٧٩٠٥٠٠٠ ليرة لبنانية
موعد المزايدة ومكانها يوم الاثنين الواقع فيه ٣ اذار سنة ٩٩٧ امام رئيس دائرة تنفيذ النبطية - قصر العدل.
النفقات المتوجب دفعها رسوم الفراغ والدلالة
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقارين الموصوفين اعلاه فمن له رغبة في الشراء عليه قبل الشروع بالمزايدة اما ايداع ثمن الطرح نقدا في صندوق الخزينة او تقديم كفالة ولفية من احد المصارف المقبولة من الحكومة وعليه ان يتخذ محل اقامة له ضمن نطاق محكمة المزايدة والا عد قلمها مقاما مختارا له.
مأمور التنفيذ

انذار
يدعو قلم دائرة تنفيذ النبطية خضر احمد رطيل المجهول محل الاقامة لتسلم الانذار ٩٩٦/٧ القاضي بالزامه تنفيذ عقد بيع مورثك المرحوم احمد رطيل حصته في الريتونات في خلة رضا الممسوحة بالرقم ٤٢٢ قلعة الجسر وتسجيلها على اسم المنفذ علي احمد حلاوي وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة ما لم يكن ممثلا بمحام ويعتبر مكتبه مقاما مختارا له والا جاز ابلاغه الاوراق بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة الاعلانات في خلال عشرين يوما من النشر.
رئيس القلم

انذار
يدعو قلم دائرة تنفيذ النبطية امون حبيب رحال المجهول محل الاقامة لتسلم الانذار ٩٩٧/٢٢٥ القاضي بتنفيذ حكم محكمة بداية النبطية المتضمن طرح العقار ٣٢٤٥ النبطية التحتا للبيع بالمزاد العلني لعدم قابليته للقسمة بناء لطلب المنفذ محمود قاسم نصار. وعليه اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق الدائرة ما لم يكن ممثلا بمحام ويعتبر مكتبه مقاما مختارا له والا جاز ابلاغه الاوراق بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة الاعلانات في خلال عشرين يوما من النشر.
رئيس القلم

انذار
يدعو قلم دائرة تنفيذ النبطية المنفذ عليهم عليا وليا ومنى وبهيجة رياض الصلح المجهولي محل الاقامة لتسلم الانذار ٩٩٦/٧٣ الصادر عنه والقاضي باعطاء حق مرور لعقار المنفذه فاطمة الحاج عبر عقاركم ٤١ الشرقية وعلى كل منهن اتخاذ محل اقامة لها ضمن نطاق الدائرة ما لم تكن ممثلة بمحام حيث يعد مكتبه مقاما مختارا لها والا جاز ابلاغها الاوراق بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة الاعلانات في خلال عشرين يوما من النشر.
رئيس القلم

عقد تفرغ
تفرغ ورثة المرحوم محمد قاسم مكه عن حصصهم في مؤسسته المسجلة بالسجل التجاري في النبطية الرقم ٢٨٩ خاص/٧٥٨ علم المسماة مؤسسة محمد قاسم التجارية الى علي قاسم مكه

امين السجل التجاري

اعلان
سجلت لدى السجل التجاري في النبطية شركة محدودة المسؤولية مسماة الشعلة للمقاولات بالرقم ٢٢٧٨ برأس مال خمسة عشر مليون ليرة لبنانية لمدة عشرة سنوات مركزها النبطية للشركاء فؤاد خليل علويه ووجيه علي نحلة وزينب علي رمضان وسعاد محمد رسلان وانيطت ادارتها بالشريك فؤاد خليل علويه.
امين السجل التجاري

حكم
اصدر القاضي العقاري الاضافي في النبطية قرارا في تاريخ ٩٩٦/١١/٢٨ قضى باعتبار مالك العقار ١٤٤٣ الكفور يدعى علي محمد علي ياسين بدلا من علي محمد علي درويش، للمعترض عشرين يوما من النشر الدعوى ٩٩٦/٢٧٤
رئيس القلم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب هاني البيضاوي وكميل قطان بصفتهم المفوضين بالتوقيع عن بنك عوده شهادة قيد تأمين للاقسام ٤٠ و٤٢ و٤٣ من العقار ٣٣٣ مدينة صيدا.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في النبطية
طلب عبد الله حرب لموكله حسين بدران شهادة قيد بدل ضائع للعقار ٨٧٤ دير الزهراني
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في النبطية
طلب محمد الجرمقي لموكله عباس الجرمقي شهادة قيد بدل ضائع للقسم ٥/٩٣٥ النميرية.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب يوسف شاهين لموكله كمال قتيل سند تمليك بدل ضائع ٩١٨ برج الشمالي.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب محمود جفال لموكله ورثة اسما لقمجي سند تمليك بدل ضائع ٦٧٤ البازورية.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب عزت نقولا لموكليه جرجي وميلاد حداد شهادة قيد بدل ضائع ٤٤٢ روم
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب احمد عز الدين لموكله ورثة سليمان وخيرية رحال سند تمليك بدل ضائع ١٣٨ بستيات.
المعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب احمد عز الدين لموكله محمد كجك سند تمليك بدل ضائع ١٩٣ بنعفول.
المعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب حسن مغربي لموكلته فاطمة غزال سند تمليك بدل ضائع ٣١١ برج رحال.
المعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري المعاون
ماجد عويدات

تبليغ مجهول المقام
محكمة ايجارات بيروت القاضي نضال شمس الدين
تدعو ارام توسبلط او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٦/٩٨٥٠ وجلسة ٩٧/٤/٩ بالدعوى المقامة عليه من انطوان قبطي الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ٤١٣٦/الاشرفية
التكليف ١٩٦ — رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ مجهول المقام
محكمة ايجارات بيروت القاضي ريما شبارو
تدعو محمد رضا فوزي او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٧/٥٦٢١ بالدعوى المقامة عليه من شركة خاتون للبناء والتجارة ش.م.ل. الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ١٩٣٨/مزرعة.
التكليف ١٩٦ — رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ مجهول المقام
محكمة ايجارات بيروت القاضي ريما شبارو
تدعو د. جانيك طوبكيان او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٧/٥٦٢٠ بالدعوى المقامة عليه من شركة خاتون للبناء والتجارة ش.م.ل. الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ١٩٣٨/مزرعة
التكليف ١٩٦ — رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ مجهول المقام
محكمة ايجارات بيروت القاضي ريما شبارو
تدعو ابو بكر سالم باز عزوع او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٧/٥٦٢٥ بالدعوى المقامة عليه من شركة خاتون للبناء والتجارة ش.م.ل. الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ١٩٣٨/مزرعة
التكليف ١٩٦ — رئيس القلم
فوزي مطر

اعلان قضائي
تعلن المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب (غرفة الرئيس رباح) انه في تاريخ ١٩٩٧/١/١٣ صدر القرار الرقم /٥/ قضى باعلان ثبوت وفاة المفقود جوزف جرجي ابرهيم حداد والدته نظيره يوسف مواليد روم سنة ١٩٢٥ رقم القيد /٩/ روم.
فمن له مصلحة في الاعتراض ان يتقدم به الى قلم المحكمة خلال ستة اشهر من تاريخ الاعلان.
رئيس القلم — اسعد الاسماعيل

اعلان قضائي
قرر حضرة القاضي الاستاذة غادة ابو كروم بصفتها قاضياً مشرفاً على تفليسة مصطفى اسماعيل النقي دعوة الدائنين والمفلس الى جلسة تعقد في مكتبها في قصر العدل الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم الثلثاء الواقع في ٩٧/٢/٨ لمناقشة العروض الصلحية او اعلان حالة الاتحاد.
على الدائنين والمفلس الحضور في الموعد المحدد وعلى الوكلاء الحصول على تفويض خاص للاشتراك في المناقشات والتصويت.
رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين
التكليف ١٦٤

دعوة
صادرة عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة الرقم ١٩٩٦/٤٣٥
الى المنفذ عليه: بشير موسى درغام - المجهول محل الاقامة
في تاريخ ١٩٩٦/١١/١١ استدعى

بديع وخالد ومليحة رشيد تنفيذ عقد التأمين المعقود لمصلحتك لقاء مبلغ /٥٠٠٠٠/ ليرة لبنانية والفائدة ١٢٪ على العقارات الرقم ٧٢٥ و٧٣٣ و٧٥٧ و٧٥٨ و٧٥٩ و٧٦٢ و٧٨٢ و٧٨٨ و٧٨٩ و١٤٠١ و١٤٠٨ عين سعادة خاصتهم من اجل رفعه عملاً بالايفاء الحاصل منهم.
لذلك يقتضي حضورك الى قلم الدائرة بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الانذار وطلب الايفاء ومربوطاته وذلك خلال عشرين يوماً تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلاً وقلم الدائرة مقاماً مختاراً لك ويصار الى متابعة التنفيذ وفقاً الاصول.
رئيس القلم
سميل عون
التكليف ١٦٥

اعلان قضائي
صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الرابعة في جبل لبنان يقتضي حضور المدعى عليها اوجين جورج عبد الله المجهولة المقام او ارسال وكيل قانوني عنها لتسلم اوراق الدعوى المقامة من المدعي جورج سمعان الديب بالرقم ٩٥/١٩٨٠ بموضوع الزام المدعى عليها بتسجيل العقار ٤٢٩ بصاليم على اسم المدعي وحضور جلسة المحاكمة المعينة في الساعة العاشرة من نهار الثلثاء في ١٩٩٧/٣/٢٥ واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يعتبر قلمها مقاماً مختاراً يجري التبليغ به حسب الاصول.
رئيس القلم
عبد خليل
التكليف ١٦٩

اعلان دعوة
تدعو غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان المستدعى ضدهما اولغا الياس عساف المجهولة المقام لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من بيار وبول سليم سعد بالرقم ٩٦/٧٢٨ بقسمة العقار ٢٧٥ الدكوانة - وابداء ملاحظاتهما خلال عشرين يوماً من تاريخ الاعلان واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغهما بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على ايوان المحكمة.
رئيس القلم
عبد خليل
التكليف ١٧٠

اعلان
تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها بتمديد استدراج العروض العائد لتأمين سيارات كهرباء لبنان ضد الغير والمسؤولية المدنية.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على دفتر الشروط من ديوان المديرية العامة - الطابق ١٣ - مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ ١٠٠٠٠٠ل.ل. (فقط مئة الف ليرة لبنانية لا غير).
ان آخر مهلة لتقديم العروض هي نهار الخميس الواقع في ١٩٩٧/٢/٦، عند نهاية الدوام الرسمي.
ان العروض الواردة الى المؤسسة تبقى سارية المفعول، ما لم يتقدم العارضون بعروض افضل.
بيروت في ١٩٩٧/١/١٦
المدير العام
مهيب عيتاني
التكليف ١٧٥

اعلان مناقصة
في الساعة العاشرة من يوم السبت الواقع في ١٥ شباط ١٩٩٧، تجري مصلحة سكك الحديد والنقل المشترك في مكاتبها الكائنة في محطة مار مخايل طريق النهر مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختوم لتقديم /٢٠٠/ اطاراً لاوتوبيسات النقل المشترك على اساس سعر يقدمه العارض.
على الراغبين في الاشتراك بهذه المناقصة ان يقدموا عروضهم مباشرة باليد الى امانة سر المصلحة الكائنة في المحطة المذكورة، قبل الساعة الثانية عشر من آخر يوم يسبق التاريخ المحدد لاجراء المناقصة ويرفض حتماً كل عرض يرد بعد هذا الوقت او يقدم بغير وسيلة.
يمكن الحصول على دفتر الشروط الخاص العائد لهذه المناقصة من قلم اللوازم الكائن ايضاً في محطة مار مخايل خلال اوقات الدوام الرسمي.
رئيس مجلس الادارة
المدير العام
د. بسام عبد الملك
التكليف ١٨٤

اعلان
انهاء ادارة حرة
في تاريخ ١٩٩٧/١/٢ جرى تسجيل انهاء عقد الادارة الحرة تاريخ ١٩٩٦/١٢/٢٠ الجاري على المؤسستين التجاريتين الكائنتين في بيروت شارع الحمراء بناية الباقيون ملك ضاهر الاولى الرقم ٢١٨٥١/١٢٤٧ بالاسم التجاري كادو - ايطالي والثانية الرقم ١٠١٥١/ بالاسم التجاري كادو - فرانس بين صاحبة المؤسستين شركة شقير التجارية - باتشي بيروت شارع الحمراء ملك العسيلي وبين المستثمرة شركة لافيترينا ش.م.م. شارع الحمراء بناية الباقيون.
امين السجل التجاري في بيروت
رياض توتيو
التكليف ١٨٥

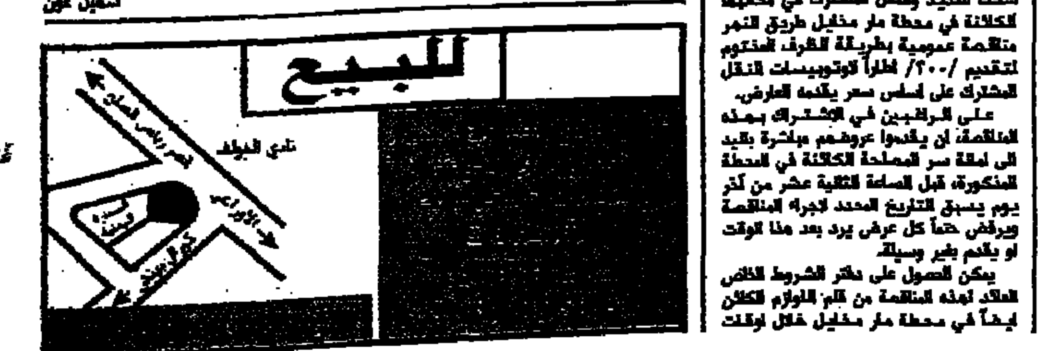
تبليغ ودعوة الى جلسة استملاك ٩٦/٦٢
ان لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية وتنفيذاً للمرسوم ٩٦/٧٨٧٢ المعدل بالمرسوم ٩٦/٩٣١٥ (استملاك طريق في بقنايا - المتن) وبناء على احالة بلدية جل الديب - بقنايا. تبلغ كل من:
١- ورثة ايلان خليل نبيلن، العقار ٢٦٢ بقنايا
٢- جميل نجيب معلوف - كلير - ونجلا - ونجيب - وكلود - وانطوان جميل معلوف - وماري دملن، العقار ٩٦ بقنايا
٣- سمير جرجس ايوب - وفهد امين الشيباني، العقار ١/٥٠٤ بقنايا
٤- شارل داوود الاسمر، العقار ١٢١ بقنايا
٥- نهاد روبير ابكي - وكلوديا سرجيو سرينا زوجة جورج افرام البستاني، العقار ٣٤٥ بقنايا
٦- جورج توفيق الزرقا، العقار ١٢٢ بقنايا
٧- ورثة جرجس ضاهر مراد ضاهر، العقار ١١٣ بقنايا
٨- ماري شهيد مارون، العقار ١٥٢ بقنايا
٩- جان سعيد توما - وعادل الياس شكر الله - وميغا جورج حجيلان، العقار ١/١٦٨ بقنايا
١٠- بشارة - ويوسف - وباتريسيا - وانجلينا قبلان بشارة مارون - وفكتوريا مخايل ابي فاضل، العقارات ١٥٣ - ١٥٤ - ١٥٩ بقنايا
وتدعوهم الى جلسة تعقد في قصر العدل - بعبدا يوم الجمعة في ٩٧/٢/١٤ الساعة التاسعة من اجل تقرير تعويض نزع الملكية في حال توجبه عملاً بالقانون ٨١/٥٩ وفي حال عدم الحضور تجري المعاملة بحقهم غيابياً حسب الاصول.
في ٩٧/١/٢٠
رئيس لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية
القاضي الياس بوناصيف
التكليف ١٩١

اعلان
العدد ٩٧/٤٧
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ الى توفيق خليل - مجهول المقام عملاً باحكام المادتين ٤٠٩ اصول

تدعوك هذه الدائرة للحضور بالذات او بواسطة وكيل يتكلم قانوناً لتسلم اوراق الدعوى المقامة من المدعية مرسال لويس لوتلم رقم الاساس ٩٧/٤٧ وموضوعها رفع حجز احتياطي عن العقارات الرقم ٧٧ - ٧٨ - ١٧٣ - ٢٥٠ - ٦٥٤ - ٧٥٨ رأس الحرف والمعين موعد الجلسة فيها يوم الثلثاء في ٩٧/٢/١٨ الساعة الثامنة والنصف صباحاً واتخاذ محل اقامة مختار ضمن نطاق هذه الدائرة والا عد قلم هذه الدائرة مقاماً مختاراً لك تبلغ فيه جميع الاوراق الموجهة اليك مع العلم بأن هذا التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوماً على تعليق نسخة عن ورقة الدعوى على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ونشر هذا الاعلان وفي حال تغيبك عن حضور الجلسة المذكورة يصار الى السير بالمحاكمة بغيابك وفقاً الاصول.
بيروت في ٩٧/١/٢٢
مأمور تنفيذ بيروت
محمد دحروج
التكليف ١٩٢

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ الى الشركة اللبنانية للسيارات المجهولة المقام
عملاً بأحكام المادة ٤٠٩ اصول محاكمات مدنية تبلغكم دائرة تنفيذ بيروت بأن لديها في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٦/١٠٠٦ انذارا اجرائيا موجها اليكم من طالب التنفيذ حسين سعدون ايوب ونائبا عن طلب تنفيذ عقد بيع تاريخ ٧٥/٢/٧ المتضمن الزامه بدفع مبلغ احد عشر الف ومائتان ليرة لبنانية والفائدة القانونية من تاريخ الاستحقاق حتى تاريخ الدفع الفعلي والرسوم والمصاريف ويمكنك الاعتراض على التنفيذ خلال مهلة عشرة ايام من تاريخ التبليغ امام المحكمة المختصة في بيروت.
وبانقضاء هذه المهلة دون تقديم الاعتراض يصبح التنفيذ غير قابل للطعن الا لسبب انتفاء الحق كليا او جزئيا.
وعليه تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها شخصيا او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار الاجرائي والاوراق المرفقة به علما بان التبليغ يتم قانونا بانقضاء مهلة عشرين يوما على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة عشرة ايام الى متابعة التنفيذ بحقك اصولا حتى الدرجة الاخيرة.
مأمور تنفيذ بيروت — هلا خليل

دعوة
صادرة عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة الرقم ١٩٩٦/٣٢٠
الى المنفذ عليه: جان الخوري المجهول محل الاقامة
في تاريخ ١٩٩٦/٩/١٩ استدعى يوسف الخوري تنفيذ الحكم الصادر عن قاضي الايجارات في المتن بتاريخ ١٩٩٦/٧/٨ قرار ٣٢٢ القاضي اسقاط حقك في التمديد القانوني لعقد الايجار الجاري على الشقة الكائنة في العقار ١٢٤٨ سد البوشرية والزامك باخلائها وتضمينك الرسوم.
لذلك يقتضي حضورك الى قلم الدائرة بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الانذار وذلك خلال عشرين يوماً تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلاً وقلم الدائرة مقاماً مختاراً لك ويصار الى متابعة التنفيذ وفقاً الاصول.
رئيس القلم
سميل عون



قضايا النهار

السكاكين تنبت في العقول أولا

كثيرون يتساءلون: لمّ استحالت الجزائر مسلخا بشريا؟

كيف يصير بلدٌ حقلا مترامياً من الرؤوس المقطوعة والرقاب المجزوزة والبطون المبقورة والاطراف المبتورة والعيون المقلوعة؟

ما الذي يدفع جماعة ما، ايأً يكن انتماؤها الديني ومشاربها العقدية وخياراتها السياسية الى ان تجعل من السكين برنامجا وحيدا لها، تخاطب به السلطة والاحزاب والناس جميعا، جزائريين وفرنسيين، علمانيين وكهنة، حتى من لم يتجاوزوا العاشرة من العمر...

ثمة اجوبة عديدة، تذهب من تكوين الجماعة الاسلامية المسلحة الى علاقتها بالجبهة الاسلامية للانقاذ، الى سلوك السلطة من المعارضة، الى دور الجيش في ما يجري، الى البيئة الاقليمية والدولية التي تحيط باحداث الجزائر.

لكن، عندنا، ان الجماعة الاسلامية نفسها قدمت التفسير الابعد والاكثر اصابة حين اعلن أحد امرائها، قبل يومين، "مَن ليس منا فهو ضدنا. وهؤلاء جميعا يستحقون الموت".

انها ايديولوجية اعدام الآخر، لمجرد انه آخر. لمجرد انه مختلف، او متمايز، او لا ينضوي تحت الرايات. اعدامه جسديا، الغاؤه من الوجود، وليس من الحياة السياسية او المدنية. الغاؤه بأكثر الاشكال بربرية وفظاظة، حتى يتعلم كل ابن امرأة ان لا خيار له: السكين او الالتحاق بالجماعة.

الحياد، لدى هؤلاء، لا محل له. الصمت، لا محل له.

الاستقالة من السياسة لا محل لها. تكون عضوا او تموت.

لا فرق ان كنت رجلا او امرأة او شيخا او ولدا، عربيا او بربريا، مسلما او مسيحيا.

لا فرق ان كنت مجاهدا من قدامى المجاهدين او رجلا بارا او امرأة ترعى اطفالها بالصلاح، او حتى مقاتلا باسم رؤية اخرى للاسلام.

انت لا تُعرَف بوصفك انسانا، او مريضا او فقيرا او عالما او اي تصنيف من تصنيفات البشر.

هناك تعريف واحد أحد: أنت عضو في الجماعة او خارجها. رقبتك فوق السكين او تحتها.

لماذا يصل هؤلاء الى ان يصبحوا قصّابين في مسلخ لا مناضلين من اجل قضية؟

السبب انهم، وكل من يماثلهم، ينطلقون من مسلّمة انهم على حق، فيما الآخرون على ضلال. على حق، جملة وتفصيلا، وامس واليوم الى الابد، على حق في ما يفكرون ويقولون وينهجون.

كل من لا يعترف بالتعددية والتنوع والتمايز والاختلاف والضدية والنسبية يصل، ذات يوم، الى ان يقتني سكينا.

سكينا في عقله، او قلمه، او قبضته.

كل من يحسب انه امتلك الحقيقة منزّلة، صافية، مكتملة هو مشروع جزّار، ينتظر فرصة ليخرج الى الطرقات.

جزّار متدرج، او متأهب، او هاوٍ.

السكين تنبت في العقل، قبل ان تصير في اليد.

فهل نفتح عقولنا على الحوار، حتى لا ينبت فيها الا الكلمة، والكلمة السواء؟

جورج ناصيف

حرب السودان في الدائرة الاقليمية

عدنان السيد حسين

في كل مرة تتهدد فيها وحدة بلد عربي، يرتفع الصوت المدوي دفاعا عن وحدة التراب الوطني. وتدعو الحكومات المعنية الى طرح التناقضات الداخلية جانبا إنقاذا للوحدة الوطنية والسيادة والاستقلال...

نحن مع هذا الصوت، ونتفهم دوافعه وأهدافه. لكن اما آن الأوان لمعالجة المشكلات العربية – وما أكثرها – بمنهجية جديدة وأساليب جديدة؟

حرب السودان ليست جديدة. وتهديد وحدة السودان ليس جديدا. والتدخل الاقليمي – أثيوبياً أو أريترياً أو اوغندياً أو كينياً – في مشكلة جنوب السودان ليس جديدا. بل أن هذه المشكلة نشأت وكبرت تحت فعل التدخل الاقليمي، ولو ان لها اسبابا داخلية تتعلق بالقبلية والتخلف السياسي والاجتماعي والاقتصادي.

الجديد في هذه الحرب هو انكشاف السودان – دولة ووطنا – على مخاطر إضافية بعد تدهور العلاقات الاقليمية وتزايد الضغوط الدولية وبعد أخطاء متراكمة يتحمل مسؤوليتها الحكم السوداني والمعارضة السودانية. كيف ذلك؟

يستحيل الفصل بين الحرب الاهلية في جنوب السودان والعوامل الاقليمية المحيطة في القرن الافريقي. وكثيرا ما حرّكت تلك العوامل الحركة الانفصالية الجنوبية منذ نشأتها الأولى في بداية الستينات، وأثّرت في حركتها وأهدافها وسير الأعمال القتالية. وحسبنا الاشارة الى حقائق الموقع الجغرافي التي حتّمت جانبا اساسيا من مدى تأثير العوامل الاقليمية، فالسودان المترامي المساحة يتصل بأثيوبيا وأريتريا، كما يتاخم كلا من أوغندا وكينيا من جهتي الشرق والجنوب. بتعبير آخر، تقع الأقاليم الجنوبية الثلاثة التي تشهد معارك عسكرية على حدود هذه الدول فتؤثر فيها وتتأثر بها في مختلف المراحل والعهود. وما يجدر ذكره في هذا الصدد أن المواجهة الاثيوبية – السودانية ليست جديدة، وبلغت سابقا مرحلة الحرب الشاملة في العام ١٩٨٤ بعد سقوط "اتفاقية اديس ابابا" المبرمة في العام ١٩٧٢ بين الحكومة السودانية و"الحركة الشعبية لتحرير الجنوب" بمساعدة مباشرة من الامبراطور هيلا سيلاسي.

كما أن الدعم الكيني والأوغندي للحركة الانفصالية في جنوب السودان ليس جديدا، وكثيرا ما برز سابقا عند استقبال النازحين الجنوبيين واعادة تجميعهم وتدريبهم ليشنوا هجمات مضادة على القوات السودانية الحكومية بالقرب من الحدود الدولية. بتعبير آخر، لطالما بقيت مشكلة جنوب السودان أسيرة التجاذب الاقليمي، ولطالما بقي الدور الأثيوبي فاعلا في هذا التجاذب بحكم موقع أثيوبيا وحجمها في منطقة القرن الأفريقي. إلا ان سقوط نظام منغيستو هيلا مريام في العام ١٩٩١ بعد حرب الخليج الثانية وتدافع المتغيرات الدولية، أدخل القرن الافريقي في حال جديدة من اللااستقرار واللاتوازن، وأدّى الى تراجع الدور الاثيوبي مرحليا الى درجة انفصال أريتريا عن أثيوبيا وإعلانها الاستقلال التام في العام ١٩٩٤ بهدوء واتفاق ناجز بين أسمرة وأديس أبابا. مع هذا المتغير تراجعت الحركة الانفصالية في جنوب السودان عسكريا وسياسيا، وتقدمت القوات السودانية الحكومية لتبلغ نقاطا حدودية كانت بعيدة منها في السنوات الماضية، وتقع على مسافات طويلة من الخرطوم العاصمة. غير أن طريقة الحسم العسكري أخفقت – كما في المرات السابقة – ولم تتمكن من وضع حد للحرب الاهلية في جنوب السودان. نقول حربا اهلية لأن الصراع دار على أراضي السودان وبين فئات شعبه – على تعدد انتماءاتهم القبلية – ولأنه دمر الموارد والثروات والبنى التحتية المتواضعة، وأدخل السودان في طور المجاعة والتصحر والمرض.

بقي الدور الاقليمي فاعلا ومحركا لمشكلة جنوب السودان، على رغم الانكفاء الاثيوبي الموقت. هكذا سعت مفاوضات العاصمة الكينية نيروبي في العام ١٩٩٤ الى معالجة المشكلة من خلال: البحث بمستقبل العلاقات السودانية الداخلية بين شمال وجنوب، وحلّ معضلة النازحين بايصال الامدادات الغذائية لسكان الجنوب واللاجئين الى البلدان المجاورة عبر الطرق البرية والنهرية. وانعقد مؤتمر نيروبي تحت مظلة اقليمية واضحة ممثلة بمجموعة دولة "ايغاد" – دول الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف – التي تضم كلا من أثيوبيا وأريتريا وأوغندا وكينيا.

تحالف اسمرة

اللافت مع تعثّر هذا المؤتمر في وضع حد للمشكلة – وقبله تعثّر مؤتمر أبوجا المتكرر في نيجيريا – هو اتجاه اطراف المعارضة السودانية كافة للالتئام والتحالف في العاصمة الاريترية اسمرة خلال العام ١٩٩٥، حيث انعقد المؤتمر الاكبر للمعارضة السودانية ليدعو الى إلغاء كل القوانين التي أصدرتها حكومة الفريق عمر حسن البشير والمنبثقة عن الشريعة الاسلامية، علما أن حزب الامة المعارض بزعامة الصادق المهدي كان مشاركا الى جانب احزاب الشمال والجنوب المعارضة. واتى هذا المؤتمر بعد تدهور العلاقات الاريترية – السودانية غداة استقلال اريتريا، حيث اعلنت حكومة الخرطوم عن ايواء اسمرة للمتمردين الجنوبيين وللمعارضة السودانية، بينما أعلنت اسمرة ان حكومة البشير تقوم بتدريب اسلاميين متطرفين للاطاحة بأنظمة الحكم في القرن الافريقي وتهديد الاستقرار الامني في المنطقة.

ومع انعقاد قمة منظمة الوحدة الافريقية في العاصمة الاثيوبية أديس ابابا عام ١٩٩٥، وتعرّض الرئيس المصري حسني مبارك لمحاولة اغتيال، تفاقمت العلاقات بين السودان من جهة ومصر وأثيوبيا وأريتريا من جهة اخرى. السلطات الاثيوبية اتهمت مجموعة من الاسلاميين المتشددين المدعومين من الخرطوم بتنفيذ هذه العملية، بينما نفت حكومة الخرطوم الاتهام ووصفته في خانة الضغط الاقليمي والدولي على نظام الحكم السوداني. هذا ما ضاعف التوتر القائم، وهدد بتدهور العلاقات بين السودان والدول المجاورة الى درجة المواجهة العسكرية. ولذلك لاحظنا تحرك المعارضة السودانية بسرعة للتضييق على حكومة البشير سياسيا وعسكريا، بالتزامن مع ضغط دولي، وخصوصا أميركي، على حكومة الخرطوم تحت ذريعة ايواء العناصر الارهابية وتهديد حقوق الانسان واستقرار الدول المجاورة. فالصادق المهدي يجول على هذه الدول لكسب تأييدها، وزعيم حزب الاتحاد الديموقراطي عثمان الميرغني ينسّق مع القاهرة وغيرها من العواصم للضغط على حكومة البشير، بينما يترأس "التجمع الوطني الديموقراطي" الذي يضم مختلف القوى المعارضة بما فيها جون غارنغ الذي يقود الحركة العسكرية المعارضة في جنوب السودان. وقد تأسس هذا التجمع حديثا لإسقاط حكومة البشير، ولم يعد هذا الهدف طي الكتمان. ويعلن ان الضغط العسكري الجنوبي على حكومة الخرطوم هو لتشتيت قواها واضعافها تمهيدا لاسقاطها. في المقابل، يعلن الفريق البشير عن التعبئة العامة ضد "مؤامرة اقليمية – دولية" لضرب وحدة السودان ونظامه المستند الى الشريعة الاسلامية. ويتهم "التجمع الوطني الديموقراطي" بالرضوخ للمطالب الاميركية، وأولها محاصرة السودان سياسيا واقتصاديا. هذا وتعلن حكومة الخرطوم منذ يوم ١٢ كانون الثاني الجاري ان الحرب الدائرة في جنوب السودان على حدود اريتريا واثيوبيا هي حرب اقليمية ضد وحدة السودان واستقلاله، وان المتمردين الجنوبيين يتلقون دعما مباشرا وينطلقون من اراضي اثيوبيا واريتريا لشن هجمات على وحدات الجيش السوداني الحكومي. بل أكثر من ذلك، تعلن الخرطوم عن مشاركة عسكرية مباشرة من القوات الاثيوبية والاريترية في المعارك الدائرة.. بينما تنفي أديس ابابا وأسمرة هذا الاعلان، وتتحدث عن فساد النظام السوداني وتطرفه، وانتهاكه لحقوق الانسان ولمبدأ حسن الجوار الاقليمي.

يمكن القول وسط هذه الاتهامات المتبادلة ان المؤكد هو تلقي المعارضة السودانية دعما سياسيا وعسكريا من دول الجوار الاقليمي بعد انعقاد مؤتمر اسمرة للمعارضة السودانية التي بلور صيغة "التجمع الوطني الديموقراطي".

الصادق المهدي — عمر البشير

التدخل ليس جديدا

وليس جديدا التدخل الاقليمي في مشكلة جنوب السودان، بل يستحيل دراسة هذه المشكلة في داخل حدود السودان كما اشرنا. وبات معروفا ان المحاولات السابقة لتسوية المشكلة، ووضع حد للحرب الاهلية، اخفقت لعوامل واسباب عدة في طليعتها يأتي التدخل الاقليمي في جنوب السودان بصرف النظر عن طبيعة نظام الحكم في الخرطوم واهدافه السياسية. واذا اضفنا الى هذا العامل المهم، تراجع العلاقات المصرية – السودانية منذ مطلع التسعينات مع تحرك الاسلاميين المتشددين داخل مصر، وتفجّر مشكلة حلايب على الحدود المشتركة بالقرب من البحر الاحمر، وتفاعل نتائج حرب الخليج الثانية بما حملته من متغيرات وضغوط شتى على دول الشرق الاوسط.. ندرك انكشاف السودان على المخاطر الداخلية والخارجية، ذلك لأن التعاون المصري – السوداني في اطار دول وادي النيل هو الذي ساعد سابقا على مواجهة الازمات الداخلية والاقليمية المعقدة، وهو الذي حال دون تفكك السودان الذي يعاني اضطرابات ومشكلات داخلية، اجتماعية وسياسية واقتصادية. هذا بالاضافة الى توفر عوامل مساعدة اخرى منها: توفر نظام للعلاقات العربية – العربية افضل من الوضع الراهن، واضطلاع منظمة الوحدة الافريقية بدور افعل سابقا.

اما في المرحلة الراهنة التي تشهد تداعيات عربية واقليمية، وتحولات دولية سريعة، فإننا نشهد استمرار الضغط على السودان كي ينخرط في التوجه السياسي الأميركي المحدد شرق أوسطياً وافريقياً، ومعالم الضغط كثيرة، سياسية وعسكرية واقتصادية، وابرزها انعقاد مجلس الامن الدولي في جلسات متكررة لدراسة فرض عقوبات دولية على السودان، بعدما جُرّبت هذه العقوبات على جبهات الصومال والبوسنة والعراق وليبيا وكوريا الشمالية... ومهما اختلفت الآراء حيال طبيعة نظام الحكم القائم في الخرطوم، وفشله في معالجة ازمات امنية وسياسية واقتصادية، وفي معالجة التداعيات الاقليمية، فإن تهديد وحدته الترابية، وانتهاك استقلاله وسيادته، وانهاكه بالحرب الجنوبية المستمرة والمتمادية... هي من المسائل الخطيرة التي تحرض عددا من الدول العربية والافريقية، ومعها دول من الشمال، لرفض هذه الحرب الدائرة والمدعومة اقليميا. ثمة اشارات رسمية عربية صدرت وتدعو للحفاظ على وحدة السودان، والتوسط لحل ازمته الداخلية، ووضع حد للحرب. غير ان السؤال الذي يدور عند كل ازمة عربية هو لماذا لا يتمّ التحرك العربي قبل تفجّر الازمة وبروز الخطر الداهم؟

على رغم المتغيرات التي تلفّ العالم، والتي تنذر بتغيير خرائط وتبديل سياسات واستراتيجيات، لا تزال الحكومات العربية في دائرة العجز التقليدي، واول اهدافها الحفاظ على نظام الحكم والاشخاص الذين يمسكون بمقاليد السلطة. ولا عجب، والحال هذه، ان تخلط هذه الحكومات بين الأمن الوطني وأمن رجالات الحكم، او بين الدولة والفئة الحاكمة. ثمة تخلف سياسي يلف المنطقة العربية، والخطر ما فيه ان ينسحب على بعض النخب المثقفة التي تدعي انها تملك مفاتيح التغيير. وثمة استعدادات لإدخال الاوطان والشعوب في رهانات دولية واقليمية صعبة من اجل استمرار الحكومات والحكام في مواقعهم. والا كيف نفسّر انتقال كل المعارضين سابقا لحركة جون غارنغ الى موقع متحالف معه؟ هذا مشهد صارخ اليوم من مجموعة مشاهد عربية متلاحقة، صانعوها ليسوا حكاما فقط وانما أحزاب وجماعات مثقفة.

لعل المدخل الى حل المشكلة السودانية هو التفاهم المصري – السوداني، للتأسيس لعلاقات اقليمية مستقرة نسبيا في القرن الافريقي ووادي النيل. في هذه الحال، يسهل الحصول على تأييد عربي عام لهذا التفاهم، ويمكن التخفيف من ثقل الضغوط الدولية. هذه مناسبة ضاغطة من جديد للتفكير في اعادة بناء نظام للأمن العربي. هل هذا كلام مستغرب بعد حرب الخليج الثانية والشروع بتطبيق العلاقات العربية – الاسرائيلية؟

استاذ العلوم السياسية في الجامعة اللبنانية

من صحافة العالم

جزائريو فرنسا: بلادنا آلة جهنمية تسعى يوميا الى الجثث

في ليلة ٢١ كانون الثاني الرمضانية تجمّع الرجال والشبان في شارع جان بيار تمبو في الدائرة الحادية عشرة في باريس في حوار نقاش حاميين فيما كانت دوريات الشرطة تجوب في شوارع المنطقة.

انصرف صاحب المطعم المجاور الى تحضير النارجيل في حين كان آخر يقدم حساء الخضار، ولا يتجاوز ثمن العشاء، بطباقه العديدة الفرنكات الفرنسية العشرة. وجبة العشاء انتهت منذ وقت عند المغيب الا ان المجتمعين في بعض المقاهي انما جاؤوا لتناول الشاي او ما شابه قبل انقضاء المساء.

يجلس الرجال حول الطاولات، في محاولة للحوار او رؤية التلفزة الفرنسية التي تعرض مباراة، او القناة الجزائرية التي تشاهد هنا، في العادة. لكن هذه الليلة لا.

انهم يفضلون الاصغاء الى مصطفى العائد من الجزائر حيث الاسوأ اصبح امراً طبيعياً. لقد انفجرت قنبلة في الشارع الذي يقيم فيه "لم يعد احد يقلق لعدد القتلى. انها العادة. نخرج، نقوم بالمشتريات ويمكن ان نقتل". صوت مصطفى لـ "جبهة الانقاذ الاسلامية" في العام ١٩٩٢، كما كل الناس لانها كانت الطريقة الافضل للتعبير عن رفضنا النظام ولعصابة المحتكرين الحاكمة. ولكن الآن عندما نرى نتيجة هذا التصويت...".

يعتبر سالم الجالس الى طاولة اخرى ان العسكر في الجزائر يلعب بالنار: "هم يقولون انهم حرروا البلاد في حرب الاستقلال وباتوا يعتبرونها ملكاً لهم". ويتابع "انها ديكتاتورية، والحل لا يمر الا بالنهج الديموقراطي".

لا يظن احد من الحاضرين انه يمكن للسيارات المفخخة ان تدخل الى الشوارع والاحياء الجزائرية الخاضعة لرقابة رجال الشرطة من غير تواطؤ رجال الامن. ويضيف متسائلاً: من يمكنه القول "من هي "الجماعة الاسلامية المسلحة". ان قسماً منها مخترق وتابع لاجهزة السلطة العسكرية. اما الآخرون؟".

ويعتقد مصطفى ان الشعب يدفع ثمن عدم قدرته على الاختيار. اما سالم فيتذكر بدايات "جبهة الانقاذ الاسلامية"، وكيف ان الاطباء والصيادلة والخيرين رأوا فيها وسيلة لمساعدة المحتاجين، وانها "كانت تضم الشبان الساعين الى التغيير. الا ان الناس غيروا رأيهم. هم يعرفون ان السلطة مصادرة وان مقاومتها تكلف غالياً. وان المنتصرين هم ميليشيات الحركات الاسلامية، "الجماعة الاسلامية المسلحة" الذين كانوا "ابلغوا" "السياسيين" في "الجبهة الاسلامية للانقاذ"، وقبل الانتخابات "بان الحل السياسي لن يمر، بل ستعمد السلطات الى توقيفنا. وهذا ما حدث تماماً. واليوم لا يجد الاسلامي المسلح امامه سوى المقاومة او الموت".

بعيداً عن المقهى، وفي شقة باريسية تعتقد امينة السيدة الجزائرية المثقفة "ان العنف هو النتيجة الحتمية لحرمان المجتمع من الحرية، ولعملية الاضطهاد والاعتقال والقتل التي يتعرض لها". وترفض امينة "التغطية الاعلامية" لهذه الحرب "والانطباع بان الوضع عادي وانه لم يعد للامر اي معنى او هدف" وكأن الامر بات غير مفهوم او ان الكلام حول الوضع قيل واستهلك ولم يعد هناك مزيد، وان الايام كفيلة باصلاح الاوضاع. هناك نوع من التسليم كما لو ان في الامر استثناءً او فرادة خاصة بالجزائر.

ان تعبير المجتمع الجزائري عن نفسه تعبير غير شرعي لانه يمر بالاسلام. يضاف الى ذلك ان النظام القائم يدخل في اطار الاستمرارية للسياسة الاستعمارية، وتغيب الجزائر عن وضع دولة القانون. اما نحن فتخالجنا مشاعر العجز، اذ لا يمكننا دخول حلبة هذا النزاع على رغم ان الحلول كلها منوطة اساساً بالجزائريين...".

ويرى مثقف آخر ان بلاده "اصبحت آلة جهنمية لا بد من تزويدها بالجثث يومياً".

والاحتمالات؟ "لا شيء في الوقت الحاضر. ان الموت يغلق الافق".

دومينيك لوغييودو

"الموند"

١٩٩٧/١/٢٣



هيلاري لبيل: الآن وقد قبضت عليك تحت القسم... — عن "نيوزويك"

لا انسحاب من غير السيطرة على الموارد المائية

اسرائيل والمياه

في تصريح الى جريدة "لوفيغارو" الفرنسية بتاريخ ١٩٩٧/١/١٨ قال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو: "ان هضبة الجولان ليست قطعا موضع تفاوض" واضاف "يجب الاحتفاظ بالجولان لاسباب استراتيجية واقتصادية". موضحا "ان ربع الثروات المائية لاسرائيل مصدرها الجولان، ويمكن ان نعيش بدون نفط ولكن لا يمكن ان نحرم انفسنا من المياه".

هكذا، وبكل صراحة، يعلن نتنياهو موقفه حيال الجولان المحتل. فالجولان هو موقع استراتيجي، وهو موارد اقتصادية وهو خزان مائي. واذا كان الموقع الاستراتيجي للجولان يمكن التنازل عنه في مقابل بدائل استراتيجية (مراقبة الاقمار الصناعية للتحركات العسكرية، تزود اسلحة متطورة جدا...)، واذا كانت الموارد الاقتصادية للجولان يمكن ابدالها بمساعدات مالية (والولايات المتحدة لم تتخلف عن "واجبها" في هذا المجال)، فان المعضلة تبقى في كون الجولان خزانا مائيا يقدم لاسرائيل ربع حاجتها من المياه. فماذا يقصد رئيس الوزراء الاسرائيلي في تصريحه؟ هل يحاول طرح ورقة المفاوضات على المياه، وتحديدا مياه الجولان، وفي مرحلة لاحقة مياه جنوب لبنان، قبل اي حديث عن اعادة الحرارة الى المفاوضات على المسارين السوري والاسرائيلي؟ ام انه يسعى الى اظهار استحالة الاستمرار في المسيرة السلمية على هذين المسارين، كونهما يمكن ان تطاول مسألة حيوية بالنسبة الى مستقبل اسرائيل، وهي مسألة المياه؟

لا يختلف اثنان على ان الصراع على المياه في الشرق الاوسط سيكون الشكل المهيمن على النزاعات والخلافات التي يمكن ان تشهدها المنطقة خلال العقود المقبلة. وتشير الخبيرة الاميركية في قضايا المياه جويس ستار الى ان لدى المخابرات المركزية الاميركية، منذ منتصف الثمانينات تقديرا ان هناك على الاقل عشرة اماكن في العالم يمكن ان تنشب فيها حروب بسبب تضاؤل مصادر المياه المشتركة، اغلبها موجود في منطقة الشرق الاوسط". ومن هذا المنطلق اصرت الولايات المتحدة على ترؤس لجنة ملف المياه التي شكلت بناء على قرارات مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط (١٩٩١/١٠/٣٠) والتي تضم ٤٠ دولة وقد قاطع لبنان وسوريا اجتماعات هذه اللجنة منذ بدئها مطلع العام ١٩٩٢.

الامن المائي والامن الغذائي

ان المياه هي من اهم المكونات العضوية للانسان ككائن حي، ومن اهم مرتكزات حياته الاجتماعية. فبالاضافة الى وظائفها البيولوجية (شرب، اطعمة، زراعة...) تؤدي هذه المادة دورا اساسيا في المحافظة على صحة الانسان (النظافة والوقاية من الامراض). كما تبدو المياه في عصرنا الحالي من مقومات الرفاه البشري (توليد الطاقة، الصناعة، الحدائق...)

ومن هذا المنطلق فان المياه هي من العناصر الاساسية للتنمية بمختلف مفاهيمها المتداولة في الوقت الحاضر، بحيث يبدو الارتباط واضحا بين مؤشرات استخدام المياه واستهلاكها، وبين اهم مؤشرات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبشرية التي تصدرها المؤسسات والهيئات الدولية.

وقد ادى تدهور قطاع الزراعة في العالم العربي، بسبب عدم توافر المياه الكافية، الى تهديد الامن الغذائي العربي، والى اختلالات اجتماعية تمثلت في نزوح السكان عن الارياف وتكدسهم في المدن مع ما رافق ذلك من مشاكل وازمات اقتصادية واجتماعية على جانب كبير من الخطورة.

وتشير الاحصاءات المتوافرة الى ان عدد سكان العالم العربي الذي كان نحو ٢٤٢ مليون نسمة عام ١٩٩٣، سوف يصل الى ٢٩١ مليون نسمة سنة ٢٠٠٠، والى ٤٩٣ مليونا سنة ٢٠٢٥. ومن ابرز التحديات التي سوف تواجهها دول المنطقة التي يسودها المناخ الجاف او شبه الجاف او التي تضربها موجات التصحر، الموازنة بين الموارد المائية المتاحة والحاجات الآنية والمستقبلية. مع الاشارة الى ان نحو نصف الموارد المائية السطحية العربية تأتي من خارج حدود العالم العربي (النيل، دجلة، الفرات). وتخضع لتجاذبات سياسية ولمفاوضات دائمة. كما ان ٨٤ في المئة من سكان العالم العربي يعيشون تحت خط الفقر المائي، اي انهم لا يحصلون على كمية المياه المتعارف عليها عالميا.

وتعاني الدول العربية المحيطة باسرائيل ازمة مياه تتفاوت حدتها واسبابها بين دولة واخرى. ففي حين تستغل مصر كل المياه التي يوفّرها لها نهر النيل، وتحاول جاهدة اقامة مشاريع لتوسيع مساحات الاراضي الصالحة للزراعة (مشروع الدلتا الجديد الذي اطلقه الرئيس المصري اوائل الشهر الحالي)، يعاني الاردن نقصا حادا في المياه لان الموارد المستغلة لا تستطيع تلبية الطلب المتزايد. اما بالنسبة الى سوريا فان حاجتها الى المياه تتزايد يوما بعد يوم. ولولا المبادرة الى اقامة السدود والبحيرات (بحيرة الاسد) وترشيد استهلاك المياه، لكانت سوريا تعاني اليوم صعوبات لا يمكن تجاوزها. ويبقى لبنان الدولة العربية الوحيدة المجاورة لاسرائيل التي تملك امكانات مائية جوفية، لكنها غير مستغلة. غير ان بعض الخبراء يتوقع ان يواجه لبنان نقصا حادا في المياه مطلع القرن المقبل خصوصا اذا ما عاد قسم من المغتربين، ونفذت خطط الاعمار واستصلاح الاراضي الزراعية.

ازمة اسرائيل المائية

بالنسبة الى اسرائيل تشير دراسة وضعها اليشع كالي (مدير سابق للتخطيط لاقتصاد المياه في المدى الطويل في شركة المياه الاسرائيلية) بعنوان "المياه والسلام" الى ان اسرائيل تستغل جميع مصادرها المائية الطبيعية، اي ما يعادل ١,٨ مليار متر مكعب في السنة، يستخدم منها ١,٢ مليار متر مكعب في الزراعة. وتحدد دراسة كالي المشكلات المائية لاسرائيل في:

١– ارتباط التنمية الزراعية بكمية المياه المتوافرة، وهي كمية تقل عن الطلب.

٢– ارتفاع كلفة المياه، مما يؤثر على كلفة الانتاج.

٣– تفاقم مشكلة نوعية المياه المستهلكة (تزايد استخدام مياه المجارير المكررة).

٤– الاعتماد على مياه الامطار المخزّنة، ومشاكلها كثيرة.

اما بالنسبة الى الضفة الغربية وقطاع غزة، فتشير دراسة كالي الى النقص الشديد في مواردهما المائية وهي اساسا موارد جوفية. فمياه الضفة الغربية المحفوظة في "الخزان الكلسي الجوفي الوسطي لاسرائيل" يتدفق منها ٨٠ في المئة غربا الى داخل اسرائيل، في حين لا يتدفق شرقا (اي الى داخل الضفة الغربية) سوى ٢٠ في المئة منها، وهذا الجزء غير مستغل على نحو كامل. اما الخزانات المائية الرملية لساحل قطاع غزة، فهي مستغلة بافراط الى درجة جعلت الميزان المائي سلبيا بسبب الضخ الزائد.

وفي هذا السياق حذر خبراء فلسطينيون من ان الكيان الفلسطيني (اي منطقة الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة) قد يواجه كارثة بسبب الاستنزاف الاسرائيلي المتواصل للمخزون المائي الاستراتيجي للكيان الفلسطيني، واستمرار المستوطنين في الحصول على متطلباتهم المائية من المخزون الفلسطيني. وجاء في ورقة عمل قدمها الوفد الفلسطيني الى لجنة المياه في المفاوضات المتعددة الطرف ان السكان الفلسطينيين ممنوعون "من الوصول الى ٨٠ في المئة من مياههم الجوفية، اضافة الى حرمانهم حقهم في مياه وادي الاردن". وجاء في الورقة ايضا "ان كمية المياه المسموح بها للفلسطينيين تعادل اقل من ربع الكمية المتاحة للاسرائيليين، ومع ذلك فان رسوم المياه التي يدفعونها تعادل اربعة اضعاف الرسوم التي يدفعها الاسرائيلي". ويقول تقرير آخر ان خمسة آلاف مستوطن في قطاع غزة يتحكمون في ثلث الآبار المتاحة لنحو ٨٥٠ الف فلسطيني يشكلون سكان القطاع.

الحلول الاسرائيلية لأزمة المياه

يقول اليشع كالي في كتابه "المياه والسلام": "ان العوامل السياسية والجغرافية (في الشرق الاوسط) تملي ضرورة ان يتضمن اي اتفاق سلام بندا في شأن المشكلة المائية. ولا بد من ان يحدد هذا البند، اذا ما اريد للاتفاق ان يحمل آفاقا للتنفيذ والاستقرار البعيد الامد، ترتيبات عقلانية في ما يتعلق بتخصيص الموارد المائية الاقليمية واستخدامها".

وجاء في وثيقة صادرة عن وزارة الخارجية الاسرائيلية، وزعتها بعثة اسرائيل لدى السوق الاوروبية في بروكسل (اواخر حزيران ١٩٩٤): "يشكل النقص في المياه قضية اساسية في عموم انحاء الشرق الاوسط. وعلى الكثير من الدول ان تتقاسم عموما، الموارد الموجودة، لان الحدود السياسية تفقد كل دلالاتها عندما يتعلق الامر بالاستعمال المشترك للموارد الموجودة. لذا يصبح ممكنا ان تكون المياه عاملا مساعدا في اقامة تنسيق لاحلال السلام في المنطقة وتطويرها، بدلا من ان تكون عامل نزاعات وازمات وتوتر".

ففي مواجهة ازمة المياه التي تعانيها، لا تملك اسرائيل الا خيارات محدودة ابرزها:

١– تقليص كمية المياه المستخدمة في الزراعة لمصلحة الاستخدام المنزلي، وهذا خيار يواجه مشكلات سياسية – اقتصادية، بل حتى ايديولوجية، لانه يمسّ اسطورة "جعل الصحراء تزهر"، كما يتعارض مع سياسة الانتشار السكاني المتبعة في اسرائيل (تعمير المناطق الخالية او القليلة السكان)، ويواجه مقاومة "اللوبي الزراعي".

٢– اعتماد الوسائل التقنية المتطورة (تحلية المياه، تكرير مياه المجارير، الري بالتنقيط...) لزيادة كمية المياه المتوافرة من جهة، وتقليص كميات المياه المهدورة من جهة اخرى. لكن هذا الخيار دونه صعوبات ويحتاج الى تمويل.

٣– يبقى الخيار الامثل، من وجهة نظر اسرائيل، هو استغلال مياه تقع خارج حدود سيطرتها الراهنة من جانب، واتخاذ الاحتياطات والاجراءات الضرورية لمنع حدوث تغيير فعلي في سيطرتها على المصادر المائية الفلسطينية والاردنية واللبنانية والسورية، في اطار التسويات السياسية الجارية او الممكن ان تجري في المنطقة من جانب آخر. ذلك ان بعض الخبراء الاسرائيليين يقدرون ان اسرائيل ستخسر ٦٥ في المئة من مصادر مياهها ان هي اعادت الضفة الغربية كاملة الى الفلسطينيين، وهضبة الجولان الى السوريين...

اهمية الجولان

تحتل اسرائيل ١٢٠٠ كم٢ من مساحة ما يعرف بـ "الجولان السوري" البالغة ١٨٦٠ كم٢ (١ في المئة من مساحة سوريا). ويطل على هضبة الجولان جبل الشيخ الذي يحتوي على مخزون مياه كبير. فهذا الجبل هو "ابو المياه الحقيقي بالنسبة الى فلسطين، ولا يمكن فصله عنها من دون انزال ضربة جذرية بحياتها "بحسب ما ورد في المذكرة الصهيونية العالمية التي قدمت الى مؤتمر السلام في باريس عام ١٩١٩.

تغطي الثلوج قمم جبل الشيخ على مدار السنة، وينبع منه نهر الرقاد ونهر بانياس والحاصباني والوزاني (الدان) وجلّها يتجه نحو منخفض الحولة السحيق. كما تحوط بجبل الشيخ الاراضي والهضاب والسهول الخصبة ذات التربة الجيدة.

ومنذ العام ١٩٤٩ بدأت اسرائيل تنفيذ خططها في هضبة الجولان حيث بادرت الى تجفيف بحيرة الحولة واستصلحت نحو ٤٥ دونما من الاراضي الزراعية في المنطقة المنزوعة السلاح. وفي العام ١٩٥٣ بنى الاسرائيليون قناة خاصة لتحويل مياه الحولة، وانشأوا محطة كهربائية.

وبعد الاحتلال الاسرائيلي للقسم الاكبر من هضبة الجولان عام ١٩٦٧، اتفقت الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة على ضرورة الاحتفاظ بهذه المنطقة نظرا الى اهميتها الاستراتيجية بالنسبة الى مستقبل الدولة العبرية. وبادرت هذه الحكومات الى احداث تغييرات ديموغرافية جذرية في الجولان عبر اقامة ٣٦ مستعمرة استيطانية بالقرب من منابع المياه في بانياس وتل القاضي ونهر اليرموك.

كما عمدت السلطات الاسرائيلية الى اصدار سلسلة من القوانين والقرارات التي منحتها حق مصادرة الاراضي السورية في الجولان وحفر آبار فيها، ومنعت الفلاحين السوريين من ضخ المياه لري بساتينهم، وحرمتهم حق اقامة خزانات مياه من دون ترخيص من الحاكم العسكري، بحجة ان القانون الاسرائيلي الرقم ١٦٩ للعام ١٩٥٩ ينص في مادته الاولى على ان مصادر المياه هي ملك للدولة الاسرائيلية واستعمالها خاضع لموافقة الحكومة.

وتحاول اسرائيل، الى ذلك، ضم الاراضي السورية المجردة من السلاح منذ هدنة ١٩٤٩، والتي تحتوي على منابع مياه نهر الاردن وتقدر مساحتها بنحو ٦٦,٥ كم٢. وهذه المنطقة اطلق عليها عقب مؤتمر مدريد وبدء المفاوضات المتعددة الطرف اسم "الجولان الفلسطيني".

في اختصار، يبدو واضحا من تصريحات نتنياهو الاخيرة ان الموقف الاسرائيلي ينطلق من كون مسألة المياه، مسألة حياة او موت بالنسبة الى الدولة العبرية، حيث من غير المتوقع التنازل عن الاراضي المحتلة من دون الاتفاق على المياه؛ خصوصا ان المعيار الذي تستند اليه اسرائيل لا يقوم على الحقوق او الشرعية الدولية، بل على القوة. ومن هذا المنطلق تعمل اسرائيل على فرض سياساتها مستغلة ومستفيدة من الثغر الكثيرة والكبيرة في الوضع العربي.

استاذ في الجامعة اللبنانية

مشكلة الاساتذة المتعاقدين بالساعة

جرت العادة خلال تحرك رابطة الاساتذة المتفرغين على اقتصار مطالب الاساتذة المتعاقدين بالساعة، على مطلب زيادة سعر الساعة التعليمية فحسب.

اننا، وباسم قطاع عريض من الاساتذة المتعاقدين بالساعة، نود ان نشير الى ان وضع هذا القطاع من الاساتذة لفي غاية المأسوية على الصعد الاكاديمية والاجتماعية والاقتصادية. اننا، ومن موقع التضامن الاخوي مع مطالب الاساتذة المتفرغين، والتبني الكلي لطموحاتهم في الدخول الى الملاك وزيادة رواتبهم نبسط وضعنا على النحو الآتي:

١– في بعض الكليات (كلية التربية مثلاً) لا تدرج ادارة الكلية سنوات جامعية في اطار النصاب التعليمي (السنة الجامعية ١٩٩٥ – ١٩٩٦) لم تعتبر كسنة جامعية وحُرم الاساتذة الذين علّموا خلالها من الحق في الاستفادة من عدد الساعات التعليمية، علماً ان جلهم اثبتوا مقدرتهم في التعليم (دورة تأهيل الاساتذة الثانويين) بالله عليكم كيف لا تدخل في النصاب الجامعي ساعات تعليمية لسنة كاملة، لأساتذة جامعيين قدموا خلالها محاضرات لاساتذة ثانويين من ذوي الخبرة المديدة في التعليم الثانوي، فيما تدخل في النصاب ساعات عادية لسنوات جامعية عادية؟!.

٢– في الدول المتقدمة تسدّد بدلات التعليم بالساعة شهرياً وليس سنوياً (في آخر العام... وبداية العام الذي يعقبها) مع الملاحظة ان سعر الساعة مرتفع نسبياً الامر الذي يؤمن للاستاذ المتعاقد بالساعة مدخولاً شهرياً يوازي الحد الادنى للاجور، هل ثمة امكان لادراج مطلب كهذا في قائمة المطالب؟

٣– لا آلية للتعاقد ولا للتدرج ولا للتفرغ. فلماذا لا تطالب رابطتنا بآلية اكاديمية للتفرغ والتدرج الجامعي؟

٤– نتمنى ان تدرج مطالبنا في اطار المطالب الموحدة لرابطة نتمنى ان تكون حقاً "رابطة الاساتذة الجامعيين" متفرغين ومتعاقدين حرصاً على وحدة تحركنا النقابي وصدقية هذا التحرك.

٥– نظراً الى عدم فصل الادارة عن السياسة لا تطبق آليات التدرج الجامعي على اسس اكاديمية صرفة، بحسب النظام الداخلي للجامعة، فهل ثمة امكان للممانعة على الاقل، ما دمنا لا نستطيع مقاومة ما يجري؟

٦– يبلغ سعر الساعة المقررة للاستاذ الجامعي اللبناني (خريج كبريات الجامعات في العالم) نحو ١٥ الف ليرة/ الساعة بالله عليكم هل هذا مبلغ يعتد به ويعوّل عليه في نهاية القرن العشرين؟ وفي ظل استشراء وتدهور الوضع الاقتصادي والاجتماعي في لبنان؟

٧– هذا علماً بأنه يصار الى حجب الساعات اللازمة عن الاساتذة المتعاقدين حتى لا يتمكنوا من المطالبة بحقهم في التدرج الاكاديمي، فيما تضاف هذه الساعات الى اساتذة الملاك، والاساتذة المتفرغين (تصل ساعات بعض الاساتذة المتفرغين الى ٢٠ ساعة اسبوعياً فيما لا تزيد ساعات بعض الاساتذة المتعاقدين بالساعة عن ساعة واحدة أسبوعياً؟!).

منير مراد

استاذ في الجامعة اللبنانية

عرفات أوقد شعلة التحرير في الخليل وأكد انه يستطيع التفاوض على مدى الانسحابات



الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ومرافقوه في الاحتفال برفع الستار عن النصب التذكاري لـ"تحرير الخليل". (أب تيليفوتو)

رأس امس الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات اول اجتماع للقيادة الفلسطينية يعقد في الخليل بعد اسبوع من جلاء القوات الاسرائيلية عن اجزاء كبيرة من هذه المدينة وفي الوقت الذي كان السكان يحيون الذكرى الثالثة لمجزرة الحرم الابرهيمي التي ارتكبها مستوطن يهودي وسقط فيها ٢٩ مصليا اسلاميا. وقد انتقل من غزة الى الخليل في طائرة هليكوبتر، ووصل الى المدينة وسط حماية امنية مشددة. وهذه الزيارة هي الثانية له للمدينة منذ تخلصها من الاحتلال.

وتجمع نحو ٢٠٠ شخص لمشاهدة الزعيم الفلسطيني وهو يضيء شعلة خالدة على نصب تذكاري يمثل يدا تمسك بشعلة ويرمز الى "تحرير المدينة". وقال رئيس البلدية مصطفى النتشة ان هذه اللحظة ترمز الى "التحرير" والى المقاومة الفلسطينية لـ"الاحتلال الاسرائيلي".

في غضون ذلك كان ذوو ضحايا مجزرة الحرم الابرهيمي يتجمعون في فندق قريب من مقر البلدية مطالبين المستوطنين الـ٤٠٠ الذين لا يزالون في المدينة في حماية الجيش الاسرائيلي، بمغادرتها. وقال احدهم ويدعى عارف ابو حديد: "ما دام المستوطنون بيننا، يمكن ان تحصل مجازر".

وكان نجل ابو حديد، جابر، واحدا من المصلين المسلمين الـ ٢٩ الذين قتلهم المستوطن باروخ غولدشتاين في ٢٥ شباط ١٩٩٤، اي في ١٥ رمضان وفق التقويم الهجري علمذاك، والذي صادف، هذه السنة، امس الجمعة.

وشارك عدد كبير من المسلمين في صلاة الجمعة التي تخللها احياء الذكرى الثالثة للمجزرة. وعلى اثر الصلاة تواجه المصلون والقوات الاسرائيلية المتمركزة على اطراف الجيب اليهودي من غير ان يسجل حادث يذكر.

من جهة اخرى، التقى ستة متحدرين من ٦٧ يهوديا قتلهم الفلسطينيون عام ١٩٢٩ رئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية العقيد جبريل الرجوب للبحث معه في سبل تحسين العلاقات بين الفلسطينيين واليهود. وقدم الوفد الذي رأسه داعية السلام الاسرائيلي حاييم هانيغبي، التمنئة الى رجوب بـ"تحرير الخليل" من السيطرة الاسرائيلية واقترح اقامة متحف في المدينة يخصص لتاريخ "التعاون اليهودي العربي".

وقدم امس رئيس جهاز الامن العام الاسرائيلي "شين بيت" عامي ايالون تقريرا عن الوضع الامني في الخليل جاء فيه ان توقيع اتفاق اعادة الانتشار اشاع هدوءا في المدينة. لكنه لاحظ ان السلطة الفلسطينية تجاوزت ما اتفق عليه في شأن عديد قوى الامن الفلسطينية وكمية الاسلحة التي في حوزتها.

موافقة واشنطن

وتناولت القيادة الفلسطينية في اجتماعها برئاسة عرفات موضوع الاستيطان والوضع الامني في المدن الفلسطينية وتأليف لجان التفاوض مع اسرائيل.

ونقلت صحيفة "الموند" الفرنسية عن عرفات انه تلقى تأكيدات من الولايات المتحدة واوروبا انه يستطيع التفاوض في شأن نطاق الانسحابات الاسرائيلية في المستقبل من مناطق ريفية في الضفة.

ويصر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو على ان لديه ضمانا اميركيا خطيا ان اسرائيل ستحدد وحدها نطاق ثلاثة انسحابات اخرى من المقرر ان تلي الانسحاب من الخليل.

لكن عرفات قال: "بموجب الاتفاقات، يجب ان يتم التفاوض على هذه الانسحابات معنا، وقد اشير الى ذلك بوضوح في اتفاق اوسلو – ٢ واشير اليه ايضاً في كتب ضمان حصلنا عليها من الاميركيين والاوروبيين".

وتحدى ايضا ما يدعيه نتنياهو عن عدم وجود وثائق تحظر على اسرائيل مواصلة بناء مستوطنات جديدة في الاراضي المحتلة، قائلا: "هذا غير صحيح. ولذا شيدوا مستوطنات جديدة، او وسعوا اخرى قائمة، فلن نقف مكتوفين. ولن يقف ايضا العالم باسره صامتا اذا حصل انتهاك من هذا القبيل للاتفاقات". واعرب عن ثقته بان واشنطن ستواصل الضغط على اسرائيل من اجل خطوات جديدة في عملية السلام "لان الرئيس كلينتون يريد ان يدخل التاريخ".

ونفى ان يكون ملزماً ادخال تعديلات جديدة على الميثاق الوطني الفلسطيني، ذلك ان البنود "التي كانت تتناقض واتفاقنا للسلام قد حذفت".

هدم منازل

من جهة اخرى، افاد مصدر عسكري ان الادارة العسكرية الاسرائيلية عاودت هدم منازل فلسطينية بحجة انها شيدت من دون رخص في المنطقة الخاضعة لسيطرة الدولة العبرية.

وهدم الجيش الاسرائيلي هذا الاسبوع منزلا قرب مدينة جنين، كذلك جرفت مساكن مزارعين فلسطينيين في وادي نهر الاردن، شرق نابلس، كما دمرت مساحات زراعية في منطقة الخليل.

● في موسكو اعلن نائب وزير الخارجية الروسي فيكتور بوسوفاليوك ان عرفات ونتنياهو سيزوران موسكو في الشهرين المقبلين لاجراء محادثات منفصلة.

(و ص ف، رويتر، أش أ)

فضيحة بار – أون تتفاعل في اسرائيل ونتنياهو دعا الشرطة الى اجراء تحقيقات

دعا رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الشرطة امس الى اجراء تحقيقات في الفضيحة التي فجرها التلفزيون الاسرائيلي الرسمي في موضوع تعيين المحامي روني بار – اون مستشارا قانونيا للحكومة في وقت سابق من كانون الثاني الجاري، اذعانا لتهديدات من زعيم حزب "شاس" الديني المتطرف ارييه درعي الذي قال ان حزبه لن يصوت لمصلحة اتفاق الخليل في الكنيست اذا لم يعين بار – اون في هذا المنصب.

وكانت القناة الاولى في التلفزيون الخاضع لسيطرة الدولة كشف الاربعاء ان درعي، الوزير السابق الذي يواجه اتهامات بالفساد، ضغط على نتنياهو من اجل تعيين بار – أون لأن الاخير وعده بان ييسر له اجراء قانونيا يتيح له مواصلة عمله السياسي. ويذكر ان بار – اون استقال بعد تعيينه بساعات بسبب انتقادات حادة له وتشكيك في اهليته.

ونقل مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي الى نتنياهو في الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء التي خصص الجزء الاكبر منها لهذه القضية: "ان اشياء كهذه لا يمكن ان تترك عالقة، لذا اقترح اجراء تحقيقات سريعة وشاملة للشرطة توصلا الى الحقيقة في اسرع وقت ممكن".

وتطرق وزير العدل تساحي هانيغبي الذي ورد اسمه في هذه القضية الى الموضوع، فتساءل كيف تنشر وسائل الاعلام تفاصيل هذه القضية من غير ان تكون في حوزتها ادلة او اثباتات.

ولفت وزير العمل والرفاه الاجتماعي ايلي ايشاي الذي ينتمي الى "شاس" الى الظلم الذي يتعرض له درعي بسبب نشر هذه القضية.

وهاجم نتنياهو في تصريحات ادلى بها ليل الخميس وسائل الاعلام قائلا: "ان وسائل الاعلام وخصوصا التلفزيون الرسمي انحازت تماما الى المعارضة (العمالية) وتناست واجباتها في البحث عن الموضوعية" في نشر الاخبار. ووصف القضية بانها عملية "مشبوهة".

واعتبر انه في ظل هذه الظروف باتت عملية "تخصيص التلفزيون الرسمي" امرا ملحا اكثر منها في اي وقت مضى.

واسف الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان في حديث امام طلاب لهذه القضية. وشدد على ضرورة اجراء تحقيق، معربا عن امله في الا تكون للقضية اي صلة بالحقيقة. وذكر ان تجارب الماضي علمته "ان ثمة من ينشر اخبارا غير صحيحة وعليه قررت المدعية العامة للدولة ادنا اربيل ان تطلب من الشرطة التحقيق في الموضوع وانا اؤيد قرارها هذا. ولست من يقرر النتائج التي ستسفر عنها هذه القضية".

وصرحت الناطقة باسم الشرطة ليندا مينوهين، "طلب المفتش العام من رئيس قسم التحقيقات البدء بالتحقيقات الاحد".

ورحب درعي في مقابلة مع القناة الثانية في التلفزيون بالدعوة الى اجراء تحقيق و"اعتقد انه في سياق الموقف الذي نشأ سيجرى نوع ما من التحقيقات من اجل المصلحة العامة وانني سعيد لأن رئيس الوزراء طلب من الشرطة التحقيق واتمنى ان تجري الشرطة تحقيقا وان تتوصل الى الحقيقة في اسرع ما يمكن".

واعلنت مصادر في "شاس" ان درعي التقى الخميس الزعيم الروحي لحركة الحاخام اوفاديا يوسف. وقال انه يدرس امكان اعتزاله منصبه السياسي.

وطالب حزب العمل بتأليف لجنة تحقيق رسمية "في هذه القضية"، كما قدم نائب من كتلة "ميريتس" اليسارية المعارضة شكوى الى الشرطة كي تلقي الضوء عليها.

وايا يكن المخرج، فان التلفزيون سبب ارباكا كبيرا لرئيس الوزراء.

وفي افضل الاحوال، اذا تبين ان الاتهامات عارية من الصحة، كشفت هذه الفضيحة المناخ السيء المخيم على حكومة نتنياهو التي يتواجه داخلها بضراوة حزبان دينيان هما "شاس" لليهود الشرقيين والحزب القومي الديني "المفدال".

واذا تبين ان هذه الاتهامات صحيحة، فلن يكون في وسع رئيس الوزراء الضالع في قضية تتعلق بعرقلة عمل القضاء، البقاء في منصبه.

(رويتر، و ص ف)

اعلان سوداني لصد قوة اريترية وحشد وحدات في النيل الازرق

صرح وزير الاعلام السوداني الطيب ابرهيم خير ان القوات السودانية صدت محاولة للقوات الاريترية لمهاجمة المنطقة الحدودية بين جماليت وتوجان في شمال شرق ولاية كسلا.

ونقلت عنه صحيفة "السودان الحديث" ان الخسائر في صفوف القوات الاريترية كانت قتيلا واحدا الى عدد كبير من الجرحى. وقالت ان الكثير من وحدات الجيش السوداني والميليشيا شبه العسكرية والشبان المتطوعين يحتشدون في ولاية النيل الازرق لشن هجوم مضاد يستهدف قوات المعارضة التي احتلت جزءا من هذه المنطقة. واضافت ان "مسؤولين رفيعي المستوى وبعض حكام الولايات ووزير التعليم العالي ابرهيم احمد عمر على رأس وحدات المجاهدين هذه".

واكد ان "الشعب السوداني قادر على تحرير ارضنا". واشاد بالطلاب الذين انخرطوا في صفوف القوات الحكومية.

وشدد وزير المال في ولاية النيل الازرق حسن سعد على "المعنويات المرتفعة" للمقاتلين، وقال انهم "يعتزمون دخول مدينتي الكرمك وقيسان" عند الحدود مع اثيوبيا. وكانت هاتان المدينتان سقطتا في ايدي قوات المعارضة.

واتاح الهجوم لقوات المعارضة ايضا السيطرة على نحو الفي كيلومتر مربع، اي قرابة ١٥ في المئة من ولاية النيل الازرق الواقعة على مسافة ٥٠٠ كيلومتر جنوب شرق الخرطوم.

وبث التلفزيون السوداني الرسمي ان "كل الطرق المؤدية الى الكرمك وقيسان والمناطق المحيطة بهاتين المدينتين هي تحت سيطرة القوات (الحكومية) في صورة تامة".

ونشرت صحيفة "الوان" المستقلة ان قوة الثوار المتمركزة في اريتريا اصغر من ان تشكل خطرا على الجيش السوداني.

ونقلت عن العوض محجوب وهو منشق عن المعارضة ان حجم قوة الثوار بما في ذلك "الجيش الشعبي لتحرير السودان" لا يتجاوز ٢٧٤٤ رجلا.

واوضح ان هذه القوة مقسمة الفي رجل من "الجيش الشعبي لتحرير السودان" و٩٦ رجلا من الحزب الديموقراطي الفيديرالي و٤٠ رجلا من حزب الامة و٦٠٠ رجل من افراد قوة العقيد عبد العزيز خالد وثمانية رجال من قوة الفريق فتيح احمد علي.

وكان الفريق علي قائداً للجيش عندما استولى الرئيس الحالي عمر حسن احمد البشير على السلطة في انقلاب عسكري عام ١٩٨٩. والعقيد خالد منشق ايضا على الجيش.

(رويتر، وص ف)

السودان قد يطرد من صندوق النقد

واشنطن – رويتر – افادت مصادر نقدية امس ان المجلس التنفيذي لصندوق النقد الدولي قد يوصي في اجراء لم يسبق له مثيل بطرد السودان من الصندوق لرفضه اتخاذ اي خطوات لحل مشكلة ديونه الضخمة.

ويجتمع المجلس التنفيذي المؤلف من ٢٤ عضوا في ٣١ كانون الثاني الجاري للبحث في الوضع المالي للسودان وقد يوصي بان تصوت الدول الاعضاء في الصندوق لطرده في الاجتماع السنوي في الخريف المقبل.

لكن المصادر اوضحت انه حتى في حال موافقة اعضاء المجلس التنفيذي بنسبة ٥٠ في المئة على طرد السودان فمن المستبعد ان تحذو الدول الاعضاء حذوهم بقوة كافية لتحقيق نسبة ٨٥ في المئة اللازمة لطرده.

وفي حين اختار بعض الدول الانسحاب من عضوية الصندوق طوعا، تظهر سجلات الصندوق ان دولة واحدة فقط هي تشيكوسلوفاكيا اجبرت على الانسحاب من عضوية الصندوق لانها رفضت تقديم معلومات اقتصادية مطلوبة في بداية الخمسينات.

تظاهرة الاحتجاج على معرض الصناعات الاسرائيلية نقطة تحول لصحوة سياسية في الاردن

عمان – من مهى سمارة:

مناخ عمان السياسي يضج بالحيوية والوعد. فالمجتمع المدني يتدرج تشكيله. والمسيرة الديموقراطية تثبت اقدامها تحت سقف متواضع كاف بالسماح للتيارات السياسية المناوئة لـ "التطبيع" ان تعبر عن معارضتها سلميا وباعتصامات منظمة.

ويعيش الاردن "صحوة سياسية" مدخلها بل غطاؤها معارضة "التطبيع" انها تشمل حيزا اوسع يتناول كل القضايا الحياتية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والدستورية عبورا الى تعقيدات السلام والمشاكل الاقليمية.

والاعتصام الذي جرى بين ٨ كانون الثاني و١٠ منه احتجاجا على اقامة معرض الصناعات الاسرائيلية، كان خير دليل على "العافية السياسية" التي تعيشها الديموقراطية الاردنية الطرية العود. ومجرد تجرؤ خمسة آلاف اردني من الاركان السابقين للدولة واعيان البلاد واصحاب المهن الحرة والنقابات العمالية وغرف التجارة والصناعة والهيئات النسائية والاتحادات الطالبية ومندوبين عن الكرك والطفيلة على ان يعتصموا ويشاركوا في أكبر تظاهرة من دون رخصة شهدتها عمان منذ حرب الخليج، هو حدث سياسي مهم.

وما جرى هو اول الغيث كما يؤكد العارفون، اذ تعتزم اللجنة الوطنية الاردنية التي دعت الى الاعتصام ان تتحول جبهة سياسية عريضة تضم طائفة من الاحزاب والتيارات والشخصيات المستقلة غايتها التشاور في ما يجب ان يعمل لمعالجة شؤون الساعة، محليا واقليميا، بناء على الاجماع الذي حصل في شأن المعرض وينطلق لسد الفجوة بين الحكومة والناس.

وفي رأي مفكر اردني محايد ان "الامور خرجت من نطاقها الضيق واختلطت القضايا بعضها بالبعض وصارت الهموم الحياتية والاقتصادية الوجه الآخر بل المحرك للهموم السياسية الاقليمية".

ويلاحظ ان الاردنيين على اختلاف انتماءاتهم السياسية يعتبرون ما حصل في شأن المعرض "نقطة تحول" في التحرك الشعبي المنظم. ويفسر زعيم المعارضة الاردنية رئيس الوزراء ومدير المخابرات السابق احمد عبيدات المناخ الاردني بأن "الشؤون الداخلية متعلقة ومتأثرة بالشؤون الاقليمية وعملية السلام سلبا او ايجابا. وبات من الصعب الفصل بين الاستقرار الاقتصادي والاستقرار السياسي وبناء الديموقراطية".

وثمة تمحور سياسي قائم في الاردن يراوح بين التقارب الرسمي الشديد مع اسرائيل الذي يقوده القصر والحكومة وبعض مجتمع رجال الاعمال من جهة والرفض الشعبي القاطع لـ "التطبيع" من جهة اخرى. والمطلوب وطنيا على مستوى الشارع "تصليب الموقف الفلسطيني لا تيسيره لمصلحة نتنياهو" وتجنب الوقوع في الفخ الاسرائيلي الذي يريد استغلال رد فعل الوساطة الاردنية لمعاودة المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية لمصلحة "التطبيع" داخل الاردن.

وثمة نقمة شعبية واسعة تتناول "المسلكية الرسمية الاردنية" التي تكثر من لقاء الوزراء الاسرائيليين واستقبالهم في عمان، دونما مراعاة لشعور الغالبية من المواطنين التي ترفض "نهج السياسة الرخوة" مع اسرائيل وتطالب بـ "فرملته".

وفي هذا السياق يقول النائب ليث شبيلات ان الناس قبلوا بالمعاهدة لانها "فرضت بالهيبة الملكية" لكنها "ترفض التطبيع واقامة مجتمع رخو على الجسر، وفي عمان حيث بدأ البعض يتعامل مع اسرائيل بحرية وفي شكل نافر".

والحقيقة ان النظام الاردني "يحاول ضبط الامور" ويمسك بكل الخيوط للحفاظ على التوازنات الدقيقة والتناقضات المتعددة في وجهات النظر. فنراه يحافظ على صدقية السلام ويحاول توسيع دائرته خارج الاردن بينما يترك "التطبيع"، الوجه البشع للسلام، يأخذ مجراه من دون التدخل لفرضه او حجبه.

واللعبة الاردنية ذكية في موضوع "التطبيع"، الذي هو بيت القصيد ومدار جدل سياسي واقتصادي مفتوح. فمن جهة يسمح النظام للرأي العام ان ينفس الاحتقان الموجود في داخله، ما دام التنفيس سلميا وبعيدا عن العنف، ومن جهة اخرى، يوظف الملك قوة المعارضة غير المزعجة في "رسائل" الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الاميركي بيل كلينتون من اجل التجاوب معه في تحقيق ارباح مزدوجة اردنية – فلسطينية تتلاقى ورغبات الشارع القومي "مثل التنازل التاريخي لليكود عن اسرائيل الكبرى والتمهيد لقيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية وغزة عاجلا ام آجلا وتثبيت الكيان الاردني واستمرارية النظام الملكي".

وعلى رغم نجاح الملك في تحقيق ارباح تصب في مصلحة السلام والتعجيل في المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية، تبقى العقدة الرئيسية هي "التطبيع" الذي يصعب على الغالبية في الاردن وخصوصا بين اهالي شرق الاردن التأقلم معها والتفاعل مع نتائجها. والانطباع الذي يخرج به زائر الاردن ان الناس مستاءة من رؤية وزراء اسرائيليين وعسكريين كبار تحولوا بين ليلة وضحاها ممثلين للشركات الاسرائيلية الكبرى يتنقلون في فنادق عمان من طاولة الى طاولة للتعرف الى الاردنيين والاختلاط بهم في شكل طبيعي وعادي.

ويقال ان عددا من الاردنيين الذين يجلسون يوميا في مقهى فندق "الاردن" طرد هؤلاء المتطفلين وصرخ في وجوههم: "نحن لم نعقد سلاما معكم. الحكومة عقدت فقط". ويتردد ان السفارة الاسرائيلية في عمان تحولت قلعة عسكرية وكذلك السفارة الاميركية. وقليل من الاردنيين عدا الرسميين يلبي دعوات السفارة الاسرائيلية.

ويرى المعارض مريود التل، شقيق وصفي التل، ان "٩٥ في المئة من الناس في الاردن ضد التطبيع وخمسة في المئة فقط معه. والذين معه هم الرسميون والتجار الكبار والسماسرة الذين يتراكضون وراء الربح الرخيص ومن أي مصدر أتى". ويضيف ان المطلوب "مقاطعة التطبيع وتعليق المعاهدة الى حين تحقيق حل عادل للقضية الفلسطينية لاننا نتأثر وربما اكثر من غيرنا بما يجري في فلسطين".

على الارض وبعد سنتين على المعاهدة الاردنية – الاسرائيلية يسير "التطبيع" انما في شكل محدود وخفي ولا يظهر علنا. وهو يقتصر، عدا الرسميين، على رجال الاعمال الكبار واصحاب الاراضي الذين تحولوا تجار عقارات او يقيمون مشاريع مشتركة مجهولة الاهداف مع شركاء اسرائيليين ومتعددي الجنسية. واللغط الكبير الذي يسمعه المرء في عمان عن الصفقات لا يستطيع تأكيده او نفيه نظرا الى صعوبة اثباته.

وفي برنامج تلفزيوني يدعى "لقاء" يديره الصحافي رامي خوري في التلفزيون الاردني، تحدث السفير الاسرائيلي شمعون شامير عن وجود عشرة معامل للألبسة الداخلية في منطقة اربد هي باكورة التعاون الاردني – الاسرائيلي. ويقال ان ثمة معامل أخرى لسراويل جينز ماركة "ليفي" الشهيرة ايضا. وتردد ايضا انه في اثناء تجول السفير الاسرائيلي في منطقة اربد، حاول دخول احد المنازل للتعرف الى صاحبه، فرفض الاخير استقباله واقفل الباب في وجهه.

ومنذ تبادل الرحلات الجوية بين تل ابيب وعمان وحيفا وعمان تحاول شركة "العال" مضاربة شركة "عالية" بالاسعار وبيع بطاقات سفر الى اميركا بأسعار اقل بنسبة الثلث، فرفضت وكالات السياحة الاردنية التعامل معها ورفض الركاب الاردنيون عروضها. كذلك تشهد حركة تنقل الاشخاص والبضاعة تراجعا بسبب تعقيدات التأشيرة الاسرائيلية والاجراءات الامنية على الجسر والمعابر. وعلى رغم ان التأشيرات صارت تعطى من القنصلية الاسرائيلية في عمان، فان على كل فلسطيني واردني يرغب في الزيارة ان يذكر رقم هوية مضيفه اذا كان من عرب اسرائيل ورقم هاتف الفندق الذي ينزل فيه منعا لبقائه في البلاد اكثر من ١٥ يوما. والظاهر ان اسرائيل تتخوف من نزول الشباب الى الضفة الغربية وتفضل المتقدمين في السن بعدما نزل اكثر من اربعين الفا من الفلسطينيين الشباب وبقوا هناك.

القطاع الوحيد الذي افاد من "التطبيع" هو السياحة اذ تدفق الاسرائيليون على الاردن في الاشهر الاولى بعد توقيع المعاهدة وانتعشت الحركة السياحية في البتراء والعقبة وجرش وعمان. لكن السائح الاسرائيلي الحريص جدا على ماله لا يفيد البلد، خصوصا انه يأتي لتمضية النهار ويعود في المساء وفي الغالب يجلب معه طعامه من اسرائيل!

الرهان السياحي سيكون مربحا اذا استطاع الاردن عقد اتفاقات سياحية جماعية على مستوى المنطقة بحيث تصير زيارة المواقع الاثرية الاردنية جزءا من برنامج السياح الاميركيين والاوروبيين الذين يزورون اسرائيل والاراضي المقدسة في كل المواسم. وهذا لم يحصل بعد الا على نطاق ضيق ومحدود جدا.

والخوف الاكبر من "التطبيع" يكمن في الخوف من التغلغل الاقتصادي الاسرائيلي في السوق الاردنية وضرب الصناعات المحلية التي لا تستطيع منافسة الصناعة الاسرائيلية. ويقول المعلق الاقتصادي رياض خوري: "الرهان الاقتصادي على اسرائيل رهان خاسر. لان اسرائيل كيان عدائي والتطبيع لا يصير ومستقبله مرتبط باسرائيل". ويقترح ارتباط الاردن اقتصاديا بالخليج والعراق وسوريا "لانه اضمن واسلم وطبيعي اكثر".

والنقمة على "التطبيع"، عدا المنحى السياسي المرتبط بحل عادل للقضية الفلسطينية وشامل على مستوى النزاع العربي – الاسرائيلي، مرده الى ان فوائد السلام التي انتظرها الاردنيون عند توقيع معاهدة وادي عربة لم تأت. والامال تبخرت مع حلول ١٩٩٦ العام الذي يعتبره الاردنيون "عام الاحباط والخيبة والوضع الاقتصادي الصعب".

ذلك ان الاردن بعد السلام وبفضله جذب قليلا من الاستثمارات الاجنبية في قطاعات بناء الفنادق وشراء الاراضي، التي استفاد منها المقاولون الكبار وتجار الاراضي وبعض المسؤولين المتهمين بالفساد، اي افراد محدودون لا عامة الناس الذين يرزحون تحت اوضاع معيشية واقتصادية صعبة.

وبما ان معظم الاستثمارات هو "مالي وليس اقتصاديا" كما يقول ليث شبيلات ، فالفكرة السائدة عند المواطن العادي انه "مشبوه وغير مطمئن"، خصوصا ان معظم الاراضي التي تباع في محافظة نهر الاردن وغيرها في عمان هي اراض اميرية تابعة للدولة، وبيعها يثير مسألة فقدان السيادة والكرامة. لذلك يقول الاقتصادي خوري ان "الاستثمار في الاردن رسميا أسهل انما اجتماعيا وسياسيا صعب" لان الرأي العام الرافض لـ "التطبيع" يخشى ضياع الارض ويتخوف من تداول الكلام عن الصفقات الكبيرة بمئات الدونمات التي تسجل تحت اسماء مستعارة قد تكون تغطية لشركات صهيونية واسرائيلية. علما ان احد اهداف "التطبيع" الذي تبنته حكومة عبد الكريم الكباريتي جعل الاردن حدودا مفتوحة وسوقا حرة للاستيراد والتصدير وجذب استثمارات ورساميل أجنبية وعربية ووطنية تستطيع الاستفادة من موقع الاردن جسرا للتعامل والتفاعل بين دول المنطقة.

واللافت في موضوع "التطبيع" ان سكان شرق الاردن هم اكثر رفضا له من الفلسطينيين، واكثر حساسية وخوفا من الاستثمارات الاجنبية والتخصيصية، خصوصا ان ٥٠ في المئة من الرساميل في الاردن موجودة في قطاعات الدولة، التي يعمل فيها سكان شرق الاردن، حراسا وموظفين. فانتقال هذه المؤسسات الحكومية الى القطاع الخاص ستكلفهم خسارة وظائفهم، علما ان نسبة التعليم العالي بينهم قليلة على عكس الفلسطينيين الذين يمسكون السوق وهم ذوو خبرة في القطاع الخاص.

عرفات عين وزيرا اسلاميا من الخليل

الخليل – رويتر – افادت مصادر فلسطينية ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات عين امس احدى ابرز شخصيات حركة المقاومة الاسلامية "حماس" في الخليل طلال سدر وزيرا للشباب والرياضة في السلطة الفلسطينية. ويمثل هذا التعيين خطوة من عرفات لضمان حرص "حماس" التي تعارض اتفاقات السلام على استتباب الامن في الخليل التي كانت بعد بؤرة للعنف الفلسطيني – الاسرائيلي.

والوزير الجديد، وهو الوحيد المرتبط بـ"حماس" في حكومة عرفات، واحد من نحو ٤٠٠ ناشط ابعدوا الى جنوب لبنان في كانون الاول ١٩٩٢ واقاموا فيه نحو سنة.

اخماد حريق انبوب النفط العراقي – التركي

انقرة – رويتر – افاد مسؤولون نفطيون ان فرق اطفاء تركية اخمدت امس حريقا شب بسبب هجوم كردي بالقنابل على خط غير مستخدم لانابيب النفط العراقي في جنوب شرق البلاد، وان كمية النفط المفقودة يمكن ان تصل الى نحو ٣٠ الف برميل.

وشب الحريق نتيجة انفجار قنبلة الاربعاء وتمكنت من اخماده في الصباح فرق اطفاء محلية وشركة نفط بوتاش الحكومية التي تتولى تشغيل خط الانابيب.

وقال مسؤول في الشركة: "اخمد الحريق داخل خط الانابيب. لكن النفط المتسرب لا يزال مشتعلا وهذا ليس مهما بالنسبة الينا".

واشنطن تبرر استثناء الخرطوم ودمشق من لائحة الارهاب

واشنطن – أ ب، و ص ف، رويتر – صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز امس ان الادارة الاميركية تعمل في اطار القانون بسماحها لشركات اميركية بالتعامل مع الخرطوم ودمشق.

وقال انه على رغم ان واشنطن فرضت عقوبات شاملة على خمس دول ضمن قائمتها للدول التي ترعى الارهاب وهي ليبيا وايران والعراق وكوريا الشمالية وكوبا، فان السودان وسوريا لا ترعيانه "كليا" بل "جزئيا". واوضح انه نتيجة لذلك لا يمكن ان تكون هناك مبيعات اسلحة للخرطوم ودمشق او تحويل اموال الى هاتين العاصمتين "اللتين تؤيدان اعمال الارهاب في الولايات المتحدة". واضاف: "اذا تبين انه ليس للصفقات المالية الفردية اثر على اي عمل محتمل للارهاب او تمويل اي جماعة تدعم الارهاب، يمكن عندئذ السماح بهذه الصفقات او الاستثمارات".

وكانت صحيفة "الواشنطن بوست" نشرت الخميس ان الادارة الاميركية خففت موقتا قانونا يحظر الصفقات المالية بين الشركات الاميركية والدول المتهمة بدعم الارهاب لمساعدة شركة "اوكسيدنتال بتروليوم" ومقرها ولاية كاليفورنيا على الفوز بحصة في صفقة قيمتها ٩٣٠ مليون دولار مع الخرطوم. ونقلت عن مسؤولين اتحاديين ان الاستثناء في آب ١٩٩٦ من قانون مكافحة الارهاب الذي وقعه الرئيس الاميركي بيل كلينتون قبل اربعة اشهر يسمح للشركة بالسعي الى حصة في اتفاق نفطي رئيسي في السودان.

وقال الناطق باسم البيت الابيض ديفيد جونسون انه لم يكن ثمة موجب لاقرار "استثناء خاص" لتوقيع العقد. فيما لاحظ مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية رفض ذكر اسمه انه عندما اصدر الكونغرس قانون مكافحة الارهاب "لم يكن هناك في اي مرحلة اي مؤشر لوجود احد في تلة الكابيتول يريد الغاء اتفاقات تجارية او انسانية مشروعة".

وذكرت "الواشنطن بوست" ان استثناء سوريا هدف الى تشجيع دمشق على المشاركة في عملية السلام في الشرق الاوسط. لكن بيرنز قال: "لا اعلم بأي حالة منحت فيها واشنطن سوريا اي استثناء من تطبيق القانون لاننا نريد التشجيع على موقف سوري في المفاوضات في الشرق الاوسط".

الملك فهد التقى الملك حسين

الملك فهد بن عبد العزيز – الى اليمين – والملك حسين في الرياض، أمس. (رويتر تيليفوتو)

الرياض – أب، و ص ف، رويتر – أفادت وكالة الانباء السعودية "واس" ان الملك حسين غادر الرياض ليل الخميس – الجمعة بعدما عقد والملك فهد بن عبد العزيز لقاء عرضا فيه "الوضع في العالم العربي والاسلامي وبحثا في امكانات التعاون بين المملكة العربية السعودية والاردن في كل المجالات".

وبثت الاذاعة الاردنية ان العاهلين أكدا الحاجة الى استمرار الاتصالات بين الاشقاء العرب وتعزيز أطر التفاهم والتعاون في المجالات السياسية والاقتصادية.

وكان العاهل الاردني، يرافقه رئيس وزرائه الدكتور عبد الكريم الكباريتي، وصل الخميس الى جدة بعدما أدى مناسك العمرة في مكة.

ويعود آخر لقاء للملكين فهد وحسين الى ١١ آب ١٩٩٦، وكان الأول منذ حرب الخليج عام ١٩٩٠ التي خلفت فتوراً في العلاقات الثنائية بسبب مواقف عمان التي اعتبرت مؤيدة للعراق.

ومن المقرر ان يقوم وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل بزيارة لعمان بعد عيد الفطر.

معارضون عراقيون بينهم سعد البزاز غادروا الاردن الى العاصمة البريطانية

أفادت مصادر المعارضة العراقية في لندن ان عدداً كبيراً من معارضي النظام العراقي تركوا الاردن، بعد تزايد المؤشرات لرغبته في اعادة علاقاته مع العراق الى طبيعتها، وانتقلوا الى اوروبا، وبينهم سعد البزاز الذي كان احد المقربين من الرئيس صدام حسين، وهو حالياً في العاصمة البريطانية حيث طلب اللجوء السياسي.

وكشف معارضون عراقيون، يتخذون لندن مقراً لهم، ان عمان ابلغت الى اعضاء في "حركة الوفاق الوطني العراقي" المعارضة انها لم تعد تستطيع ضمان امنهم على اراضيها". وحركة "الوفاق" هي الفصيل العراقي الرئيسي المعارض في الاردن، وتضم خصوصاً أعضاء عسكريين ومدنيين سابقين في حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في بغداد.

وامتنع سعد البزاز، الذي كان ديبلوماسياً وموظفاً كبيراً، عن الادلاء بأي تصريح عندما اتصلت به "وكالة الصحافة الفرنسية" في لندن. وهو انضم الى صفوف المعارضة العراقية بعد تحرير الكويت عام ١٩٩١، وضمّن عدداً من كتبه انتقادات لنظام صدام حسين. ولجأ الى الأردن لكنه لم يشارك في أي نشاط لأحزاب المعارضة العراقية.

وصرح مشعان الجبوري، وهو معارض عراقي عمل سابقاً في الحرس الجمهوري قبل ان يلجأ أخيراً الى لندن، ان "السلطات الاردنية طلبت من معارضين سياسيين عراقيين مقيمين في عمان، تقليص نشاطاتهم".

وقال ان "الاردن يتجه الى تطبيع علاقاته مع نظام بغداد"، ملاحظاً ان "الملك حسين بعث هذه السنة وللمرة الأولى منذ حرب الخليج برسالة تهنئة الى صدام حسين في مناسبة حلول شهر رمضان".

وكان الجبوري، الذي ينتمي الى عشيرة الجبوري السنية التي يقيم قسم منها في تكريت، مسقط رأس صدام حسين، قد فر من العراق في كانون الاول ١٩٩٠ بعد اتهامه بإعداد محاولة لاغتيال الرئيس العراقي. وأكد ضلوعه في هذه المحاولة وقال: "نعم كنت أحد أولئك الذين خططوا لاغتيال صدام حسين في ١٩٩٠".

وكانت الاتصالات بين الاردن والعراق تكثفت منذ قبلت بغداد في نهاية تشرين الثاني الماضي اتفاق "النفط مقابل الغذاء" بموجب الشروط التي وضعتها الامم المتحدة. وأعلن الرئيس العراقي أخيراً ان بلاده ستقدم الى الاردن هبة من النفط ومشتقاته قيمتها ٣٠٠ مليون دولار سنة ١٩٩٧ في مقابل ٢٥٠ مليون دولار ١٩٩٦.

من جهة أخرى، رأى ديبلوماسيون عرب في اقدام لبنان الخميس على اطلاق ثلاثة ديبلوماسيين عراقيين متهمين بقتل المعارض العراقي طالب سهيل التميمي عام ١٩٩٤، تمهيداً لمعاودة العلاقات الديبلوماسية بين لبنان والعراق التي قطعها لبنان بعد هذا الاغتيال.

وقد يكون ذلك مؤشراً ايضاً لتخفيف التوتر في العلاقات بين العراق وسوريا التي تمسك بزمام الامور السياسية في لبنان وتنشر ٣٥ الف جندي فوق اراضيه.

ويقول الجبوري في هذا الخصوص: "لا شيء يدل على هذا الامر في سوريا التي تستبعد حتى الآن أي تطبيع لعلاقاتها مع العراق، اضافة الى ان المعارضين العراقيين في دمشق لا يواجهون أي ضغوط". ويذكر ان مشعان الجبوري كان هو نفسه في سوريا، لكنه غادرها لاسباب "شخصية وعائلية".

(و ص ف)

مقاتل من "الحزب الديموقراطي الكردستاني" الذي يتزعمه مسعود البارزاني يقف حارساً امام شاحنات تركية تنتظر عند الحدود التركية – العراقية. (أ ف ب تيليفوتو)

اخبار عربية قصيرة

هبوط طائرة ليبية في مطار اكرا

اكرا – ي ب، اب – اكد نائب وزير الخارجية الغاني الدكتور محمد ابن شامباس امس هبوط طائرة "بوينغ – ٧٢٧" ليبية في مطار كوتوكا الدولي مساء الثلثاء بعد نداء اغاثة من ربانها بسبب نفاد الوقود. واوضح ان الطائرة كانت تحمل وفدا ليبيا الى شرق افريقيا وقد دخلت الاجواء الغانية بعد نفاد وقودها.

وقال انه اطلع سفراء الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن لدى اكرا على الامر، مؤكدا اقتناعهم بالتفسير الغاني للظروف التي اوجبت هبوط الطائرة في العاصمة.

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز حذر الخميس السلطات الليبية من خرق الحظر الجوي المفروض عليها لرفضها تسليم ليبيين اثنين متهمين بالتورط في تحطم طائرة "بان اميركان" بركابها الـ٢٨٠ فوق بلدة لوكربي الاسكوتلندية عام ١٩٨٨. وقال انه في حال تأكد امر هبوط الطائرة الليبية واقلاعها من مطار اكرا "ستتابع المسألة في مجلس الامن ولجنة العقوبات (في الامم المتحدة)".

ويذكر ان امين اللجنة الشعبية في المكتب الشعبي للاتصال الخارجي والتعاون الدولي (وزير الخارجية) الليبي عمر المنتصر قال الاسبوع الماضي ان بلاده ستتجاهل الحظر بعدما سمحت للمغامر الاميركي ستيف فوست بدخول اجوائها بمنطاده في رحلة حول العالم كان يحاول ان يسجل فيها رقما قياسيا يدخله كتاب "غينيس".

صنعاء: الائتلاف يتقاسم الدوائر الانتخابية

صنعاء – ا ش ا – كشفت مصادر حزبية معارضة في اليمن امس ان اتفاقا سريا عقد اخيرا بين حزبي الائتلاف الحاكم المؤتمر الشعبي والتجمع اليمني للاصلاح في ما يتعلق بالانتخابات العامة المقرر اجراؤها في ٢٧ نيسان المقبل والتمثيل الوزاري الذي سيلي هذه الانتخابات.

واوضحت ان هذا الاتفاق اعطى حزب المؤتمر ١٧٠ دائرة انتخابية من اصل ٣٠١ هي مجموع الدوائر التي تشملها كل المحافظات، فيما حددت حصة حزب التجمع بـ٨٠ دائرة، على ان تترك بقية الدوائر وعددها ٥١ للمنافسة بين الحزبين.

وكان حزبا الائتلاف الحاكم اعلنا عقب اجتماع برئاسة الرئيس علي عبدالله صالح الاثنين الاتفاق على التعاون والتنسيق في الانتخابات العامة، مؤكدين الرغبة في التعاون مع الاحزاب والتنظيمات السياسية الاخرى الفاعلة على الساحة اليمنية.

ورفض مجلس التنسيق الاعلى للمعارضة الذي يضم ثمانية احزاب نتائج الحوار الاخير بين حزبي الائتلاف، وندد بما وصفه بالتحايل على ارادة الشعب من طريق الاتفاق على تقسيم الدوائر الانتخابية.

انان يتعهد جدولاً زمنياً للاصلاح لضمان دفع واشنطن المستحق عليها

واشنطن – من آمال مدللي:

في زيارته الاولى لواشنطن لاقناع الادارة الاميركية بدفع المبالغ المستحقة عليها للأمم المتحدة، تعهد الامين العام الجديد للأمم المتحدة كوفي أنان وضع جدول زمني مع صورة واضحة لتقدم الاصلاح في المنظمة الدولية من اجل ضمان استمرار الولايات المتحدة في دفع مساهماتها.

وكانت التقارير الصحافية اشارت الى موافقة انان على منح الكونغرس الاميركي "تعاونا لا سابق" له من اجل ضمان موافقته على دفع متأخرات الولايات المتحدة.

وقد التقى أنان ابرز منتقدي الامم المتحدة في الولايات المتحدة رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ السناتور جيسي هيلمز في محاولة لاقناعه بجديته في اصلاح الامم المتحدة وبضرورة دفع الولايات المتحدة ما عليها.

وفي غداء في نادي الصحافة الوطني قال أنان ان اجتماعه مع السناتور هيلمز كان "مثمرا جدا واجرينا محادثات صريحة جدا واعتقد ان كلانا أدرك ان من الضروري ان تدفع الولايات المتحدة ما هو متأخر من مدفوعاتها". واضاف "ان الذي نحتاج اليه هو استراتيجية للتوصل الى ذلك. وكما سمعتم ان الرئيس ملتزم والكثير من النساء والرجال في الكونغرس يريدون وضع هذه المسألة خلفهم. لقد بحثنا في الحاجة الى اصلاح الامم المتحدة والتزمت الاصلاح والدول الاعضاء تريد الاصلاح". واشار الى ان البعض في واشنطن وبسبب ماضي العلاقة مع الامم المتحدة "لا يريد تصديق ذلك، لكني من جانبي سأضع جدولا زمنيا وصورة واضحة عن الوجهة التي سأتخذها".

وعما نقل عن السناتور هيلمز من انه يريد وضع هدف للأمم المتحدة عليها ان تحققه في مجال الاصلاح، قال: "آمل اننا بهذا الهدف نعني ان التقدم الذي تحققه الامم المتحدة في مجال الاصلاح سيكون موضع مراقبة للتأكد من انه سيتقدم وانه سيستمر وان المدفوعات ستتم".

وأمل الى جانب اتخاذ الخطوات لدفع ما هو متأخر من المدفوعات، ان يكون ثمة التزام لدفع المساهمات في المستقبل في وقتها وكاملة.

وتحدث أنان في الكلمة التي القاها عن الاصلاحات التي ينوي ادخالها على الامم المتحدة وتناول علاقة الولايات المتحدة بالامم المتحدة قائلا: "اني مقتنع اقتناعا عميقا بأن الولايات المتحدة تحتاج الى الامم المتحدة كما تحتاج الامم المتحدة الى الولايات المتحدة. فمدى السنوات الخمسين السابقة تعلمت الولايات المتحدة والامم المتحدة استخدام بعضهما قوة البعض". ولفت الى نتيجة توصل اليها فريق عمل يضم اميركيين من الديموقراطيين والجمهوريين والليبراليين والمحافظين قدم توصياته الى مجلس العلاقات الخارجية، وهي "ان الامم المتحدة خدمت المصالح الاميركية في شكل جيد".

وذكر بأن ثمة موظفين اميركيين في الامم المتحدة اكثر من اي جنسية اخرى و"سيستمرون في الاضطلاع بدور قيادي في برنامجنا واصلاحنا".

وتناول نشاطات الامم المتحدة في البرامج المختلفة حول العالم وخصوصا قوة حفظ السلام "التي منعت تصعيد النزاعات وانقذت آلاف الارواح".

وأضاف: "انهم يساعدون على تدعيم السلام في بلدان عدة. من انغولا الى قبرص وهايتي ولبنان وليبيريا ويوغوسلافيا السابقة". واشار الى لقائه الرئيس كلينتون والسناتور هيلمز ورئيس مجلس النواب نيوت غينغريتش وقال: "لقد اكدت لهم اني مصمم على اصلاح الامم المتحدة من اجل مصلحتها ومن اجل احياء قدرة المنظمة على خدمة اعضائها في عالمنا المتغير. نحن ايضا لا نستطيع ان نخاطر بالوقوع عن جسر القرن الحادي والعشرين".

وشدد على ان الاصلاح هو في مصلحة كل الدول الاعضاء و"بكلمة اخرى ان ما تريده الولايات المتحدة هو ما تريده الامم المتحدة".

وتوقف عند ثلاثة عناصر اساسية لاستراتيجية الاصلاح: العنصر الاول هو توسيع الاصلاحات الادارية وعملية مراجعة الفاعلية والتعجيل فيها، والعنصر الثاني تبسيط البنية التنظيمية وتقنينها، والعنصر الثالث يعكس "واقع انني لن اقوم بالاصلاح وحدي بل سأعمل عن كثب مع الدول الاعضاء". واعلن انه سينجز تقريره عن الاصلاح آخر تموز المقبل.

وتطرق الى مسألة توسيع مجلس الامن لان الكثير من الدول الاعضاء يعتقد ان المجلس الحالي يعكس الواقع السياسي عام ١٩٤٥ ويشعر انه يجب توسيعه ليصير اكثر تمثيلا ويدخله اعضاء آخرون لكي يعكس المجلس الواقع السياسي الجغرافي الراهن في شكل افضل". وقال: "اني اعتقد ذلك ايضا، ولكن يعود الى الدول الاعضاء اتخاذ القرار في شأن طبيعة الاصلاح ومداه في الامم المتحدة".

وأعلن دعمه لما سماه "الديبلوماسية الوقائية" وقال: "ان العالم يصرف اليوم البلايين على الحرب. ألا يجب ان نصرف بليونا للتحضير للسلام؟".

وذكر ان البعض يتساءل هل كان العراق عبر الحدود لو كانت قوة دولية قد نشرت هناك؟ وخلص الى ان الديبلوماسية "يجب ان تكون خط دفاعنا الاول".

اللمسات الاخيرة على الانتخابات الشيشانية



صور من الارشيف غير مؤرخة للمرشحين الشيشان في الانتخابات الرئاسية ، وهم من اعلى الى اسفل ومن اليسار الى اليمين: اصلان مسخادوف وموفلي يوغودوف وسليم خان يندربييف وشامل باساييف. (رويتر تيليفوتو)

طلبت اللجنة الانتخابية المركزية الروسية من اللجنة الفرعية في تشيتشينيا الحرص على احتساب اصوات اللاجئين الشيشان المقيمين في اماكن اخرى من الاتحاد الروسي، فيما اعلنت الاخيرة انها استكملت كل الاستعدادات التقنية لاجراء الانتخابات الرئاسية والعامة المقررة في ٢٧ كانون الثاني الجاري.

وصرح رئيس اللجنة المركزية الكسندر ايفاشنكو انه طلب من اللجان الانتخابية في ساراتوف وروستوف وفورونيج وفولغوغراد وبلغورود واستراخان وكراسنادور وستافروبول وكراشيفو – شيركيسيا اقامة مراكز اقتراع تسهيلاً لادلاء ناخبين شيشان لاجئين في هذه الاقاليم والجمهوريات بأصواتهم. وأوضح ان اللجان أكدت جهوزيتها لاقامة مراكز اقتراع ولجان انتخابية محلية وضمان حق اللاجئين في الادلاء بأصواتهم وفقاً لقانون الانتخاب في تشيتشينيا.

وقال ان أربع لجان اخرى في كاباردينو – بالكاريا واستونيا الشمالية وانغوشيا والعاصمة موسكو بدأت جهوداً في هذا الاتجاه. وأمل ان تظهر اللجنة الشيشانية "حسن نياتها" وتؤمن اوراق الاقتراع للناخبين في مواعيدها وتضمن وصول نتائج اقلام الاقتراع.

ورفض مجلس دوما الدولة الروسي، في جلسة عقدها أمس، اقتراحاً تقدم به مجلس الامن القومي الروسي لارسال بعثة نيابية للاشراف على الانتخابات. وأسف رئيس لجنة شؤون القوميات في المجلس فلاديمير زورين للقرار، ملاحظاً ان "لموسكو وغروزني على السواء مصلحة في انجاح الانتخابات".

وفي غروزني، نقلت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية عن رئيس اللجنة الشيشانية مومادي سايداييف ان صناديق الاقتراع، التي صنعت في النمسا، سلمت الى مراكز الاقتراع، وان اللجنة تواصل تزويدها اوراق الاقتراع. واشار الى انه يجري الاتصالات الضرورية لتأمين الكهرباء ووسائل النقل والاتصال، وقد شكل فرقاً اضافية للتدخل في حال الطوارىء.

(أب)

الزعماء النقابيون انهوا اعتصامهم وغادروا كاتدرائية ميونغدونغ في سيول



الكاردينال استيفان كيم يودع الزعماء النقابيين لدى مغادرتهم كاتدرائية ميونغدونغ. (رويتر تيليفوتو)

انهى الزعماء النقابيون ، الذين لجأوا قبل ثلاثين يوما الى كاتدرائية ميونغدونغ في وسط سيول ، اعتصامهم وغادروا المكان أمس بعدما علقت السلطات الكورية مذكرات التوقيف الصادرة في حقهم لقيادتهم الاحتجاجات على قانون العمل الجديد الذي يسهل اجراءات الصرف من الخدمة.

وروى شهود ان رئيس الاتحاد الكوري للنقابات كوون يونغ –كيل وعددا من نوابه خرجوا من مقر الكاتدرائية وواصلوا سيرهم في شوارع تجارية قريبة.

وصرح كوون: "انهينا اعتصامنا الاحتجاجي في كاتدرائية ميونغدونغ وسنتوجه الى مكان عام لنواصل كفاحنا". واكد انه يعتزم ان يتابع مع غيره من القادة النقابيين عملهم في مقر تنظيمهم المحظور والذي تغض السلطات الكورية النظر عن نشاطاته في سيول.

ويقف الاتحاد الكوري للنقابات ، الذي يضم نحو ٥٠٠ الف عضو ، وراء حركة الاضرابات التي هزت كوريا الجنوبية منذ تبنى البرلمان سرا في ٢٦ كانون الاول قانونا جديدا للعمل يسهل اجراءات الصرف ويسمح بان يحل عمال موقتون محل المضربين وزيادة ساعات العمل.

وحض الزعيم النقابي الحكومة مجددا على الغاء القانون قبل ١٨ شباط، مشيراً الى ان الاتحاد الكوري للنقابات يعتزم ، في حال عدم حصول ذلك ، بدء اضرابات جديدة لفترة غير محددة .

ويفترض ان يدخل القانون الجديد حيز التنفيذ في الاول من آذار ، لكن الرئيس الكوري الجنوبي كيم يونغ – سام ابلغ الثلثاء الى زعماء الاحزاب المعارضة انه يوافق على مراجعته في البرلمان وتعليق الملاحقات القضائية للزعماءالنقابيين.

(و ص ف ، رويتر)

طوكيو تعتبر انهيار بيونغ يانغ حتمياً وتستعد لمواجهة تدفق اللاجئين

تتفاوت الاراء في اليابان في شأن موعد انهيار كوريا الشمالية ، لكن طوكيو التي تعتبر هذا الانهيار حتميا ، بدأت منذ ايار ١٩٩٦ تستعد لمواجهة ازمة سيسببها تدفق عدد كبير من اللاجئين على الاراضي اليابانية .

ونظراً الى حساسية هذا الملف للعلاقات مع بيونغ يانغ ، أوضح مسؤولون ان الاستعدادات التي يشرف عليها مكتب رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو ليست مرتبطة بأي موعد محدد ولا بسيناريو حقيقي للأزمة.

وقال ديبلوماسي ياباني ، رفض ذكر اسمه ، ان "هذا الامر ليس صحيحا اطلاقاً. لا علاقة لذلك بكوريا الشمالية . نحاول ببساطة تحديد الحاجات في حال وصول عدد كبير من اللاجئين وفي حال اضطرارنا الى جلاء رعايا يابانيين من منطقة قريبة من اليابان (...) علينا ان ندرس ايضا كيف سيكون تعاوننا مع القوات الاميركية في حال قيام وضع طارىء، في اطار الاتفاق الامني بين اليابان والولايات المتحدة ".

وكان الامين العام للحكومة اليابانية سيروكو كاجياما تحدث علنا في آب ١٩٩٦ عن "سيناريو رهيب" لازمة في شبه الجزيرة الكورية . وقال ان "عدداً كبيراً من اللاجئين يمكن ان يأتي"، واشار الى امكان حصول "قتال شوارع" في اليابان بين منظمات تؤيد احدى الكوريتين الشمالية والجنوبية. وامام الغضب الذي اثارته تصريحاته في سيول ، اعتذر المسؤول الياباني عن هذه الملاحظات "غير المناسبة".

أما الخبير في المؤسسة الخاصة "معهد كوريا الحديثة"كازوميرو اراكي ، فهو واضح. اذ رأى انه باستثناء ازمة في الصين أو نزاع مفترض بين الصين وتايوان ، فان سيناريو الازمة الوحيد المعقول في شرق آسيا هو انهيار كوريا الشمالية يرافقه أو لا يرافقه هجوم من الشمال على الجنوب . وتوقع ان يسقط النظام الستاليني في بيونغ يانغ في غضون سنوات على الاكثر ، ويمكن ان يؤدي الى وصول ٣٠٠ الف لاجىء الى اليابان ، لان الارخبيل يبعد ٢٥٠ كيلومترا على الاكثر عن أقرب السواحل الكورية الشمالية .

وبين اللاجئين المحتملين سيكون هناك ٩٣ الف كوري كانوا يقيمون في اليابان وهاجروا الى كوريا الشمالية في الخمسينات والستينات تلبية لدعوة "الزعيم الكبير" كيم ايل–سونغ ويمكن ان تغريهم العودة مع زوجاتهم واطفالهم.

ولاحظ الخبير في المعهد الوطني لدراسات الدفاع هيديشي تاكيسادا ان عدد اللاجئين المتوقع (٣٠٠ الف) مبالغ فيه لانه لن تكون هناك مراكب كافية لنقل هذه الاعداد بحرا . و توقع ان يتوجه اكثر اللاجئين ، الذين سيغادرون كوريا الشمالية، الى الصين سيراً. واعتبر ان زوال النظام الكوري الشمالي ليس وشيكا و"اعتقد ان كوريا الشمالية ستستمر اكثر من خمس سنوات ، علينا ان نستعد لمواجهة مشكلة اللاجئين واجلاء الرعايا اليابانيين ولكنها دراسة للمدى الطويل ".

وتشكل الصعوبات في كوريا الشمالية احد العوامل التي ادت الى مراجعة القواعد التي تنظم التعاون العسكري بين اليابان والولايات المتحدة ، على رغم ان الشخصيات الرسمية اليابانية ترفض ان تقر بذلك علنا .

ويفترض ان تؤدي هذه الدراسة التي بدأت لدى زيارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون لطوكيو في نيسان ١٩٩٦، الى اتخاذ اجراءات ملموسة الخريف المقبل لمواجهة "اوضاع يمكن ان تطرأ في المناطق المحيطة باليابان".

(و ص ف)

وفد من "طالبان" في طهران لحضور مؤتمر سلام لأفغانستان

أكدت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "إرنا" امس ان وفداً من حركة "طالبان" الاسلامية برئاسة المسؤول عن العلاقات الخارجية الملا محمد غوس، موجود منذ الخميس في طهران للمشاركة في مؤتمر سلام لأفغانستان.

وهي الزيارة الاولى لمسؤول كبير في الحركة لايران منذ سقوط العاصمة الافغانية كابول في ايلول ١٩٩٦.

وكان مسؤولون افغان كبار والمندوب الخاص للامم المتحدة الى أفغانستان نوربرت هول وصلوا قبل ذلك الى العاصمة الايرانية حيث سيعقد اليوم المؤتمر الذي دعيت اليه حركة "طالبان" وحليفتها الاولى باكستان سعياً الى تسوية للازمة الافغانية.

ومن المقرر ان يشارك في المؤتمر أيضاً الرئيس الافغاني المخلوع برهان الدين رباني ورئيس وزرائه قلب الدين حكمتيار ورئيس حزب الوحدة الشيعي الموالي لايران محمد أكبري وممثل للقائد الاوزبكي الجنرال عبد الرشيد دوستم، الى رئيس الحكومة الموقتة التي أعلنت بعد سقوط النظام الموالي السوفياتي عام ١٩٩٢، صبغة الله مجددي.

ولا تخفي طهران عداءها لحركة "طالبان" السنية وتصفها بأنها "متعصبة"، متهمة اياها بتلقي الدعم من الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية. وهي تستمر في دعم رباني.

وكانت الحركة ألحقت الخميس هزيمة كبيرة بقوات المعارضة التي فقدت جبل سراج وقلبهار موقعيها الاخيرين جنوب سلسلة جبال هندو كوش.

(و ص ف)

سيول تشن حملة على النفايات النووية

سيول – اب – صرح وزير خارجية كوريا الجنوبية يوو شونغ – ها امس ان سيول طلبت من واشنطن وبيجينغ وطوكيو، فضلا عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية، الضغط على تايوان لوقف نقل نفاياتها النووية الى كوريا الشمالية. وقال: "اننا نستخدم كل وسائلنا الديبلوماسية (...) ستدرك تايوان ان الضغط الدولي والادانات تفوق الفوائد التي يمكن ان تنجم عن شحن النفايات النووية الى الشمال".

لكنه نفى التقارير التي افادت ان سيول تبحث في اغلاق بعثتها غير الرسمية في تايبه وفي فرض حصار بحري لتجنب عمليات الشحن المزمعة.

وفي تايوان، وصف مدير البعثة الكورية الجنوبية السفير غير الرسمي لسيول كانغ مين – سوو الخطة بأنها "لا اخلاقية". في حين دافع الناطق باسم وزارة الخارجية التايوانية بيتر شينغ عن هذه الخطة داعيا سيول الى عدم تسييس المسألة.

وكانت تايبه وقعت في وقت سابق من كانون الثاني الجاري عقدا لشحن ٦٠ الف برميل من النفايات النووية الى كوريا الشمالية في السنتين المقبلتين لتخزينها، ما يتيح لتايبه شحن نحو ٢٠٠ الف برميل لهذه الغاية.

وسرعان ما اتهمت سيول تايبه وبيونغ يانغ بمحاولة تحويل شبه الجزيرة الكورية مكبا للنفايات النووية.

قلق اميركي من استخدام القوة في مواجهة المتظاهرين في صربيا

رجال الشرطة يطردون متظاهرين سدوا الطريق الرئيسية في كراجيوفاتش ليل الخميس. (رويتر تيليفوتو)

في اليوم الـ٦٧ لحركة الاحتجاج التي تشنها المعارضة الصربية، تزايدت أعمال العنف في انحاء البلاد وانهالت الشرطة بالهراوات على المتظاهرين الذين سدوا طريقاً رئيسية في مدينة كراجيوفاتش.

وفرقت عناصر من شرطة مكافحة الشغب ارسلت من بلغراد التي تشهد احتجاجات يومية، مئات من انصار ائتلاف "زايدنو" (معاً) المعارض الذين اغلقوا الطريق الرئيسية الى كراجيوفاتش في محاولة للسيطرة على محطة تلفزيون اقليمية.

وأفاد أطباء ان العضو المعارض في مجلس النواب اليوغوسلافي الفيديرالي زوران سيمونوفيتش ضرب حتى فقد الوعي وأصيب بارتجاج في المخ. وقد استعاد وعيه لاحقاً، لكن الاطباء قالوا انه سيبقى في المستشفى أياماً. وخرجت من المستشفى امرأة ضربتها الشرطة وتركتها راقدة وهي تنزف.

وصرح سفيتا نيكوليتش نائب رئيس ادارة الائتلاف المعتدلة الجديدة في كراجيوفاتش والتي تولت السلطة بعد هزيمة اليساريين في الانتخابات الاقليمية التي اجريت قبل شهرين، ان ١٥ شخصاً أصيبوا بجروح طفيفة في المدينة.

وعقد آلاف من سكان المدينة اجتماعاً حاشداً ليل الخميس امام مقر مجلس المدينة احتجاجاً على تصرفات الشرطة ورفض السلطات في بلغراد تسليم السيطرة على المحطة التلفزيونية.

ويحتاج الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش الى ابقاء وسائل الاعلام خاضعة لسيطرته لتعزيز قبضته على السلطة. ومن المقرر ان تجرى انتخابات نيابية ورئاسية في صربيا في وقت لاحق من هذه السنة. ويقوم الحزب الاشتراكي الحاكم والمعارضة بمناورات منذ الآن من اجل الفوز في هذه الانتخابات.

وفي نوفي بيوغراد إحدى ضواحي بلغراد، فرقت الشرطة بالهراوات عدداً من المتظاهرين واعتقلت اربعة أشخاص.

وحض أحد زعماء المعارضة زوران دييندييتش حشداً من ٢٠ ألف متظاهر على الصمود قائلاً: "لقد نهضت صربيا بكاملها (...) يجب ألا نخسر في أي جبهة، سواء في بلغراد أو في أي مكان آخر من صربيا".

ويذكر ان التظاهرات اليومية سارت سلمياً، إلا ان لجوء المعارضة الى أسلوب سد الطرق وعرقلة عمل وسائل الاعلام، الموالية للدولة، يمكن ان يثير رد فعل عنيفاً من الشرطة.

وأبدت وزارة الخارجية الاميركية ليل الخميس "قلقاً بالغاً من استخدام الشرطة الصربية القوة" في مواجهة المتظاهرين".

(رويتر، و ص ف، أب)

وزيرة العدل الاميركية تؤيد انتقاد السعودية




صورة من الارشيف لمدير مكتب التحقيقات الفيدرالي الاميركي "اف بي اي" لويس فريه. (أب تيليفوتو)

واشنطن – وص ف – اعربت زيرة العدل الاميركية جانيت رينو امس عن تأييدها الانتقادات التي وجهها الخميس مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي الاميركي "اف بي اي" لويس فريه الى السلطات السعودية لعدم تعاونها مع واشنطن في التحقيقات المتعلقة بانفجار الخبر الذي استهدف مجمعا سكنيا للقوات الاميركية في ٢٥ حزيران ١٩٩٦ واسفر عن مقتل ١٩ عسكريا اميركيا. وقالت: "كما ذكر فريه امس الخميس، لم تزودنا الحكومة السعودية معلومات مهمة جدا. آمل في ان تتمكن من حل هذه المشكلة والحصول على هذه المعلومات لنتصرف على اساسها".

وكان فريه اشار في حديث الى صحيفة "الواشنطن بوست" الى ان عدم تعاون الرياض مع الاميركيين في التحقيقات يحول دون التوصل الى "خلاصات متينة" وقال: "لم نحصل على كل ما طلبناه. وقد اثر ذلك سلبا في قدرتنا على التوصل الى خلاصات وعلى توجيه التحقيق في اتجاهات مختلفة".

وهي المرة الاولى ينتقد مسؤول اميركي رفيع، بهذا المقدار من العلنية، مواقف الرياض في هذه المسألة.

قمة رابطة الدول المستقلة ارجئت ثانية

مينسك – وص ف، رويتر – اعلن الامين العام لرابطة الدول المستقلة ايفان كوروتشينا امس ان قمة هذه الرابطة التي كان سيرئسها الرئيس الروسي بوريس يلتسين في ٢٩ كانون الثاني الجاري، قد ارجئت.

وقال ان ارجاء القمة الى موعد لم يحدد، تقرر بناء على طلب رؤساء روسيا البيضاء الكسندر لوكاشنكو وكازاخستان نور سلطان نزرباييف وقرغيزستان عسكر اكاييف واوكرانيا ليونيد كوتشما، من غير ان يشير الى صحة يلتسين.

وافادت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة للانباء ان السبب الرسمي هو "الاعداد لمبادرات جديدة للانضمام" الى رابطة الدول المستقلة.

وتضم الرابطة ١٢ دولة من اصل ١٥ استقلت عن الاتحاد السوفياتي السابق.

انتهاء التمرد في افريقيا الوسطى

بانغي – وص ف – انهى الجنود المتمردون في افريقيا الوسطى منذ ١٥ تشرين الثاني ١٩٩٦ رسميا تمردهم امس بتوقيع "اعلان يتعلق بانهاء التمرد" دعا خصوصا "جميع الاطراف (في افريقيا الوسطى) المعنيين الى تسوية اي نزاع او خلاف في المستقبل باللجوء الى طريقة اخرى غير السلاح".

وجاء في "الاعلان" الذي وقعه قائد المتمردين الكابتن اينست سولي ان هؤلاء يتعهدون احترام توصيات لجنة التشاور والحوار التي ضمت كل فاعليات الحياة السياسية والنقابية في البلاد لارساء الاسس السياسية لحل الازمة التي تجتازها البلاد والتي تخللتها ثلاث حركات تمرد في ثمانية اشهر.

وجرى التوقيع في احتفال قصير اقيم في مقر اسقفية بانغي التي استضافت عددا من جلسات التفاوض بين مندوبين عن المتمردين ووسطاء افريقيين من لجنة المتابعة الدولية.

ورأى المراقبون ان الاحتفال لا يغير الوضع ميدانيا لان المتمردين يحتفظون باسلحتهم ولا يزالون يحتلون قطاعين في العاصمة. لكنهم تعهدوا الخميس "ضمان حرية التنقل للاشخاص والممتلكات" في هذين القطاعين.

٣ سفن حربية تركية الى قبرص

انقرة – وص ف – توقع التلفزيون التركي الرسمي امس ان تصل ثلاث سفن حربية تركية تتجه الى قبرص اليوم الى مرفأ فماغوستا في شمال الجزيرة، في خطوة تهدف الى تجسيد دعم انقرة للقبارصة الاتراك.

وقد ارسلت هذه السفن المقرر ان ترسو في المرفأ ثلاثة الى خمسة ايام، اثر التوتر الناجم عن اعلان نيقوسيا في الرابع من كانون الثاني الجاري توقيعها عقدا لشراء صواريخ روسية الصنع من طراز "س – ٣٠٠".

وكان زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش صرح انه "لا يمكن تركيا ان تسمح بقيام منطقة ممنوعة عليها بين الاناضول وقبرص بسبب صواريخ يونانية (...) اذ ان اليونان هي التي تلعب هنا لعبة "قذرة ضد تركيا"، واكد ان انقرة "ستبذل ما في وسعها لمنع وصول هذه الصواريخ".

اعلان استعادة مدينة في زائير

كينشاسا – اب ، رويتر – اعلنت الحكومة الزائيرية في بيان صدر الخميس عن وزارة الدفاع سقوط مدينة واليكالي التي كان ثوار "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير زائير" اعلنوا سقوطها في كانون الاول ١٩٩٦ على رغم انهم لم يسمحوا حتى الآن بدخول الصحافيين اليها ليثبتوا ادعاءهم.

وجاء في البيان الذي لم تؤكده اي جهة مستقلة ان مئة من الثوار قتلوا في المعارك يومي الثلثاء والاربعاء. وكان رئيس الوزراء كينغو وا دوندو صرح الاثنين ان هجوما مضادا شاملا سيشن في الاسبوع الجاري انطلاقا من كيسانغاني كبرى مدن شرق زائير والهدف التالي للثوار الذين استولوا في اربعة اشهر على شريط يمتد ٧٠٠ كيلومتر على طول الحدود مع رواندا وبوروندي واوغندا، سعيا الى اطاحة الرئيس موبوتو سيسي سيكو.

الى ذلك، نشرت صحيفة "ليبراسيون" الفرنسية في تقرير ينشر اليوم ان نحو ٢٨٠ من المرتزقة الاوروبيين تجمعوا في شرق زائير في قيادة مرتزق بلجيكي مخضرم لمساعدة كينشاسا في هجومها المضاد.

يلتسين "غير مهيأ" لمعاودة عمله

موسكو – وص ف – صرح الناطق باسم الكرملين سيرغي ياسترجيمبسكي امس ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي يمضي حاليا فترة نقاهة في منزله الريفي اثر اصابته بالتهاب رئوي، "ليس مهيأ جسديا بعد" لمعاودة عمله.

وقال انه تحدث مع يلتسين لدى زيارته الاربعاء الكرملين ثلاث ساعات و"تكون لدي انطباع ان الرئيس لم يشف بعد تماما من وعكته وهو غير مهيأ جسديا بعد". واضاف: "اشدد على عدم توقع عودة الرئيس عاجلا الى الكرملين لمزاولة عمله بدوام كامل"، موضحا ان "ظهوره الاربعاء في الكرملين لا يتناقض وهذه المعلومات".

◄ اسرائيل تدعو سوريا الى مناقشة مسائل تخص لبنان

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الاتفاقات الخطية. لا يمكن ان نبحث مسائل ربما دار عنها حديث وربما لا".

موردخاي

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن موردخاي انه "بحسب ما فهمت، سيعقد اجتماع في الربيع تقريبا بعد تولي الادارة الاميركية مهماتها لا بد ان نبحث فيه نحن والسوريين عن سبل لتجاوز بعض الخلافات". ولاحظ ان "لبنان يمكن ان يفيد نقطة انطلاق الحوار حقيقي بيننا وبين السوريين من اجل ايجاد حل. وعلى رغم ذلك فانه في ظل ظروف معينة اذا طرأ تدهور على الوضع الامني يمكن ذلك ان يشعل حريقا. واذا لم يكن الجانبان حذرين ما يكفي فان ذلك قد يؤدي الى انفجار (...) وخلال ولايتي في وزارة الدفاع حاولت كثيرا الحد من التوتر والاحتكاك (...) وكل من يعتقد انه من طريق اتخاذ خطوة مثل الانسحاب من جانب واحد (من جنوب لبنان) لا نعود نتعرض للعنف، يرتكب خطأ كبيرا (...) فقد سبق لنا ان كنا هناك". ورأى ان الاسرائيليين والسوريين سيجتمعون للاتفاق على صيغة تمهيدية للمحادثات من شأنها "الحد من التهديدات والمخاطر اذا لم يتم التوصل الى السلام الذي يصبو اليه كثيرون منا".

وصرح رئيس اركان الجيش الاسرائيلي اللفتنانت جنرال امنون شاحاك ان لا خطر من نشوب حرب فورية مع سوريا على رغم التوترات التي نشأت بين الجانبين في الاشهر الاخيرة وتحركات القوات على الحدود المشتركة. وقال ان "الجيش السوري لم يغير عمليا (مناوراته) في الاشهر الاخيرة (...) لا خطر فوريا من نشوب حرب مع سوريا او مع اي دولة عربية اخرى".

تبادل رسائل

وافاد مصدر في وزارة الخارجية الاسرائيلية ان اسرائيل وسوريا تبادلتا رسائل ديبلوماسية في اطار البحث عن صيغة تتيح معاودة مفاوضات السلام بينهما المتوقفة منذ سنة. واوضح ان الفريقين لم يتوصلا مع ذلك الى اتفاق على شروط المفاوضات.

وكشف مسؤول رفيع ان "اسرائيل وجهت فعلا الى دمشق رسائل عدة، بواسطة الموفد الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس خصوصا". وقال: "اكدنا لسوريا ان لا نية عدائية لدينا حيالها، واننا لم نستنفر قواتنا (...) ابدينا كذلك رغبتنا في العودة الى المفاوضات على اساس مؤتمر مدريد وقرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢" الذي ينص على انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة في مقابل انهاء حال العداء بين الدولة العبرية وجيرانها العرب.

واضاف ان سوريا ردت بوضع شروط تعتبرها الدولة العبرية غير مقبولة. وذكر ان سوريا "لا تكتفي بالمطالبة بمعاودة المفاوضات على اساس مبادلة الارض بالسلام، بل تشترط سلفا تعهد اسرائيل الانسحاب من الجولان الى خطوط ٤ حزيران ١٩٦٧"، في اشارة الى خط وقف النار الذي كان قائما قبل حرب ٥ حزيران ١٩٦٧.

ورحب المسؤول في المقابل، بامكان مشاركة سوريا في المؤتمر المقبل لوزراء الخارجية لدول حوض البحر الابيض المتوسط والمغرب العربي المقرر عقده في مالطا، في نيسان. وتمنى ان يلتقي وزيرا خارجية البلدين، السوري فاروق الشرع والاسرائيلي ديفيد ليفي على هامش هذا المؤتمر.

سوريا

● في دمشق اتهمت سوريا عبر وسائل اعلامها الحكومة الاسرائيلية بـ "التشويش على الموقف السوري" من عملية السلام واعتبرت تصريحات ليفي بأنها "خبيثة وتحمل مضمونا فاسدا".

وكان ليفي ابدى استعداد بلاده للتفاوض مع سوريا على اساس المبادئ ذاتها التي عقد على اساسها مؤتمر مدريد وخصوصا مبدأ الارض مقابل السلام الوارد في قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨.

وكتبت صحيفة "الثورة" ان دعوة ليفي "لا تحمل اي جديد" ووصفتها بأنها "خبيثة وتحمل مضمونا فاسدا" وانها "دعوة يراد منها باطل اي هدر الوقت والتهرب من استحقاقات السلام".

واضافت ان دعوة ليفي وما طرحه نتنياهو مع بدء ولايته "لاستئناف المحادثات من نقطة الصفر دون شروط ومرجعية او أسس" يشكلان "وجهان لعملة واحدة ويلتقيان عند غاية واحدة هي الغاء كل ما تحقق خلال السنوات الست الماضية من جهود السلام والعودة الى نقطة الصفر من جديد". واعتبرت صحيفة "البعث" ان تصريحات المسؤولين في حكومة تكتل "الليكود" اليميني "تندرج ضمن سياسة التعنت المتنكرة للأسس والمبادئ التي قامت عليها عملية السلام" في مدريد.

(و ص ف، رويتر، أب، أ ش أ، ي ب)

موسى اليوم في السعودية

القاهرة – و ص ف – أفاد مصدر مصري مأذون له ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى سيزور اليوم المملكة العربية السعودية حيث سيبحث على أعلى المستويات في الوضع في السودان خصوصاً.

وقال ان موسى الذي تستغرق زيارته ٢٤ ساعة سيسلم الملك فهد بن العزيز رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك تتناول "الوضع في العالم العربي وآخر تطورات عملية السلام وتعزيز العلاقات الثنائية". وأضاف ان "الوضع في السودان يندرج بالتأكيد بين المسائل المرتبطة بالوضع العربي".

◄ مسلسل الفظائع مستمر في الجزائر

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

تهدف الى زعزعة استقرار البلاد. واوضح ان "تلك المراكز الاجنبية التي تتكالب كلما قطعت الجزائر شوطا جديدا في مسار تقويمها الوطني هي المراكز نفسها التي سهرت طوال اكثر من عشر سنين كاملة على تفكيك كيان الدولة الجزائرية وعلى محاولة دفن رسالة ثورة اول نوفمبر (تشرين الثاني)".

واضاف في اشارة واضحة الى زعماء المعارضة: "الى كل الذين في الداخل والخارج يحاولون عبثا عرقلة مسيرة الجزائر العازمة على استكمال مسارها الانتخابي والتشييد الكامل للتقويم الوطني – الى كل هؤلاء اقول ان مناوراتكم ومؤامراتكم مآلها الفشل. ان الجزائر لا مستقبل فيها للارهاب ولا مجال للهيمنة عليها". واشار الى ان الجرائم الاخيرة تزامنت مع مؤامرة شاركت فيها دوائر اجنبية وشخصيات جزائرية في اجتماع عقد في الخارج لكنه لم يورد اي تفاصيل.

ويوم الخميس وجه زعيم جبهة القوى الاشتراكية حسين آيت احمد نداء الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون لتعيين مبعوث خاص للمساعدة في وضع حد للعنف في الجزائر.

لكن باريس رفضت فكرة وساطة واشنطن، وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية تعليقا على تصريح آيت احمد "ان الشؤون الجزائرية يجب ان تسوى بمعرفة الجزائريين".

وجاء خطاب زروال ونداء آيت احمد عقب موجة تفجيرات ومذابح في العاصمة الجزائرية والمناطق المحيطة بها.

وارتكبت اخر المجازر مساء الخميس عندما اقدم مسلحون مجهولون على ذبح ١٥ مدنيا بينهم عشر نساء وطفل في الثانية من عمره في مزرعة حوش الحاج في منطقة علي بابا الواقعة عن ابواب العاصمة الجزائرية. وقد قتل هؤلاء، وهم جميعا من عائلة واحدة، طعنا بالسكاكين والفؤوس والمجارف وقطعت رؤوس البعض منهم وقطعت اجسادهم اربا، وقطع المسلحون ثدي امرأة وادخلوه في فمها. ونجا اثنان من افراد العائلة، لكنهما اصيبا بجروح بالغة.

وعلى مسافة بضعة كيلومترات من هذا المكان ارتكبت مجزرة اخرى قبل ساعات من ذلك ذهب ضحيتها ٢٢ شخصا من سكان قرية حوش بن رمضان واصيب ثمانية اخرون بالرصاص في الهجوم نفسه.

وتقع حوش بن رمضان، وهي قرية صغيرة، قرب بلدة شبلي التي شهدت قبل اسبوع مجزرة مماثلة. وتعتبر هذه المنطقة معقلا لعنتر زوابري قائد "الجماعة الاسلامية المسلحة".

وفي وقت سابق اغتيل نائب رئيس المجلس البلدي في حي باش في العاصمة.

(رويتر، اش ا، و ص ف)

◄ بعد أوروبا وآسيا والسيطرة على الاسلحة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

في رأس الاولويات للرئيس وكذلك لي. ان شعوري حيال الوضع هو افضل مما كان في السابق قبل عودة (منسق عملية السلام) دنيس روس من مفاوضاته الناجحة جدا في شأن الخليل. واعتقد ان من المهم لوزير الخارجية ان يوجه اهتمامه الى السلام في الشرق الاوسط. وسأتخذ القرار في شأن موعد رحلتي الى المنطقة بناء على تطور الوضع وبناء على نصيحة من دنيس". وشددت على اهمية ان "يفهم الجميع ان التوصل الى سلام هو في رأس اولوياتنا وهذا مهم والاسرائيليون طلبوا ان نحاول وضع الاجزاء الاخرى من عملية السلام في مسارها. من الواضح جدا ان المسار – الفلسطيني – الاسرائيلي خطا خطوة الى الامام، او ان الاطراف قاموا بذلك. وينبغي الآن جعل المسارات الاخرى تتحرك من جديد. المسار السوري والمسار اللبناني. لذلك فانني ساعمل عن كثب مع دنيس واتخذ قراري في شأن موعد ذهابي الى المنطقة بناء على نصيحته".

وسئلت هل رفع اسم سوريا والسودان موقتا من لائحة الارهاب العام الماضي لم يعن استثناء من الاعتبارات السياسية وان هذا لمصلحة الولايات المتحدة فأجابت: "اعتقد ذلك. لم يكن هناك اي طلب لمنح استثناء ولم يمنح استثناء. المسألة هنا هي انه يجب فهم الآتي: ان الولايات المتحدة هي من وضع السودان على لائحة الارهاب. اننا قلقون لدعم السودان النشاطات الارهابية. انه موضوع تعاملت معه مرارا في الامم المتحدة وسنواصل الاصرار على ان يكف السودان عن دعم النشاطات الارهابية وسنتابع المسألة في نيويورك لاستصدار عقوبات جديدة "على السودان من الامم المتحدة".

وعن الانتقادات التي وجهها مسؤولون اميركيون الى المملكة العربية السعودية لعدم التعاون في التحقيق في انفجار الخبر. قالت ان مكتب التحقيقات الفيديرالي يجري التحقيق و"كان هناك تعاون من السعوديين ونتوقع تعاونا كاملا من السعوديين ومعهم من اجل اكمال هذا التحقيق". وامتنعت عن تحديد موقفها من احتمال القيام بعمل عسكري ضد اي دولة تثبت علاقتها بالتفجير واكتفت بالتذكير بان التحقيق لا يزال جاريا. وقالت: "لن اقفز الى اية استنتاجات من المهم ان نتحرك خطوة خطوة في هذا الامر".

واكدت دعمها لسياسة الاحتواء المزدوج و"من المهم جدا لنا ان نوضح اننا لا نستطيع التعامل مع الدول التي تدعم الارهاب" وانه "لا يمكن الدول ان تمارس الارهاب ليلا وان نتعامل معها نهارا. علينا ان نراقب عمل هذين البلدين، انهما المعنيان بجعل الامر ممكنا لنا لاجراء تغيير. عليهما وقف دعم الارهاب".

وابرزت اولبرايت اهمية اوروبا وآسيا في سياستها باعلان نيتها السفر اليهما في شباط من غير ان تحدد الموعد ولا العواصم التي ستزورها. لكنها قالت انها لن تحاول مجاراة سجل كريستوفر في السفر حول العالم. وتحدثت ايضا عن اولويات اخرى مثل "تعزيز السلام في البوسنة واعطاء مزيد من الاهتمام للمناطق التي لا تحظى باهتمام اصلا وهي اميركا اللاتينية وجنوب آسيا وافريقيا ومحاربة قوى الارهاب الدولي وتجارة المخدرات والجريمة ودعم الذين يعملون لحقوق الانسان والديموقراطية والتنمية والبيئة الصحية وسيادة القانون في العالم وتقدم الازدهار في الداخل عبر العمل للحصول على نظام اقتصادي عالمي مفتوح ومتسع. وشددت على اهمية العمل مع الكونغرس للحصول على "الموارد المطلوبة لحماية مصالحنا وتقدم قيادتنا".

واكدت ان "العلاقة الجيدة مع روسيا تكتسب اهمية كبرى لمصالحنا". و"من الضروري توسيع حلف شمال الاطلسي". واشارت الى ان الروس لديهم "بعض المشاكل" في هذا الشأن ولكن "المهم ان البلدين ملتزمان العمل على هذا الامر ووضع تفاهم متبادل قائم على مصالحنا المشتركة".

وعن العلاقة مع الصين قالت، "اننا لن نتفق على كل شيء يتصل بعلاقتنا مع الصين". لكنها كررت انها ستكون صريحة مع الشعب الاميركي ومع القادة الاجانب الذين ستتعامل معهم وخصوصا مع الصينيين في مسألتي حقوق الانسان وهونغ كونغ. فعودة هونغ كونغ الى الصين في الاول من تموز يجب ان تتم بطريقة تحترم الحقوق المدنية والانسانية للناس الذين يعيشون في هونغ كونغ. وذكرت في هذا السياق ان اول رسالة من مسؤول اجنبي وردتها من وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكيند وتحدثت معه في مسألة هونغ كونغ.

واكدت اهمية العلاقة مع الصين وقالت "ان من المهم ان نفهم انها علاقة ذات جوانب متعددة. ولا يجب الاحتفاظ بها رهينة لأي مسألة معينة. هناك مجموعة من المسائل نتعامل مع الصينيين فيها ولدينا بعض العلاقات الايجابية معهم كالتعاون في مسألة كوريا الشمالية مثلا او كمبوديا ومعاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية". لكن هناك مسائل نختلف في شأنها وحقوق الانسان واحدة منها. لذلك أوضحنا ان ما يحصل في هونغ كونغ مهم جدا للعلاقة ككل".

لندن قلقة على الحريات في هونغ كونغ

هونغ كونغ – رويتر – شددت لندن امس حملتها الديبلوماسية للضغط على بيجينغ كي تتخلى عن خططها للحد من الحريات المدنية في هونغ كونغ، في لقاء عقده رئيس الوفد البريطاني لمجموعة الاتصال الصينية – البريطانية المشتركة التي تعنى باجراءات انتقال المستعمرة البريطانية الى حظيرة الصين في تموز المقبل، هيغ ديفيس مع نظيره الصيني جاو جينمو.

واوصت لجنة يسيطر عليها الصينيون مطلع الاسبوع الماضي بخطط لالغاء او تعديل ٢٥ قانونا في هونغ كونغ بينما جزء من قانون حقوق الانسان.

واتهم جاو البريطانيين بـ "اثارة ضجة مفتعلة"، مصرا على ان التغييرات المقترحة لن تضعف الحرية في هونغ كونغ بعد عودتها الى الصين. في حين قال ديفيس بعد الاجتماع: "من المؤكد انها ليست ضجة مفتعلة لاننا نعتقد بقوة ان عددا من التوصيات (...) غير صحيح فعلا من الوجهة القانونية".

الى ذلك، بث تلفزيون هونغ كونغ ان الرئيس المقبل تانغ تشي هوا عين مجلس وزراء مصغرا يضم اعضاء يعملون حاليا في مجلس مستشاري الحاكم البريطاني للمستعمرة كريس باتن.

◄ الدولة والله أيضاً وأيضاً

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

السياسة كان في اعتقادي الى حد كبير مرتبطا بانتظار المجيء الثاني للمسيح قبل ان يستشهد بولس.

مهما يكن من امر هذه التأملات يتضح من الفصل الاساسي المتعلق بالدولة في الرسالة الى اهل رومية ان ما يعنيه بولس في قوله: "من عارض السلطة قاوم النظام الذي اراده الله" ليس شرعنة بالمعنى الحديث الدولة. اقرأه على انه يعني ان وراء الحكم الروماني رعاية الهية للمسكونة اي للبشرية المتحضرة. فكما ان للرب احتضانا للكون هكذا يحضن النظام القائم. كتب هذا بولس قبل اضطهاد نيرون. قبل هذا لم يعرف سوى مضايقات من السلطات الدينية في فلسطين وانقذته منها السلطة المدنية الحاكمة. ان قبول بولس بالحكم الروماني انما كان مبنيا على اقتناع الرسول بالسلم الروماني وقد عبر عن هذا بقوله: "لا خوف من الرؤساء عندما يفعل (بضم الياء) الخير". ثم يتابع: "اتريد الا تخاف السلطة؟ افعل الخير".

● ● ●

لهذا نكون باترين لكلام بولس ان قلنا انه شرعن الحكم الروماني او عممنا كلامه على كل سلطة زمنية. ما من شك في ان المستبدين في العالم المسيحي استغلوا كلام الرسول، كذلك من تزلف للسلطة فسر على هواه هذا المقطع من العهد الجديد مهملا قول بولس ان السلطة يزكيها فعل الخير.

لهذا لا يكتمل الفكر السياسي في العهد الجديد الا في ضوء سفر الرؤيا، وهو اعنف ما قيل في السلطان الجائر. فقد اشتد الاضطهاد على الكنيسة وقتل نيرون منها من قتل واشاعت الامبراطورية عبادة الامبراطور وبتنا امام تناقض لا سبيل لازالته بين ملكوت المسيح وملك القيصر. الامبراطورية الرومانية يسميها الكاتب جهاراً الوحش. سلطانه يأتيه من التنين. ويتكلم بالكبرياء والتجديف وقد جدف على اسم الله "وسيسجد له اهل الارض جميعا الذين لم تكتب اسماؤهم منذ انشاء العالم في سفر الحياة. وعدد اسم الوحش – حسب علم الجمل (بتشديد الميم وفتحها) – ستمئة وستة وستون، اي نيرون.

يكفي هذا القدر مما قيل عن المملكة الظالمة لنتبين ان مجمل تعليم العهد الجديد هو تعامل مبدئي مع واقع الدولة بمقدار ما تكون فاعلة الخير والحكم على سياسة الدولة حتى شتمها ان كانت جائرة حتى الاضطهاد. وهذا كله بسبب من سلطان الحق عليها وعلى الناس. ليس اذاً من مسلك واحد تجاه الدولة.

● ● ●

ماذا يعني هذا في الزمان الحاضر؟ هذا ينفي اولا قول القائلين: "ان المسيحيين تعاملوا مع كل حكم". لقد صح هذا في حقبات مختلفة لكن الممارسة التاريخية الساقطة لا تعنينا بل تعنينا الكلمة الالهية الابدية. المسألة هي كيف نقرأ الكلمة هذه في العالم الحديث. المؤمنون بالمسيح – ولست اعني بذلك قياداتهم الروحية – مضطرون بحكم ولائهم للسيد الاوحد الى ان يشهدوا الحق ازاء كل حاكم منهم جاء ام من سواهم لا فارق. هذا يعني ان ليس للمؤمن ولاء دائم ومطلق لمن جاءت به الاقدار لتمثيله. فالمهم فيه ان يكون حاملا الحق وقائما بالخدمة لجميع الناس. ان يقوم في الحكم – كائنا ما كان البلد – كتلة من المسيحيين بالتسمية قلة كانوا ام كثرة فهذا لا يهمنا الا اذا كان ثمة غبن لحق بالمسيحيين ام لحق بالآخرين. فقد يكون المسيحيون الاسميون اسوأ الناس وقد تكون المجموعة المسيحية اسوأ من سواها.

نحن انصار العدل ولسنا انصار معمدين في الحكم. لا اريد بهذا اني من انصار علمنة هوجاء، غير مهيأة لخوفي من نقص في اعتدالها الآن. لكنها تعني اصلا الايمان بالانسان وبقدرة الانسان على تجاوز العصبيات. لنقل اذاً حكما مدنيا يشترك فيه الجميع لا من حيث كونهم مسيحيين او مسلمين ولكن من حيث انهم يقبلون بقيم الحرية والمشاركة الحق للذين رضي الله عنهم. المسألة مسألة زمن وتوعية لشعبنا كبيرة ولا حكم خارج زمن النضج والانفتاح الكامل على الذين جعل الله في قلوبهم مسرته.

وهذا يعني منذ الآن الا نشك في اخلاص الناس كائنا ما كان انتماؤهم السياسي على ان يحبوا الوطن ولا يشركوا به وطنا آخر. ذلك انك لا تقدر على خدمة مواطنيك في صدق الا اذا ارتضيت لهم حدودا ارتضوها احرارا تكون هي الضامن لنموهم الانساني الشامل. والعمل الوطني يبدأ من الواقع بلا تنظير كبير ولكن في مناقبية مثلى. النظر السياسي يطلع من العمل بلا بناء ايديولوجي مفذلك. اما البناء الحق فيبدأ من الخبز نشترك في توزيعه ومن الدراسة نؤمنها ومن دواء نعالج به من احتاج اليه. "ففي البدء تعيش وبعد ذلك تتفلسف". واصراري على ان الذين يجلسون معا على مائدة لبنان بلا تفريق بينهم كبير يعقلون معا مسائل البلد. والذين سلمت اجسادهم حظهم من الفكر اعظم من الذين هزلت اجسادهم. ومن تعلم افضل من الامي.

فاذا رأى القوم ان البلد لحاجتهم يحبونه. الابطال وحدهم يحبون بلدا لا يعطيهم شيئا. وما الحكم سوى آلة موضوعة في خدمة المواطن لكي يتحرر من وطأة العوز اولا ومن وطأة الجهل والمرض. فاذا تعطلت الآلة يؤتى بغيرها. والحكم يقوم اولا على الاصغاء لمن توجع واحس بأن كرامته منتقصة وان اولاده لا يقدرون ان يطمحوا الى مستقبل افضل. هذا اساسي في ديموقراطية تقوم على تعارف حقيقي بين المسؤول والمواطن. فويل لحاكم يظن ان في عقله معرفة كل شيء. والويل لمواطن لا يدرس ولا ينتبه الى صعوبات الحكم. لا يكفي المسؤولين في الدولة ان يوفروا فريق عمل لانفسهم مهما كان حاذقا. فالعقل الراجح ليس حكرا على اهل الاختصاص. ولا يقتصر الاختصاص على المقربين من الجالسين على الارائك. فما من اختصاصي اعظم من المعوز. انه قادر على ان يبسط فكره.

الارقام ليست كل شيء وانا اعرف كيف يتراشق الناس بالارقام والنظريات الاقتصادية والمالية. الحكم قبل كل شيء حب. الملفات تأتي بعد ذلك. هناك حس مشترك بسيط يهديك سواء السبيل لتحيا مع الذين لا يريدون ان يموتوا. فاذا حيوا لهم ان يسيروا على طرقات معبدة عليها وسائل نقل. واذا عاشوا معا في الازدهار يثقون بعضهم بالبعض ويرون عمليا ان "لا غالب الا الله". يفهمون، اذا ادرك وطنهم العدالة، ان الله معهم جميعا.

المطران جورج خضر

◄ الحريري يوجّه "رسالة ثقة" الى الجيش

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

يتناول طريقة اتخاذ التدابير الآيلة الى تحصيل رسوم الكهرباء.

الى ذلك تنشط التحضيرات الرسمية لجعل "مهرجان التسوق" في شباط متنفسا اقتصاديا واجتماعيا فضلا عن امكان اشاعته مناخا ايجابيا على الصعيد الخارجي. وتحدث وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر عن "مؤشرات مشجعة" هذا المجال منها حجوزات كثيفة على رحلات طيران الشرق الاوسط في اوروبا والخليج الى حدود ١٧ شباط. وقال ان امام مجلس الوزراء في جلسته المقبلة مشروعا لرفع التأشيرة عن القادمين الى لبنان من دول الاتحاد الاوروبي وكندا واليابان والولايات المتحدة واوستراليا على ان تعطى التأشيرات في المطار اسوة بما يعامل به المواطنون في دول مجلس التعاون الخليجي.

الحريري والجيش

على صعيد آخر، لفتت المراقبين امس "رسالة ثقة" وجهها رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الى الجيش، الامر الذي عبر عن دلالات مهمة اقليميا ومحليا في هذه المرحلة. ولوحظ ان اطلاق هذه الرسالة جاء في معرض نفي الحريري مخابرات اسرائيلية – فرنسية لارسال قوة فرنسية الى الشريط الحدودي المحتل، وقال: "موقفنا واضح وثابت وهو ان الجيش اللبناني وحده يتولى الامن في الجنوب بعد انسحاب اسرائيل وثقتنا كبيرة بالجيش وهو يقوم بواجباته وليس هناك مبرر لأي قوات غير لبنانية".

(راجع ص ٢ و٣ و٧)

"حكايات" يونيسكو لبرونو جعارة في المركز الثقافي الفرنسي
حيويّة غير مدّعية تسكن المنصّة

مسرح



من "تمارين لتعليم الفرنسية الى جامعيين اميركيين". — من "خمس قصص تحكى لأطفال دون السادسة".

اذ اختار المسرحي الشاب برونو جعارة نصا خاصا جدا لأوجين يونيسكو فهو يصنع وان بروح عملية بسيطة، ما سبقه اليه بعض ابرز المسرحيين اللبنانيين كمنير ابو دبس "الملك يموت" وروجيه عساف "المغنية الصلعاء" ولينا صانع (الكراسي). والعملان الاخيران قدما من مدة قصيرة في مسرح بيروت ليبدو مسرح يونيسكو الاكثر رواجا على منصات المدينة. وكأنه المؤلف الذي يأتي منه دوما التحريض، التحريض على التجريب، على تخصيب منصة، على تفجير لغة، على تسخيف انسان على التأسيس لقول مسرحي اقوى تعبيرا عن الحال الاجتماعية في زمن هيروشيما والكوكا كولا. وكان ان ارتبط اسم يونيسكو بصعود تيار الحداثة الى الواجهات الثقافية لبيروت. وكان ان دخلت نصوصه طرفا صداميا في التأسيس لحال مشهدية جديدة على مستوى رغبات مدينة في رتبة الفوران، مدينة تبني نفسها لدور مختبر الضمير العربي الحديث.

احتمالات اللغة

وليونيسكو في عمل برونو جعارة في المركز الثقافي الفرنسي، وجه المبتدئ. وحجم كاتب يمارس التأليف بصيغة اعلان الموهبة. انه يونيسكو ما قبل يونيسكو. اي يونيسكو وسط الاربعينات. زمن التعامل البريء مع اللغة الفرنسية، لغة يتعرف اليها مع حال قصوى من الاعجاب المندهش بما تحمله هذه اللغة من احتمالات السخرية غير الاليفة والتي ترشحها لتلعب دورا تخريبيا في مجتمع يأكله غباؤه. اي يونيسكو الروماني يلقي نظرة نهمة ووقحة وتهكمية على لغة فرنسية تشده اليها، يريدها بشغف انما دون قداسة، كأنما اداة نموذجية لابراز معنى القطيعة في اي كلام بين الناس. اي يونيسكو الذي يحمّل الكلام اي الوجه الوظيفي اللغة، بعضا من صفات ستجد اختمارها في ما بعد، مع بدء الخمسينات، في اعمال صدامية في عبثيتها وتحريضية في استراتيجيتها واستفزازية في قولها وانقلابية في مفهومها للانسان في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية، كما في ابتكارها شكلا جديدا للحدث المسرحي.

ابقى برونو جعارة على اللغة الاصلية لنص يونيسكو. اي اللغة الفرنسية. فلا ترجمة او لبننة او اعداد انما استعمال حيّ للغة يونيسكو الخام كما جاءت في الكتب. في التمارين لتعليم الفرنسية الى جامعيين اميركيين وهي تؤلف الجزء الاول من العرض، وبدت كمدخل له، تضاف اليها خمس قصص تحكى لاطفال دون الثالثة، جزء العرض الرئيسي ونقطة الثقل في محاولة برونو جعارة ابراز الملامح التي لا تزال هنا، اي في "حكايات" العنوان الذي جمع تحته النصوص الميالة اكثر الى طبيعة الحوار من كونها للمسرح، لا تزال شبه خجولة ومثل بريئة على مجانية كأنما ما تعرّفت بعد الى كل ما في متناول لسانها من مادة انسانية قابلة للسخر منها. وللعرض في المركز الثقافي الفرنسي (*) وظيفة لغوية اولا، ليبدو من طينة منبرية ركيزتها شكل الكلام وطرق قوله كي تشرق صفاته وتصل ميزاته الى جمهور جاء الى هنا ليتعرف اليها بالصوت والاداء.

هيثم حرزالله في دور الاب في "خمس قصص..." (علي حسن)

زواريب الحوار

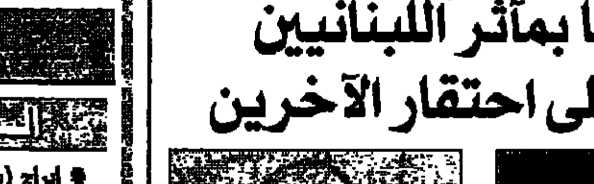
و"حكايات" صناعة ذكية ومتحركة ومن ايقاع اللسان قبل ان تدور على منصة. وكعرض تتغذى من الصفات المنسابة صراحة او خبثا في متن الكلام والتفاصيل لبناء حركة على المنصة قريبة جدا من ايضاح المعاني بواسطة ممثلين من ايجاد حالة مسرحية تدل عليها. ويلفت هنا المستوى الحيوي للعرض، وكأنه من كلام مشدود الى رغبة فعلية في التغلب على صعوبة اعطاء الحديث بين اثنين طابع الحديث المسرحي ولئن غرق هذا الحديث في زواريب الحوار الذي ليس له صورة. وعرض برونو جعارة يبحث عن صورة محتملة لحوار ادبي بامتياز، ادبي غير مسرحي، وكأنه مهدد دائما بأدبيته حتى عندما يدفعه المخرج الى واجهة المنصة دفعا وكمن يقول رغم ما في الحوار من براعة يونيسكو في تحريك ما لا يحرك.

وعرض برونو جعارة يشد اليه بطراوة حركة تبدو اليفة لبساطة تصف بنيتها، ولعفوية ترافق اداء الممثلين، ولشطارة في ايصال نكهة اللغة اليونيسكية، ولحيوية غير مدّعية تسكن باستمرار جو المنصة، وكأن للعرض براءة اولى تنمو معه على خط مستقيم. والممثلون شاب وخمس فتيات، من عصب فوار، حماسهم يجعل من كل منهم اكثر من مجرد مؤد لنص كاتبه اوجين يونيسكو، ولكل صفات تميزه تهبه مثل حضور وان محتشما وان على المقام المتواضع الذي يتحمله نص صنع كي يتعلم به طالب اجنبي لغة يظن واضعه بأنه قد يفيد بان لا يتعلم احد منهم هذه اللغة. وكل يونيسكو في هذا الظن، او في هكذا ظن!

نزيه خاطر

(*) "كونت بالفرنسية/ اي حكايات"، اوجين يونيسكو، لاخراج برونو جعارة. تمثيل هيثم حرز الله، بسكال حرفوش، ربى زيدان، عبير مون، ريتا شرّو، الين بجك.
ديكور نادين صفير وسرج يازجي. تصميم الرقص فادي مجدلاني. اضاءة دقا خليل وخالد حاطوم.
عروض كل يوم ما عدا الثلثاء والاربعاء، في الثامنة والنصف، في المركز الثقافي الفرنسي.

افتخارنا بمآثر اللبنانيين لا يُبنى على احتقار الآخرين



رد على رد

تعقيباً على الرد الذي نشر للزميل هاشم قاسم على المقابلة التي اجراها الزميل زاهي وهبي مع فكتور سحاب ارسل الاخير رداً هنا نصه:

قرأت مقالة الاستاذ هاشم قاسم في "النهار" (الخميس ٢٣ كانون الثاني ١٩٩٧) تعقيباً على المقابلة التي اجراها زميلنا زاهي وهبي معي، في شأن كتابي الاخير "وديع الصافي".

لا شك ان القراء وجدوا شحنة عالية من التوتر في مقالة الاستاذ قاسم، لم يفهم سببها البعض، لأن في الكثير من المقالات قسمين من الكلام، الافكار التي تقال، وما وراءها. وحتى اشرح للقراء السبب الذي اغاظ الاستاذ قاسم في المقابلة، سأبدأ بالحديث عما وراء الافكار التي قالها.

أ – اقحم الاستاذ قاسم في مقالته بلا مناسبة الاخوين رحباني فابدو في موضع عدو ويبدو هو في موضع صديق الاخوين رحباني وفنهما. وهذه خدعة قديمة. اقول للاستاذ منصور، الفنان الكبير، ولروح اخيه عاصي، اجاركما الله ممن يريدون بكما شراً، ليزينوا لكما انكما وحدكما في الساحة ليحضوكما ويحرضوكما على مجافاة رفاق الدرب الطويل من عظماء الفن. اجارنا الله من ذهنية "البطل الاوحد". وارجو صادقاً ان يكرمني الله، فييسر لي كتابة بعض تاريخ الاخوين رحباني لأخدم فنهما بكلمات افضل من كلمات التزلف المجاني والتبخير الشائع. في كتابي "وديع الصافي" فصل "سمرة حب" يحلل رائعة الاخوين رحباني الخالدة، وقال لي احد كبار المثقفين ان هذا الفصل هو افضل ما قرأه في تحليل فن الاخوين رحباني. لم يقرأه الاستاذ قاسم للاسف وزايد علي في تقدير الاخوين رحباني، مجاناً.

٢– اقحم الاستاذ قاسم في مقالته بلا مناسبة الفنان الصديق مرسيل خليفة، وهذه ايضاً خدعة لن تنطلي علي ولا على مرسيل. ذلك ان مرسيل ديموقراطي، وهو يحتمل خلافات الرأي في ما بيننا، ولن ينفع استقبالنا.

٣– ادرج الاستاذ قاسم اسم السيد وليد غلمية في مقالته، وهو يعرف ان السيد غلمية وصف فن عبد الوهاب وسيد درويش ورياض السنباطي في "العمل" (الاحد ١١ كانون الاول ١٩٩٤) بأنه فن "بيوت الدعارة المغطاة"، وان هؤلاء الكبار "كانوا يغنون في المواخير"، فرددت عليه في مؤتمر صحافي في دار نقابة الصحافة يوم الثلثاء ١٣ كانون الاول ١٩٩٤، بتوزيع وثائق تثبت ان جامعة وتشيتا التي يزعم السيد غلمية انها منحته دكتوراه في الموسيقى، لا تمنح هذه الدرجة اصلاً في الموسيقى، وانسدل الستار على هذه المسألة، مع ان السيد وليد غلمية دؤوب على مواصلة ذكر لقب الدكتور قبل اسمه حتى الآن. ما لنا الا الناس اجناس. صديق قديم للسيد غلمية، واعتقد اننا وصلنا الآن الى ما وراء الافكار، اي الى التفسير الحقيقي لسبب الغيظ الذي بدا في مقالة الاستاذ قاسم، على الرغم من ان كتاباً عن "وديع الصافي"، لا يفترض ان يحدث كل هذا المقدار من الغيظ.





فيروز.





محمد عبد الوهاب.

مناقشة الافكار

بعد محاولة استكشاف ما وراء افكار الاستاذ قاسم، ارجو ان اوضح وجهة نظري في بعض افكاره الذي ورد في المقالة.

١– قال الاستاذ قاسم مخالفاً رأيي: "التاريخ ليس الماضي فحسب" اعتذر عن الاستاذ قاسم. علمونا في المدرسة وفي الجامعة (مرحلة الاجازة والماجستير والدكتوراه – ويصدف ان التاريخ في كل هذه المرحلة كان اختصاص دراستي) علمونا ان التاريخ يدرس الماضي وحسب، ولا يضرب في المندل لمعرفة المستقبل. سأعود الى بعض المراحل واساتذة التاريخ لاطرح عليهم وجهة نظر الاستاذ قاسم، علهم يقتنعون ويغيرون المناهج.

٢– قال الاستاذ قاسم: "وديع الصافي كما نعرف جميعاً ليس ماضياً". ونضيف والحمد لله، واطال الله عمره. لكنني حين اضع كتاباً عن وديع الصافي، اكتفي بالكتابة عن ماضي وديع الصافي وانجازاته، واعجز (لاسباب تتعلق بكفاءتي المتواضعة) عن التنبؤ بمستقبل وديع الصافي. واكتفي ما هنا بأنني اتمنى للاستاذ وديع العمر المديد والصحة. واتمنى للذواقة ومحبي صوت وديع وفنه ان يستمر عطاؤه الى ما شاء الله، ولا مانع عندي ان يمدنا الاستاذ قاسم بكتابات عن المستقبل اذا كان لديه شيء يعرفه، ونعجز نحن جماعة الماضي عن معرفته.

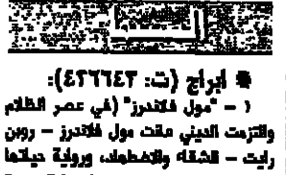
نزار مروة

٣– قال الاستاذ قاسم: "دعا فكتور سحاب الى انشاء مؤسسة لتصنيف موسيقانا والتاريخ لها... وهي دعوة سبقه اليها الموسيقي الراحل نزار مروة وآخرون". واضيف: لم اقل انني اول من دعا الى هذا. طبعاً دعا الصديق الراحل نزار الى هذا، بل سبقنا الى العمل في هذا الاطار، لا مجرد الدعوة وحسب، الدكتور فتحي صالح مدير مشروع تسجيل التراث الحضاري في مركز معلومات مجلس الوزراء في مصر. نحن لا نريد ان نسبق احداً. نتمنى ذلك. لكننا في مرحلة ينحصر طموحنا فيها بمحاولة استلحاق انفسنا. ولست افهم ما الذي اغاظ الاستاذ قاسم في دعوتي هذه؟

٤– قال الاستاذ قاسم تعقيباً على قولي ان تاريخ الفن عندنا ارض بور: "هل الفن وتاريخه عندنا ارض بور". فاما ان الاستاذ قاسم لم يفهم (عذراً) قولي، واما انه فهم وحور هذا الكلام. والايضاح لقول ان الفن شيء وتاريخه شيء آخر. الفن الذي تحدث عنه هو الحركة الموسيقية الكبيرة التي انشأها في الخمسينات والستينات زكي ناصيف ووديع الصافي والاخوان رحباني وصباح وفيروز وفيلمون وهبي وتوفيق الباشا وعفيف رضوان وغيرهم. اما تاريخ هذا الفن فهو كتابة الدراسات التاريخية (مع همزة) الدراسة هذه الفن. وحين حور الاستاذ قاسم قولي، قال: "هل الفن وتاريخه ارض بور". فمن قال ان الفن ارض بور؟ انني ارجو الا يكون في تحوير الاستاذ قاسم قولي هنا، محاولة غير بريئة، ولكن سلاجة جداً، لاثارة الفنانين ضدي، وارجو ان تكون تلك زلة قلم غير مقصودة. كذلك ارجو ان يدقق الاستاذ قاسم، وخصوصاً حين يتحدث على "العلم والحقائق والبديهيات السوسيولوجية والثقافية والحضارية"، في ما يقرأ.

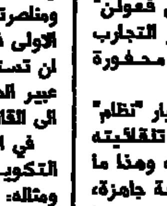
٥– قال الاستاذ قاسم ان

– التتمة في الصفحة ١٨ –



المفكرة

السينما



● ابراج (ت: ٤٣٦٦٤٣):
١ – "مول فلاندرز" (في عصر الظلام والتزمت الديني مقت مول فلاندرز – روبن رايت – الشقاء والاضطهاد، ورواية حياتها يقصها موركان فريمان على ابنتها الصغيرة استعاديا في شريط درامي مؤثر جيد التصوير، والاخراج لبن دينشام).
٢– "رعب" (ثريلر) عاطفي تشويقي راعب لجيمس فولي مع مارك والبرغ وريز وايترسبون).
٣ – "فرار من لوس انجلس" (المخرج الفريد الرؤية جون كاربنتر يتابع بعد "فرار من نيويورك" سلسلته الخيالية المستقبلية، القاتمة والعنيفة، وهذه المرة مع كورت راسل مقاتلاً في عام ٢٠١٣).
٤ – "ضوء النهار" (في النفق المائي احتجز العابرون فاتى سيلفستر ستالوني البطل لانقاذه، والمغامرة تشويقية لاهية من المخرج روب كوهين).
٥ – "قلب التنين" (دنيس كويد يعقد الشراكة مع آخر تنين على الارض، والمغامرة والمؤثرات لموالهما من المخرج روب كوهين).
٦ – "جاك" (الكبير فرنسيس فورد كوبولا يروي قصة الفتى جاك – روبن ويليامس – المختل النمو في جسد كبير، ضحك وحنان لجمهور صغير وعائلي).
٧ – "الاستاذ الغريب الاطوار" (مستعيداً دوراً قديماً لجيري لويس، يلعب إدي مورفي شخصية الاستاذ البدين حينا النحيف حينا آخر والضاحك الاسود يلعب في ادارة توم شاديك والمؤثرات شخصيات عدة).
٨ – "منحدرات مولهولاند" (الجريمة والعنف في اميركا الاربعينات، مع نك نولته وتشاز بالمينتيري، اخراج لي تاماموري).
٩ – "أحدب نوتردام" (احدث انتاجات ديزني المرسومة، البديعة الخلق والالوان والموسيقى والشخصيات، في اقتباس جديد لكلاسيكية فيكتور هوغو الشهيرة التي كانت في نسخ سينمائية وتلفزيونية متعددة).

● اسباس (ت: ٦١٦٥١٦):
١ – "الوافد" (من الفضاء الخارجي يهبط الوافدون لتدمير كوكبنا، وفيلم من موجة جديدة افتتحها "يوم الاستقلال" السيئ الذكر مع شارلي شين اخراج ديفيد تومي).
٢ – "ظاهرة" (جون ترافولتا يكتسب القدرات الخارقة والنفاذ الروحي من جراء عامل خارجي، وهو في الشخصية الحنونة المختلفة عن ادوار سابقة، ومعه روبرت دوفال).
٣ – "للمرأة وجهان" (اجواء عاطفية كوميدية مع باربرا سترايسند وجيف بريدجز، والاخراج لسترايسند نفسها)
٤ – "مجازفة قصوى" (جان كلود فان دام يغامر مجدداً لعوائه).
٥ – "سولو" (شريط من النوع المستقبلي العلمي الخيالي، مع ماريو فان بيبلز).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
(– "سلاطين الطرب" – غناء).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"ترميم" (الملك الفاسد سام نيل، يتلاعب بحياة الطبيب الشاب، روبرت دوني جونيور، الخاضع لغواية المال والفسق والنساء رغم حبه لامرأة واحدة، مع راين، في اجواء الحقبة الباروكية).

● إلدورادو (ت: ٣٤١٧٢٢):
"سولو" (راجع برنامج اسباس).

● إليت ماريوت (ت: ٨٤٠٣٨٦):
١ – "الوافد" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "للمرأة وجهان" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "ظاهرة" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "وقت للقتل" (جويل شوماخر يتناول التمييز العنصري في قلب بوليسي، مع ساندرا بولوك وصموئيل جاكسون ودونالد ساذرلاند).

● إليزيه، الاشرفية (ت: ٣٢٠١٥٧):
"ماي سكول ماي" (المعلم الارستوقراطي ينتقل من جنة المدارس الراقية الى جحيم ثانوية تعج بالفساد).

● امبلساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "رانقدون" (باري ليفنسون القدير يروي الذاكرة والصداقة بين العمر الباكر والسن الراشدة لمجموعة اصدقاء، هم روبرت دونيرو ودستين هوفمان وكيفن بيكون وبراد بيت).
٢ – "وقت للقتل" (راجع برنامج إليت).
٣ – "إدي" (ووبي غولدبرغ السوداء الضاحكة في ملاعب كرة السلة).

● أمبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ – "ظاهرة" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "للمرأة وجهان" (راجع برنامج إسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"اغتيال" (مصري مع نادية الجندي ومحمود حميدة).

● بلانيت (ت: ٠٩/٤٤١٣٦٣):
١ – "مول فلاندرز" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "فرار من لوس انجلس" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "منحدرات مولهولاند" (راجع برنامج ابراج).
٤– "احدب نوتردام" (راجع برنامج ابراج).
٥– "قلب التنين" (راجع برنامج ابراج).
٦– "الاستاذ المجنون" (راجع برنامج ابراج).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
(– سهرة غنائية مع احمد دوغان).

● سان إيلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "للمرأة وجهان" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "الوافد" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "ظاهرة" (راجع برنامج إسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
١ – "ترميم" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الموسار فوق السطح" (شريط الفرنسي رابونو البديعي عرض ثان، مع جولييت بينوش واوليفيه مارتينيز).
٣ – "احدب نوتردام" (راجع برنامج ابراج).

● فريواي (ت: ٠٩/٤٨٥٥٩٠/١):
١ – "وقت للقتل" (راجع برنامج إليت).
٢ – "رانقدون" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "قرار خطير" (مغامرة تشويق مع كورت راسل وستيفن سيغال).
٤– "إدي" (راجع برنامج امباساد).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ – "ضوء النهار" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "إد" (كوميديا صغيرة).
٣ – "الشبح" (راجع برنامج ابراج).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"مسز ويتربورن" (كوميديا صغيرة في عرض ثان).

● كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):
١ – "ضوء النهار" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "فرار من لوس انجلس" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "مول فلاندرز" (راجع برنامج ابراج).

● لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "رانقدون" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "وقت للقتل" (راجع برنامج اليت).
٣ – "إدي" (راجع برنامج امباساد).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "رانقدون" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "وقت للقتل" (راجع برنامج اليت).
٣ – "قرار خطير" (المغامرة العنيفة مع كورت راسل وستيفن سيغال).
٤ – "كانوا ذات مرة محاربين" (امرأة نيوزيلاندية ثائرة ضد وضعها الظالم بعض الانفعال وبعض القسوة من المخرج لي تاماموري).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(مقفلة لاصلاحات).

● مونتريال (ت: ٣٥٢٠٠٩):
١ – "ناصر ٥٦" (احمد زكي في شخصية الزعيم المصري – حفلتا ٧,٠٠ و٩,٣٠).
– ("سهرة طرب"، لمحمد قصاص وفرقته، الساعة التاسعة مساء).

المسارح

● مسرح المدينة (ت، ٣٧١٩٦٢)،
– "طقوس الاشارات والتحولات"، تأليف سعدالله ونوس، لاخراج نضال الاشقر.
– "شتّي يا دني صيفان"، لمحمد دكروب.

● مسرح لاساجيس، الجديدة (ت، ٨٩٨٩٢٥).
– "بلا فيزيون"، لسامي خياط.

● مسرح فرساي، الحمراء (ت ٨٠٠١٥٩).
– "ليالي الشرق"، لوجدي شيا.

● مسرح جاندارك (ت، ٣٥٤٩٣٢).
– "فلت الملق" لمنير كسرواني (كل مساء ما عدا الاثنين).

● مسرح الايفوار، سن الفيل (ت، ٤٩٠٨٦٠).
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت –٤١٣٤٩٠).
– "خلوا نسوانكن بالبيت"، لشربل النعيمة.
– "مشكاح الكندرجي" لعلي الزين، نهارا ويوميا حفلات للمدارس وسبت وأحد ماتينيه الساعة ٤ للجمهور.

● مسرح قصر البيكاديللي: الحمراء (ت ٣٤٠٠٧٨).
– "الدر مش قادر" امروان نجار، لاخراج برونو جعارة (كل مساء ما عدا الاثنين).

● مسرح الاتينيه، جونيه (ت، ٠٩/٩١٤٣٣١).
– "غادة الكاميليا" لجيرار افيديسيان (كل مساء ما عدا الاثنين).

● مسرح بيروت، عين المريسة. ت – ٠١/٣٦٣٤٦٦.
– "باليه براغ" – من ٢٤ الى ٣١ كانون الثاني.

● المركز الثقافي الروسي، فردان (ت، ٣٠٣٨١٠).
– "لعب وغناء ولون"، لطارق شوملي وهلا منسى.

● مسرح السيزرس بالاس، فندق ريجنسي بالاس – ادما
– استعراض تروبيكال شو مع عشاء (فقط الاربعاء والخميس والجمعة والسبت). ت ٠٩/٩٣٤٩٠٠/٩.

معارض

● غاليري جانين ربيز، الروشة، بناية المجدلاني،
– منيعل سروجي حتى ٨ شباط
ت – ٨٦٨٤٩٠

● عالم الفنون، الرملة البيضاء، قرب السفارة المصرية:
– الخطاطون محسن فتوني، حسين ماجد، محمود يعيون، مختار البابا، محمود برجاوي، سامي مكارم، علم الدين حديفة، سالم الصائغ.
ت – ٠٣/٣١٢٣٣٧.

● غاليري اللون، الكسليك.
– مجموعة فنانين لبنانيين.
ت ٨٣٢١٧٤ – ٠٩.

● غاليري مرايا، بوليفار سامي الصلح.
ت – ٣٩٠٥٥٥.
– محمد شمس الدين، حسن جوني، حسام حاطوم، يوسف عون، سمير مولر موري، عزيزة حرب، فصيح كيسو، زافين وآخرون.

● المركز الثقافي الفرنسي، المتحف:
– ليا جريج حتى ٣١ كانون الثاني.
ت – ٦٤٤٨٥٢.

● غاليري بخعازي، الاشرفية،
– معرض الشتاء الاول حتى ٢٥ كانون الثاني. ت – ٣٢١٤٨٧.

● ستاسيون دي زار، حرج الكفوري، بعارو،
– الياس ديب حتى ٣١ كانون الثاني.
ت – ٣٩٦٥٦٠.

● ايبوروف دارتيست، حي السراسقة، الاشرفية،
– هرير حتى اول شباط.
ت – ٢٠١٦٣٦.

● غاليري اليس مغبغب، جادة شارل مالك، الاشرفية
– ارنال حتى ٨ شباط.
ت – ٣٣٦٥٢٥.

الابراج

● الحمل الاحاسيس المكبوتة تسيء الى القلب اطلق مكنونات عواطفك.
● الثور، ان تقاوم اغراء الشراء، وحدها الرفيقة ستحطرك من مغبة الانفاق بلا طائل.
● الجوزاء، السعي الى القيادة والزعامة سيعلن اليوم.
● السرطان، سيستفيد الذين يمارسون اليوغا من ليالتهم.
● الاسد، تشعر السيدات المرهفات ان احاسيسهن في قمة التفلت من الضوابط.
● العذراء، تنظيم الوقت سيتيح الراحة. لا داع للعطلة الآن.
● الميزان، اعادة النظر في الاولويات تدفع القريب والبعيد ويتيح منها تحقيق في ملفات سابقة.
● العقرب، حذار البرد والتعرض للهواء بلا حماية.
● القوس، اذا شعر الشريك ببعض الدبلوماسية والحنان سيلحق بك الى طرف العالم.
● الجدي، الاستئثار بالمسؤولية مرهق اذا لم يقترن بعلاقة عاطفية جامحة.
● الدلو، سيقرر لجمهم قطع العلاقة نهائياً والانتقال الى موقع آخر من الحياة المهنية.
● الحوت، لا تشتك كثيراً، قد يملّ المستمعون ويقررون الاقتراب من شخص آخر، حافظ عليهم.

اعلام

ان شركة " لوازير ديستريبوسيون " الوكيلة الحصرية ل"SAEZ MERINO"
منتجة الماركة المسجلة "CIMARRON"
تحيط الجمهور علماً بانها الموزعة الوحيدة المعتمدة في لبنان، بموجب عقود توكيل تجارية مسجلة قانوناً و ان هذه الماركة تباع حصراً في محلات "SPORT ET LOISIRS".
تحذر ضد عمليات الاستيراد كافة، التزوير او البيع غير المشروع لهذه الماركة تحت طائلة الملاحقات القانونية حجز البضائع و المطالبة بالعطل و الضرر.

المحامي ايلي سلوان
محام بالاستئناف

مطالعات

الوقوع في الايقاعات الجاهزة

يمكن القول ان الشاعر البحراني علي الشرقاوي يقف مخضرماً بين مستويات عديدة من التعبير الشعري، غير متردد في الانتماء الى ايقاع التفعيلة وان اختصرها في بحري المتدارك والمتقارب الميسرين السهلين اللذين يشبهان ما كان عليه الرجز ذات زمان "حمار الشعر".

ونظن ان طغيان هذين البحرين المتجانسي التفعيلات "فعلن" و"فعولن" على معظم انتاجات الشعراء العرب في العقدين الاخيرين اوقع الايقاعات في تشابهات وفي نمطية وفي هويات لغوية جاهزة. كأنما يكفي ان نبدأ بـ"فعولن فعولن فعولن" موزعة توزيعاً جغرافياً عشوائياً، كي تكر التجارب والحالات بلا توقف في مجار كلامية محفورة ومسلوكة.

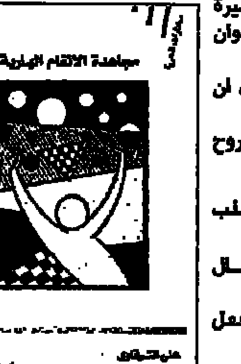
الشاعر البحراني علي الشرقاوي في اختيار "نظام" التفعيلة (وقد صارت فعلاً نظاماً) اوقع تلقائيته الطازجة والصادقة في مسالك مسبوقة، وهذا ما اوجد نوعاً من التصادم بين حالة حية ولغة جاهزة، بين جوانية تحتاج الى تنقيب فيما بوسائل تشبهها وتعبير من خارجها يخونها ويبسطها.

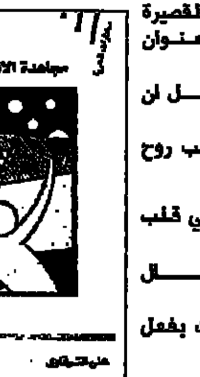
قصائده العشر التي تتنوع في معانيها ولحجامها، من طويلة الى قصيرة، في ديوانه "مجاهدة الانغام المارية" (عن وكالة الصحافة العربية في القاهرة)، تتنوع كذلك في نبراتها، وفي مستوياتها، وفي مرجعياتها، نقول في مرجعياتها لأن التعامل السهل مع الايقاعات ولاسيما الجاهزة منها يرسخ الرواسب المتساقطة من الذاكرة الشعرية، حيث يمكن ان نعثر بوضوح على آثار للسياب هنا، وعبد الصبور هنالك، ودرويش هنالك.

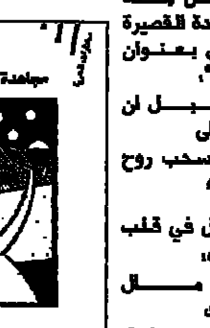
ونظن ان الشاعر لو اجهد نفسه ولم يستسلم "لعفوية" لا تبحث ولا تكتفي بدفعها الذاتي، لامكنه عبر تشذيب قصيدته من آثار الآخرين، التوصل الى شيء من النبرة الخاصة او المتميزة. فالشغل والدأب عاملان اساسيان في تجريد المادة الشعرية من اعبائها التاريخية، ومن محفوظاتها المحفرة. ونضيف ان الانفتاح المتسع وغير المقنن على التجارب الاخرى من غربية وعربية قديمة وحديثة، واشتداد المنحى النقدي والشغف يمكن كذلك ان يرهف لدى الشاعر احساسه باللغة نفسها وبعلاقتها الراهنة والمقبلة. ولكن ذلك يبدو متباعداً عند الشعراء الذين ركنوا بلا قلق الى "الموجود" حولهم، وخصوصاً المتوقفين عند مرجعيات ايقاعية ومضمونية خابية.

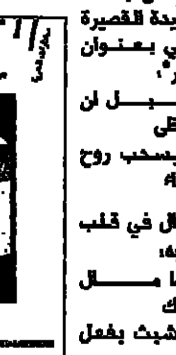
على ان علي الشرقاوي وهو من الشعراء البحرانيين البارزين، لا تعدم في تضاعيف قصائده التماعات او ابراقات، وخصوصاً عندما يأوي الى "جلده" او "جوانيته" يستضيفها فتتألف في شفافية مثل هذه القصيدة القصيرة التي بعنوان "طائر":

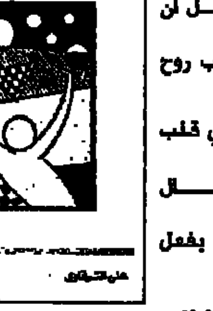
قبل ان يتشظى
ويسحب روح الفضاء
قال في قلب صاحبه:
انا مال ريشك
تشبث بفعل الفناء











الغلاف.

ص. الليلكي

"يسوع محرر المرأة" للأب اميل اده: المرأة منذ التكوين حتى المسيح

صدر للأب اميل اده كتاب جديد "يسوع محرر المرأة" يحاول فيه تبيان واقع المرأة في الحضارات القديمة والحديثة، ابتداء من صدر التاريخ حتى اشتراك النساء في رسالة المسيح ابتداء من أمه مريم. نقّب الاب اميل اده بين الكتب والازمنة مقارنا بين وضع المرأة في العهدين القديم والجديد، ومحصلة ما جمعه يدل الى انحيازه الى المرأة ومناصرته اياها، وهذا ما يلمسه القارئ في وقفتين: الاولى في الاهداء حيث يقول "الى كل امرأة تريد ان تستمتع بالهواء الطلق وان تتنشق ملء رئتيها عبير الحرية"، والاخرى في المقدمة التي عهد وضعها الى القانونية ماري خوري.

في المقدمة شرحت ماري خوري واقع المرأة منذ التكوين عندما "خلقهما الله والرجل على صورته ومثاله: متساويين بالهوية والكرامة والحرية"، وصولا الى يسوع حيث المرأة "شريكة كاملة ملتزمة، مناضلة بجسارة الروح". وقد شملت مقدمة ماري خوري علاقة الرجل بالمرأة كذلك، في الخير والشر، في الخطيئة والفضيلة "بادل الزوجان الاولان خير الوجود بشرّ الجحود. قالا "لا" لله طمعا في مصادرة الـ "نعم" للانسان. فكانت هذه اول محاولات قتل الله – الآب في التاريخ متلازمة مع محاولات قتل الانسان وامانة القيم". وهذا ما سبب اعتلال هوية الرجل والمرأة واختلال رسالتهما ففسدت العلاقة بينهما وساءت مع الطبيعة "فغشى الارض ظلم وظلام".

على انها بعد هذه الصورة القاتمة لما آلت اليه علاقة الرجل والمرأة بالله وبالطبيعة تصل الى يسوع، فترى انه منذ وحد في شخصه ناسوت ابن البشر مع لاهوت ابن الله صحح "ما افسده الانسان العتيق، نعم لله ونعم للانسان في آن واحد".

المرأة قبل المسيح

اما الاب اميل اده فيرى ان تاريخ المرأة هو "تاريخ عبوديتها وتحررها. ويعود في ذلك ليرصد وضع المرأة عند بعض الشعوب قبل المسيح. فيتوقف عند الفراعنة حيث رفعت المرأة الى رموز الالهة في ايزيس، وعند بابل حيث كانت "عشتار" وعند الفينيقيين حيث كانت عشتروت...". وبين الاب اميل اده عبر تجواله في الحضارات اليونانية والفينيقية والفرعونية والرومانية واقع المرأة في كل منها ليصل الى سفر التكوين فيرى الاب اده ان "العون" لا يعني "الفعل وحسب وانما كذلك الكينونة. والمذكر والمؤنث والمذكر يكمل احدهما الآخر".

المرأة في الانجيل

يحدد المؤلف مواقف عديدة تظهر مناصرة المسيح المرأة "يا بنات اورشليم لا تبكينَ عليّ" قالها وهو يجتاز درب الجلجلة. ويتوقف عند تبرئة المسيح الزانية (المجدلية) "مَن كان منكم بلا خطيئة فليرجمها بحجر". ويورد ما قاله المسيح للكنعانية "ما اعظم ايمانك يا امرأة فليكن لك ما تريدين".

الفصل الرابع خصصه المؤلف بعلاقة مريم بابنها يسوع منذ البشارة، وزيارة العذراء نسيبتها اليصابات، الى عرس قانا فالى تجربتها الاليمة على قدمي الصليب.

في الفصل الخامس يركز المؤلف على حضور المرأة في رسائل بولس الرسول واشراك النسوة في التبشير مع بولس.

مي منسى



المعرض في باريس ١٩٩٨ وغيره من اعمال تستنهض الهمم والتمويل وتشحذ الدراسات

منى الهراوي وحبيش وتويني والبزري والحضور يساهمون في تفتيح الوعي والطاقات على المتحف وحضارتنا المجسّدة

تفتيح وعي اللبنانيين، ولاسيما الجيل الجديد، على تراثهم المهدد بالجدب، ان لم نقل بالزوال، ثم تجنيدهم وتجييشهم للمحافظة على آثار لبنان وعلى ستة آلاف سنة من الحضارة، كما المحافظة على التراث الطبيعي بما فيه من مواقع تراثية كوادي نهر ابرهيم، الى الاحراج والجبال والشواطئ وسائر المعالم التي جعلت لبنان ما هو، عناوين اطلقها امس اجتماع العمل الذي عقدته المؤسسة الوطنية للتراث (برئاسة السيدة منى الهراوي) في المديرية العامة للآثار، تحضيراً للحملة التي ستطلق بتوعية وطنية ومشاركة شعبية من اجل المحافظة على التراث وحمايته وتطويره بغية تحسين وجه لبنان الطبيعي والثقافي والحضاري. ولكي يشعر اللبنانيون ان لديهم دوراً اساسياً، وان تراث لبنان ملك اللبنانيين لا غيرهم.

وكانت مناسبة نحت فيها المؤسسة للمرة الاولى نحو الانفتاح والمخاطبة المباشرة، اذ دعت الاعلاميين وممثلي الاعلام الى المشاركة في اجتماع لجنتها التنفيذية لاكساب قضية متحف بيروت اهمية خاصة وتسليط الاضواء على ضرورة انجاز فتح المتحف، حتى قبل انجاز ترميمه، وخاصة الشباب، وان يظل مسرح مناسبات ثقافية واجتماعية تستجلب مساهمات لترميمه.

واستهل الاجتماع اولا باعراب المجتمعين عن استعدادهم لمساندة جهود الدولة في مجال اعمار المتحف واعادة تأهيله، ودرست تنظيم ملتقى شعبي للمهتمين بالتراث في مطلع آذار انطلاقاً من يوم التراث العالمي، ثانياً الاستعدادات المطلوبة ومساهمة اللجنة في الاعداد لمعرض لبنان الذي ينظم بالاتفاق بين الحكومتين اللبنانية والفرنسية ومعهد العالم العربي في باريس، وما هو المطلوب من لبنان لتجهيز المعرض الذي يقام في ايلول ١٩٩٨، على ان يستمر سنتين، ثم ينقل الى اماكن اخرى في العالم، على غرار معرض التراث السوري او معرض التراث السوداني وتقررت حملة اعلامية اعلانية واسعة النطاق عبر عدد كبير من الكاتالوغات والمنشورات والاعلانات، وسيبدأ العمل بها مطلع الشهر المقبل.

وحضر رئيسة المؤسسة اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي ووزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش والوزيران السابقان غسان تويني وامين البزري ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب والمدير العام للآثار الدكتور كميل الاسمر ورئيسة قسم المتاحف في المديرية سوزي حاكميان



الهراوي وتويني والوزير حبيش ودياب والبزري والاسمر وعوده وصيقلي وجيدجيان وزوين وحكميان.

والدكتورة دلال صيقلي ونينا جيدجيان ومي زوين. وانضم ممثلو وسائل الاعلام المرئي رئيس مجلس ادارة "تلفزيون لبنان" جان كلود بولس ورئيس مجلس ادارة "المؤسسة اللبنانية للارسال" بيار الضاهر والوزير ميشال المر وانطوان الشويري وفيليب سكاف.

الهراوي

وقالت الهراوي ان الهدف من لقاء المؤسسة مع الوزير حبيش في المتحف الوطني تعبير عن استعدادها لمساندة جهود الدولة في مجال اعمار المتحف واعادة تأهيله.

ولفتت الى مبادرة اصدقاء المتحف في لندن الى تأهيل المكتب الاداري والاسهام في تجهيز المختبر.

واوضحت ان المؤسسة "وضعت خطة عمل من اولى اولوياتها الاسهام ترميماً وتأهيلاً للمتحف الوطني".

وعددت الخطوات التي قامت بها المؤسسة نظمت حفلة موسيقية في ٢١ كانون الاول في المتحف جمعت ٢٤ الفاً دولاراً، وفي الاعياد باعت بطاقات معايدة بحوالى ١٠ آلاف دولار. وفي اواخر شهر تشرين الثاني عرضت المؤسسة والمديرية العامة للآثار فيلم "تحدي النسيان"، فجمعت ٥ آلاف دولار.

الى هبات حوالى ٤٠٠ الف دولار.

وان المؤسسة يهمها ان تبحث مع القيمين الرسميين على هذا الموضوع التصور للمتحف الوطني سنة ٢٠٠٠، وتحديد الاولويات التي تستدعي اسهام المؤسسة وتحديد مجالات العمل تنسيقاً مع المديرية العامة للآثار، وخلق مكتب دائم للتنسيق في حرم المتحف.

البزري

ثم قال البزري ان المؤسسة قامت في ايلول ١٩٩٦. وانها تعنى بالتراث الهندسي والمعماري وبالتراث البيئي والمواقع الطبيعية والفن والارث الانساني والموسيقي والفولكلور وانها لا تأخذ مكان الجمعيات الاخرى بل تتعاون معها. وان وسائل العمل التي بين ايديهم هي في تصرف الجمعيات والحكم اللبناني.

وتابع ان المؤسسة تركز على دعم كل الخطوات التي يمكن ان تقوم بها الدولة بواسطة الاعلام والتشاور مع المؤسسات الدولية. وانها وضعت جدول اعمال للتعاون مع المؤسسات الاخرى. وصدر عن المتحف فيلم "تحدي النسيان" يباع حاليا ويمكن ان يوزع على تلامذة المدارس الرسمية والخاصة ليتعرف الجيل الجديد التراث اللبناني. واضاف ان المؤسسة ساهمت في مشروع تأهيل المتحف الذي تنفذه الدولة.

وانها تقوم بجردة للآثار الموجودة التي كانت في المتحف وترميم الاقسام التي تحتاج الى ذلك وتجهيزها للافتتاح.

واعلن ان المرحلة المقبلة هي يوم وطني للتراث في الربيع قد يكون في اول آذار وتنظيم ندوة دراسية بمستوى عالمي تشارك فيها مؤسسات ومنظمات دولية.

وتابع(...) "الانظمة عندنا الى حد ما قديمة وطلبنا من مجموعة قانونيين ان يضعوا مقارنة بين قوانيننا والقوانين العصرية في دول اخرى لنتقدم بعد ذلك مقترحات تعديل لها ونضعها في تصرف وزارة الثقافة. والهدف الابعد هو التفاهم الذي حصل بين الحكومة اللبنانية ومعهد العالم العربي في باريس لاقامة معرض في ايلول ١٩٩٨ في فرنسا. وسيكون ضخماً الى الدرجة اننا سنجند كل الطاقات. واخذت المؤسسة الوطنية للتراث على عاتقها ان تعمد الى عمل اساسي في هذا الخصوص"(...). الى تركيز المؤسسة على وسائل الاعلام "لتنوير الرأي العام والتحضير لحملة وعي في صفوف المواطنين بغية المحافظة على التراث".

وقدمت الهراوي اقتراحاً ان تصير التلفزيونات الاربعة العاملة (او المرخص لها) في المؤسسة لتساهم في تغطية النشاطات التراثية.

تويني

وقال تويني: "نريد تنظيم حملة لايقاظ الحرص على التراث، نسعى الى حملة تجييش للتراث". وطلب الى وسائل الاعلام معاونتها وان تقترح ما هي الشعارات او الحملات التي يمكن ان تهدف الى انماء الوعي التراثي والتوجه الى الجيل الجديد واطلاعه على تراثه وعلى تاريخه وعمره ٦ آلاف سنة. وشدد على ضرورة التركيز شبابياً واستخدام شعارات وافلام ومقابلات وتحقيقات في يوم التراث الوطني واوضح: "نريد المحافظة على التراث والآثار لا احراجاً للحكومة ولا تغطية لأحد. ولا نريد ان نأخذ مكان الدولة ولا نريد ان نشن حرباً على الدولة. هدفنا هو الوصول الى المحافظة على التراث اللبناني".

وقالت الهراوي ان الاعلام يلعب دوره في تسريع الاعمال لافتتاح المتحف وانه سيفتح ابوابه في اول حزيران.

ثم رد تويني على طرح المر لمسألة تمويل الحملات والبرامج فقال انه يتأمن من التبرعات والتعاون.

وقال اسمر ان دور الاعلام المحافظة على الآثار والتراث. وان لهذا الموضوع مردوداً اقتصادياً ومالياً.

حبيش

وشكر الوزير حبيش المؤسسة واشار الى انها وضعت مبالغ كبيرة في تصرف مديرية الآثار لانجاز اعمال التأهيل سريعاً. وان الوزارة والمديرية تتعاونان مع مؤسسات اخرى منها الاونيسكو.

الى المتحف

ثم انتقل المجتمعون الى المتحف فانضم اليهم المدير العام للتنظيم المدني سعد خالد واطلعوا على سير الترميم واستمعوا الى شرح من خبراء آثار يعملون على قطع اثرية في الداخل.

◄ افتخارنا بمآثر اللبنانيين لا يُبنى على احتقار الآخرين

– تتمة المنشور في الصفحة ١٧ –

مهرجانات بعلبك "قدمت اول عمل موسيقي جماعي وفريقي في العالم العربي كلفة". والغى بذلك كل تراث احمد ابو خليل القباني، مؤسس المسرح الغنائي العربي، ثم سلامة حجازي وكامل الخلعي وسيد درويش وزكريا احمد وابرهيم فوزي وروائع المسرح الغنائي العربي. مجرد تصحيح معلومات.

٦– قال الاستاذ قاسم، "كان في مصر اغان ملحنة لما لبنان فقد اعطى الاغنية بعداً جمالياً وابداعياً وبنائياً". يعني ان افتخارنا بمآثر الفنانين اللبنانيين يجب ان يبنى على احتقار "قيس وليلى" و"لست ادري"، و"رباعيات الخيام" و"رق الحبيب" وغيرها. نحن نفتخر بكل مآثر الموسيقيين العرب في لبنان ومصر والعراق، وغيرها. لا نجاري وزارة الثقافة العراقية التي كانت تنفق على موسيقيين هنا وهناك ليشتموا مصر وفنها، ولا ترضى ان يشتم لحد الفن اللبناني او السوري او العراقي. فنحن حريصون على الفن العربي الراقي كله، ونخشى ان يكون الاستاذ قاسم مشاركاً متعمداً لا سمح الله، في حملة تهييج غدد "الفتنة" الثقافية التي لا تستطيع رؤية مآثر الحركة الموسيقية اللبنانية الكبيرة، الا من خلال شتيمة اختها الكبرى، الحركة الموسيقية المصرية العظيمة. هذا وتر خبيث يا استاذ قاسم، وارجو ان تنضم الي في وجوب ان يصمت. فانت تعرف كيف تعمل غدد "الفتنة" وكيف تبدأ في الفن لتصب في اوعية اخرى.

٧– قال الاستاذ قاسم تعقيباً على قولي ان تحليل صوت وديع الصافي استغرق في الكتاب ٦٠ صفحة: "فلنتوقف عن المبالغة والتضخيم". يبدو ان الاستاذ قاسم لا يصدق. ارجوه ان يفتح الكتاب ليتيقن. ليستعر الكتاب اذا كان لا يرغب في شرائه، رغم ما يقوله في محبة "وديع الصافي"، او ربما كان لا يعتقد بأنه يمكن ان اقول في صوت وديع غير الجملة التي اقترحها هو: "وديع الصافي هو اهم واعظم صوت في الغناء العربي حتى هذه اللحظة. ونقطة على السطر". اذاً يقترح الاستاذ قاسم الغاء كتاب "وديع الصافي"، حتى نضع في خانة تاريخ وديع الصافي جملة وحيدة، ونضع تحتها توقيع الاستاذ هاشم قاسم. هكذا نحقق رغبة المرحوم نزار مروة الذي سبقني الى الدعوة المذكورة آنفاً وسبقني وسبق الاستاذ قاسم الى دار الخلود. كل هذا باسم العلم والحضارة، وباسم "التوقف عن المبالغة والتضخيم"... عفواً استاذ وديع.

٨– قال الاستاذ قاسم عن الاذن المطلقة عند وديع الصافي: "هذا لا يعني انها ميزة فيزيولوجية نادرة كما ذكر فكتور سحاب، بل هي ميزة يمتلكها كل مخلوق، انما بمستويات مختلفة". واضح ان الاستاذ قاسم لا يعرف ما تعني عبارة الاذن المطلقة. في فصل "الصوت" في كتابي "وديع الصافي" شرح يسير لهذه الظاهرة. واذا كان الاستاذ قاسم لا يرغب في قراءة الكتاب ولو مستعاراً من صديق، فليسأل طبيب انف – اذن – حنجرة، وليسأله باسم العلم والمعرفة اذا كانت ظاهرة فيزيولوجية نادرة ام لا.

الارياف

٩– قال الاستاذ قاسم ان كلامي على موسيقى ارياف الشام وموسيقى المدن العربية "كلام سهل" وطلب مني ان اقدم تفسيراً موسيقياً لما هو في الارياف ولما هو في المدن، بالاضافة الى "تحديد علمي لمعنى الفولكلور ومصطلحه". التفسير المطلوب، موجود في الكتاب الذي اغاظ الاستاذ قاسم قبل ان يقرأه. ففي الفصل الاول اقترحت بالتحديد حصراً علمياً لمصطلحي، الكلاسيكية والفولكلور، واقترحت بدلاً منهما في الموسيقى العربية مصطلحي: الموسيقى المدنية والموسيقى الريفية. احيل الاستاذ قاسم على هذا الفصل الاول في الكتاب. اما عن موسيقى ارياف الشام، فاحيله على الموسوعة الفلسطينية (الياس وسليم سحاب: الموسيقى والغناء في فلسطين، القسم الثاني، المجلد الرابع، ص٧١٣ – ٧٨٠)، ففي هذه الدراسة تبويب وتدوين (بالنوطة) وتصنيف وتحليل لكل اشكال موسيقى الارياف الفلسطينية، وهي نفسها موسيقى الارياف في لبنان وسوريا ايضاً، الميجانا والعتابا والشروقي والمعنّى والروزانا والدلعونا وما اليها.

اعرف ان الاستاذ قاسم لا يحب ان نقول ان موسيقى ارياف فلسطين ولبنان وسوريا هي موسيقى واحدة، ولو اكد العلم والمسح الانتربولوجي ذلك. واخشى ان يكون الاستاذ "قاسم" قد استوحى من اسمه دوراً له في الحياة "يقسم" فيه تراث امتنا تراثات متعادية متنافرة "ليهشمها" في ما بعد. فتلك مهمة مستحيلة.

١٠– قال الاستاذ قاسم: "وديع الصافي لم يسجل سبقاً". هذه وجهة نظر. ولكن حين الاحظ ان وديع الصافي نزل من نيحا سنة ١٩٣٨ وان المهرجانات التي بدأت حركة ما سميته "تمدين موسيقى الارياف"، بدأت سنة ١٩٥٧، فانني لا استطيع ان اوافق على قول الاستاذ قاسم. اذ ان وديع الصافي ظل يحمل تراث الريف في المدينة العربية تسعة عشر عاما (هو وغيره، لكنه كان الصوت الاعظم والافضل تبشيراً واقناعاً بهذا الفن) قبل ان يقتنع به المجتمع الموسيقي"، ويعتمده مادة اولية للمهرجانات-هذا ما قلته بلا زيادة ولا نقصان.

١١– قال الاستاذ قاسم: "ان مثلث بغداد – حلب – بيروت هو قلب الموسيقى العربية". وهذه وجهة نظر، لاخذت وزارة الثقافة العراقية في السبعينات على الخصوص تروج لها بالصداقات وبأكثر من الصداقات، وترفق بهذا القول، تبخيس دور مصر. باصرار نحن لا ندخل في حرب المحاور التي تحاول اعتماد سياسة "الفتنة" الثقافية بين العرب، بل نعتقد مثلما قلت في كتبي الموسيقية: "السبعة الكبار في الموسيقى العربية المعاصرة"، و"وديع الصافي" و"مؤتمر الموسيقى العربية الاول – القاهرة ١٩٣٢"، بأن الموسيقى العربية حضارة موسيقية واحدة، فيها موسيقى المدن وفيها موسيقى الارياف والتراث الديني والتجويد وما اليها. واعتقد بأن مصر اخذت طبعاً من الشام (وهذا دليل على وحدة موسيقانا وعدم انقطاع الاوعية المتصلة في قاعدتها)، ولكني اعتقد ايضاً بأن الشام ايضاً اخذت من مصر. فثمة جيش من عباقرة بلاد الشام برز في مصر، وتعلق: سليم الرومي، ولور دكاش ونور الهدى وصباح واسمهان وفريد الاطرش وسعاد محمد وفايزة احمد ونجاح سلام وانطون الشوا وسامي الشوا (في الموسيقى) وابو خليل القباني ونجيب الريحاني وآسية داغر وماري كويني وعمر الشريف وغيرهم (في الفنون الاخرى). ولست ممن يعتقدون بأن تحريك مشاعر الغيرة والتباهي والتشاتم بين العرب هي مشاعر سليمة وصحية. ثم لماذا يدخل الاستاذ قاسم ضمن اصحاب الفضل على الفن المصري الاستاذة التي زارها عبده الحامولي، وكيف يجوز في المنطق ان يقول ان للشام فضلاً على الفن المصري. ثم يحتقر الفن المصري أليس في هذا احتقار لصاحب الفضل نفسه؟

همسة اخيرة تصحيحاً لمعلوماتك: القصبجي ليس حلبياً. و"عالبال يا عصفورة النهرين" ليست من الحان وديع بل الاخوين رحباني. لقد ذكرت اربع اغنيات فقط من كل تراث وديع، فلا يجوز ان يكون ربع ما تذكره من معلومات قليلة، خاطئاً. انظر جدول الاغنيات في كتابي "وديع الصافي" مرة اخرى، قبل ان تتورط في اخطاء كهذه.

واخيراً ارجو يا استاذ قاسم ان تفصح، مثلما افصحت انا، حتى لا نحير القراء في ما نضمر ولا نظهر. وارجو (من باب العلم والموضوعية) ان تقرأ الكتاب قبل ان تنقده ثانياً. ولك تحياتي.

فكتور سحاب

طلاب سيهجرون الجامعة ما لم تنفذ الوعود في كلية الصيدلة

وجهت الهيئة الطالبية (الفرع الثاني سابقا) في كلية الصيدلة للجامعة اللبنانية كتابا الى وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش ورئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب قالت فيه ان الطلاب "اصيبوا بالخيبة واليأس وبدأوا يفقدون الثقة بالكلية"، لأن الوعود التي اطلقها المسؤولون لم تنفذ. مكررة ان المبنى "ليس صالحا ليكون كلية تطبيقية"، وهذا الامر "لا يمس اطلاقا قرار دمج الفروع".

واذ ناشد الطلاب الوزير حبيش والدكتور دياب "استدراك الامر قبل فوات الاوان"، لفتوا الى اننا "هذه المرة لن نهدد باللجوء الى الاضراب والتصعيد لأن الطلاب بدأوا يفكرون في منحى مختلف وخطير، وهو هجر الجامعة".

السبع وخضره وكرم ومنسى ويعقوب ومسرة

لقاء اعلاميين في الانطونية على البشارة انطلاقاً من المُعلّب الى مسافات الاكتشاف





المنتدون الدكتور انطوان مسرة والزميلة مي ضاهر يعقوب والدكتور جان كرم والزميلة مي منسى يتوسطهم الاب طوني خضره. (غسان حجار)

في البدء كان الكلمة، خاطب الله الانسان بها، ومن خلالها تحاور الناس وانطلقوا في اعلان بشارتهم ونشر حضاراتهم على سواهم من البشر.

وامس التقى اعلاميون واختصاصيون ومهتمون بدعوة من المعهد العالي الانطوني للتنشئة الدينية في الجامعة الانطونية، وناقشوا موضوع "الاعلام واعلان البشارة في مطلع الالف الثالث".

السبع

وحضر راعي الندوة وزير الاعلام باسم السبع وزوجته والنائب بيار دكاش والابناتي يوحنا سليم. وبعد ترحيب من الاب مارون ابي نادر تحدث الوزير السبع ومما قال: "يسعدني افتتاح هذه الندوة هنا في الجامعة الانطونية التي استحقت الجامعية بجدارة تشهد لها كل زاوية من زوايا هذا المكان، الكنيسة والمعهد والملاعب والقاعات، وذلك المدى الذي زرعته الانطونية في كل بلدة وقرية، غرسة من ثقافتها وعلمها وتربيتها".

واضاف: "نلتقي اليوم لنعالج قضية الاعلام ومعنا نخبة من الزميلات والاصدقاء واصحاب الاختصاص. واملنا كبير ان نتمكن من الارتقاء في هذه المسألة او في الحد الادنى من الارتقاء في مناقشة هذه المسألة الى الدرجة التي تشير اليها عناوين الندوة. ان لبنان يقف على مشارف عتبة اعلامية جديدة تمثلت بدخوله عتبة البث الفضائي، وهو امر يرتب علينا جميعا مسؤوليات سياسية وثقافية وتربوية.

ونحن في هذا الخضم ينبغي علينا المحافظة على وجه لبنان الديموقراطي وعدم تشويه هذه الصورة عبر ما يتنامى الينا احيانا من محطات وارثة للميليشيات ترى في الحرية فلتانا.

وعلينا ايضا التأكيد على عدم التعارض بين الحرية والقانون والتمسك بنظام القيم في المجتمع اللبناني وعدم الاستهتار بهذا النظام، وابراز دور لبنان الحضاري على المستويين الثقافي والتربوي".

ورأى الوزير السبع في الندوة انها "ستحاول انتشال الجدل الدائم من قعر السجال الى رحاب الحوار المسؤول والجدي".

خضرة

وكان تقديم للاب طوني خضرة وعرض لمراحل تأسيس المعهد ودور الكنيسة في اعلان البشارة وحقها في امتلاك وسائل الاعلام.

كرم

وتحدث الدكتور جان كرم عن "الدين والسياسة والوطن في الاعلام المسيحي". وشرح هوية الاعلام المسيحي وعناصره ووسائله. وتطرق الى مضمون الرسالة الاعلامية في خطاب رجال الدين المسيحيين عارضا لمواقف البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير تجاه الدولة بين تنويه في العام ١٩٩٢ اثر تعيين اعضاء المجلس الدستوري وبين معارضة للانتخابات في ظل الجيوش الاجنبية. ورأى ان رجل الدين هو انسان ومواطن له حق التعبير في شؤون الامة.

وخلص الى انه يمكن فصل المداخلات المشروعة لرجال الدين في القضايا السياسية في حالين لا ثالث لهما: الحال الاولى، ان تتخلى السلطة اللبنانية عن مفهوم الدولة القائم المستمد خصائصه من مفهوم الدولة في العالم الثالث، وان تنشأ فعلا لا قولا، الدولة المؤسساتية الضامنة لحياة المواطنين وحرياتهم والديموقراطية. تماما كما في الدول المتقدمة في العالم التي لا يرى فيها رجال الدين مبرراً لهم ولـ"وسائل اعلامهم" المذكورة آنفا للتدخل المباشر العلني في الشؤون العامة المدنية.

والحال الثانية هي قمع رجال الدين ومنعهم من ممارسة واجباتهم".

منسى

وتكلمت الزميلة مي منسى في "الاعلام رسالة وبشارة" ورأت انه "في البدء كان الصوت، كانت الصرخة، كان الصدى. ثم ولدت الكلمة من العدم، من اللاشيء، عارية من منشورها، مبتورة الغصن والورق (...) ان صدقت انارت الظلمات واعادت الخراف الى الحظيرة.

واضافت: "حين دخلت عالم الصحافة خلتها مهنة كالمهن، وفنا تتقولب فيه الافكار وتتجسد على الورقة تعابير لا يفوق عمرها اليوم الواحد تنطفئ بعده ليحل محلها خبر آخر على ايقاع السرعة ذاتها. لم اكن اعلم آنذاك ان الكتابة دعوة كالرهبنة، وان للكلمة قدرا ملتزما ومسؤولا كنذر الرهبان. فقط عندما تسلط سيف الغضب فوق جبين لبنان، عندما تضخم الشر وراح يسحق الخير بجبروته وادواته الفتاكة، يومها استدعاني القلم الى الثورة، الثورة على القتل وانتهاك البيت، والقيم الانسانية. كان سلاحي الوحيد ضد المستخفين بالارض، بالهوية، بالجذور والوصايا".

وتابعت: "هذه هي دعوة رجل الاعلام. يغامر كالمرسلين في ادغال البشرية، في براكين القتال، حرا بين القامعين متعبدا للحق. وان شرد من دربه هذه جاءت بشارته باطلة وميرون عماده فاسدا".

ماهر يعقوب

والى الزميلة مي ضاهر يعقوب تناولت في كلمتها "الدين والاعلام" وقالت:

"ثلاث سنوات ونكون في المقلب الثاني من السنة ٢٠٠٠ لمجيء المسيح واطلاقه بشارة المحبة ورسالة "الملكوت في داخلكم"، واذا كانت الاحداث والاختراعات والتطور بكل اشكاله تسارع منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية حتى اليوم، على نحو لم يعادله تطور في كل المراحل التاريخية السابقة، فان ما سيحصل في مطلع الالف الثالث يتفوق على كل سرعة سابقة من هذه التطورات مثلا ما يحصل في مجال الهندسة الوراثية بحيث سيتمكن العلماء من تحديد صفات الجنين سلفا".

في هذا الخضم، يسير الانسان في اتجاه الالف الثالث المسيحية، تائها كأنه الانسان الاول في الغابات، يبحث عن مأوى ومأكل وملبس، ناظرا الى السماء علها تعطيه ما يروي عطش قلبه.

ايها الاخوة والاخوات، ان البدع الدينية في العالم الى تصاعد على حساب العبادات التقليدية، وتستخدم وسائل الاعلام طبعا لتحقيق اهدافها. اما نحن في لبنان، فنشكر الله اننا لا نزال بعيدين عن هذه التأثيرات حتى الآن. ومن الواجب التنبيه الى ما يحدث في الخارج قبل تحديد الاطار الذي يعمل فيه الاعلام الديني".

وختمت: "ان رسالة المسيح ابعد من تبادل خبر البشارة بوسائل الاعلام فيها الكثير من الاصطناع والفبركة والسياسة الدينية. والاطلالة على الالف الثالث لا تكون بمزيد من الاعلام الديني او الدين الاعلامي، بل يعيش رسالة المسيح بصدق وعفوية، بدون عزل الآخر (...)".

مسرة

ورأى الدكتور انطوان مسرة في مداخلته حول "الثقافة الاعلامية والحريات في مطلع الالف الثالث" ان "تطور الاعلام بمختلف وسائله، وخاصة، في المنطقة العربية اليوم، اصبح اداة التحرر الاولى، بينما الانظمة العربية تسعى الى ما تسميه المراقبة او التنظيم".

واعتبر ان "الثقافة الاعلامية في مطلع الالف الثالث تشمل تنمية الخلقية الاعلامية خاصة في مجتمع متنوع الاديان، وتنمية الحس النقدي من خلال التربية الاعلامية لدى المواطنين الذين يعانون امية الامية وهم عاجزون غالبا عن فك رموز الرسائل الاعلامية التي يتلقونها بكثافة".

واضاف: "ان مقاربة الحقيقة لدى المفكرين والذين يتابعون مجرى الامور هي اليوم مقاربة متواضعة. انتهت الثوابت المعلبة ودخلنا عالم الاكتشاف المتدرج والمستمر. يؤدي هذا التغير لدى البعض الى ضياع وفقدان لكل مرجعية. ويمكن ان يترجم ايجابا بتعددية فكرية وقبول بالتباين واحترام الآخر في اختلافه".

وختم: "هذا المسار الجديد هو مسار المسيح في زمانه وتاريخيته. لدى المسيح قناعات واضحة، ولكنه يثير دائما الاستغراب والارتباك. الانسان الذي يبدو انه يصلي يعتبره المسيح غير مصل. والمرأة التي يعتبرها المجتمع زانية لا ينظر اليها كزانية. ومن ينصب نفسه عالما في الدين لا يعتبره كذلك... واللص المصلوب الى جانبه يعده بملكوت السماوات. وما يثير الاستغراب مفهوم المسيح للمحبة".

وكان نقاش.

مواعيد

● دعا المركز الثقافي الفرنسي و"كاريتاس لبنان" الى عرض خاص لفرقة الدمى المتحركة الباريسية، ضمن جولتها في لبنان، الساعة ٣,٠٠ بعد ظهر اليوم في قاعة مدرسة سيدة الجمهور. والريع للأطفال المحتاجين.

● دعا نادي روتاري المتن الى سماع فيليب سكاف محاضرا عن "الاعلان الخلاق" الساعة ٧,٠٠ مساء الاربعاء ٢٩ كانون الثاني، في فندق برنتانيا – برمانا.

● دعت رعية بلدة عفصديق – قضاء الكورة، الى حفل وضع حجر الاساس للقاعة الجديدة لكنيسة مارسابا الساعة ١٠,٣٠ قبل ظهر غد. يترأس الحفل راعي ابرشية طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الارثوذكس المطران الياس قربان، ويقام قداس.

● يعقد طلاب فرع التسويق في كلية ادارة الاعمال، جامعة سيدة اللويزة – زوق مصبح، لقاء مع وزير الاقتصاد ياسين جابر، الساعة ٢,٠٠ بعد ظهر الاثنين ٢٧ كانون الثاني في مبنى الجامعة.

"مهرجان أوربت الثاني للاغنية العربية" اختار بيروت – الفوروم و٢٠ فناناً

ايلي الزغب، أمين قلموف وروبير خليل. (ميشال صايغ)

مع "مهرجان اوربت الثاني للاغنية العربية" عقدت شبكة قنوات اوربت التلفزيونية والاذاعية مؤتمرا صحافيا امس في مطعم "ستوري بورد" الاشرفية، شارك فيه مدير التسويق للشبكة في روما ايلي الزغب والمدير العام لانتاجها في بيروت روبير خليل وحضره عدد من المهتمين.

تقديم لأمين قلموف، مدير شركة "الاسباس" المعاونة في تنظيم المهرجان، ثم تكلم الزغب عن شبكة اوربت التي باشرت اعمالها في ٢٥ ايار ١٩٩٤، وهي الاولى في العالم تبث بلغات مختلفة وعلى قنوات متعددة عبر الاقمار الاصطناعية بنظام رقمي شامل.

وقال ان شبكة اوربت تهدف الى توسيع شبكتها على ٤٨ قناة من اجل تنويع البرامج وزيادة الخيارات المتوافرة للمشاهدين.

والقى خليل كلمة عن المهرجان وغايته قائلا ان شبكة اوربت وضعت في جدول افضلياتها تمازج الفنون العربية في المشرق العربي ومغربه والخليج. "من هذا المنطلق اقامت شبكة قنوات اوربت التلفزيونية والاذاعية مهرجانها الاول للأغنية العربية على مسرح المركز التجاري الدولي في مدينة دبي عام ١٩٩٦ وحشدت لذلك لاكثر من ستة عشر من نجوم الفن والاغنية العربية.

وبعد نجاح هذا المهرجان قررت ادارة اوربت ان تجعل منه تقليدا سنويا يقام في عيد الفطر في عاصمة عربية.

كان من الطبيعي ان يتم اختيار مدينة بيروت للمهرجان الثاني: بيروت المدينة المتعافية بعد الدمار والعائدة بقوة واندفاع الى مركزها الفني المتميز في العالم العربي".

واذ أعلن اختيار مجمع "فوروم بيروت" ليكون المكان الذي يجمع نجوم الفن، قال انه سيتواصل ايام السبت والاحد والاثنين والثلثاء ٨ شباط و٩ و١٠ و١١ منه، اي ليالي عيد الفطر، الساعة التاسعة من كل مساء، واضاف ان هناك ٢٠ فنانا من الاقطار العربية المختلفة بحسب الآتي:

– الليلة الاولى: نوال الزغبي وعاصي الحلاني وذكرى ومحمد البلوشي في تكريم الراحلة أم كلثوم.

– الليلة الثانية: ميادة الحناوي وصباح اللامي وهشام عباس وراغب علامة في تكريم الراحل محمد عبد الوهاب.

– الليلة الثالثة: نجوى كرم وهاني شاكر وعبد المجيد عبدالله ونور مهنا في تكريم الراحل فريد الاطرش.

– الليلة الرابعة: ديانا حداد ومدحت صالح وجورج وسوف ووردة الجزائرية في تكريم الراحل عبد الحليم حافظ.

وسيقوم بتقديم المهرجان عدد من الفنانين العرب: فاروق الفيشاوي من مصر، رلى حماده من لبنان، محمد المنصور من الكويت الى آخرين.

ووزعت في المؤتمر منشورات عن المهرجان.

شباب الى القرداحة لزيارة الضريح

في الذكرى الثالثة لباسل الاسد، وفي رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد، تنطلق مجموعات شبابية لزيارة الضريح في القرداحة.

والهيئات والجمعيات المشاركة هي: جمعية شباب الرسالة، اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني، جمعية شباب المستقبل، منظمة الشباب التقدمي، جمعية شباب الطليعة، "التعبئة التربوية – حزب الله"، جمعية شباب النهضة، "جمعية شباب المشاريع"، جمعية شبيبة النهضة، شبيبة ضد المخدرات "جاد"، جمعية شبيبة الارز، "تجمع طلاب كسروان"، جمعية لبنان للشباب، جمعية التجمع الفكري، جمعية شباب زغرتا – الزاوية، وجمعية شباب زفاريان.

متاهة

تنتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الابجدي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ر	ر	ذ	د	خ	ح	ج	ث	ت	ب	ا
س	ض	ص	ش	س	ز	ز	ذ	د	خ	ب
ش	ط	ع	غ	ز	ر	ذ	ز	ذ	ح	ت
ص	ظ	ظ	س	ص	ش	س	د	ر	ج	ث
ض	ع	ش	ط	ض	ق	ك	ل	خ	ح	ج
ط	ص	غ	ظ	ف	ز	ر	ذ	د	خ	ح
ظ	ض	ف	ع	غ	س	ك	ل	م	د	خ
ع	ط	ق	ك	ل	ق	ش	غ	ن	ذ	ر
غ	ف	ظ	ع	غ	ف	ص	ع	ف	هـ	ز
ف	غ	ع	ظ	ط	ض	ط	ظ	ق	م	و
ق	ك	ل	م	ن	هـ	و	ك	ل	ن	ي

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ارجو – ان – لا – تبدو – لك – هذه – الملاحظات – السريعة – كما – لو – كانت – تقلل – من – قيمة – مقدمتك – في نظري – فحسب – الكلمة – قيمة – ان – تدفع – الفكر – الى – اجواء – ابعد – وارحب – مسن – لجسلفنا.

م	ا	و	ة	ا	ن	د	ا	س	ج	ا
ق	ا	ج	م	ه	ر	ك	ف	ل	ا	ب
د	ج	ر	ي	ذ	ن	ا	ا	ب	ع	د
م	و	ا	ق	هـ	ك	ل	ب	س	ح	ف
ت	ا	ن	ن	م	ع	ف	د	ت	ة	ة
ك	ء	ي	ف	و	ل	ل	ا	ر	م	ع
ت	ن	ا	ك	ى	ل	ا	ن	ي	ل	ي
ت	ب	د	و	ل	ل	ش	ا	ز	ك	ر
ة	م	ي	ق	ا	ق	ن	م	ظ	ل	س
ب	ح	ر	ا	و	ت	م	ك	ن	ا	ل
ا	ل	م	ل	ا	ح	ظ	ا	ت	د	ا

الكلمة: فيلسوف عربي — السابقة: مصر

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٠٤٣

افقياً: [illegible]

عمودياً: [illegible]

حل شبكة امس

افقياً: [illegible]

عمودياً: [illegible]

مئوية اختراع الاذاعة

ولفق العام ١٩٩٦ الذكرى المئوية الاولى لاختراع الاذاعة علم ١٨٩٦.
وترددت اصداء هذا الحدث العالمي الفريد في كل انحاء المعمورة كاول يوبيل لاول اختراع هزّ مفاصل الشعوب وسرت قشعريرته في اعصابها.
يكفي الاذاعة، في عيد مولدها الكبير، انها قربت القارات والاقوام بعضها من البعض الآخر، وانها كانت خير وسيلة للتفاهم والتقارب والتوحد الثقافي والتحدث حضارياً، وتبادل المعلومات وتوسيع نطاق الاختراعات واحتضان العبقريات وتفتق المواهب واشاعة فكرة السلم وحقوق الانسان والنهوض بالفنون الجميلة.
ولكن لا يفوتنا الملاحظة ان الاذاعة الحقت ايضا الاضرار بالمجتمعات من طريق تشويه بعض الحقائق والتحريض على الممنوعات وارتكاب المحرمات بدون وازع ورقيب.
وهذا يثبت ان لكل اختراع مضاره كما ان له منافعه، عملا بناموس الصراع القائم بين الخير والشر، بين القبيح والجمال، بين الحق والباطل.
فكلما التقت المعطيات الانسانية وتطورت، تقهقرت المعطيات البشرية المعرضة اكثر فاكثر لوسائل التوسع وادوات السرعة.
انما تبقى الخميرة في النهاية ليطلع بواسطتها خبز القمح الصالح فينفصل عن خبز الزؤان.
وهكذا يحتفظ الاختراع بميزاته وفوائده وتنتصر الحقيقة على اجنحة الاذاعة في كل مكان.

فاضل سعيد عقل

عبيد بلَغتْه نسبة الـ ٨٠ في المئة زيادة:
نريده عقداً تربوياً ولا متاريس له لن نسمح ألا بما ينصّ القانون

قضية الزيادات على الاقساط المدرسية كانت امس في واجهة اهتمامات وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد الذي التقى عددا من ممثلي القطاع الخاص في التعليم: الامين العام للمدارس الكاثوليكية الاب كميل زيدان والمدير العام للتعليم في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية الدكتور رفيق عيدو وممثل مدارس الجمعية العاملية عباس بلوط.

وبعد الاجتماع صرح الاب زيدان "اننا ملتزمون أمرا اساسيا تم التوافق عليه تحت عنوان عقد اجتماعي وهو قانون تنظيم الموازنة المدرسية (...) لوضع أسس علمية لتحديد القسط المدرسي المرتكز على كلفة التعليم. لنخرج من الجدال القائم حول ارتفاع الاقساط، فنحدد كلفة التعليم علمياً، ونحن كمؤسسات مع الالتزام الكلي". ودعا من يتحدث عن الزيادات الى "التحقق من مفهوم الموازنة"، واعتبر ان "قانون تنظيم الموازنة يحمي لجان الاهل من الضغط".

وكذلك صرح عباس بلوط: "هناك زيادات عشوائية على الاقساط لم تبدأ اليوم بل منذ عشرات السنين، ولا محاسب ولا رقيب. وانا اؤكد لكم ان الوزارة اذا ما وضعت يدها على الموضوع فالكثير من المدارس سيقفل ويذهب اصحابه الى السجن".

ثم اجتمع الوزير عبيد ووفداً من رابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي في لبنان برئاسة فؤاد صعب ورابطة معلمي المدارس الابتدائية برئاسة ابرهيم الراسي، وكانت متابعة لمطالب المعلمين، لا سيما دفع الرواتب والمفعول الرجعي دون تقسيط الى موضوع حرمان مديري الثانويات الرسمية من قانون السلسلة ورفع اجر الساعة في التعليم الثانوي وبعض المطالب المزمنة.

عبيد

ثم عقد الوزير عبيد مؤتمراً صحافياً وتحدث عن الاقساط المدرسية: "هناك قانون سلسلة الرتب والرواتب للمعلمين، وقانون آخر ينظم الموازنات في المدارس الخاصة. المسألة في منتهى الشفافية، وليس من موازنات مخفية، والوزارة تتبلغ عادة حتى آخر كانون الثاني موازنات المدارس الخاصة وطلبوا اسبوعاً اضافياً لتسليمنا اياها، ولقاءاتنا معهم تتم بروحية الاسرة التربوية القائمة على المدرسة والمعلم والاهالي، وأي اجراء قانوني سيأخذ بمصالح الاطراف المتعددة، واذا لم يكن في البلاد عقد اجتماعي شامل، فاننا نريد ان يكون عقداً تربوياً، وعملنا في قانون المعلمين على هذا الاساس، وليس من متاريس وكانتونات في التربية لان القانون يرعى العملية ويلزم المدارس تقديم موازناتها".

واضاف: "هناك كلام عن الزيادات التي حصلت، ويتم التدقيق في حجمها بعد ان تتقدم الادارات بالموازنات، وهنالك مدارس أخذت زمام المبادرة أكانت بحجم صغير او كبير، وحجم الزيادة تفرضه مسائل عديدية، وسيكون لنا حديث مع باقي نقابات المدارس الخاصة ونقابة المعلمين، والقواعد التي ستملي سلوكنا هي اننا لن نسمح الا بما ينص عليه القانون من حقوق، وبالتالي هناك زيادات لا تتناسب مع التكاليف التي ترتبها سلسلة الرتب والرواتب، فان الوزارة سيكون لها موقف وتتخذ اجراءات. وجلاء هذا الموضوع في شكل واضح في خلال ايام اي بعد تسلم الوزارة كل الموازنات".

وقال: "يهمنا ان تسيطر روح التعاقد التربوي التي تنصف فريقاً دون ان تظلم فريقاً آخر، ونحن عملنا على فصل رواتب المعلمين عن سلسلة القطاع العام انطلاقا من مسؤوليتنا، وقد تكون هناك اجراءات لتأمين الموارد لكل قطاع فكانت تجزئة المشكلة، وانعكاسات هذه السلسلة واضحة، ولا مبرر لأخذها ذريعة للذهاب في موضوع الزيادات الى حدود تتجاوز الانعكاسات الرقمية الحقيقية للسلسلة. فما هو مشروع سيدرس على ضوء ما ترتبه السلسلة ولن نسمح اطلاقاً بأن يتم تجاوز هذه الحدود، ونحن لا نزال في الجزء الاول من السنة واذا كان الاهالي سددوا اقساطا مرتفعة فهناك الاجزاء المقبلة من السنة ونستطيع تأمين التوازن بحسب القانون. ولن يكون موقفنا حيادياً تجاه اي محاولة للاخلال بالعقد التربوي القائم على انصاف المعلمين من دون ظلم الاطراف الاخرى. وبلغني عن مدارس ليست من المستوى العالي انها زادت ثمانين في المئة على اقساطها وهذا سيرتب اجراءات واضحة ومحددة من قبلنا ولن نقتنع بذلك. ونطمئن الاهالي اننا لن نسمح بأي افتئات خارج روح قانوني السلسلة والموازنة، والذين استقبلتهم اليوم اعلنوا جميعا خضوعهم للقانون".

ورداً على سؤال حول تغطية الزيادة برفع سعر البنزين قال: "لم نفاتح بأي اتجاه او قرار يرمي الى زيادة الضرائب او الرسوم، واذا هناك نية في تقسيط المفعول الرجعي فهو افضل من زيادة الرسوم".

طلاب "أمل" و"حزب الله" يصلّون وامتلأ الحرم الجامعي بهم وبالزملاء

على اثر قرار الجامعة اللبنانية الاميركية في بيروت اقفال المصلى في حرمها منذ اكثر من عشرة اعوام، عبر امس عدد من طلاب "حزب الله" وحركة "امل" عن احتجاجهم بطريقتهم الخاصة، فعمدوا الى بسط الحصائر امام مبنى المكتبة وسط الحرم، واقاموا صلاة الظهر جماعة، في ظل احتشاد عدد كبير من الطلاب المتفرجين.

وساد بين الطلاب رأيان، انتقد الاول تصرف المصلين وانحى الآخر باللوم على الادارة، التي لم يصدر عنها اي موقف مما جرى.

واعتبر البعض ان لا مبرر للصلاة امام المكتبة لان الجامعة على مسافة امتار من جامعين كبيرين يؤمهما مئات المصلين يومياً. واردفوا بان استمرار وجود المصلى، وهو يخص البعض دون الكل، سيكون مبرراً لمطالبة آخرين بمصلى خاص بهم. وتالياً فان الحل الامثل للطلاب المؤمنين الممارسين يكون ان يصلوا في احد الجامعين الملاصقين للجامعة.

اما الرأي الثاني فاعتبر ان ادارة الجامعة خصصت غرفة كمصلى منذ اكثر من عشرة اعوام، وهي غرفة تحت الارض لا يستخدمها احد ولا يعرف بها الا اصحاب العلاقة من المصلين. وهي لم تكن تزعج احدا ولا تعيق اي عمل دراسي. واضاف القائلون بهذا الرأي ان موقف الادارة "سياسي في الدرجة الاولى"، و"اتى في منتصف شهر رمضان ليخدش شعور المؤمنين". وانتهوا الى انها استغلت ما جرى في كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية من خلاف حول المصلى لتبادر الى فعلتها، وهذا ما برر ان يرد طلاب "امل" و"حزب الله" بالصلاة جماعة معاً لتبيان وحدة موقفهما.

الرابطة المارونية
دعوة لحضور جمعية عمومية

يدعو المجلس التنفيذي للرابطة المارونية السادة الاعضاء الذين سددوا اشتراكاتهم حتى العام ١٩٩٧ ضمناً وذلك قبل يوم الخميس الواقع فيه ٢٠ شباط سنة ١٩٩٧ لحضور الجمعية العمومية الاستثنائية التي ستعقد في تمام الساعة التاسعة من قبل ظهر يوم الاحد الواقع فيه ٢٣ شباط ١٩٩٧ في مدرسة الحكمة بيروت وذلك لمناقشة واقرار مشروع تعديل النظام الاساسي والداخلي للرابطة الذي اعده المجلس التنفيذي والمصادقة على حسابات السنة المنصرمة واقرار ميزانية العام ١٩٩٧، في حال عدم اكتمال النصاب في الوقت المحدد تعقد الجمعية العمومية في الساعة الحادية عشرة من قبل الظهر من ذات اليوم والمكان وعندها يعتبر النصاب مكتملاً بمن حضر عملاً بأحكام المادتين الرابعة والسادسة من النظام الداخلي.
يمكن لمن يرغب من السادة الاعضاء الاطلاع على مشروع التعديل في مركز الرابطة اعتباراً من ٧ شباط ١٩٩٧

عن المجلس التنفيذي للرابطة المارونية
المحامي ارنست كرم
(بيان)

المطران جبرائيل طوبيا وكهنة ابرشية طرابلس المارونية
المطران يوسف حتي مطران اوستراليا وكهنتها
اشقاؤه زكي وجورج ويوسف وجميل وابن اخيه الدكتور وليد
شقيقته وردة زوجة اسبر عيسى وجوليا ارملة المرحوم حبيب عيسى ونائل ارملة المرحوم انيس نعمة
عائلة المرحومة مريم، موريس ويوسف توما
عائلة المرحومة هند، غالية وشفيق وانطون
وتحية زوجة انطون شاهين ومحاسن زوجة انطون ماضي ومحبة زوجة موريس توما ووردة زوجة نايف عيسى والاخت ماري سيلين
ابن عمه انطون شحادة الخوري
وعموم عائلات بقرزلا في الوطن والمهجر ينعون فقيدهم
المونسنيور بولس الخوري
حامل وسام الارز الوطني من رتبة ضابط وميدالية الاستحقاق اللبناني الفخرية الذهبية ووسام الشرف والتقدير من الملكة اليزابيت الثانية ملكة بريطانيا
المنتقل الى رحمته تعالى في ملبورن – اوستراليا.
يصل جثمانه الى مطار بيروت الساعة السادسة صباح الاثنين ٢٧ كانون الثاني وينقل الى مسقط رأسه بقرزلا – عكار حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر الثلثاء ٢٨ منه في كنيسة القديسة مورا في بقرزلا – عكار.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٩ و٣٠ و٣١ منه والسبت والاحد ١ و٢ شباط في منزل العائلة في بقرزلا.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للجمعية الخيرية في البلدة واعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف عليها
راحيل جاد زامل
ارملة المرحوم عيد ابو مراد
اولادها الدكتور نقولا ابو مراد وعائلته والدكتور امال ابو مراد وعائلته ورياض ابو مراد وعائلته واميلي زوجة سعيد سماحة وعائلتها وجانيت زوجة سعد لحود وعائلتها
اشقاؤها الياس ودخل الله زامل وعائلاتهما
وعائلتا المرحومين مخايل ويوسف زامل
وحفيدة ارملة المرحوم ابرهيم يوسف يزبك وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة صباح غد الاحد ٢٦ كانون الثاني في كنيسة القديسة كاترينا في الاشرفية قبالة مستشفى الروم.
تقبل التعازي يومي الاحد ٢٦ والاثنين ٢٧ منه في منزل صهرها سعيد سماحة في مار مخايل بورة التيان ملك عزت الريشاني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جيلبرت رزق الله جرمانوس
والدتها ماري خليل كامل ارملة المرحوم رزق الله جرمانوس
شقيقة طوني والدريه زوجة الاب جوزف رحمة
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم السبت ٢٥ كانون الثاني الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار جرجس الرعائية في بزحل.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيدة في بزحل.

زوجة الفقيد سلمى يوسف القزي
ولداه غازي وعائلته وفوزي وعائلته
بناته تحية زوجة فوزي الغريب وعائلتها وفاتن زوجة ريمون شعيب وعائلتها ورندا زوجة منير سميا وعائلتها
شقيقته متيلدا ارملة المرحوم طانيوس القزي واولادها
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي
ارنست خليل عقل
ينقل جثمانه من منزله في سن الفيل الساعة التاسعة صباح اليوم السبت ٢٥ كانون الثاني الى صالون كنيسة مار الياس الطمور حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد الظهر.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيد في سن الفيل – ضهر الجمل قرب محلات شعيل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
حبيب يوسف المير
شقيقاه الياس وعائلته واميل وعائلته
شقيقاته اميلي ارملة المرحوم يوسف شيخاني وعائلتها وتريز ارملة المرحوم ميشال ابو غزالة وعائلتها وانطوانيت ارملة المرحوم فريد ابو عبدالله وعائلتها وجنفياف
ابن عمه طانيوس المير وعائلته
ابنة عمه جولي ارملة المرحوم طانيوس باسيل وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٢٥ كانون الثاني في كنيسة مار جرجس في عمارة شلهوب.
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٢٦ و٢٧ و٢٨ منه في منزل الفقيد في عمارة شلهوب.

جولي ارملة شقيقها المرحوم منري بطرس الطويله
ولدا شقيقها المرحوم منري، بيار منري الطويله وعائلته وغبريال منري الطويله
شقيقتها المرحومة منريت بطرس الطويله واولادها وعائلاتهم
شقيقتها شارلوت بطرس الطويله
وعموم عائلات الطويله وبرباري وصايغ وسماحة والرامي وصفير وشامي ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
مرغريت بطرس الطويله
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٢٥ كانون الثاني في كنيسة مار يعقوب الرعائية في جبيل.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٦ و٢٧ منه في منزل ولدي شقيقها بيار وكبريال منري الطويله في جبيل حي الطويله.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

سيتا زاوزاوجيان
ولمي وموري زاوزاوجيان
اربي كولاجيان وعائلتها
كارلا زوجة سيركو خشادوريان وعائلتها
اترا زوجة كريستوف سيارا
نيفون كولاجيان
وعموم عائلات زاوزاوجيان وازاريان وبيراميان وكاليان وكولاجيان وبكمزيان
ينعون بمزيد من الاسى الام والجدة والنسيبة المرحومة
ارشالويس زاوزاوجيان
المولودة تاليان
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الاولى بعد ظهر اليوم السبت ٢٥ كانون الثاني.
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ٢٥ و٢٦ و٢٧ منه في منزل ولدها ولمي زاوزاوجيان في النقاش شارع مار منصور بناية قبلة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
عفيفة ابرهيم عازار
(ام عفيف)
ارملة المرحوم عبدالله الياس المسبح
اولادها عفيف وفوزي وغازي وعائلاتهم
شقيقاها المرحومان جورج والياس عازار وعائلاتهما
والمرحومات جوليا ارملة المرحوم حليم جبور وليندا ارملة المرحوم فريد بوصالح وتقلا ارملة المرحوم جرجي نحاس ومرتا ارملة المرحوم ابرهيم نعبول وسعاد زوجة فؤاد الحاج واولغا زوجة سليم سويف وشقيقة زوجة شكيب حداد وعائلاتهم
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم السبت ٢٥ كانون الثاني في كنيسة القديس جاورجيوس في انفه.
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٢٦ و٢٧ و٢٨ منه في منزل الفقيدة في انفه محطة ابو عفيف.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
اميل جبران كبوش
زوجته ليلى جورج متى
اولاده ميشال وعائلته وغابي وايفا زوجة يونس قرطباوي وعائلتها وماري.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم السبت ٢٥ كانون الثاني في كنيسة مار متر في الاشرفية.
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الاحد والاثنين ٢٦ و٢٧ منه في منزله في الاشرفية فوق بالتيسري موريس بناية باولي الطابق السادس في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
علي عبدالله حمدان
زوجته آمنة عبود
اولاده الدكتور حسان والدكتور محمد والمهندس جمال
والمحامية غادة زوجة المحامي هاني حديب ولينا زوجة المهندس عبد الكريم شقير والدكتورة دلال
اشقاؤه الاستاذ حسين والدكتور طلال وغازي
والمرحومون سامي ومحمد واحمد والدكتور حسن
شقيقاته الدكتورة سامية وخديجة وزينب وفاطمة والمرحومة الحاجة ليلى.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم السبت ٢٥ كانون الثاني ويوارى في جبانة روضة الشهيدين في الغبيري.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الاحد والاثنين ٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيد في مار الياس شارع المعلوف مفرق المنتبلي بناية بترا الطابق الرابع.
الآسفون آل حمدان وانسباؤهم.

آل ميقاتي ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى فقيدهم المأسوف عليه
الطفل مازن امين ميقاتي
والده امين عارف ميقاتي
شقيقاه طارق وغني
عماه محمد سعيد ومحمد محسن ميقاتي
خالاه وفيق والمرحوم ابرهيم ميقاتي.
تقبل التعازي في الثاني والثالث يومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ كانون الثاني في المصيطبة شارع الضناوي ملك حلاق وداعوق الطابق السادس قرب فرن الحطب.

انتقل الى رحمته تعالى في غانا الاحد ١٩ كانون الثاني المأسوف على شبابه
حنا سليم ابو سليمان شلهوب
زوجته سليمة عبدالله
اولاده سليم وجورج وجهاد وحنان زوجة نزيه عيراني وايلان زوجة ناجي عقيقي.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ منه في منزل الفقيد في انطونيس – زوق مصبح بناية عشقوت الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فؤاد سليم الخوري
زوجته سلوى السمراني
اولاده غسان وايلي وسلمى زوجة اغناطيوس معوض وجوليا زوجة جورج شحادة
اشقاؤه المرحومان ضوميط وتوفيق والمرحومتان امينة ووداد.
تقبل التعازي في منزله في كفرزينا اليوم السبت ٢٥ كانون الثاني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري عقل عقل
زوجة جان بطرس شربل
والدة بيار والدكتور بول وروجيه
شقيقة المرحوم النقيب جورج عقل وروز زوجة ميشال شربل ولوريس زوجة طانيوس المطران وجوزفين ارملة المرحوم ميشال البخاش والاخت سيمون (من راهبات القلبين الاقدسين) وليلى زوجة الدكتور نبيه غانم.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في زحلة – حوش الامراء حتى مساء غد الاحد ٢٦ كانون الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

آل البزري والشريف
ينعون عزيزتهم المرحومة
الحاجة لطفية رضا البزري
ارملة المرحوم شفيق محمود الشريف
اشقاؤها المرحومون احمد وصلاح وعز الدين وانور البزري
اولادها كمال وجمال وجلال وموفق
اصهارها نديم بيدس وعلي ابرهيم موسى وهشام عاصيري.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيدة في عبرا التلة البيضاء.

جمعية رعاية الطفولة والامومة في صيدا تنعى فقيدتها الغالية الرئيسة الفخرية للجمعية
الحاجة لطفية رضا البزري
(ام كمال الشريف)
التي توفيت الخميس ٢٣ كانون الثاني.

بمزيد من الرضا والتسليم ننعى والدتنا المرحومة
نازك عبد الغني عيتاني
ارملة المرحوم محمود احمد عانوتي
والدة محمد عدنان والمهندس محيي الدين وسمير وزهير
شقيقة خالد عبد الغني عيتاني (ابو عبد)
صهرها عفيف شمس الدين.
تقبل التعازي في الثالث اليوم السبت ٢٥ كانون الثاني للنساء في منزل الفقيدة في المصيطبة شارع ابي بكر الصديق قرب منزل الرئيس سلام ملك العانوتي، وللرجال في خلية جامع سليم سلام من الساعة الاولى والنصف حتى الرابعة والنصف بعد الظهر حسب الشريعة الاسلامية.
الآسفون آل عيتاني وعانوتي.

انتقل الى رحمته تعالى في دمشق الاربعاء ٢٢ كانون الثاني المرحوم
قاسم خليل بزي
اولاده هشام وايمن ووسيم
اشقاؤه المرحوم عبد النبي والمرحوم حسن وعبد العزيز وعبد المجيد.
تتلى على روحه آي من الذكر الحكيم الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٢٦ كانون الثاني في مقر الجمعية الخيرية لابناء بنت جبيل في بئر العبد سنتر داغر.
الآسفون آل بزي وعموم أهالي بنت جبيل.

زوجة الفقيد ملكريم نجيب المعلوف
اولاده انيس ويوسف وميشال وعائلة المرحوم القاضي ملحم وبديع وبطرس وايلي وعائلاتهم
بناته عائلة المرحومة لوريس زوجة ناصيف الصيبي وسعدى ونورما زوجة موريس المعلوف وعائلتها
ونهى ارملة المرحوم الدكتور اندره دحروج وعائلتها
وعموم عائلات كفرتيه ينعون فقيدهم وكبيرهم الغالي
بشارة ملحم المعلوف
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ كانون الثاني في منزله في سد البوشرية بناية المعلوف قرب محطة الكهرباء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ابنة الفقيد فيفيان زوجة فاروق عوض وعائلتها (في المهجر)
شقيقته اولاد المرحومة ليديا اسكندر حموي وعائلاتهم
واولاد المرحومة صوفي عبد المجيد عوض وعائلاتهم
واولاد المرحومة اميلي توفيق لطيف وعائلاتهم
وايفون ارملة المرحوم منير فرح واولادها
ابن شقيقته خيري عبد المجيد عوض وعائلته
ابن عمه جورج رزق الله رزق وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
جميل وديع رزق
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ كانون الثاني في منزل الفقيد في مار مخايل طريق النهر قبالة صيدلية كيليكيا ملك عباجيان الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد فيكتوريا ابرهيم شلهوب
ولداه كلود مشعلاني وعائلته وبيار مشعلاني وعائلته
اشقاؤه الدكتور ايلي مشعلاني وعائلته وعائلة المرحوم انطون مشعلاني وعائلة المرحوم البير مشعلاني (في المهجر) وعائلة المرحوم انطوان مشعلاني (في المهجر)
شقيقته ايزابيل ارملة المرحوم ساسين كرباج وعائلة المرحومة ايفون مشعلاني وعائلة المرحومة الياس سعاده
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
أسعد قبلان مشعلاني
تقبل التعازي اليوم السبت ٢٥ كانون الثاني في منزل ولده بيار مشعلاني في الكحالة طريق الشام قبالة كنيسة مار انطونيوس المارونية ملك ايلي جرجورة مكرزل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

شقيقته انطوانيت زوجة شكرالله صفير وعائلتها
عماه نايف حمد صليبا وعائلته ويوسف حمد صليبا وعائلته
اولاد عمته المرحومة خولا وعائلاتهم
اسما ارملة عمه المرحوم جواد واولادها وعائلاتهم
فاديا ابنة عمه المرحوم جورج
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
انطون صليبا صليبا
تقبل التعازي في منزل عمه يوسف صليبا في داريا يومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ كانون الثاني والاثنين ٢٧ منه في منزل شقيقته انطوانيت زوجة شكرالله صفير في عينطورة – كسروان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فيكتور فيليب بريس
اولاده فرانس وعائلته
وجورج وعائلته
وانييت زوجة جورج سابا وعائلتها
شقيقته اولغا ارملة المرحوم ايلي قراية واولادها (في المهجر)
ارملة شقيقه المرحوم انطوان ثريا زكا واولادها
ارملة شقيقه المرحوم مرسال ماري مونس واولادها ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم السبت ٢٥ كانون الثاني في منزل ولده فرانس بريس في بلونة في ملكه قرب سوبر ماركت حنين.

صاحب السيادة المطران بولس اميل سعادة النائب البطريركي العام على بلاد البترون وكهنة نيابة البترون
ارملة المرحوم شقيقه سهيلة
سلطانة ارملة المرحوم داود ابي صعب واولادها خليل وضومط ورشيد وأدفا ومرون وعائلاتهم
وآل ابي صعب وعموم عائلات ارسانيوس والضاهر وبيطار وشديد وابي راشد وابي شديد ينعون
الخوراسقف يوسف ابي صعب
المفوض البطريركي ورئيس دير مار يوحنا مارون كفرحي
المنتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ٢٢ كانون الثاني.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ منه في منزل الفقيد في ضهر العين ملك ريشا جبور قبالة محطة FALCON.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
محمد خير نعيم بعلوان
(ابو سمير)
والده المرحوم الحاج نعيم بعلوان
شقيقاه المرحوم خضر ونفيسة ارملة المرحوم زكريا الزيات
اولاده سمير ونبيل وعفيف
اصهاره نديم ابوعقدة وعلي كتوعة ورياض دالاتي وسبع الزيات
صهر حسني ابو عقدة وعز الدين ابو عقدة.
تقبل التعازي في الثاني والثالث ٢٥ و٢٦ كانون الثاني للنساء والرجال في منزل الفقيد في زقاق البلاط قرب الحسينية بناية عبد الحميد دسوم الطابق الرابع.
الآسفون آل بعلوان وابو عقدة والزيات وكتوعة ودالاتي.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الاحد ٢٦ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المأسوف عليه
الحاج علي محمود كريم
(ابو يوسف)
اولاده يوسف والدكتور محمد وحسن وحسين والمرحوم محمود
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة الثانية بعد الظهر في مجمع السيدة فاطمة الزهراء في صيدا، قرب المعنية.
الآسفون آل كريم وعموم اهالي دير سريان.

تصادف غداً الاحد ٢٦ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
علي مصطفى صباح
المتوفى في ساحل العاج
ولداه حسين ومحمد
اشقاؤه المرحوم محمود ومحمد وجوزف وحبيب واحمد
صهره المفوض يوسف حطيط.
يوارى جثمانه في جبانة النبطية يوم وصوله من ابيدجان.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزله في النبطية، ويومي الاثنين والثلثاء التاليين في منزل شقيقه الدكتور محمد في بيروت برج ابي حيدر شارع مدور ملك عبلا الطابق الاول.

في مرور اسبوع على وفاة المرحوم
راشد محمد خالد فرشوخ
تتقبل شقيقته العلم وزوجها الدكتور نديم الزيلع التعازي اليوم السبت ٢٥ كانون الثاني في منزلهما في طرابلس – الميناء.

تصادف غداً الاحد ٢٦ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على صباها
ليلى حسن كريك
والدها الحاج حسن توفيق كريك
خالها سميح محمد حمودي
زوجها احمد حمزة كمال الدين
ولداها علي وحسن
اشقاؤها توفيق وحاتم واحمد ومحمد وماجد ومالك
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة الثانية بعد الظهر في النادي الحسيني في بلدتها صريفا – قضاء صور.
الآسفون آل كريك وكمال الدين وحمودي وعموم اهالي صريفا.

قداس وجناز

يقام قداس وجناز عن نفس المرحومين
ميليا طنوس الغفالي
وزوجها المرحوم
الياس سعيد خطار
الساعة الثانية عشرة والربع ظهر غد الاحد ٢٦ كانون الثاني في كنيسة القديس انطونيوس البادواني للطائفة اللاتينية في سن الفيل حرش تابت.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
عدلا بريري
ارملة المرحوم يوسف عون
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٦ كانون الثاني في كنيسة مار جرجس في جبيل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

تصادف غداً الاحد ٢٦ كانون الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
حسن محمد حطيط
اشقاؤه عبد الحسين واحمد وحسين وعلي وحبيب.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدته البابلية الساعة الثانية بعد الظهر.
الآسفون آل حطيط واهالي البابلية.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
أسمى اسعد ابو زيد
ارملة المرحوم جميل ناصيف متى
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاحد ٢٦ كانون الثاني، في كنيسة مار جرجس الغريبة – الحدث.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
كميل جبرايل زعرور
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم السبت ٢٥ كانون الثاني في كنيسة مار يعقوب الرعائية في جبيل.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
شوقي باسيلا جبور
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٦ كانون الثاني في كنيسة دير المخلص للروم الكاثوليك في صربا.
اولاد الفقيد وآل جبور وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
امين نجيب منصور
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر اليوم السبت ٢٥ كانون الثاني في كنيسة مار ميخائيل في بيت الشعار.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
صقر يوسف كرم
يقام قداس وجناز لراحة نفسه غداً الاحد ٢٦ كانون الثاني الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة الصعود في ضبية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
فارس سعد خيرالله
يقام قداس وجناز لراحة نفسه غداً الاحد ٢٦ كانون الثاني الساعة التاسعة والنصف صباحاً في كنيسة مار متر في الاشرفية.
اهل الفقيد يدعون الاقارب والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
سامية عيد
اشقاؤها سامي والمطران اميل والخوري ريمون.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٢٦ كانون الثاني في كنيسة قلب يسوع الاقدس في شارع بدارو.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
جوزف ابرهيم قسطنطين
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٦ كانون الثاني في كنيسة القديسين قسطنطين وهيلانة في جونية قبالة "اسبينيه".
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
حنينة طانيوس يونس
زوجة حنا جرجس مطر
يقام قداس وجناز لراحة نفسها غداً الاحد ٢٦ كانون الثاني الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار ميخائيل طريق النهر.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
اميلي ابرهيم جبارة
زوجة سليمان جرجي الشامي
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٦ كانون الثاني في كنيسة مار ميخائيل في جديدة غزير.
عائلة الفقيدة واقرباؤها يدعون الى مشاركتهم في الصلاة.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحومة
توفيقة ابو توما
(ام سيزار)
زوجة مسعود القسيس
اولادها رلى وسيزار واسبيرانس
يدعون الى المشاركة في الصلاة لراحة نفسها غداً الاحد ٢٦ كانون الثاني الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة القديسة ريتا في جديدة المتن.

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه
طانيوس ميكل سعد
رئيس بلدية الفرزل
زوجته ليلى ابرهيم دحروج
يقام الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٢٦ كانون الثاني قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة نياح السيدة في الفرزل.
عائلة الفقيد تدعو الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور سنة على وفاة المرحومة
عفيفة حبيب ضو
ارملة المرحوم الياس العرموني
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢٦ كانون الثاني في كنيسة سيدة البشارة في بطشيه.
عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

في مرور سنة على وفاة المرحوم
الياس طانيوس قندلفت
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٢٦ كانون الثاني في كنيسة سيدة الدخول في الاشرفية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى سنتين

في مرور سنتين على وفاة المرحوم
رافي بول ازنافوريان
يقام قداس لراحة نفسه في كنيسة الراهبات في مستشفى بحنس الساعة السادسة والنصف مساء اليوم السبت ٢٥ كانون الثاني.
يرجى جميع الذين عرفوه واحبوه ان يذكروه في صلواتهم.

شكر على تعزية

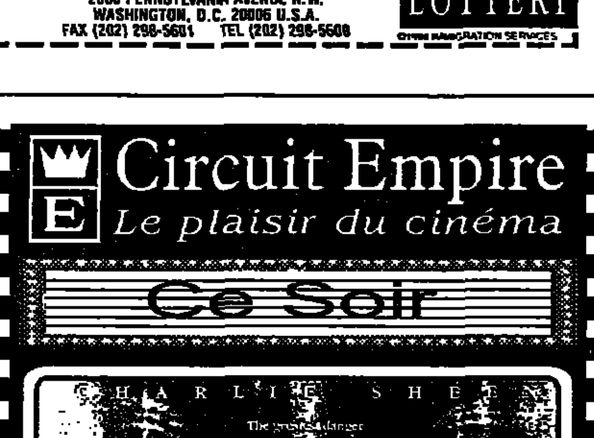
عائلة المرحومة
هدى جبران نصير
زوجة المهندس فؤاد يازجي
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم برقيات او اكاليل او تبرعات، سائلة الله ان يحفظهم وعائلاتهم من كل مكروه.

انطوان كنعان
غبريال كنعان
ماري فرني زوجة ميشال فياض
الدكتور جورج كنعان (في فرنسا)
منى كنعان
وعموم عائلات كنعان وحلو ونجيم والياس وفياض وخير وعون وبعقليني
يشكرون جميع الذين شاركوهم في مصابهم الاليم بوفاة المرحومة
كارولين حلو
ارملة المرحوم خليل كنعان
سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات واكاليل وتبرعات، سائلين الله الا يصيبهم مكروه.

عائلة المرحوم
جورج حبيب الخباز
تتوجه بالشكر العميق لكل الذين شاركوها في العزاء، سواء بحضورهم ومساندتهم، او بارسالهم اكاليل، او باتصالاتهم الهاتفية وبرقياتهم، كما توجه شكراً خاصاً الى قائد الجيش العماد اميل لحود والفاعليات الروحية والسياسية والاهل والاصحاب، راجية ان يقبلوا امتنانها العميق لمؤاساتهم.

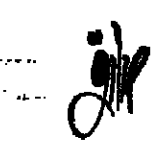
اقارب المرحوم
المهندس محمد ربيع ابرهيم السكر
وانسباؤه يشكرون صاحب السماحة ورؤساء الوزراء السابقين والنواب والاصدقاء كافة على مشاركتهم اياهم في مصابهم بفقيدهم الغالي ويخصون بالشكر رئيس ثانوية الروضة واساتذتها وجمعية متخرجيها.

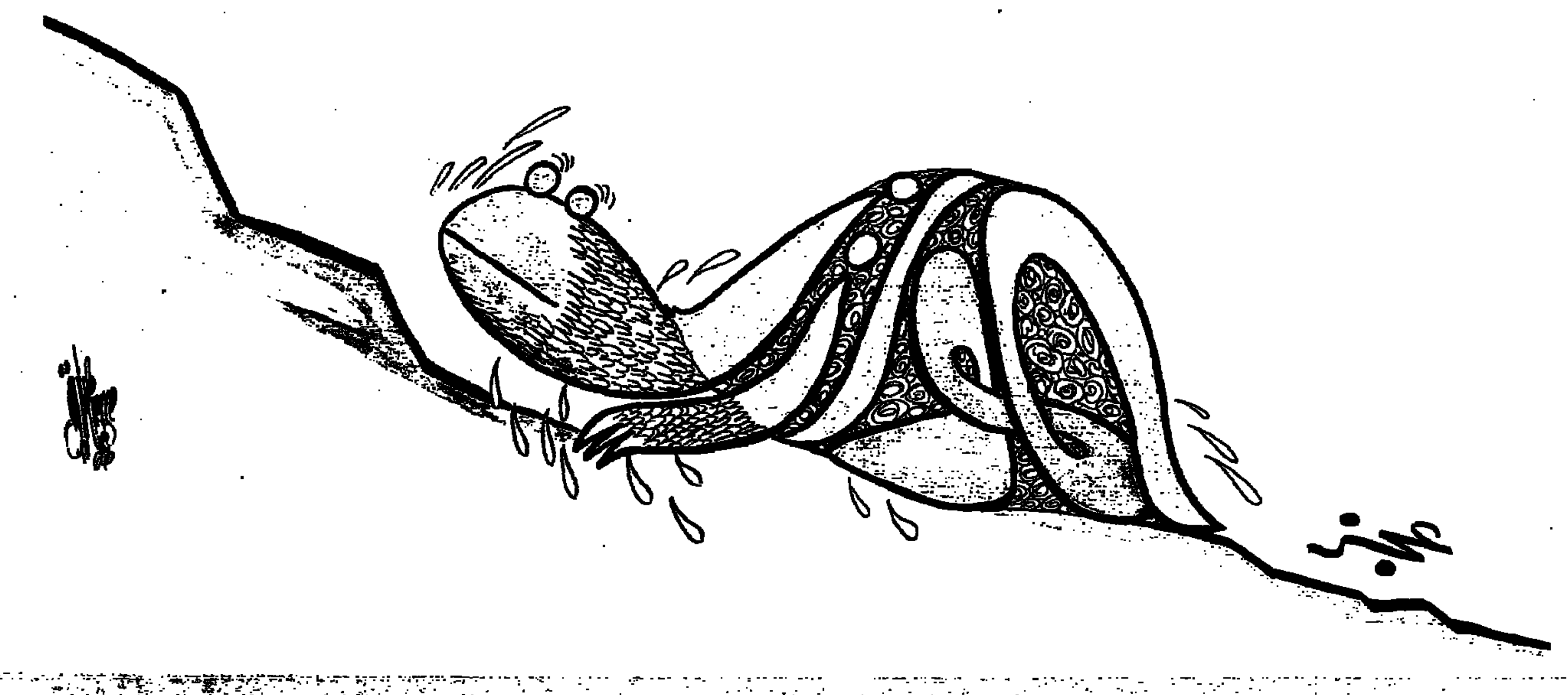
عائلتا كرمنياني وموصللي تتقدمان بالشكر الجزيل من جميع الذين آسوهما في مصابهما الاليم بوفاة المرحومة
انجليكا كرمنياني
ارملة المرحوم عزت موصللي
سائلتين الله الا يصيبهم مكروه.











التلفزيون ... أولا!

توفيرا لوقت السلطة الوطنية الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة وجهدها، نقترح على وزارة الاعلام اللبنانية ان ترسل نسخة من قانون الاعلام المرئي والمسموع الى هذه السلطة، بعدما استفحل في الضفة والقطاع مرض التلفزيونات غير الشرعية، التي كما كان عندنا تعيش على سرقة برامج التلفزيونات العربية والعالمية، وتقدم نشرات اخبار "على ذوقها".

ففي رسالة من الضفة الى جريدة "القدس" (اللندنية) في هذا الموضوع، ذكر المراسل اسماء محطات تلفزيونية تذكرنا بما كان عندنا، ومنها على سبيل المثال لا الحصر، "السلام"، و"الفجر الجديد"، و"البلاد"، و"المركزية"، و"جت"، و"الشروق"، و"باقة" و"النور".

وايضا كما كان عندنا، فان امكانات التلفزيون الرسمي للسلطة لا تزال عاجزة عن الوصول الى خارج مدينة رام الله (من حيث يبث صباحا)، ومن غزة (حيث ينتقل البث مساء).

سبحان الله، لماذا يحب المواطن العربي التلفزيونات غير الشرعية (اقتناء ومشاهدة)، ولماذا يقبل هذا المواطن، اذا غابت الدولة او شغلت بما هو اهم، على اقامة هذه التلفزيونات، وبسهولة فتح محل للفلافل كأنه بذلك ينتقم من الفترة التي كان فيها سجينا ومرهونا لتلفزيون الدولة اليتيم والوحيد.

او كأنه في غياب السلطة يريد ان ينتقم من الايام التي عاش في ظلها.

فكيف اذا كانت هذه السلطة (ثلاثين عاما) هي سلطة "الدولة" المحتلة اسرائيل، وكان التلفزيون هو تلفزيون اسرائيل.

قبل ايام بدأت السلطة الوطنية الفلسطينية تنتبه لهذه الظاهرة، وكان أول امر اصدرته هو منع المحطات غير الشرعية من سرقة نشرات اخبار القنوات الفضائية العربية والعالمية (ايضا وايضا كما حصل عندنا).

ويقال انها بدأت بدرس الوضع القانوني لهذه المحطات.

ويقال ان الاهم في هذه اليقظة السلطوية، خوف السلطة من ان تستفيق ذات صباح لتجد ان لكل فريق معارض في الضفة وغزة تلفزيونا خاصا (وهو ما لم يحصل حتى الآن)، لانه، عندئذ، ستتحول القضية من قضية تقنية الى قضية سياسية امنية، وخصوصا بعدما تسرب الى اجهزتها ان كلا من حركة "حماس" و"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" تحضران فعلا للانطلاق التلفزيوني الفضائي، وقد يلحق بهما سائر الافرقاء بمن في ذلك المستقلون".

من اجل ذلك، وحرصا على وقت السلطة، وبدلا من ان تضع الحكومة قانونا ترسله الى المجلس الاشتراعي ليضعه الرئيس احمد قريع (ابو علاء) على جدول الاعمال، ثم يدخل القانون في متاهات النقاش والتشريع، نقترح على الوزير الصديق الزميل باسم السبع ارسال نسخة (عبر دولة ثالثة طبعا) من قانون الاعلام المرئي والمسموع الى الاخ الرئيس ياسر عرفات كي يصدره بمرسوم، وكي تتفرغ السلطة هناك لهموم التحرير وبناء الوطن، وخوض معركة الدولة الفلسطينية المستقلة.

كل الصحافيين يرغبون في مشاهدتها مارلين مونرو وهي تتعرّى تدريجاً

فيلا – سيكا (اسبانيا) – وص ف – رغب قرابة مئة صحافي من العالم اجمع في الحصول على بطاقة اعتماد ليتمكنوا من مشاهدة فيلم خلاعي قصير لمارلين مونرو في العام ١٩٤٦ وسيعرض للمرة الاولى في الاول والثاني من شباط ضمن معرض فني في مدينة فيلا – سيكا (شمال شرق اسبانيا).

ويحتفظ احد سكان مدينة مانريسا (كاتالونيا) في عناية كبيرة بهذا الفيلم القصير الصامت ووافق على عرضه في اطار المعرض الاول للاسطوانات والافلام القديمة، الشهر المقبل في فيلا – سيكا.

وسبق للتلفزيون الاسباني ان قدم مقتطفات من الفيلم في ١٤ كانون الثاني.

وقال منظمو المعرض انهم ما زالوا يتلقون يوميا عشرات الطلبات للحصول على بطاقات اعتماد من صحافيين من كل انحاء العالم. وتقوم ببطولة الفيلم وهو بالاسود والابيض، يقول المنظمون انها مارلين مونرو.

وفي الفيلم تتعرى الممثلة تدريجا ثم تقف امام الكاميرا في اوضاع مثيرة تمارس بعدها الجنس مع رجال.

ومن المقرر ان يحضر الفيلم ايضا اخصائيون في حياة مارلين مونرو.

واشتراه صاحبه الاسباني منذ ٢٠ عاما في سوق السلع الرخيصة والقديمة في باريس لقاء مئة فرنك فرنسي (٢٠ دولارا في تلك الفترة).

ونفى ورثة النجمة الاميركية الراحلة ومؤسسات تملك حقوق افلامها ومنتجاتها في هوليوود ان تكون الممثلة التي تظهر في الفيلم هي مارلين مونرو. غير ان صاحب الفيلم ومنظمي المعرض على عكس ذلك يشددون على ان الامر يتعلق بشريط فائق الاهمية يسمح باكتشاف جانب غير معروف من حياة النجمة الشهيرة.

وقال ماريو باديس المتحدث باسم المعرض: "يكفي ان يرى المشاهدون مارلين مونرو وهي تمثل الى جانب غراوتشو ماركس في "لاف هابي" بعد عامين للتعرف عليها بسهولة".

البرتغال بالضغوط الدولية تفتح دفاتر للذهب الذي يُظن أنه من النازيين

خمسون عاما واستجابة لضغوط متزايدة بدأت البرتغال اخيرا تكشف عن اطنان من الذهب المسروق الذي جمعته المانيا النازية خلال الحرب العالمية الثانية وظل محوطا بالسرية.

فتح بنك البرتغال المركزي ملفاته القديمة للمؤرخ الاقتصادي والاستاذ الجامعي يواكيم دا كوستا ليتي للتحقيق في احداث الفترة بين ١٩٣٩ و١٩٤٥ عندما اعترفت السلطات بتلقي البرتغال كميات من الذهب من النازي الالماني.

وسيقدم دا كوستا ليتي نتائج ابحاثه الى البنك. ورغم عدم تحديد موعد نهائي، يقول المسؤولون ان هذا البحث قد يستغرق نحو سنة.

غير ان قوانين سرية العمل المصرفي المحكمة قد تعوق ظهور الحقيقة كاملة لما يتعلق بتعاملات البنك وقد لا يعرف ابدا هل كانت خزائنه تضم ذهب النازي وهو الذهب المأخوذ من نزلاء معسكرات الاعتقال وقامت قوات النازي باذابته.

وتحمي قوانين البرتغال المؤسسات كما تحمي الافراد فتحظر كشف المعلومات دون موافقة الجهة المعنية قبل مرور خمسين عاما على موت اصحابها او انتقال السلطة في حالة المؤسسات.

وقال متحدث باسم البنك: "الاستاذ كوستا ليتي سيعمل داخل حدود القانون".

وقالت مصادر من البنك ان من المتوقع ان يكشف التحقيق كمية الذهب التي جاءت الى البرتغال خلال الحرب عندما كان الدكتاتور اليميني انطونيو سالازار لا يخفي تعاطفه مع النازي رغم حياد بلاده الرسمي. وينتظر ايضا ان تكشف عن مصدر الذهب وهل تم الحصول على الكمية كلها سدادا لاثمان سلع استوردتها المانيا كما كان سالازار يقول دوما.

ويعني حياد البرتغال وقت الحرب انه كان من حقها اقامة علاقات تبادل تجاري مع طرفي الصراع وان الذهب كان وسيلة الدفع الوحيدة تقريبا.

وما زال بنك البرتغال المركزي يكرر نفي سالازار ويصر على ان الذهب جاء الى البلاد سدادا لقيمة سلع وينفي اي افتراضات عن البنك انه تورط في عمليات "تنظيف" الذهب المسروق او مساعدة النازي في الحصول على العملة الصعبة التي كان يحتاج اليها.

غير أن المسؤولين لا يعلقون امالا كبيرة على التوصل الى رد على السؤال الرئيسي المتعلق بهذا الذهب هل هو ملوث بدماء ضحايا النازي. وقال متحدث باسم البنك في الفترة الاخيرة "كيف يمكنك معرفة ذلك، الذهب ليس له اصل عنصري"؟

ويقول مؤرخون ان معظم الذهب نهب من بلجيكا وهولندا عندما اجتاحتهما قوات النازي.

وتتباين تقديرات كميته. غير ان بريطانيا والولايات المتحدة اللتين حاولتا استعادة الذهب بعد الحرب تقدران كميته بنحو ٤٤ طنا تبلغ قيمتها نحو ٤٨٠ مليونا دولارا بالاسعار الحالية.

وفي تقرير نشر اخيرا نقلت صحيفة "دياريو دي نوتيشياس" البرتغالية عن وثائق المخابرات الاميركية كشف عنها حديثا تقديرها لكمية الذهب بنحو ١١٧,٤ طنا اي نحو ثلاثة امثال التقديرات السابقة.

وبعد سبعة اعوام من الجدل وافقت البرتغال عام ١٩٥٣ على اعادة اربعة اطنان منه. وتخاذلت قوات الحلفاء عن ممارسة ضغوط شديدة على نظام سالازار لان الحرب الباردة كانت بدأت وكانت البرتغال في شكل واضح بين صفوف القوى غير الشيوعية.

غير ان الضغط الدولي ظل يتصاعد على البرتغال التي تحولت الى الديموقراطية بعد انقلاب عسكري عام ١٩٧٤ من اجل ان تكشف عن القصة الكاملة لنشاط بنكها المركزي خلال سنوات الحرب.

وفي الولايات المتحدة كشف بعد انقضاء فترة الخمسين عاما عن وثائق رسمية تشير الى الادوار التي لعبتها الدول المحايدة وخاصة سويسرا في تقديم خدمات مالية للمجهود الحربي النازي.

وشكلت الحكومة السويسرية لجنة من المؤرخين لبحث العلاقات الكاملة بين سويسرا والمانيا النازية خلال الحرب.

وشكلت كذلك لجنة يترأسها بول فوكر المحافظ السابق لبنك الاحتياط الاتحادي الاميركي لمراجعة حسابات البنك التي فتحتها مؤسسات مالية خلال الفترة بين ١٩٣٣ و١٩٤٥ بحثا عن اموال مستحقة لاقارب اليهود الذين قتلهم النازي.

وفي البرتغال تقول الحكومة الاشتراكية ان التحقيقات مسألة تخص البنك المركزي وحده وانها لن تتدخل حتى يستكمل التحقيق.

ولدى البعض ان اعلان البنك المركزي اجراء مثل هذا التحقيق بعد غير كاف.

وقالت الصحيفة في تقرير نشر في الفترة الاخيرة: "المسألة حساسة، غير ان السلطات البرتغالية يتعين ان تواجهها، وان تتخذ الخطوات اللازمة في شكل علني وواضح".

وحتى اذا اثبت التحقيق ان البرتغال استفادت من ذهب مسروق بكميات اكبر من التي اعترف بها سالازار يقول المؤرخون انه لن يكون هناك الكثير الذي يتعين عمله ما عدا تصحيح الملفات الرسمية.

وقال فرناندو روساس المؤرخ البرتغالي البارز: "من الناحية القانونية كان من الممكن اغلاق ملف هذه القضية عام ١٩٥٣".

ريتشارد وادينغتون

(رويتر)

وسام جوقة الشرف لجوني هاليداي

شيراك وهاليداي بعد تعليق الوسام. (رويتر تيليفوتو)

قلد رئيس الجمهورية الفرنسية جاك شيراك المغني الفرنسي جوني هاليداي وسام جوقة الشرف من رتبة فارس. وأقيم الحفل أمس في قصر الأليزيه في حضور جمهور فني وثقافي.

ابو الهول يخرج من العناية المركزة ومشروع لـ٢٠ متحفاً في محافظات مصر

القاهرة – وص ف – اعلن الامين العام للمجلس الاعلى للآثار المصرية علي حسن ان ابو الهول على وشك "الخروج من العناية المركزة" اذ اوشكت اعمال ترميمه التي بدأت في بداية التسعينات على الانتهاء.

واوضح "ان ابو الهول سيسترد عافيته خلال بضعة اشهر وسيخرج من العناية المركزة بعد ست سنوات من اعمال الترميم الشاقة التي اعادته الى حالة طيبة".

واضاف ان هذه الاعمال "انتهت تقريبا وتم ترميم تفتت في المتكئين والقدمين والانف بطريقة علمية".

ورمم الخبراء الجانب الايسر من ابو الهول الذي يحمل رأس انسان وجسم اسد، وكذلك صدره وعنقه. ويبلغ ارتفاعه ٧٢ متراً وعرضه ١٢ متراً.

بني ابو الهول في عهد الاسرة الرابعة (٢٦٢٠ الى ٢٥٠٠ قبل الميلاد). وبني رأسه في الاصل على النمط الفرعوني بثعبان كوبرا على الجبهة ولحية مستعارة رمزا الى الذكورة لدى الآلهة والفراعنة.

وهناك روايتان عن اختفاء هذا الشكل، الاولى ان نابوليون بونابرت امر جيشه في اثناء الحملة الفرنسية على مصر (١٧٩٨ الى ١٨٠١) بقصف تمثال ابو الهول الذي رأى فيه تحديا لقوته الا ان القصف لم يدمر سوى جزء من الانف واللحية المستعارة. وتفيد هذه الرواية ايضا ان نابوليون هزم بسبب لعنة ابو الهول.

والرواية الثانية ان مسلما من العصر الفاطمي (٩٦٩ الى ١٠٧١) قرر تدمير ابو الهول استنادا الى انه يمثل عبادة وثنية مخالفة للاسلام. فصعد الى التمثال واستعمل فأسا حطم به جزءا من الانف واللحية المستعارة.

وفي القرن التاسع عشر سرق هواة آثار اوروبيون جزءا من اللحية سقط في الرمال ونقلوه الى القسم المصري في المتحف البريطاني في لندن.

ومن جهة اخرى تحدث علي حسن عن خطة ستنفذ في السنة الجارية "لانشاء عشرين متحفا في عدد من المحافظات المصرية".

واضاف ان من ضمن هذه المتاحف واحدا للمومياء في الاقصر الزاخرة بالآثار والتي تقع على بعد ٧٠٠ كيلومتر من القاهرة في الصعيد.

وقال ان هذا المتحف "سيمكن السياح القادمين من اوروبا الى الاقصر مباشرة دون المرور بالقاهرة، من رؤية مومياءات مماثلة لتلك المعروضة في متحف الآثار الفرعونية" في العاصمة المصرية.

ورفض علي حسن فكرة ضرورة اصرار مصر على استرداد الآثار المصرية المعروضة في متاحف بريطانيا وفرنسا والمانيا.

وقال: "طالما ان ليست لدينا امكانات العرض الجيد لهذه الكنوز الاثرية، فمن الافضل حفظها في متاحف العالم ما دامت تكفل افضل دعاية ممكنة لمصر".

الدجاجة الرفيقة سكراتشي من يدل عليها له ٥٠٠ دولار

برازيليا – رويتر – ذكرت صحيفة "غلوبو" ان امرأة برازيلية اعلنت عن مكافأة قيمتها ٥٠٠ دولار لمن يدلي بمعلومات تؤدي الى عودة دجاجتها المدللة سكراتشي التي تشرب اللبن وتنام في سرير.

وقالت الصحيفة ان ايرين ازيفيدو (٤١ عاماً) من بيلو أوريزونتي اصابها الارق والاضطراب العصبي بعد اختفاء سكراتشي.

واستأجرت ازيفيدو مخبراً خاصاً ونشرت اعلانات في الصحف المحلية عرضت فيها مكافأة ٥٠٠ دولار. وقالت انها تستطيع التعرف على دجاجتها بسهولة.

سلوك حيوانات بدءاً من اللمس



نمر صغير عمره ثلاثة أشهر، يسمح لجرو كلب ان يلحس خده في حديقة حيوانات النمور في تايلاند. وهذان الصغيران يعيشان في مكان واحد مع جرو آخر وخنزير صغير في اطار اختبار علمي لدراسة سلوك حيوانات ضارية وغير ضارية بعضها مع بعض والنمو معاً منذ الولادة.
(أ ف ب تيليفوتو)

شيخ الأزهر: "عَبَدة الشيطان" للتدمير لضرب الأمة الاسلامية وقلبها مصر

القاهرة – و ص ف – قال الامام الاكبر محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر في تصريح نشرته صحيفة "الاهرام" المسائي امس الجمعة ان تنظيم "عبدة الشيطان" وراءه مؤامرة صهيونية لتدمير شباب مصر.

وندد الشيخ طنطاوي "بالتنظيم الصهيوني الذي يسمى عبدة الشيطان" والذي يندرج في اطار المحاولات الرامية الى "ضرب الامة الاسلامية وقلبها مصر" عبر نشر الفساد بين الشباب وتدميره.

واعرب شيخ الازهر عن "أسفه وحزنه لانضمام عدد من الشباب الى هذا التنظيم الذي يقدس الشيطان عدو الانسان وعدو كل دين نزل من السماء". وطالب بانزال "عقاب رادع بكل من تسول له نفسه ضرب الامة الاسلامية في شبابها".

وقررت النيابة استمرار حبس ٤٥ من اعضاء "عبدة الشيطان" على ذمة التحقيق مدة ١٥ يوماً. وتتراوح اعمارهم بين ١٧ و٢٠ سنة ما بين مسلمين ومسيحيين من أوساط اجتماعية ميسورة.

وكان مصدر في الشرطة صرح بأن المقبوض عليهم "يدعون الى الحرية الجنسية وازدراء الاديان والالحاد". و"انهم يدعون الى تقديس الشيطان وانه كان ضحية للظلم بدليل انه طرد من الجنة".

وأضاف: "ان عبدة الشيطان يقيمون حفلات موسيقية يرتدون خلالها ملابس عليها رسوم لجماجم بشرية وصلبان مقلوبة ويتمتمون عبارات غريبة".

الألوان تداوي كما في مخطوطات

القاهرة – اش أ – ذكرت المخطوطات الاثرية التي عثر عليها في مصر والهند والصين ان الالوان تعد شكلا خارقا من اشكال التداوي والعلاج بدون اي اعراض جانبية على الاطلاق، وان لكل مرض لوناً يساهم في شفائه اذ يتميز كل لون بعلامات علاجية خاصة.

واشارت المخطوطات ان اللون يعتبر منشطا هائلا لجهاز المناعة وترياقا مؤثرا في حالات الالتهاب والتلوث الميكروبي. ويساهم استعمال اللونين الاخضر والنيلي في الشعور بالراحة والاسترخاء واللون البرتقالي في اعادة الحيوية واللون القرمزي الاحمر في التنشيط. ويستعمل اللونان الازرق والارجواني لاعادة الحيوية، والفيروزي والنيلي والبنفسجي والارجواني لعلاج الحالات الحادة مثل الحروق والالتهابات والحميات والتقلصات.

وكشفت المخطوطات القديمة ان المرض ما هو الا رغبة في اعادة التوافق داخل الجسم وان الفكرة وراء التداوي باللون هي اعادة التوازن بتوجيه اشعة الضوء بلون معين الى جسم المريض.

وقالت المخطوطات الاثرية في كل من مصر والهند والصين ان التداوي باشعة الالوان من الطرق المكملة للطب التقليدي. ويوظف الممارسون لهذا الطب جهازا بسيطاً مثل مصباح كهربائي ملون يعلق في حامل متحرك ذي عجلات او بعض القطع الزجاجية توضع امام مصباح كهربائي ابيض او خلال آلة عرض الصور وتوجه الى المريض او الجزء المصاب منه.

ويعد علم التداوي بالالوان مميزاً في بساطته اذ يتعامل مع قوى طبيعية ذات ذبذبات عالية.

ضرب امه حتى الموت ليلعب البوكر الالكتروني

كاتاني (ايطاليا) – وص ف – ذكر مصدر في الشرطة الايطالية امس الجمعة ان شابا في العشرين قتل والدته في كالتاجيروني، شرق صقلية لانها رفضت تزويده المال كي يلعب البوكر على الآلات الالكترونية.

وقالت الشرطة ان جيلكومو دي فرانتشيسكي العاطل عن العمل سدد لكمات عدة الى والدته فموت في الحمام واصطدم رأسها بحافة المغطس. وتركها في حالة الاحتضار واستولى على الاموال التي كان يريدها وتوجه لمزاولة لعبة البوكر على الآلات الالكترونية في قاعة للفيديو.

وابلغ الامر الى الشرطة شقيقه البالغ من العمر ١٦ عاما. ورفض جيلكومو التهمة الموجهة اليه بقتل والدته شارحا لرجال الشرطة انها كانت لا تزال على قيد الحياة عندما غادر المنزل بعدما ضربها.

امتنع الكلب عن اللحم البشري

موسكو – وص ف – رفض كلب تملكه امرأة متقاعدة تناول قطعة من اللحم الرخيص قدمتها صاحبته، وادى ذلك الى تنبيه الشرطة في تشيليابينسك (الاورال) على جريمة قتل غامضة.

ونقلت وكالة "ايتار تاس" عن صحيفة "فيتشيرني" المحلية قولها ان المرأة العجوز كانت سعيدة بصفقة ابرمتها في سوق في الهواء الطلق وحصلت فيها على قطعتين من اللحم لكلبها اشترتها من مجهول بثمن بخس.

ورفض الكلب رفض بعناد تذوق طعامه رغم اغراءات العجوز التي ما لبث قلقها ان دفعها الى التدقيق في ما اشترته فلم تستطع التعرف الى طبيعة اللحم. وكان ان اعلمت الشرطة فاثبت خبراؤها سريعاً ان القطعتين من لحم بشري. ورغم اسراع عناصر التحري الى مداهمة سوق المدينة فانهم لم يعثروا على البائع القاتل.

النهار مؤسسها ١٩٣٣ المدير المسؤول جبران تويني رئيس التحرير جوزف نصر
تصدر عن النهار ش.م.ل.